جامعة بغداد
كلية العلوم الإسلامية

الأحاديث المسندة في كتاب
بحر العلوم لأبي الليث السمرقندي
دراسة و تحليل

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد و
هي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية
في أصول الدين-تخصص الحديث الشريف

من قبل الطالب

ثامر عبدالله داود الفهداوي

بإشراف الدكتور

مظفر شاكر الحياني

إقرار المشرف

أشهد أن هذه الرسالة والموسومة ((الأحاديث المسندة في كتاب بحر العلوم لأبي الليث السمرقندي – دراسة وتحليلاً)) المقدمة من قبل الطالب ثامر عبدالله داود قد جرت تحت أشرافي في جامعة بغداد – كلية العلوم الاسلامية – قسم أصول الدين وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في قسم أصول الدين – تخصص الحديث الشريف

المشرف
أ ٠م٠ د مظفر شاكر الحياني
/ /٢٠٠٦

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة ٠

ا لتوقيع

معاون العميد للدراسات العليا

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا ا طلعنا على الرسالة الموسومة ((الأحاديث المسندة في كتاب بحر العلوم لأبي الليث السمرقندي – دراسة وتحليلا)) وقد ناقشنا الطالب ((ثامر عبدالله داود سلمان)) في محتوياتها وما له علاقة بها لذلك نعلنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير من جامعة بغداد –كلية العلوم الإسلامية– قسم أصول الدين– تخصص الحديث الشريف وبتقـدير ((جيد جدا))٠

الإهداء

إلى إمام الهدى و نبي التقى سيدنا محمد (صلى الله عليه و سلم).

إلى من أذابا عمريهما شمعة في طريق حياتي والدي الحبيبين.

إلى من أعانني على تخطي المصاعب أخوتي و أخواتي.

إلى من وضعني على طريق السعادة زوجتي العزيزة.

إلى كل مسلم صادق مخلص مجاهد غيور لدينه و وطنه.

اهدي ثواب عملي هذا.

((شكر وعرفان))

إن من أدب الإسلام إن يعرف الفضل لأهل الفضل ، وذكر الساعين بالخير لما قدموا من المآثر والعطاءات ،من هذا المنطلق أقدم خالص شكري وتقديري، واعترف بعجزي وتقصيري عن مكافاءة شيوخي وأساتذتي الذين تشرفت بألا خذ عنهم والاستفادة منهم والانتساب إليهم ولا سيما أستاذي الفاضل الدكتور مظفر شاكر الحياني حفظه الله واساتذي الكرام في قسم الدراسات العليا في كلية العلوم الإسلامية ٠

كما أتوجه بالشكر الجزيل لأعضاء المناقشة المحترمين راجين من الله العلي القدير أن يأخذ بأيديهم ليكونوا خير عون لي ولإخواني في تجنب العثرات ، وتصحيح الهفوات ، وتقديم البحوث والدراسات وأخص بالذكر شيخي واستا ذي ووالدي الدكتور مظفر شاكرالحياني حيث عمني بفضله وغمرني بجوده وفتح لي قلبه ولم يبخل علي بنصح أو إرشاد ٠

ولا يفوتني أن اسجل عبارات الثناء العاطر الى كل من مد يد العون لي وساعدني على إنجاز هذه الرسالة ٠

وأخيرا وليس آخرا اشكر أصحاب الأيادي البيض من موظفي المكتبات العامة وذوي المكتبات الخاصة الذين تعاملوا معي بكل لطف وعناية متمنيا لهم الفوز في الدنيا والآخرة ٠

وفي الختام ، إلى أساتذي الكرام اقدم إليكم هذا الجهد المتواضع واعلم باني سوف لن اسلم من السقطة والهفوة ولكن يبقى عذري الوحيد إليكم هو رحابة صدركم ورجاحة عقلكم في قبول هذه الرسالة ٠

هذا ولكم فائق الشكر والتقدير ٠

الباحث

التمـــــهيد/ -
قبل الوقوف على صميم فصول هذه الرسالة لابد لنا أن نضع تحليلا لعنوانهـا/-
فالأحاديث / جمع حديث ٠

والحديث لغـة/ -ضـد القديم [١]
أما في الاصطلاح /_ فهو ما أضيف إلى النبي محمد ﷺ من قول أو فعل او تقرير او صفة خلقية أو خلقية ، وما أضيف الـى الصـحابة والتـابعين ،وهو بهذا يكون شـاملا للمرفوع والموقوف والمقطوع ،وهو المشهور عند المتحدثين [٢]
المسنـدة /_

أما المسنـد /_ فان للمسند عدة معان /-

أحـدهما // هـو مـا اتصـل سـنده مـن راويـه الـى منتهـاه ،فهـو بـذلك يشـمل المرفـوع والموقوف [٣]
ثانيهما // هو الكتاب الذي جمع فيـه مـا اسنده الصـحابة أي رووه ، فهو أسم مفعول كمسند الأمام أحمد وغيره من الكتب التي جمعت علـى طريقـة المسـانيد سواء أكـان الحديث صحيح أم لا ٠
ثالثهمـا // أن يطلـق ويـراد بـه الاسـناد ،فيكـون مصـدرا كمسـندا لشـهاب ، ومسـند الفردوس أي أسانيد أحاديثهما ٠
وأما المسنـد /_ وهو من يروي الحديث باسناده سواء أكان عنده علم بـه او ليس له الامجرد روايته [٤]وهو اسم فاعل من (أسند الحديث)بمعنى (رواه باسناده)[٥] وهو بذلك يعني بالاسناد خاصة [٦]دون ان يشترط فيه ان يكون عارفا بالحديث وعلومه [٧]

كتاب بحر العلوم للسمرقندي // وهو كتاب تفسير للإمام أبي الليث السمرقندي وهو ما أسماه بكتاب بحر العلوم وهو ما سأذكره عند ذكر مؤلفاته ٠

---

١) ينظر:لسان العرب لجمال الدين محمد بن منظور (ت٧١١هـ) ،دار صـادر –بيروت ،ط٢،١٤٤/١ (مادة حدث)
٢) ينظر:تدريب الراوي ١٨٢/١
٣) ينظر:فتح الباقي ١١٨/١
٤) ينظر:حاشية لقط الدرر ص٤ ،شرح المنظومة البيقونية ص١٥ ٠
٥) ينظر:شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي (ت٨٠٦هـ)،٨/١ ٠
٦) ينظر:فتح الباقي ٨/١ ٠
٧) ينظر:الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لأحمد محمد شاكر ،ص١٥٦

فالسند لغة /- يقال فلان سند أي معتمد ، وسند الى الشيء من باب دخل ،والسند ما ارتفع من الأرض في قبل الجبل او الوادي والجمع إسناد لا يكسر على غير ذلك ،وكل شي أسندت إليه شيئا فهو مسند ، وقد سند الشيء يسند سنودا أستند تساند أسند ، ويقال ساندته الى الشيء فهو يتساند إليه أي أسندته إليه وما يسند إليه يسمى مسند أو مسندا وجمعه المساند ،ويقال السند ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ،وخشب مسندة شدد للكثرة ،وتساندت إليه استندت وساندت الرجل مساندة إذا عاضدته وكاتفته،وفلان سند أي معتمد ،والمسند من الحديث هو ما اتصل إسناده حتى يسند إلى النبي ﷺ [1]

السند اصطلاحـــا /- أن للسند في اصطلاح المحدثين تعريفين -

أحدهما /// هو الأخبار عن طريق المتن [2]
شرح هذا التعريف /
الأخبار /- هو مصدر للفعل أخبر
والمراد بالطريق /هم سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث عن مصدره الأول وهو الرسول ﷺ الى من هو دونه من صحابي او تابعي

أما المتن /_ فانه يطلق في اللغة على عدة معان لغوية منها /- انه يقال متن الشيء صلبه [3] ،ويقال ما تنه أي باعده في الغاية [4] ،وقيل المتن هو الظهر [5] ،والمتن ما ارتفع عن الأرض [6] ،ويقال متنت الكبش أي شققت صفته [7]

---

١) ينظر مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت٦٦٦هـ،دار الرسالة – الكويت ،ص٣١٦)
٢) ينظر/تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) ،حققه وراجع أصوله عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط٢ ، ٠٤٢/١ ٠
٣))ينظر:مختار الصحاح ص٤٨٧
٤)ينظر:أساس البلاغة للعلامة جار الله أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)،دار الكتب المصرية –القاهرة ،ط١ ،١٩٣٥م ،ص٥٨١ ، ومختار الصحاح ص٦١٤ ٠
٥) ينظر:أساس البلاغة ص٥٨١ ٠
٦) ينظر:لسان العرب ٣٩٨/١٣ ٠
٧)ينظر:المصدر السابق

والثاني /_ هو الطريق الموصل الى المتن [1]

ويراد من هذا التعريف /_

بان المراد بالسند هو جملة الرواة الذين نقلوا الحديث من مصدره الأول فحسب أي أسماء رواة الحديث الذين أوصلوا متن الحديث بالتسلسل واحدا عن الآخر [٢] ٠

ويبدو ان هذا التعريف للسند انسب من التعريف الأول لوضوح دلالتها على المراد منها إذا يفهم من ألفاظ هذا التعريف بان السند عبارة عن رواة الحديث أنفسهم ٠

واما الإسناد لغة //- /_

ان الاسناد لغة /هو مطلق الأخبار [٣] ،وقد يكون الاسناد اسم مصدر للفعل (سند) من باب إطلاق المصدر على المفعول كما أطلق الخلق على المخلوق فيراد به عندئذ السند كما يستعمله المحدثون كثيرا ،ومن المعلوم ان المصدر لا يستثنى ولا يجمع ،لذلك فالإسناد ان أردنا به المصدر لا يثنى ولا يجمع ،اما إذا قصدنا به السند فأنه عندئذ يثني ويجمع لأنه صار اسماً علماً فتقول /هذا حديث له اسنادان ،وهذا الحديث له أسانيد [٤]

---

١) ينظر:فتح المغيث شرح الفيةه الحديث للعراقي لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ،ضبط وتحقيق محمد عثمان ،القاهرة ،ط٢، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨ م ، ١٧/١ .

٢) ينظر:فتح الباقي على الفية العراقي للحافظ زين الدين زكريا بن محمد الانصاري (ت٩٢٥هـ) ١٦/١ ، وحاشية نيل الاماني في توضيح مقدمه القسطلاني للسيد عبد الهادي نجا الابياري الشافعي ،مطبعة وادي النيل –مصر ،١٢٨٥ هـ، ص١٧،وشرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث ،جمع وترتيب عبدالله سراج الدين ،مطبعة النصر –حلب ،ط٢ ، ١٣٧٢ هـ ، ص١٤ ٠

٣) ينظر:حاشية نيل الاماني ص١٧ ،والمختصر في علم رجال الاثر لعبد الوهاب عبد اللطيف ،مكتبة الجامعة الأزهرية-مطابع دار الكتب العربي-مصر ط٦ ،١٨٨٣ هـ–١٩٦٣ ،ص١٦ ٠

٤) ينظر:توجيه النظر الى أصول الاثر للجزائري ،المكتبة العلمية –المدينة المنورة ص٢٥ ،والحديث النبوي ومصطلحه ،بلاغته وعلومه لمحمد الصباغ ،منشورات المكتب الإسلامي ،١٣٩٢ هـ – ١٩٧٢ م ،ص٢٠ ٠

والاسناد اصطلاحـــا //

أن للاسناد في اصطلاح المحدثين عدة تعريفات٠

١)عرفه الطيبي فقال((الاسناد رفع الحديث الى قائله) [١]والمراد من هذا التعريف هو إضافة الحديث الى قائله ونسبته إليه [٢]،أو انه يعني (بيان طريق المتن برواية الحديث مسندا) [٣] ٠

٢) وعرفه الحافظ ابن حجر العسقلاني فقال (الاسناد حكاية طريق المتن) [٤]، ومعنى الحكاية عن طريق الاخبار عنه وذكره [٥] أو ان المراد بالحكاية عن طريق كيفية اداء الراوي للحديث بان يقول /حدثني فلان عن فلان ،حدثني أو أنبأني أو أخبرني حتى يصل الى المتن٠ [٦]

٣) وقيل الاسناد (هو الاخبار عن طريق المتن)[٧]،ومعنى الاخبار عن طريق المتن حكاية رجال الحديث [٨] ٠

٤) وقيل الاسناد (هو الموصل الى المتن)[٩]

---

١) ينظر:الخلاصه في أصول الحديث للإمام الحسين بن عبدالله الطيبي (٧٤٣هـ) ،تحقيق ٠ الشيخ صبحي السامرائي ،مطبعة الارشاد –بغداد /١٣٩١هـ،١٩٧١م ،ص٣٠ ٠

٢) ينظر:المدخل الى علوم الحديث لنور الدين عن المطبوع في مقدمة علوم الحديث لابن الصلاح ، الناشر، المكتبة العلمية –المدينة المنورة ،مطبعة الأصيل حلب ،١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦م ،ص١٢

٣) ينظر:أصول الحديث علومه ومصطلحه لمحمد عجاج الخطيب ،دار الفكر الحديث- بيروت ، ط ١ ١٣٨٧ هـ-١٩٦٧م ،ص٣٣ ٠

٤) ينظر:نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر للامام ابن حجر العسقلاني ، تحقيق وتعليق نور الدين عتر ، الناشر المكتبة العلمية –المدينة المنورة ،مطبعة البيان – بيروت ،ص١٩

٥) ينظر:كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي ١٤٤/٣ ٠

٦) ينظر:حاشية لقط الدرر لعبد الله بن الشيخ حسين ظاهر المالكي ،مطبعة التقدم العلمية- مصر ،ط٣ ، ١١٣٢ هـ ،ص٢٤

٧) ينظر:شرح المنظومة البيقونية ص١٤ ٠

٨) ينظر:المصدر السابق

٩) ينظر:فتح المغيث ١٧/١ ٠

التعريف الراجح للاسناد //-

ان التعاريف الثلاثة الاولى للاسناد متقاربة في المعنى لان الرفع والإخبار والحكاية بمعنى الحديث [1] ،فهي تبين كيفية رواية الحديث من قبل الرواة وأنها تدلنا على ان الاسناد يعني ذكر سند الحديث ٠

وان التعريف الاول هو انسب هذه التعاريف في دلالته على المراد من الاسناد لانه يبين الغاية من استعمال الاسناد وهي التثبت من نسبة الحديث الى الرسول صلى الله عليه وسلم أو الى غيره ،كما ان التعريف الاول لا يطلق من قبل المحدثين إلا على الاسناد إذ لم يطلقه احد منهم في تعريفه للسند ،فهو مختص لبيان المراد من الاسناد وحده ٠

اما التعاريف الأخرى للإسناد فكثيرا ما يعرف بها السند كذلك فيحصل عندئذ اللبس كما أن المراد من لفظه الاخبار والحكاية ليس واضحا على وجه الدقة ،ثم ان التعريف الاول يتناسب مع المعنى اللغوي للاسناد كما وضح ذلك اهل اللغة عندما بينوا ما المراد من الاسناد في الحديث ٠

أما التعريف الرابع للاسناد فانه ينبغي إن يكون تعريفا للسند لا للإسناد كما أوضحنا عنه ذلك من قبل لذلك فالتعريف المختار للاسناد هو (رفع الحديث الى قائله) ومعناه ذكر سند الحديث أي سلسلة رواته عند رواية متن الحديث [2]

---

١. ينظر:المختصر في علم رجال الاثر ص١٦
٢. ينظر:الحديث النبوي لمصطفى احمد الزرقاء ،مطبعة الجامعة السورية –دمشق، ط٢ ، ١٣٧٥هـ –١٩٥٦ م ،ص٣٣

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ألمقدمة

الحمد لله رب الأرباب والصلاة والسلام على حاوي جميع الآداب وعلى آله وأصحابه الأحباب وبعد

فان من يكتب في الأصل الثاني للتشريع الإسلامي-السنة النبوية الشريفة- يجد حلاوة و طلاوة عليه، و مهما كتب و يكتب في الحديث فانه في كل يوم يجد ثوبا جديدا للسنة النبوية شرحا و فهما ومعنى، مما يدل على الثروة الحديثية العظيمة التي تركها المصطفى (صلى الله عليه و سلم) لتشمل قضايا الناس صغيرة كانت أم كبيرة ، مما يجعل الشريعة صالحة لكل زمان ومكان ولن تسعد الأمة بدونها ٠

ومن الكتب الرائعة كتاب (بحر العلوم للسمرقندي) العالم البارع الذي يملك عقلية وعلمية وفقهية

وعلى الرغم من أن زادي قليل ما اظنه مبلغي ماأصبو إليه ولكن رجائي أن يلقى العمل القبول والرضا وان يكون خالصا لوجهه تعالى ٠

إن الكل يعلم بان الخوض في سنة المصطفى ذو طعم خاص ولهذا أحببت أن اكتب فيما يتعلق بأحاديثه ﷺ على الرغم مما نعانيه نحن العراقيين واخص بالذكر محافظتي العزيزة محافظة الانبار من أوضاع لا تسعد عدوا ولا صديقا ،وصعوبة التنقل ،وصعوبة الحصول على المراجع ،فضلا عن الوقت الذي تحتاجه النفوس لتتمكن من الإبداع وإعطاء الموضوع ما يستحقه منه ولا أطيل في بيان الموضوع لان الموضوع اكبر مما يضيق في مقدمة ، والخطة لهذه الرسالة اقتضت المنهج الاتي/

أما المقدمة /- فقد ذكرت فيها أهمية هذا الموضوع وسبب دراستي له٠

واما التمهيد /- فقد خصصته لتحليل عنوان الرسالة ٠

واما الفصل الاول /- فقد خصصته للحديث عن عصر المؤلف والحالات التي عاشها وجعلته في أربعة مباحث

واما الفصل الثاني /- فقد خصصته للحديث عن حياة ابي الليث السمرقندي وجعلته في ستة مباحث ٠

واما الفصل الثالث /-فقد خصصته لسرد الاحاديث المسندة التي تضمنها كتاب بحر العلوم للسمرقندي

ثم الخاتمة /- وفيها جمعت شتات ما كتبت من مباحث وخلاصة ما توصلت إليه من نتائج

ثم كانت قائمة المصادر والمراجع ٠

أما منهجي في الرسالة فكان كالاتي

١) قمت بدراسة أولية لمجمل الأحاديث المسندة ألواردة في كتاب – بحر العلوم – ثم صنفتها حسب الترتيب الهجائي للصحابة ٠

٢) إذا كانت الحديث في الصحيحين أقوم بتخرجة مع ذكر اسم الكتاب والباب والجزء والصفحة مع دراسة رجال السند ، كما قمت بتعريف موجز لمن ذكر بكنيته ولقبه من رجال الصحيحين معتمدا على الكتب المصنفة في تراجم الرجال ٠

٣) قمت بتخريج الأحاديث معتمدا على الكتب التسعة والصحاح والتفاسير ومرتبه حسب الوفاة

٤) إذا لم يتوفر الحديث في تلك الكتب اعتمدت الكتب الأخرى من كتب الحديث في تخريجه ٠

٥) ا ذا كان الحديث في الصحيحين (البخاري ومسلم) حكمت عليه بالصحة لإجماع الأمة على صحة كتابيهما ٠

٦)ا ذا كان الحديث في غير الصحيحين قمت بدراسة سند الحديث ثم ابين الحكم على سند الحديث مستفيدا من أقول العلماء في ذلك ٠

٧) إذا اختلفت أقوال أئمة الجرح والتعديل في الحكم على الراوي فاني انقل أقوالهم في الراوي ومن ثم أحاول الموازنة بينها بعد الرجوع الى أقوال العلماء فيما يراد بهذا القول سواء كان جرحا آم تعديلا ٠

٨) قمت بشرح الألفاظ الغريبة معتمدا على الكتب التي ألفت لبيان غريب الحديث وكتب شروحه وكتب اللغة ٠

٩) وبعد هذا كله شرعت في تحليل الاحاديث النبوية وشرحها وبيان ما يستفاد منها بشرح واحد فقط محاولا اختصارها قدر المستطاع على مقاصدها ومراميها ٠

١٠) جعلت للأحاديث أرقاما متتابعة من أول الرسالة الى آخرها ٠

وأخيرا أني أرى لزاما ان أقدم وافر شكري وتقديري وخالص دعواتي الى أستاذي الفاضل الدكتور مظفر شاكر الحياني الذي كان لي نعم المعلم والمشرف والناصح الأمين الذي غمرني بعطفه وعمني بعلمه وحباني بنصحه وقد وجدته بحق الموجه الذي فتح لي قلبه كما يفتح بيته ويجهد نفسه ويمنح وقته لنشر العلم الشريف فجزاه الله خير الجزاء ٠

ختاما أقول / هذا جهدي بين ايديكم فان أصبت فمن الله وحده ،وان أخطأت فمن نفسي وحسبي اني بذلت الجهد بنية صادقة والله تعالى اسأل السداد والتوفيق ٠

علما بأنني وللأمانة العلمية في رسالتي هذه ونظرا للظروف العصيبة والعصيبة جدا التي مررنا ونمر بها في محافظة الانبار قمت في بعض الأحيان بأخذ بعض المعلومات من الرسائل السابقة كما واني قد اعتمدت في بعض الاحيان على الكمبيوتر في الحصول على تلك المعلومات ٠ ومن الله العون والتوفيق٠

الفصل الأول /- عصر المؤلف/
المبحث الأول //_ الحالة السياسية /-

لقد خضعت بلاد ما وراء النهر وخراسان للآسرة السامانية من سنة (٢٦١-٣٨٩ هـ)وينسب السامانيون إلى سامان أحد أشراف مدينة بلخ ١ بخرا سان وقد اعتنق سامان الاسلام في خلافة هشام بن عبد الملك وصد هجمات الأتراك الذين دمروا مدينة بلخ ،فأعاد بناءها ، وأقام فيها لمواجهة المغيرين عليها .٢

وقد أنجب سامان ولدا سماه (أسدا) تيمنا بأسد بن عبدالله القسري والي خراسان ، وانجب أسد أولادا أربعة سماهم (نوحا واحمد ويحيى والياس) وكان هو وأولاده في خدمة الدولة العباسية وقد نال هو وأولاده مكانة كبيرة عندهم ، وكان لأحمد بن أسد سبعة أولاد أشتهر منهم ((نصر وإسماعيل) ، وقد قام الخليفة المعتمد بتعيين (نصر) أمير على بلاد ما وراء النهر سنة (٢٦١هـ) ويعتبر (نصر) أول حاكم ساماني يتولى الحكم من قبل الخليفة وقد قام باتخاذ سمرقند عاصمة لحكمه فأسس الدولة السامانية وخضع لسلطان الخلافة العباسية في بغداد خضوعا أسميا لاحقيقيا

وبدأ السامانيون منذ سنة (٢٦١هـ) عهدا جديدا في إقليم ما وراء النهر وبسطوا نفوذهم على الإقليم بأسره ،وقد ولى نصر أخاه إسماعيل على بخارى التي كانت مصدرا للقلاقل والفوضى فتمكن من القضاء على القلاقل والفوضى فيها وبعد وفاة (نصر) سنة (٢٧٩هـ) آلت الرئاسة إلى أخيه إسماعيل وأقره المعتضد على ولايته على بلاد ما وراء النهر فاتخذ بخارى عاصمة لحكمه ،وقد أقام دولة أساسها العدل والمساواة وظهرت الدولة بمظهر القوة ، كما كان حريصا على إن يكون حكمه شرعيا ٣ ٠

وبعد وفاته خلفة ابنه أحمد بن إسماعيل سنة (٢٩٥هـ) واقره المكتفي على ولايته على خراسان وما وراء النهر وقد استطاع ان يدير دفة الحكم بشجاعة وحكمة وثبات فخاض معارك حربية مع الأتراك الذين أغاروا على الدولة السامانية سنة (٣٠١هـ) وانتصر عليهم إلا انه بعد هذه الانتصارات قتل ولقب بالشهيد ودفن ببخارى ٠

---

١) وهي من اشهر مدن خراسان وأكثرها خيرا تقع على الشاطئ الجنوبي لنهر جيجون الواقع في مدينة خراسان ، لها أهمية دينية قبل الإسلام وقد نشأت فيها الديانتان الزرادشية والبوذية وفيها معبد البوذيين (نوبهار)بيت النار ، فتحها الاحنف بن قيس في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه وكان العرب يطلقون عليها ام البلاد ٠ ينظر معجم البلدان لياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي(٦٢٦هـ) ،مطبعة السعادة ،١٣٢٣هـ،٢٦٣/٢ ٠

٢) ينظر:تاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمان ، ترجمة دينية فارس و منبر بعلبكي ،دار العلم –بيروت ،ص٢٦٢

٣) ينظر:الدويلات الإسلامية في المشرق للدكتور محمد علي حيدر ،المطبعة العالمية ،١٩٧٤، ص٣، ٩٠، ١٢٤

وخلفه ابنه نصر بن احمد وكان في الثامنة من عمره فاضطربت أمور الدولة في بداية عهده وظهرت الفتن من جديد وتمرد أمراء الأطراف وارادوا الاستقلال بولاياتهم ودارت بينهم وبين نصر معارك طاحنة انتهت بانتصار نصر عليهم وعلى جميع الخارجين عن حكمه وصلحت أمور الدولة وقد امتد حكمه ثلاثين عاما قضاها في إخماد الثورات الداخلية واتهم باعتناقه للمذهب الإسماعيلي الشيعي فاضطره حرسه الى التنازل عن الحكم لابنة نوح سنة (٣٣٢هـ) الذي قضى على المذهب الإسماعيلي وأنصاره ولقب بالأمير الحميد وتجددت الاضطرابات في عهده فخرج عليه عمه وأخواه فكان شديدا معهم واستطاع ان ينتصر عليهم ١ ٠

وبدأ في عهده الصراع مع البويهيين ، وتم الصلح بين الدولتين ولكن الحروب تجددت بعد وفاته سنة (٣٤٣هـ) فتولى مكانه ابنه عبد الملك بن نوح وقامت بينه وبين البويهين معارك طاحنة انتهت بانتصاره عليهم ،وفي سنة (٣٥٠هـ)تولى مكانه أخوه منصور بن نوح الذي جهز جيشا كبيرا لمحاربة ركن الدولة البويهي وقد تم الصلح بينهما على ان يحمل كل سنة مائة وخمسين آلف دينار كما تزوج ابنه نوح بن منصور من ابنة عضد الدولة البويهي الذي أهدى إليه من الهدايا والتحف شيئا كثيرا ٢

ولما مات منصور سنة (٣٦٦هـ) خلفه ابنه نوح الثاني وقد قامت في عهده فتن داخلية من جديد واضطربت الأمور واستولى الأتراك على بخارى ولكن نوحا استطاع ان يستردها منهم ، وتوفي نوح سنة (٣٨٧هـ) بعد حروب أهلية طاحنة أدت الى زوال الدوله السامانية ٠

وبعد وفاته خلفه ابنه منصور بن نوح فاضطربت البلاد في عهده والقي القبض عليه وولى مكانه عبد الملك بن نوح أخوه الصغير الذي انتهت بولايته الدولة السامانية حيث القي القبض عليه وعلى قواده وأخوته وأعمامه وأزيلت بذلك الدولة السامانية ٣

---

١) ينظر:تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي للدكتور حسن إبراهيم حسن ،مكتبة النهضة –مصر ،ط٤، ٧٩/٣ ٠

٢) ينظر:المصدر السابق ٠

٣) ينظر:الكامل في التاريخ لعز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد المعروف بابن الأثير ، دار صادر – بيروت ، ١٩٦٥ م ،١٠٢/٩ ٠

المبحث الثاني //_ الحالة الاجتماعية /-
كان المجتمع الساماني في بلاد ما وراء النهر وخراسان يتكون من عدة طبقات شأنه شأن المجتمعات الأخرى في سائر الأقاليم وفي مختلف العصور طبقة عليا منعمة مترفة ترفا واسعا تشمل الحكام والأمراء وطبقة وسطى تعيش في رخاء وتشمل الفقهاء والعلماء والتجار ،وطبقة عامة الرعية التي كانت تعمل في الصناعات المختلفة وخدمة الأمراء والتجار الكبار ١
وكان أكثر المجتمع الساماني من الفرس المسلمين بالإضافة الى أهل الذمة من المجوس والنصارى واليهود الذين ترك لهم السامانيون الحرية في عباداتهم وتنقلاتهم وإعمالهم يفعلون ما يشاؤن علنا دون استخفاء فعادت العادات والتقاليد الفارسية المجوسية الى الظهور من جديد بعد ان وأدها الإسلام وانتشرت الرذيلة ،وكان عيد النيروز في أول الربيع موسما للمجون والشرب ومثله عيد المهرجان في السادس والعشرين من أكتوبر كل عام ويستمر بهذا العيد ستة أيام يسمى اليوم السادس المهرجان الأكبر تقام فيه الاحتفالات وتدار أقداح الخمر وتعزف آلات الطرب ويأخذ المغنون في الغناء ويجتمع فيه أعيان الدولة ويتعايدون فيما بينهم ومثله عيد السذق وهو عيد لإشعال النيران في شهر يناير من كل عام يجمعون له الحطب ويشعلون النيران التي ترى من مسافات بعيدة ٠وكان اكبر فرصة تتاح للناس كي يرقصوا ويمجنوا ما شاء لهم المجون في الاحتفالات بالأعياد المسيحية فساد المجتمع التحلل وفشت فيه عادات منافية للدين الإسلامي من شرب خمر وغناء ورقص وقمار وانتشر العبث والظلم والاضطهاد بعدان حلت النكبات والكوارث وفرضت الضرائب وصودرت الأموال وظهر قطاع الطرق وظهر التحايل لكسب الرزق كما رفع وزراء الدولة الخراج فساد التذمر في المجتمع واعتزل بعض الناس المجتمع غارقا في همومه وكثر الدعاة الى الزهد وإيثار الآخرة الباقية على الدنيا الزائلة وكثرت النصائح والتذكر بالآخرة من الصالحين والفقهاء ومن هؤلاء الفقهاء ابي الليث السمرقندي ٢
وكان المجتمع الساماني يعج بمختلف المذاهب والاتجاهات والأديان فهناك أهل السنة ،وكذلك الشيعة٠كما ظهرت فيها المبادى الهدامة الداعية الى الحاد وتحلل الى غير ذلك من المباديء.٣

---

١) ينظر:عصر الدولة والإمارات للدكتور شوقي ضيف ص٤٩٨ ٠
٢) ينظر:المصدر السابق ص٥٠٦
٣) ينظر: ضحى الإسلام للدكتور احمد آمين ،مطبعة لجنة التأليف والترجمة –مصر ،ط١،١٥١/١ ٠

المبحث الثالث // الحالة الاقتصادية /-
لقد نهضت بلاد ما وراء النهر وخرسان في ظل الدولة السامانية نهضة اقتصادية كبيرة حيث تقدمت الزراعة والصناعة والتجارة ،ففي مجال الزراعة اعتنت الدولة بتنظيم الري واقامة السدود والترع ، وأنشأت المدارس الزراعية التي كان لها تأثير كبير في تطوير الزراعة حيث درسوا أنواع النباتات وصلاحية التربة واستعملوا الأسمدة المختلفة لأنواع النباتات فكثرت الحاصلات الزراعية من الحنطة والأرز والذرة والشعير وكثرت الفواكه المختلفة والحمضيات والكروم وقصب السكر ،كما نالت الصناعة اهتماما كبيرا فأشهرت سمرقند بصناعة الورق وظلت سمرقند اكبر مركز لصناعة الورق في القرن الرابع الهجري وقد أحدثت في الصناعة انقلابا عظيما٠

كما اشتهرت بلاد ما وراء النهر وخراسان بصناعة الحديد والنحاس والذهب والفضة والفحم الحجري للوقود ، وانتشرت صناعة القطن والنسيج والحرير والابريسم والسجاد وكثرت مصانع السكر والزيت والصابون والروائح العطرية وغير ذلك من مختلف الصناعات التي جعلت البلاد تتمتع بمركز اقتصادي هيأ لكثير من السكان حياة كريمة ١

ومن الواضح ان البلاد التي تروج فيها الزراعة والصناعة تزدهر بها التجارة فقويت تجارة بلاد ما وراء النهر وخراسان وعبرت إلى العراق والصين والهند حتى بلغت بحر الخزر غربا ودول شمال أوربا ٠ وعلى الرغم من الحروب التي خاضتها الدولة السامانية في الداخل والخارج لم تتعرض البلاد للازمات الاقتصادية الحادة لكثرة الخيرات وسيادة النظام وتطبيق العدالة ،فقد اتخذ الأمراء السامانيون سياسة مالية ناجحة حيث جمعت الأموال بانتظام فقد جمعت من أسواق المدن والأراضي التي تملكها الدولة وتأخذ عليها أجرا ممن يستغلها من التجار المزارعين فلم يرهق الشعب بالضرائب ووزعت الرواتب بانتظام ،وقد أثرت الحالة الاقتصادية هذه في كل مرافق الدولة وأسهمت في نهضة البلاد الفكرية والفنية والادبيه التي أتت ثمارها في القرن الرابع الهجري في ظل الدولة السامانية ونالت شهرة كبيرة واحتلت مكانة مرموقة فأصبحت ركن الاسلام ومستقر العلم ٢

---

١) ينظر:تاريخ الاسلام السياسي ٣١٩/٣
٢) ينظر:الدويلات الإسلامية في المشرق ص١٩٢ ٠

المبحث الرابع // الحالة الثقافية /-
انتشرت الثقافة الإسلامية في القرن الرابع الهجري انتشارا واسعا في مشارق الأرض ومغاربها وازدهرت العلوم ازدهارا عظيما سواء في مقر الخلافة الإسلامية ببغداد أم في الدويلات التي انشقت عنها وتفرعت منها في المشرق والمغرب وذلك بفضل تنافس أمرائها في أن يجمعوا حولهم العلماء والأدباء ليزدان في بلاطهم ودولتهم ، وتعتبر الدولة السامانية من خير ما يمثل هذا الاتجاه في القرن الرابع ،فقد اهتمت بالعلم والعلماء وشجعت على طلب العلم فقصدهم العلماء من كل بلد ونشط التاليف في مختلف العلوم واقبل الناس على طلب العلم إقبالا شديدا حيث كان حضور حلقات العلم مباحا للجميع لا أوساط المثقفين فحسب بل لعامة الناس وقد اهتمت بالثقافة الفقهية وشاركت في دقائقها وتفريعاتها ٠واصبحت بلاد ما وراء النهر وخراسان في ظل السامانيين مراكز ثقافية تشع منها المعرفة وتزخر بالعلماء والفقهاء والشعراء والأدباء كما أدت المدارس دورا هاما وخطيرا في نشر الاسلام بهذه البلاد وان كانت مستقلة عن تدبير الحكومة السامانية وسياستها وكانت الدعوة الى الاسلام أكثر نجاحا في بلادهم من أي مكان آخر بفضل هذه المدارس المفتوحة لجميع الناس حتى شاعت الثقافة الدينية ووقفت العامة على ما كان يدور في هذه المدارس التي كانت مقرها المساجد من مسائل فقهية وعربية ومناظرات وما كان من خلاف بين الفقهاء ١
ومع ازدهار الحركة العلمية اهتم الأمراء والوزراء والعلماء بالمكتبات العامة والخاصة فاقتنوا الكتب النادرة وشجعوا التأليف والترجمة فكانت في كل جامع مكتبة كبيرة تضم ما يقفه العلماء على طلاب العلم في الجوامع ،وان هذه المكتبات العامة والخاصة كان الناس يغشونها ويتعلمون منها بالإضافة الى حلقات الدروس العلمية في الجوامع كما نشط التاليف قي بلاد ما وراء النهر وخراسان نشاطا واسعا في مختلف العلوم بفضل تشجيع الأمراء واحترامهم للعلم وأهله ٠ ٢
فلا عجب ان يكون عصرهم أزهى العصور العلمية والأدبية وان يكون من نبغ في عهدهم من العلماء والأدباء والفلاسفة من أوائل من يعدون فخر الآمة الإسلامية في العصور المختلفة وحتى يومنا هذا فقد برز كثير من العلماء في مختلف المجالات اثروا المكتبة الإسلامية بنفائس الكتب التي تعد من أهم المصادر والمراجع حتى ألان في الفقه والتفسير واللغة والحديث والتاريخ والفلسفة وعلم الكلام والطب والهندسة ٣

---

١) ينظر:الدويلات الإسلامية في المشرق ص١٧٠ ٠
٢) ينظر:ظهر الاسلام للدكتور احمد امين ،مكتبة النهضة المصرية ،ط٥، ٢٢٢/٢ ٠
٣) ينظر:الدويلات الإسلامية ص٢٠٣ ٠

الفصـل الثاني /- حياة أبي الليث السمرقندي
المبحث الأول //_أسمه ونسبه /-
أسمـــه //
هو نصر بن محمد بن إبراهيم الخطاب السمرقندي التوزي البلخي ،وقيل نصر بن محمد بن احمد بن إبراهيم السمرقندي ١

نسبه //
أن كتب التراجم لم تسعفنا بترجمة واحدة لأبيه ، وكذلك فقد غفلت عن أسرته ، ولذلك يبدو انه كان من أسرة فقيرة مغمورة ، ألا أن أباه كان محبا للعلم والعلماء ،وكان يجلس في مجالسهم ويتلقى عنهم الثقافة الدينية شأنه شأن عامة الناس في بلاد ما وراء النهر وخراسان ، كما كان يحضر حلقات العلم وهو ما كان مباحا لجميع الناس لا لأوساط المثقفين فحسب ٢ ٠ ولم يبرز الأب كعالم وانما كان مثقفا ثقافة فقهية ودينية ،وكان زاهد ورعا تقيا ، وقد تأثر به أبو الليث وروى عنه كثير في تفسيره وكتبه ، والسمرقندي نسبة الى بلدة ((سمرقند)) ٣ التي ولد فيها ٤

والبلخي نسبة الى مدينة (بلخ) التي تلقى فيها العلم واستقر بها مدرسا وواعظـــا ٥

---

١) ينظر:الجواهر المضية في طبقات الحنفية للعلامة محي الدين عبد القادر بن ابي الوفاء القرشي الحنفي (ت٧٧٥هـ) ، تحقيق د٠ عبد القادر محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي &دار المعارف العثمانية –الهند ،١٣٢٢هـ،٥٤٤/٣،وكشف الظنون ، لحاجي خليفة المطبعة الاسلاميه- طهران ،١١٨٧/٢ ،والأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمريين والمستشرقين لخير الدين الزركلي ،بيروت ،ط١٣٨٩،٣ هـ، ٣٤٨/٨ ٠
٢) ينظر:الحالة الثقافية لعصر المؤلف
٣) وهي مدينة عظيمة في بلاد ما وراء النهر ويقال لها بالعربية سران مبنية على جنوبي وادي الصفد ومرتفعة عليه وهي مدينة ما على وجه الارض أحس منها ولا أطيب منها ولها قصور عاليات ونهور دافقة تحف بها البساتين والأشجار ٠
ينظر:معجم البلدان ١٢١/٥ ٠
٤) ينظر/ تفسير بحر العلوم لابي الليث السمرقندي ،تحقيق د٠ عبد الرحيم احمد الزقة ،مطبعة الإرشاد – بغداد ،١٤٠٥ هـ –١٩٨٥ م ،٤٦/١ ٠
٥) ينظر: المصدر السابق ٤٦/١ ٠

المبحث الثاني //_كنيته ولقبـه /-
كنيتـــه //
كني بأبي الليث السمرقندي ،وقد طغت كنيته على أسمه حتى يكاد لا يعرف إلا بها ،فعرف عند العلماء بهذه الكنية التى اشتهر بها وأصبحت علما يطلق عليه في كتب الفقه والتفسير والتراجم ،وفي بعض الأحيان تذكر الكنية مصحوبة باللقب كما يقال /(حدث الفقيه أبو الليث)١

لقبـــه/

لقد لقب الفقيه ابو الليث السمرقندي بهذين اللقبين /-

أ- الفقيه /وهو لقب اشتهر به وهذا يدل على انه قد وصل مرتبة عظيمة من علم أصول الفقة ،وقد أحب ابو الليث هذا اللقب وتبرك به لان النبي صلى الله عليه لقبه به في المنام وذلك لانه لما صنف كتابه (تنبية الغافلين) عرضه الى روضة النبي ﷺ وبات الليل فرأى في منامه النبي ﷺ وهو يناوله كتابه ويقول له (خذ كتابك يا فقيه)) فانتبه فوجد فيه موضع محوه ﷺ فكان يتبرك باسم الفقيه فاشتهر به ٢ ٠

ب- أمام الهدى وانه علامة من أئمة الحنفية ومن الزهاد المتصوفين ٣ ٠

---

١) ينظر:- تفسير بحر العلوم لعبد الرحيم احمد الزقة ٤٨/١ ٠
٢) ينظر: كتائب أعلام الأخيار وهو مخطوط دار الكتب المصرية ،رقم الورقة ١٢٦
٣) ينظر الجواهر المضية ٣٦٠/٣ ، والاعلام ٣٤٨/٨

المبحث الثالث //_ولادتــه ووفاتـــه /-

ولادتـــه //
ولد الفقيه أبو الليث السمرقندي بمدينة (سمرقند) التي ينتسب اليها وهي إحدى مدن خراسان أما في وقتنا الحاضر فهي تابعة الى جمهورية أوزبكستان ، ولم يعرف على وجه التحديد العام الذي ولد فيه ابو الليث السمرقندي ،ولكنهم ذكروا على وجه التقريب أن مولده كان مابين (٣٠١-٣١٠هـ)١

وفاتـــــه//
كما ان المراجع والمصادر قد اختلفت في تاريخ ولادة أبي الليث السمرقندي كذلك اختلفت في تحديد سنة وفاته فقد ذكر الداوودي أن وفاته كانت سنة (٣٩٣ هـ) ٢ ،وذكر التميمي إن وفاته كانت سنة (٣٨٣ هـ) ٣، وذكر ابن قطلوبغا ان وفاته كانت سنة (٣٧٥هـ) ٤ ،وذكر القرشي ان وفاته كانت سنة (٣٧٣هـ) ٥ ، وذكر حاجي خليفة ان وفاته كانت سنة (٣٧٦أ و ٣٧٥ أ و٣٧٤ هـ) ٦ ،وذكر صاحب معجم المؤلفين ان وفاته كانت سنة (٣٩٣ وفي رواية ٣٧٣ هـ)٧

---

١) ينظر:مقدمة تحقيق تأسيس النظائر الفقهية لابي الليث ، تحقيق د٠ على رمضان ،رسالة ماجستير بالأزهر الشريف ٠
٢) ينظر:طبقات المفسرين للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن احمد الداوودي (ت٩٤٥هـ) ،تحقيق على محمد عمر –مكتبة وهبة –مصر،٣٤٦/٢
٣) ينظر الطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الدين عبد القادر التميمي الداري ،تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ،المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية –مصر ،٢٢٤/٤ ٠
٤) ينظر:تاج التراجم للشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا (٨٧٩هـ) ،مطبعة العاني –بغداد ،١٩٦٢م ،ص٧٩ ٠
٥) ينظر:الجواهر المضية ١٩٦/٣ ٠
٦) ينظر:كشف الظنون ١١٨٧،/٢ ٠
٧) ينظر:معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ،مطبعة الترقي تراجم مصنفي الكتب العربية-دمشق ،١٩٦٠، ٩١/١٣ ٠

المبحث الرابع //_رحلاته /-

رحلاتـــه //

كانت رحلة ابي الليث السمرقندي من (سمرقند) الى (بلخ) لطلب العلم على يد الأستاذ أبي جعفر الهنداوي ١ وكان سبب رحلته هو اهتمام ابي الليث بالدرجة الأولى بالفقه الحنفي وكانت (بلخ) موطنا لأجل علماء هذه المذهب الفقهي وعلى رأسهم ابو جعفر الهنداوي ، كما إن لمنزلة (بلخ) العلمية دورا في قصد العلماء وطلاب العلم لها من كل مكان لينهلوا العلم منها ،فرحل ابو الليث السمرقندي من بلدة (سمرقند) الى (بلخ) واستقر فيها ملازما أستاذه أبا جعفر حتى نبغ ورجع الى (سمرقند) ثم رجع على الفور الى (بلخ) واستقر فيها مدرسا ومفتيا وواعظا واصبح من أعلام المذهب الحنفي ومن المجتهدين المبرزين فيه الى ان توفي ودفن بجوار أستاذه ابي جعفر الهنداوي ٢

---

١) سأذكر ترجمته عند ذكر شيوخه ٠

٢) ينظر: مقدمة خزانة الفقه لابي الليث السمرقندي ص١٤ ٠

المبحث الخامس //_شيوخـه وتلاميذه

شيوخـــه //

لقد سمع أبو الليث السمرقندي كثيرا من علماء عصره ولقي كثيرا من أئمة ذلك العصر في الحديث والفقه والأصول واللغة وسائر العلوم الشرعية فأفاد واستفاد منهم واخذ عنهم علومه في التفسير والحديث وعلوم اللغة الغربية وغيرها من العلوم ، وهؤلاء العلماء هم الذين اثروا في التكوين العلمي لأبي الليث السمرقندي وكان أبو الليث قد تلقى عنهم العلم مباشرة وكانوا مثالا للعلماء الذين عاصرهم أبو الليث وتأثر بهم وذكرهم في كتبه ومن ابرز هؤلاء العلماء ١ ٠ /-

١)والده محمد بن إبراهيم التوزي ،وكان فاضلا ورعا وقد نقل ابو الليث كثيرا من أقواله في التفسير فكان يقول (حدثني ابي) ٠

٢)محمد بن الفضل بن العباس بن حفص ، أبو عبدالله البلخي ،أمام كبير واعظا وعالم زاهد وكان من أجلة مشايخ خراسان ،(ت٣١٩هـ)٢ ٠

٣) أبو جعفر الهنداوي ويقال البلخي محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر ،إمام فقيه زاهد ورع ذكي ، وكان يقال له أبو حنيفه لفقهه (ت٣٦٢ هـ)٣ ٠

٤) الخليل بن احمد القاضي ،ابو سعيد السجزي ،شيخ الحنفيه ،قاض فاضل ، وكان من أحسن الناس وعظا وتفكيرا وكان جليلا مكثرا وقد قال عنه الحاكم هو شيخ من أهل الرأي (ت٣٦٨هـ)٤ ٠

هؤلاء هم اشهر شيوخه الذين روى عنهم أبو الليث السمرقندي .

---

١) ينظر: تفسير بحر العلوم ٥٤/١ ، ٦٤

٢) ينظر:حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ)،مكتبة السعادة –مصر ،١٣٥١ هـ،٢٣٣/١٠ ، سير أعلام النبلاء لمحمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق شعيب الارنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط٩ ،١٤١٣هـ، ٥٢٤/١٤ ، والجواهر المضية ١١١/٢ ،طبقات الحنفية لعبد القادر بن أبي الوفي محمد بن أبي الوفاء القرشي (ت٧٧٥هـ) ، مير محمد كتب خانة – كرا تشي ١١١/١

٣) ينظر: الجواهر المضية ٣٥٥/٢ ، طبقات الحنفية ٦٨/١ ، وتاج التراجم ص٦٣ ،وكشف الظنون ٢٨٩/١ ٠

٤) ينظر:الإكمال لابن ماكولا لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا (ت٤٧٥ هـ) ، دار كتب العلمية– بيروت ،ط١ ،١٤١١ ،١٧٤/٣ ٠ وسير أعلام النبلاء ٤٣٨/١٦ – ٤٣٩ ٠ وطبقات الحنفية ،٢١٦/١ ٠

وهناك طائفة من العلماء قدروى عنهم أبو الليث في كتبه ومنهم /-
أ- أبو بكرالاسكاف محمد بن احمد ،أمام كبير جليل ،(ت٣٣٦هـ)١ ٠
ب- أبو القاسم الصفار احمد بن عصمة الملقب بالفقيه المحدث ،من كبار فقهاء بلخ ومحديثها ، وكان شيخ ثقة (٣٣٦هـ)٢ ٠
ت- أبو بكر محمد بن سعيد بن محمد بن عبدالله الفقيه المعروف بالأعمش ،من فقهاء بلخ ومحدثيها ،(ت٣٤٨هـ)٣ ٠
ث- علي بن احمد الفارسي ، أبو الحسن البلخي، من فقهاء بلخ ومحدثيها ،وكان ثقة (ت٣٥٥هـ)٤ ٠
ج- محمد بن محمد بن مند وست ،ابو الحسن ، من أجلة علماء بلخ ومشايخها ،(ت٣٦٤هـ)٥ ٠
ح- محمد بن الحسين بن موسى بن مهران الحدادي ،قاضي فاضل ،وكان شيخ أهل مرو في الحفظ والحديث (ت٣٨٨هـ) ٦ ٠

---

١) ينظر:الطبقات السنية ٢٢٠/٣ ، والفوائد البهية في تراجم الحنفية لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي ، دار المعرفة والسعادة – بيروت ، ١٩٢٤ م ، ص١٦٠،ومشايخ بلخ من الحنفية وما انفردوا به من المسائل الفقهية للدكتور محمد محروس عبد اللطيف المدرس ،الدار العربية للطباعة –بغداد ،٥٤/١، ٩١ ٠
٢) ينظر:الجواهر المضية ٢٠٠/١، طبقات الحنفية ٧٨/١، والطبقات السنية ٣٨٩/٤ ،ومشايخ بلخ من الحنفية ٣٧/١
٣) ينظر: الطبقات الحنفية ٥٦/١ ، الطبقات السنية ٣٣٢/٣ ، ،ومشايخ بلخ من الحنفية ٩٠/١
٤) ينظر: مشايخ بلخ ٥٤/١ ،والإرشاد في معرفة علماء الحديث لخليل بن عبدالله بن احمد الخليلي القز ويني ،أبي يعلى ت ٤٤٦ تحقيق د٠ محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد – الرياض ،ط١ ،١٤٠٩ هـ
٥) ينظر:المصدر السابق
٦) ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٧٠/١٦ ، وطبقات الحنفية ٥٠/١ ، الطبقات ألسنية ٣١٠/٣ ،والمشتبه في الرجال لأبي عبدالله محمد بن احمد الذهبي ،مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٤٤/١ ٠

تلاميذه /-

إن أبا الليث السمرقندي كان مدرسا في مدرسة بلخ وكان واعظا ومدرسا فقيها كبيرا وكان ثمرة زاهرة بالفقه والتفسير لذلك اتجه إليه الكثير من التلاميذ لينهلوا من علمه وقاموا بنقل هذا العلم الزاهر إلينا ومن اشهر تلاميذه ابي الليث رووا عنه تفسيره وكتبه هم [1]/-

١) لقمان بن حكيم بن خف الفرغاني ، من كبار الفقهاء [2]
٢) محمد بن عبد الرحمن الزيدي [3]
٣) تميم الخطيب ،ابو مالك [4]
٤) احمد بن محمد ،ابو سهل [5]
٥) طاهر بن محمد بن احمد بن نصر ،ابو عبدالله الحدادي [6]
وهؤلاء جميعهم قد رووا عن أبي الليث السمرقندي

---

[1]) ينظر: تفسير بحر العلوم ٥٦/١
٢) ينظر:الجواهر المضية ٤١٦/١ ، والطبقات السنية ١٠٦٢/٢
٣) ينظر:الجواهر المضية ٢٩٠/٢ د
٤) ينظر:الطبقات السنية ٢٤٣/٣ ٠
٥) لم اجد له ترجمة في كتب التراجم التي اطلعت عليها
٦) ينظر:المشتبه في الرجال ١٤٣/١ ٠

المبحث السادس //مؤلفاتــه/
يمكن تقسيم مؤلفات ابي الليث السمرقندي الى مؤلفات فقهية ،و مؤلفات أخلاقية ووعظية ،ومؤلفات في العقائد ،ومؤلفات في التفسير وهي كألاتي //
١)مؤلفاتــه الفقهية / ان أكثر مؤلفات ابي الليث السمرقندي في علم الفقه لكون الفقه هو مادة تخصصه ،ومن مؤلفاته الفقهية/-
ا) خزانة الفقه / وهو كتاب مختصر من فروع الفقه الحنفي جمع فيه مسائل الفقه معدودة الأجناس١ ٠ وهو كتاب مطبوع قام بتحقيقه د٠ صلاح الدين الناهي الأستاذ بجامعة بغداد ٠
ب) عيون المسائل / وهو أحد الكتب ألمؤلفه في فروع الحنفية ٠٢ وهو كتاب مطبوع قام بتحقيقه د٠ صلاح الدين الناهي الأستاذ بجامعة بغداد ٠
ج) النوازل في الفروع / وهو كتاب ذكر فيه ما وقع لشيوخه من النوازل ٠٣ وهو مخطوط من مقتنيات دار الكتب المصرية
د) مقدمة آبي الليث في الصلاة /وهو من كتب الفقه ٠٤وهو مخطوط من مقتنيات دار الكتب المصرية
هـ) تأسيس الفقه / وهو كتاب في فروع المذهب الحنفي ٥ ٠ ولم اعرف سواء كان مطبوعا او مخطوطا ٠
و) شرح الجامع الكبير / وهو من احسن الكتب المؤلفة في الفقه الحنفي٦ ٠وله عدة شروح منها المطبوعة ومنها المخطوطة ٠
ز) شرح الجامع الصغير في الفروع وهو من الكتب المؤلفة في الفقه الحنفي وله عدة شروح منها المطبوعة ومنها المخطوطة ٧٠
ح) مبسوط ابي الليث في فروعه /وقد توسع فيه المسائل الفقيهة وفصل معناها وهو مخطوط ٨٠
ط)النوادر المفيدة /وقد جمع فيه النوادر الفقهية وهو كتاب مطبوع ومتداول ٩
ء) فتاوى ابي الليث/ وقد جمع فيه الفتاوى الفقهية وهو كتاب مطبوع ومتداول١٠
ك) مقدمة في تعداد الكبائر والصغائر /وقد أحصى فيه ابو الليث الكبائر والصغائر وهو كتاب مطيوع ومتداول ٠١١

---

١. ينظر:كشف الظنون /١/٧٠٣
٢. ينظر:المصدر السابق ٢/ ١١٨٧
٣. ينظر:المصدر السابق ٢/١٩٨١
٤. ينظر:المصدر السابق ٢/ ١٧٩٥
٥. ينظر: المصدر السابق ١/ ٣٣٤
٦. ينظر: المصدر السابق ١/٥٦٢
٧. ينظر: المصدر السابق ١/ ٥١٨
٨. ينظر: المصدر السابق ٢/١٥٨٠
٩. ينظر: المصدر السابق ٢/١٩٨٠
١٠. ينظر: المصدر السابق ٢/١٢٢٠
١١. ينظر: المصدر السابق ٢/١٧٩٥

٢) مؤلفاتــه الأخلاقية والوعظية// ومن هذه المؤلفات/
أ) تنبيه الغافلين / وهو كتاب في التصوف والوعظ والأخلاق وهو مطبوع ومتداول بين أهل العلم ١
ب) بستان العارفين / وهو كتاب ثقافي إسلامي يتضمن موضوعات مختلفة في الدين والفلسفة وإحكام الشريعة وهو مطبوع ومتداول بين آهل العلم ٠٢
ت) قرة العيون ومفرح القلب المحزون/ وهو كتاب في الأخلاق الدينية يحذر الناس فيه من مخالفة أحكام الدين ويبشر المؤمنين بالدرجات الرفيعة في الآخرة وهو مطبوع ومتداول بين أهل العلم ٠
٣)مؤلفاتــه في العقائد / ومن هذه المؤلفات/
ث) كتاب في أصول الدين / وهو أحد الكتب المؤلفة في العقائد وقد ترجم الى عدة لغات ٣ ٠ وهو كتاب مطبوع ومتداول ٠
ج) بيان عقيدة الأصول / هو كتاب يبحث في العقيدة والأصول الواجبة على المكلف ٤ وهو كتاب مطبوع ومتداول ٠
ج) رسالة في الحكم/ وهي من الكتب المؤلفة في العقائد ٠ولم اعرف سواء كان مطبوعا أما مخطوطا ٠
د) أسرار الوحي / وهو كتاب يروي فيه الحديث الذي جرى بين ذات العليا سبحانه وتعالى وبين النبي صلى الله عليه وسالم ٥ ٠ولم اعرف سواء كان مطبوعا أم مخطوطا
هـ) رسالة في المعرفة والأيمان / هو من كتب المؤلفة في العقائد والتي تتكلم عن المعرفه والايمان ٦ وهو كتاب مطبوع ومتداول
و) قوت النفس في معرفة الأركان الخمس /وهو من أحد الكتب المؤلفة في العقائد ٧ وهو كتاب مطبوع ومتداول
ز) المعارف في شرح الصحائف/ وهو كتاب في العقائد يتكلم عن ادلة وجود الله تعالى ٨ ٠ولم اعرف سواء كان مطبوعا أما مخطوطا ٠
٤)مؤلفاتــه في التفسير /- و من هذه المؤلفات /-
أ) كتاب التفسير لأبي الليث السمرقندي وقد ذكره بعضهم باسم (تفسير القران) ،وبعضهم باسم (تفسير أبي الليث)، وبعضهم باسم (بحر العلوم) وهو المشهور بين أهل العلم ٩٠ وهو كتاب مطبوع ومتداول

---

١. ينظر/ كشف الظنون ١/ ٤٧٨
٢. ينظر: المصدر السابق١/ ٢٤٣
٣. ينظر تاريخ الادب العربي لبروكلمان ، ترجمة د٠ عبد الحليم النجار ، دار المعارف – مصر ،٤٨/٤ ٠
٤.ينظر/ تاريخ التراث العربي د٠ فؤاد سزكين،الهيئة المصرية العامة لكتاب، ١٩٧٧ ،١٠٢/٢
٥. ينظر: تاريخ الادب العربي ٤٩/٤ ،وتاريخ التراث العربي ١٠٥/٢ ٠
٦. ينظر:تاريخ الادب العربي ١٠٦/٢
٧. ينظر: المصدر السابق ٢/ ١٠٦
٨. ينظر:تاريخ التراث العربي ١٠٦/٢
٩.ينظر: كشف الظنون ٤٤١/١

أبي بن كعب(رضي الله عنه)

١ ٠ قال الفقيه (١) /

حدثنا الخليل بن احمد ، قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد الدوري ، قال / حدثنا الحجاج الأعور ، قال حدثنا حمزة الزيات ، عن ابي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن ابي كعب قال / كان رسول الله ﷺ إذا دعا لأحد بدأ بنفسه وقال ((رحمة الله علينا وعلى موسى فلو كان صبر لقص الله علينا من خبرهما))وفي رواية أخرى (لقص الله علينا من خبرهما العجائب فلما أراد موسى ان يرجع قال للخضر أو صني ، فقال له الخضر / أياك واللجاجة ، ولاتمش في غير حاجة ، ولاتضحك من غير عجب ، ولا تعير الخطائين بخطاياهم ، وابك على خطيئاتك يا ابن عمران))

تخريج الحديث : رواه الائمة/ احمد٢، والبخاري٣، ومسلم٤، وأبو داود٥، والترمذي ٦، والنسائي٧، والحاكم ٨، وذكره الطبري٩، والقرطبي١٠، والسيوطي ١١

تراجم رجال السند /-

١) الخليل بن احمد(فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)١٢

٢) ابو العباس احمد بن محمد الدوري (١٣)

٣) الحجاج بن محمد المصيصي الاعور ، آبو محمد الترمذي ، ثقة ثبت ، لكنه اختلط في اخر عمره ، لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة ، (ت٢٠٦ هـ)١٤

٤)حمزة بن حبيب الزيات القارئ ،ابو عمارة الكوفي التيمي ، صدوق زاهد ،ربما وهم ، من السابعة (ت١٥٨هـ)(١٥)

---

١) الفقيه هو ابو الليث السمرقندي وهو المقصود اينما وجد ٠

٢) مسند احمد ٥ /١٢١ ٠

٣) صحيح البخاري ،كتاب العلم ،باب حديث الخضر مع موسى ١٢٤٧/٣ ٠ مختصرا عن سفيان بالفاظ مقاربة جدا للرواية الاولى

٤) صحيح مسلم ،كتاب الفضائل باب فضائل الخضر عليه السلام ١٨٥١/١ مختصرا عن سفيان بالفاظ مقاربة جدا للرواية الاولى

٥) سنن ابي داود /كتاب الحروف والقراءات ، آو ل كتاب الحروف والقراءات ٣٣/٤ بالفاظ مقاربه جدا للرواية الاولى ٠

٦) سنن الترمذي /كتاب التفسير ، باب ومن سورة الكهف ٥/ ٢٩٢ بالفاظ مقاربة جدا للرواية الاولى ٠

٧) سنن النسائي /كتاب التفسير ،سورة الكهف ، باب قوله تعالى (فآبوا آن يضيفوهما)) ٣٩١/٦ بالفاظ مقاربه جدا للرواية الاولى

٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم / كتاب التاريخ ، ذكر النبي الكليم موسى بن عمران واخيه هارون بن عمران ٢/ ٥٧٤ بالفاظ مقاربه جدا للرواية الاولى ٠

٩) تفسير الطبري /١٥//٢٨٨ بالفاظ مقاربه جدا للرواية الاولى ٠

١٠) تفسير القرطبي ١١ /٢٣ بالفاظ مقاربه جدا للرواية الاولى ٠

١١)الدر المنثور للسيوطي ٤٢٨/٥ بنفس الفاظ الرواية الاولى ٠

١٢) ذكرته في قائمة الشيوخ ص ١٧ ٠

١٣) لم اجد هذا الاسم في الروايات ولعله وهم وعندما اطلعت على الروايات وجدت بان الراوي هو العباس بن محمد لذا ترجمت له فهو العباس بن محمد بن حاتم الدوري ابو الفضل البغدادي ،ثقة حافظ ،من الحادية عشرة ، ت٢٧١ هـ ينظر/ الثقات لمحمد بن حبان بن احمد ت٣٥٤ تحقيق شرف الدين احمد ، د ار الفكر ، ط١، ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ ٥١٣/٨ ، ،وتهذيب الكمال ليوسف بن زكي ، ابي الحجاج المزي (ت ٧٣٤ هـ) دار الكتاب العربي بيروت ، ط٤ ١٤٠٥ هـ ، ٢٤٥/١٤ وميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين محمد بن احمد الذهبي تحقيق علي محمد معوض والشيخ عادل عبد الموجود ،ط١ ،١٩٩٥ ، ٣٨٦/٢ ، وتقريب التهذيب لاحمد بن علي بن احمد العسقلاني ت(٨٥٢ هـ) ، تحقيق عبدالوهاب عبد ٣٩٩/١ ،

١٤) ينظر: تهذيب الكمال ، ٤٥١/٥ ، وميزان الاعتدال ٤٦٤/١ ، والكاشف لمحمد بن احمد الذهبي ت ٧٤٨ تحقيق محمد عوامه ، ط١ ، ١٤١٣هـ١٩٩٢ م ٣١٣/١ ، ٠وتقريب التهذيب ، ١ /١٥٤

١٥) ينظر: الثقات٦ /٢٢٢ ، وتهذيب الكمال ٧/ ٣١٤ ، والكاشف ٣٥١/١ ، والتقريب ١٩٩/١ .

٥) ابو اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني ،ثقة عابد،من الثالثة، أختلط بآخره (ت ١٢٨ وقيل ١٢٩هـ)٠(١)
٦) سعيد بن جبير الأسدي الكوفي ،ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، (ت ٩٥ هـ)(٢)
٧) عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ،أبن عم الرسول ﷺ واحد العبادلة من فقهاء الصحابة ، ت٦٨ هـ(٣)
٨) ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمر و بن مالك النجار الانصاري الخزرجي ، ابو المنذر ، ويكنى ابا الطفيل ايضا ، من فضلاء الصحابه ، (ت١٩ وقيل ٣٢هـ) (٤)
الحكم على الحديث /-/- الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه حمزه بن حبيب وهو صدوق وقد ورد الحديث في البخاري كما في الرواية الاولى بلفظ ٠قال سفيان ،قال النبي ﷺ (يرحم الله موسى لوكان صبر لقص علينا من خبرهما) وبذلك يرتقي الحديث الى صحيح لغيره ٠ اما الرواية الثانية فان لفظها ضعيف جدا ٠
المعنى العام للحديث /-
يبين لنا الحديث الشريف دعاء النبي لى الله عليه وسلم وانه بدأ بنفسه لان من آداب الدعاء هو إن يبدأ الشخص بالدعاء لنفسه قبل دعائه لغيره فأنه اقرب الى الاجابه واخلص في الاضطرار وادخل الى العبودية وابلغ في الافتقار وأبعد عن الزهو والاعجاب وكان ذلك من سنة الانبياء والرسل كما فعل سيدنا نوح عليه السلام بقوله)) رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)(((٥) وقول سيدنا إبراهيم (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي)٦وغيرها من ادعيه الانبياء والرسل ، كما بين الحديث الشريف وجوب التحلي بالصبر في كل الأحوال لان النبي موسى عليه السلام لو انه صبر عن المبادرة بالسؤال لسيدنا الخضر عليه

---

١) ينظر/ الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن أدريس ، أبي محمد الرازي التميمي (ت٣٢٧ هـ) ، دار احياء التراث العربي – بيروت ، ط١ ، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، ٢٤٢/٦، وتهذيب الكمال٣٠/٣٣ والتقريب٧٣/٢، ٠
٢) ينظر/ الجرح والتعديل ٩/٤ ، وتهذيب الكمال٢٥٨/١٠ ، والكاشف٤٣٣/١، والتقريب٢٩٢/١
٣) ينظر: الاحاد والمثاني لاحمد بن عمرو بن الضحاك ، ابي بكر الشيباني (ت ٢٨٧هـ) ، تحقيق د٠ باسم فيصل احمد الجوابرة ، دار الراية – الرياض ، ط١ ، ١٤١١ هـ -١٩٩١ م ، ٢٨٤/١ ، والاصابة لاحمد بن علي بن حجر ، ابي الفضل العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجيل –بيروت، ط١ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م
٤) ينظر: الاحاد والمثاني ٤٢٤/٣ ، ومعجم الصحابة لعبد الباقي بن مانع ، ابي الحسين (ت٣٥١هـ) ، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي ، مكتبة الغرباء الاثرية – المدينة المنورة ،ط١ ،١٤١٨ هـ ، ٣/١ ، والاصابة ٢٧/١ ٠
٥) سورة نوح / أية ٢٨
٦) سورة إبراهيم / أية ٤٠

السلام عن اتلاف المال وقتل النفس التي لم تبلغ وترك الاستخبار عن ذلك حتى يكون هو الذي يخبره كما شرط ذلك عليه بقوله (فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرا) ١ لرأى من صاحبه الخضر عليه السلام العجب تمامه ولكنه قال (إن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرا) ٢ ٠ ٣

ما يستفاد منه الحديث /-

١. ان من آداب الدعاء هو انه صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بنفسه ٤
٢. الحث على الصبر٠
٣. التحذير من اللجاجة ٠
٤. عدم المشي الا اذا كان هناك حاجة للمشي ٠
٥. عدم الضحك من غير عجب ٠
٦. عدم تعيير الخطائين بخطايا هم ٠
٧. البكاء على مايقوم به الشخص من الخطايا والذنوب ٠

---

١) سورة الكهف /أية ٧٠
٢) سورة الكهف/ اية ٧٦ ٠
٣) ينظر: فيض القدير لعبد الرؤوف المناوي،المكتبة التجارية الكبرىمصر،ط١ ،١٣٥٦هـ،٣٠/٤و١٣٣/٥ ٠
٤) ينظر: المصدر السابق

أبي بن كعب (رضي الله عنه)

٢ * قال الفقيه //

حدثنا ابو الحسن احمد بن عمران ، قال / حدثنا ابو عبدالله المديني، عن مخلد بن عبد الواحد ، عن الخليل ،عن علي بن زيد بن جدعان ، عن زربن حبيش ، عن ابي بن كعب ، قال/قال رسول الله ﷺ (من قرأ سورة الكهف فهو معصوم ثمانية ايام من كل فتنة تكون فان خرج الدجال في تلك الثمانية ايام عصمه الله من فتنة الدجال ، ومن قرأ الآية التي في آخرها(قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ٠٠٠٠ الى الخاتمة) حين يأخذ مضجعه كان له نور يتلألأمن مضجعه الى البيت الممعمور حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه ويستغفرون له حتى يستيقظ من نومه))

تخريج الحديث: رواه الائمة / احمد١، والدارمي ٢، ومسلم٣،و أبو داود٤، والترمذي٥، والنسائي٦ ، وابن حبان ٧ ، والحاكم ٨ ، والبيهقي ٩ ، و ذكره ابن كثير ١٠ ،والقرطبي ١١ ، والسيوطي ١٢

تراجم رجال السند:

١) احمد بن عمران ، ابو الحسن الاخنسي ، مستقيم الحديث ، (ت٣٢٨هـ) ١٣ ٠
٢) ابو عبدالله محمد بن نصير المدني ، ثقة ، (ت٣٠٥ هـ)١٤ ٠
٣) مخلد بن عبد الواحد ، ابو الهذيل البصري ، ضعيف (١٥)
١) مسند احمد / ٦ /٤٤٩ ٠بسند مختلف وبالفاظ متقاربة
٢) سنن الدارمي / كتاب فضائل القران ، باب فضل سورة الكهف ٥٦٤/٢ ٠ بسند مختلف وبالفاظ متقاربة
٣) صحيح مسلم كتاب فضائل القران وما يتعلق به ، باب فضل سورة الكهف واية الكرسي ٥٥٥/١ ٠ بسند مختلف وبالفاظ متقاربة
٤) سنن ابي داود كتاب الملاحم ، باب خروج الدجال ١١٧/٤ بسند مختلف وبالفاظ متقاربه
٥) سنن الترمذي كتاب فضائل القران عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في فضل سورة الكهف ١٦٢/٥ بسند مختلف وبالفاظ متقاربة
٦) سنن النسائي كتاب عمل اليوم والليله ، باب ما يجير من الدجال وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك ٦ ٠٢٣٥ بسند مختلف
٧) صحيح ابن حبان /كتاب الرقائق ، باب قراءة القران ، ذكر الاعتصام من الدجال نعوذ بالله من شره بقراءة عشر ايات من سورة الكهف ٦٥/٣ ٠ بسند مختلف وبالفاظ متقاربة
٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم /كتاب التفسير ، سورة الكهف ٣٦٩/٢ ٠ بسند مختلف وبالفاظ متقاربة
٩) سنن البيهقي /كتاب فضائل القرآن وتعليمه ، باب تخصيص سورة الكهف بالذكر ٣١٦/١ ٠ بسند مختلف وبالفاظ متقاربة
١٠) تفسير ابن كثير /٣ /٧١ –٧٢ ٠
١١) تفسير القرطبي / ١١ /٧٢ ٠
١٢) الدر المنثور للسيوطي / ٤٧٥/٥ ٠ جزء من الحديث
١٣) ينظر: الجرح والتعديل ٦٤/٢،ولسان الميزان للحافظ شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني، منشورات مؤسسة الاعظمي للمطبوعات ـ ببيروت،٢٣٥/١ ٠
١٤)ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان لعبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان ،ابي محمد الانصاري (ت٣٦٩ هـ) ، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، مؤسسة الرسالة –بيروت ، ط٢ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م ، وسير اعلام النبلاء ١٣٨/١٤ ٠
١٥) ينظر: الجرح والتعديل ٣٤٨/٨ وميزان الاعتدال ٨٣/٣ ، ولسان الميزان ٨/٦ ٠

٤) الخليل ١
٥) علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، من الرابعة ، (ت١٣١ هـ)٢
٦) زر بن حبيش بن حباشة الاسدي الكوفي ، ابو مريم ، ثقة جليل ، مخضرم ، (ت٨١ هـ) ٣
٧)أبى بن كعب (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ ص)
الحكم على الحديث: الحديث اسناده ضعيف والله اعلم لان فيه مخلد بن عبد الواحد و علي بن زيد بن جدعان فهما ضعيفان ومتنه صحيح لوروده في صحيح مسلم ٠
بيان غريب الحديث :
يتلألأ / أي يشرق ويستبشر، وتلألأ البرق أي لمع ، وهو مأخوذ من اللؤلؤ ٤
المعنى العام للحديث: يبين لنا الحديث الشريف أهمية سورة الكهف وفضلها ، وسبب ذلك قيل لما في قصة أصحاب الكهف من العجائب والآيات فمن وقف عليها لم يستغرب آمر الدجال ولم يهله ولم يفتن به ، وقيل لقوله تعالى ((لِّيُنذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِن لَّدُنْهُ) ٥ وذلك تمسكا بتخصيص الباس والشدة واللدنية وهو مناسب لما يكون من الدجال من دعوى الالهية واستيلائه وعظم فتنته ولذلك عظم امره وحذر منه وتعوذ من فتنته فيكون بذلك معنى الحديث وهوانه من قرا هذه الآيات وتدبرها ووقف على معانيها حذرها فامن من الدجال كما ان من حفظ سورة الكهف ثم ادركه الرجال لم يسلط عليه والله اعلم ٦
ما يستفاد منه الحديث:
١. ان من تدبر في سورة الكهف لم يفتن بالدجال
٢. جواز الدعاء بالعصمة من نوع معين ويمتنع الدعاء بمطلقها لاختصاصها بالنبي ﷺ والملك ٧
٣. يجوز ان يكون التخصيص بالنسبة للعشر ايات الاول لما فيها من ذكر التوحيد وخلاص اصحاب الكهف ٨
٤. بيان فضل اخر آية في سورة الكهف عند اخذ الشخص مضطجعة لما في ذلك من نور يتلألأ وملائكة يصلون عليه ويستغفرون له حتى يستيقظ من نومه

---

١) لم أعرف له ترجمة لأن مخلد بن عبد الواحد روى عن علي بن زيد وعلي بن زيد روى عنه مخلد بن عبد الواحد ولم أجد فيهما الخليل قط ٠
٢)ينظر: ميزان الاعتدال ١٥٦/٥ ، والتقريب ٣٧/٢ ، والكاشف ٤٠/٢ ، وتهذيب الكمال ٤٣٤/٢٠ ٠
٣)ينظر: الثقات ٢٦٩/٤ ، والتقريب ٢٥٩/١ ، والكاشف ٤٠٢/١ ، وتهذيب الكمال ٣٣٥/٩ والاصابة ٦٣٣/٢ ٠
٤)ينظر: مختار الصحاح ص٥٧٨ ، والنهاية في غريب الحديث والاثر للأمام مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد الجزري ، أبن الاثير (ت٥٤٤ هـ) ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي و محمود محمد الطناحي ، دار الفكر ، ٢٢١/٤ ، ولسان العرب ١٥٠/١ ٠
٥)سورة الكهف / أية ٢ ٠
٦)ينظر: عون المعبود لمحمد شمس الحق العظيم آبادي أبي الطيب ،دار الكتب العلمية ـ بيروت،ط٢ ١٤١٥هـ ،٣٠٣/١١، ٣٠٤ ، وتحفة الاحوذي شرح جامع الترمذي لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب ، دار المعرفة – بيروت ،١٣٧٩هـ ١٥٧/٨ وفيض الغدير ١١٨/٦
٧)ينظر: فيض القدير ١١٨/٦ ٠
٨)ينظر: المصدر السابق ٠
أسماء بنت يزيد (رضي الله عنها)

٣* قال الفقيه :
حدثنا الخليل بن احمد، قال حدثنا السراج ، قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، قال حدثنا ابو معاوية ، عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن اسحاق ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد العبسية ، عن رسول الله ﷺ انه قال (يحشر الناس يوم القيامة في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر ، ثم ينادي مناد / سيعلم اهل الجمع اليوم من أولى بالكرم فأين الذين يحمدون الله عز وجل في كل حال ؟ فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ، ثم ينادي مناد أين الذين تتجافي جنوبهم عن المضاجع ؟ فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ، ثم يؤمر لسائر الناس فيحاسبون ، فذلك قوله ((تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ) ٠

تخريج الحديث: رواه الامام / الحاكم ١، و ذكره ابن كثير ٢ ، والقرطبي ٣

تراجم رجال السند /-

١) الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ،تقدمت ترجمته)٤
٢)السراج محمد بن اسحاق ،أبو العباس ،ثقة،(ت٣١٣هـ) ٥
٣)اسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ابو محمد المعروف بأبن راهويه،ثقة حافظ، وقد ذكر أبو داود أنه قد تغير قبل موته بقليل (ت٢٣٨هـ)٦
٤) ابو معاوية محمد بن حازم التميمي السعدي الضرير الكوفي،ثقة، احفظ الناس لحديث الاعمش ، وقد يهم في حديث غيره ،من كبار التاسعة،(ت١٩٥هـ)٧
٥) إبراهيم بن عبد الرحمن بن اسحاق ٠٨
٦) شهر بن حوشب ألا شعري ، صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة ، (ت ١١٢ هـ)٠ ٩
٧) أسماء بنت يزيد بن الموطأ بن رافع الانصارية ، أم سلمة ،يقال لها خطيبة النساء ،صحابية لها احاديث ١٠

١- المستدرك على الصحيحين للحاكم / كتاب التفسير ، سورة الحج ٢ /٤٣٣ ٠وهو من جزء من حديث طويل
٢- تفسير ابن كثير /٣ /٣٤٤ ٠
٣- فسير القرطبي /١٤ /١٠٢ ٠
٤- كرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٥- نظر/ الجرح والتعديل١٩٦/٧/سير أعلام النبلاء٣٩٤/١٤، ،وطبقات الحفاظ لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، أبي الفضل،(ت٩١١هـ)،دار الكتب العلمية- بيروت،ط١٤١٠،١هـ،ص٣١١،ولاعلام٢٥٣/٦
٦- ينظر/ميزان الاعتدال١٨٢/١،والتقريب٥٤/١ ٠
٧- ينظر:الثقات٤٤١/٧، وتهذيب الكمال ١٢٣/٢٥ ، والكاشف١٤٧/٢، والتقريب١٥٧/٢،
٨- لم أجد هذا الاسم في الروايات ولعله وهم وعندما اطلعت على الروايات وجدت بان الراوي هو عبد الرحمن بن اسحاق لذا ترجمت له فهو عبد الرحمن بن اسحاق ، ابو شيبة ، ضعيف ، من السادسة ٠ نظر الجرح والتعديل ٢١٣/٥ ، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٧٨ ، والكاشف ٤٩٠/١ ،والتقريب ٤٧٢/١ ،
٩- ينظر: تهذيب الكمال ٥٧٨/١٢ ٠ و ميزان الاعتدال ٢٨٣/٢ ، والكاشف ٤٩٠/١ ، والتقريب ٣٥٥/١ ،
١٠- ينظر: الاحاد والمثاني ١٢٨/٦ ، والاصابة ٤٩٨/٧

الحكم على الحديث:

الحديث اسناد ضعيف والله اعلم لضعف عبد الرحمن بن اسحاق ،
والحديث اخرجة اسحاق بن راهويه في مسند ه بلفظ / اخبرنا ابو معاوية ،اخبرنا عبدالرحمن بن اسحاق ،عن شهر بن حوشب ، عن اسماء بنت يزيد العبسية ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال /فذكر الحديث ٠ وقال محقق كتاب مسند اسحاق بن راهويه عن هذا الحديث بانه ضعيف لان فيه عبدالرحمن الواسطي فهو ضعيف ١ ٠

المعنى العام للحديث /

يبين لنا الحديث الشريف صفات المؤمنين الذين هم اولى بالكرم يوم القيامة وهؤلاء المؤمنون هم الذين يحمدون الله عز وجل في السراء والضراء ، وهم الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع أي ترتفع وتتنحى عن مواضع الاضطجاع للصلاة والذكر والقراءة وهم يدعون ربهم خوفا وطمعا وينفقون مما رزقهم الله تعالى فهؤلاء كان حقا على الله ان يدخلهم الجنة بغير حساب والله اعلم ٢ ٠

ما يستفاد من الحديث

١)دل الحديث على مكانة الذين يحمدون الله عز وجل في كل حال في السراء والضراء٠

٢) دل الحديث على مكانة الذين تتجافى في جنوبهم عن المضاجع وذلك من اجل الطاعة وهولاء كانوا كثيرا ما يتيقضون مابين المغرب والعشاء يصلون ٣

٣) ان من يتصف بهذه الصفات سوف يدخل الجنة بغير حساب والله اعلم ٠

---

١) ينظر: مسند اسحاق بن راهويه لاسحاق بن راهويه بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي ت ٢٣٨ تحقيق د٠ عبدالغفور بن عبد الحق البلوشي ،مكتبة الايمان المدينة المنورة ط ١ ،١٤١٢هـ - ١٩٩١ م ، ١٨٠/١ ٠

٢) ينظر: تحفة الاحوذي ٩ /٤٠ ٠

٣) ينظر: فتح الباري لأحمد بن علي بن حجر ،ابي الفضل العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢ هـ) ،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب /دار المعرفه بيروت ،١٢٧٩ هـ ، ٤١/٣ وعون المعبود ٢٣٤/١ ٠

أنس بن مالك (ضي الله عنه)
٤* قال الفقيه /
حدثنا الخليل بن احمد ، قال حدثنا ابن ابي حاتم الرازي ، قال اخبرنا الحجاج بن يوسف ، عن سهل أبن حماد ، عن ابن غياث ، عن هشام الدستوائي ، عن المغيرة وهو ختن مالك بن دينار ، عن مالك أبن دينار ، عن ثمامة ، عن انس قال (لما عرج بالنبي عليه السلام مر علي قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، فقال يا جبريل من هؤلاء ؟ فقال / هم الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم)٠

تخريج الحديث: رواه الائمة :
احمد١،وابن حبان٢، و ذكروه ابن كثير٣، والقرطبي٤، والسيوطي٥ ٠

تراجم رجال السند:
١) الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)٦ ٠
٢) عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ، ابو محمد الرازي ، حافظ ثبت، (ت ٣٢٧هـ)٧
٣) الحجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة،(ت٢٥٩ هـ)٨
٤) سهل بن حماد ، ابو عتاب الدلال المصري ، صدوق ، من التاسعة ، (ت ٢٠٦)، وقيل (٢٠٨ هـ)٩
٥) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، ابو عمر الكوفي القاضي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر، من الثامنه ، (ت ١٩٥هـ) ١٠

---

١) مسند احمد /١ / ١٦١ ٠بسند مختلف وبنفس الالفاظ
٢) صحيح أبن حبان /كتاب الاسراء ، ذكر وصف الخطباء الذين يتكلون على القول دون العمل حيث راهم النبي ﷺ ليلة اسري به ٢٤٩/١ ٠
٣) تفسير ابن كثير ٨٢/١
٤) تفسير القرطبي /١ /٣٦٥ و ١٨ /٨٠ ٠
٥) الدر المنثور للسيوطي ١٥٦/١ ٠
٦) ذكرتة في قائمة الشيوخ ص١٧
٧)ينظر الجرح والتعديل ١/ المقدمة ، ميزان الاعتدال ٥٨٧/٢ ٠ولسان الميزان ٢٦٥/١ ،
٨) ينظر:الجرح والتعديل ١٦٨/٣ ، وميزان الاعتدال ٤٦٦/١ ، والتقريب١٥٤/١ ٠
٩) ينظر: الثقات ٨ /٢٩٠ ، وتهذيب الكمال ١٧٩/١٢ ، والكاشف ١ /٤٦٩، والتقريب ٣٣٦/١
١٠) ينظر/ تهذيب الكمال ٥٦/٧ ٠ميزان الاعتدال ٥٦٧/١ ، والكاشف ٣٤٣/١ ، والتقريب١٨٩/١،

٦) هشام بن ابي عبدالله سنبر ، ابو بكر الدستوائي ، ثقة بثت ، من كبار السابعة ، (ت١٥٤هـ)١
٧) المغيرة بن حبيب ، ابو صالح الازدي ، صدوق عدل ٢
٨) مالك بن دينار البصري، ابو يحيي، صدوق عابد، من الخامسة، (ت١٣٠هـ)٣
٩) ثمامة بن عبدالله بن انس بن مالك الانصاري البصري ، صدوق ، من الرابعة، (ت بعد ١١٠ هـ)٤
١٠) أنس بن مالك بن النضر الانصاري الخزرجي ، ابو حمزة خدم النبي (صلى الله عليه وسلم مدة عشر سنين (ت٩٢ وقيل ٩٣ هـ)٥
الحكم على الحديث / الحديث اسناده حسن والله أعلم لأن فيه اكثر من صدوق
المعنى العام للحديث //
يبين لنا الحديث الشريف أهمية الخطباء ودورهم بالنسبة للأمة كونهم القدوة للأمة الناصحين لها الراشدين لأبنائها الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ، فعلى جميع الخطباء السير على منهج الرسول (ﷺ) والصحابة الأجلاء من بعده حيث كانوا يبدأون بأنفسهم بالنصيحة قبل غيرهم فجازاهم الله بالجنة على عكس الخطباء الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم فقد أعد الله لهم موعدا ويقرض شفاههم بمقاريض من نار فحق الواعظ ان يتعض بما يعظ ويبصر ثم يبصر ويهتدي ثم يهدي ولايكون دفترا يفيد ولايستفيد ومسنا يشحذ ولايقطع بل يكون كالشمس التي تفبد القمر والضوء ولها الفضل مما تفيده وكالنار التي تحمي الحديد ولهما من الحمى اكثر ،ويجب ان لايجرح مقاله بفعله ولايكذب لسانه بحاله فيكون ممن وصفه الله تعالى بقوله ((وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ)٦ ٠
فالواعظ مالم يكن مع مقاله فعال لم ينتفع به اذا عمله مدرك بالبصر وعلمه مدرك بالابصار واكثر الناس ابصار لابصائر فيجب كون عنايته باظهار مايدركه جماعته اكثر ومنزلة والواعظ من المواعظ كالمداوي من ان الطبيب اذا قال للناس لاتاكلوا كذا فانه سم ثم رأوه يأكله عد سخرية وهزاء فالواعظ من الموعوظ يجري مجرى الطابع فمن يستحيل انطباع الطين من الطابع بما ليس منتقشا فيه فمحال ان يحصل في نفس الموعوظ ماليس في نفس الواعظ ٠ ٧

---

(١) ينظر/ الجرح والتعديل ٥٩/٩ ، والثقات٧/ ٥٦٩ ،سير أعلام النبلاء١٤٩/٧، ، ،والتقريب٣١٩/٢ ٠
(٢) ينظر/ الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج القشيري، أبي الحسن (ت٢٦١هـ)،تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، الجامعة الأسلامية بالمدينة المنورة ،ط١٤٠٤،١هـ،٤٣٧/١،والجرح والتعديل٢٢٠/٨ ، الثقات ٤٦٦/٧ ٠
(٣) ينظر:الثقات٣٨٣/٥، وتهذيب الكمال١٣٥/٢٧ ، والكاشف٢٣٥/٢، والتقريب٢٢٤/٢، ٠
(٤) ينظر/الجرح والتعديل٤٦٦/٢، وتهذيب الكمال٥٠٥/٤ ،وميزان الأعتدال٦/٦،والتقريب١٢٠/١،
(٥) ينظر/ معجم الصحابة ١٤/١ ، والاصابة ١٢٦/١ ٠
٦) سورة البقرة / أية/ ٢٠٤
٧) ينظر/ فيض القدير ٧٨/١

ما يستفاد من الحديث:

١) دل الحديث على مدى أهمية الخطباء بالنسبة للأمة وعليهم أن يكونوا قدوة للآخرين ٠

٢) ضرورة اصلاح الخطباء لأنفسهم قبل اصلاحهم للآخرين ٠

٣) حث الخطباء على العمل بالبر وأن لا يأمروا الناس بالبر وينسون أنفسهم ٠

(أنس بن مالك رضي الله عنـه))

٥* قال الفقيه

حدثنا ابو جعفر ،قال حدثنا الفقيه علي بن احمد الفارسي ، قال / حدثنا نصير بن يحيي ، قال / حدثنا ابو سليمان ، قال حدثنا الفقيه محمد بن الحسن ، عن مجمع بن يعقوب، عن إسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ، قال سمعت انس بن مالك يقول / لما انتهى رسول الله ﷺ الى وادي حنين وهو وادي من أودية تهامة له مضايق وشعاب ، فاستقبلنا من هوازن جيش لا والله مارايت مثله في ذلك الزمان قط من السواد والكثرة ، وقد ساقوا أموالهم ونساءهم وأبناءهم ، وراءهم ، ثم صفوا فحملوا النساء فوق الابل وراء صفوف الرجال ثم جاؤوا بالإبل والغنم وراء ذلك لكيلا يفروا بزعمهم ، فلما رأينا ذلك السواد حسبناهم رجالا كلهم فلما انحدرنا والوادي (وهو وادي حدور) فبينا نحن فيه ان شعرنا / أي ما شعرنا ألا بالكتائب قد خرجت علينا من مضايق الوادي وشعبة فحملوا علينا حملة رجل واحد وقد كانت قريش بمكة فطلبوا الى النبي ﷺ ان يخرجوا معة الى حنين فلم يقل لهم /لا و لا نعم ، فخرجوا وكانوا اول ما انهزم من الناس ٠ قال انس /فولوا دبرهم واتبعهم الناس منهزمين ما يلوون علي شي فسمعت رسول الله ﷺ يومئذ يقول والتفت عن يمينه ويساره / (يا أنصار الله وانصار رسوله انا عبدالله ورسوله ، صابر اليوم)) ثم تقدم بحربته أمام الناس ، فوالذي بعثه بالحق ماضربنا بسيف ولاطعنا برمح حتى هزمنا الله تعالى ، ثم رجع النبي ﷺ الى المعسكر وامر بطلبهم وان يقتل كل من قدر عليه منهم وجعلت هوازن تولى ، وثاب من انهزم من المسلمين ٠

تخريج الحديث: رواه الائمـة : احمد ١، وابن حبان٢، والحاكم٣، والبيهقي ٤، و ذكره السيوطي ٥

---

١) مسند احمد / ٣ /٢٧٩ ٠ بنفس السند وبالفاظ متقاربه جدا

٢) صحيح ابن حبان /كتاب السير ،باب الغنائم وقسمتها ، ذكر السبب الذي من أجلة لم يأخذ ابو قتادة في الابتداء سلب قتيله الذي ذكرناه ١١ /١٦٩ ٠ بنفس السند وبالفاظ متقاربة جدا

٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم /كتاب قسم الفيء ، كان رسول الله ﷺ لا يسأل شيئا الاعطاه او سكت ٢ /١٣٠ ٠

٤) سنن البيهقي جماع ابواب الانفال ، باب السلب للقاتل ٣٠٦/٦ ٠

٥) الدر المنثور ١٥٩/٤ ٠

تراجم رجال السند:

١) ابو جعفر(امام فقيه زاهد ورع ، تقدمت ترجمته)١ ٠
٢)علي بن احمد (فقيه محدث ، تقدمت ترجمته)٢
٣)نصير بن يحيى البلخي ،روى الحديث وهو من كبار فقهاء بلخ ، (ت٢٦٨) ٠(٣)
٤) ابو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني،صدوق٤٠
٥) محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني،أبو عبدالله ، عالم فقيه لينة النسائي وغيره ،ت(١٨٩هـ)٠٥
٦)مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جاريه الأنصاري، صدوق، من الثامنة،
(ت ١٦٠ هـ)٦
٧)إسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة الأنصاري المدني ، أبو يحيي ، ثقة حجة ، من الرابعة ، (ت١٣٢ هـ)٧
٨)انس بن مالك (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤ ص٢٨)

الحكم على الحديث /
الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه موسى بن سليمان ومجمع بن يعقوب وهما صدوقان

بيان غريب الحديث/
ثاب /- يقال ثاب يثوب اذا رجع ومنه التثويب ٠ ٨

---
(١) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٢) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٣)ينظر:- مشايخ بلخ ١ /٦٧ ٠
٤) ينظر/ الجرح والتعديل ١٤٥/٨، وتاريخ بغداد لأحمد بن علي ،أبي بكر الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)،دار الكتب العلمية ـ بيروت،٣٦/١٣ ، والمقتنى في سرد الكنىلشمس الدين بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)،تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد،مطابع الجامعة الأسلامية ـ المدينة المنورة ،١٤٠٨هـ،٢٩١/١
(٥) ينظر/ الجرح والتعديل٢٢٧/٧، وميزان الأعتدال١٠٧/٦، وسير أعلام النبلاء١٣٤/٩، ولسان الميزان ١٢١/٥ ٠
(٦) ينظر: /الثقات ٤٩٨/٧ ، وتهذيب الكمال ٢٧ /٢٥١) ،والكاشف ٢٤٣/٢ ، والتقريب ٢٣٠/٢ ٠
(٧) ينظر: تهذيب الكمال ٢/ ٤٤٤ ، والكاشف ١/ ٢٣٧ ، التقريب ١/ ٥٩ ٠
٨) النهاية في غريب الحديث ١م٢٢٦ ،ومختار الصحاح ص٨٩

المعنى العام للحديث /

يبين لنا الحديث الشريف ما جاء في غزوة حنين ، فقد ذكر أهل السير بأنها قد حدثت بين المسلمين بقيادة الرسول ﷺ ، وبين هوازن وثقيف بقيادة زعيم قبيلة هوازن وهو مالك بن عوف الذي سار بجيشه حتى عسكر في وادية من أودية تهامة يدعى حنينا ، وقد كان جيش هوازن وثقيف ما يقارب عشرين ألف مقاتل ، كما خرج معهم نساءهم وأبناءهم بينما عمد الرسول على مواجهة الموقف بحشد أكبر عدد يستطيع حشده من المقاتلين ، فأخذ معه فضلاً عن العشرة الآ ف مقاتل الذين جاءوا معه الى مكة ألفا مقاتل من أهل مكة فأصبح بذلك جيش المسلمين يتألف من أثني عشر ألف مقاتل ، ثم غادر مكة متوجه الى أرض المعركة في حنيين لست خلون من شوال في السنة الثامنة للهجرة وكان وصوله في العاشر من شوال من السنة نفسها ٠ وكان قائد المشركين من هوازن وثقيف قد سبق في الوصول الى أرض المعركة فوزع قواته بطريقة ساعدته على الاستفاده من مضايق وشعاب وادي حنين ، كما أوعز الى الناس ان يحملوا على محمد صلى الله عليه وسلم حملة واحده ٠ وقد عبأ الرسول ﷺ قواته للقتال وكانوا شديدي الثقة بأنفسهم لكثرتهم ولكن فوجئوا عند الهجوم بكثرة قوات العدو والكمائن التي كانوا قد نصبوها لهم في الوديان فأختلت صفوف المسلمين وبدأت بعض قواتهم بالهرب ، وقد كاد الموقف ان يتطور الهزيمه ساحقة للمسلمين لولا ان رسول الله ﷺ ثبت بقوة في أرض المعركة وأخذ ينادي على أصحابه من المهاجرين والانصار بالثبات فأخذوا يتجمعون حول قيادته وبدأت كفة القتال تميل لصالح المسلمين بعد أن أستوعبوا الموقف وتغلبوا على هول الصدمة الأولى وأخيرا بدأت صفوف الأعداء بالتفكك والأضطراب ثم ولوا هاربين تاركين أموالهم ونساءهم وذراريهم بأيدي المسلمين لتكون غنائم لهم –أي للمسلمين – قام رسول الله صلى لله عليه وسلم بتقسيمها على الناس ٠ ١

ما يستفاد من الحديث

١. كان المسلمون في حنين أكثر عدد ا من المشركين ومع ذلك لم تنفعهم كثرتهم وهذا ما بينه الله تعالى في كتابه العزيز بقوله (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينلقد أقرت غزوة حنين أن الكثرة لاتفيدهم اذا لم يكونوا صابرين ومتقين ٠

٢. صبر الرسول برغم مما حصل له ولاصحابه رضوان الله عليهم ٠

---

١) ينظر / فتح الباري ٤٢/٨ -٤٣ ، كتاب المعازي لمحمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق مارسدن جونس ، عالم الكتب / بيروت ، ١٩٦٤ م ، ٨٨٩/٣ ، ٨٩٢، ٨٩٥ ، ٨٩٧ ، والسيرة النبوية لأبن هشام أبي محمد عبد الملك بن هشام المعافري (ت٢١٣ هـ) ، دار الجيل – بيروت ، ١٤٠٧ هـ ،١٩٧٨م ، ٦٠/٤ ، ٦٤، ٧٦ ٠

٢) سورة التوبة/أية ٢٥

جابر بن عبدالله (رضي الله عنه)
٦* قال الفقيه/
حدثنا الفقيه آبو جعفر ، قال حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن القارئ ، قال حدثنا ابو بكر بن ابي العوام قال / حدثنا ابي ، قال يحيى بن سابق ، عن ربيعة ، عن ابي جعفر ، عن جابر بن عبدالله انه قال ٠ سمعت رسول الله ﷺ يقول ((كان فيما اعطى الله موسى في الالواح عشرة أبواب يا موسى لا تشرك بي شيأ فقد حق القول مني لتلفحن وجوه المشركين النار ، واشكر لي ولوالديك أفك المتالف وانسيْء لك في عمرك واحييك حياة طيبه واقلبك الى خير منها ، ولاتقتل النفس التي حرمها ألا بالحق فتضيق عليك الارض برحبها والسماء بأقطارها وتبوء بسخطي وناري ، ولاتحلف باسمي كاذبا فاني لا اطهر ولا ازكي من لم ينزهني ولم يعظم اسمائي ، ولاتحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله فان الحاسد عدو لنعمتي او لقضائي ساخط لقسمتي التي اقسم بين عبادي ولاتشهد بما لم يقع بسمعك ويحفظ قلبك فاني لواقف اهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة ثم اسألهم سؤالا حثيثا ، ولاتزن ،ولاتسرق فاحجب عنك وجهي واغلق عنك ابواب السماء ،واحبب للناس ما تحب لنفسك، ولاتزك لغيري فاني لاقبل من القربان الا ماذكر عليه اسمي وكان خالصا لوجهي، وتفرغ لي يوم السبت وجميع اهل بيتك ، فقال النبي ﷺ ٠ ان الله تعالى جعل يوم السبت لموسى عيدا واختارلنا يوم الجمعة فجعلها لنا عيدا)) ٠
تخرج الحديث/ ذكره الامام السيوطي ١ ٠
تراجم رجال السند/
١) آبو جعفر (امام فقيه زاهد ورعا ، تقدمت ترجمته)٢
٢) إسحاق بن عبد الرحمن القاري ٣
٢) ٣) ابو بكر محمد بن احمدبن ابي العوام الرياحي ، صدوق ، (ت ٢٦٧ هـ)٤
٤) ابو العوام احمد بن يزيد الرياحي ، ثقة ٥٠
٥)يحي بن سابق المديني ، متروك ، ليس بالقوي ٦
٦) خيثمة بن خليفة الجعفي الكوفي ، ضعيف ٠٧
٧)ربيعة بن آبى عبد الرحمن فروخ التيمي ، آبو عثمان المدني المعروف بربيعه الرأي ، ثقة ،من الخامسة ، (ت ١٣٦ هـ) ٨
٨)آبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،ثقة فاضل، (ت١١٨هـ). ٩
٩)جابر بن عبدالله بن عمر وبن حرام الأنصاري ، صحابي أبن صحابي غزا تسعة عشرة غزوة ومات في المدينة ، (ت ٨٧ وقيل ٨٨ هـ)١٠

١-الدر المنثور للسيوطي /٣/ ٥٥١ ــ٥٥٢
٢- ذكرته في قائمةالشيوخ ص١٧
٣)لم أجد له ترجمة في الكتب التي أطلعت عليها
٤- ينظر: سير اعلام النبلاء ٧/١٣ ، وتاريخ بغداد ٢٩٤/١
٥- ينظر تاريخ بغداد ٢٢٧/٥
٦- ينظر: تاريخ بغداد ١٤ /١١٣ ٠ وميزان الاعتدال ١٧٨/٧ ، ولسان الميزان ٢٥٦/٦ ،
٧--ينظر ميزان الاعتدال ٦٦٩/٢١ ، ولسان الميزان ٤١٢/٢ ٠
٨) ينظر/ تاريخ بغداد ٤٢٠/٨ ٠ميزان الاعتدال ٤٤/٢ ، والكاشف ٣٩٣/١ ،والتقريب ٢٤٧/١ ،
٩--ينظر: تهذيب الكمال ١٣٤/٢٦ والكاشف ٢٠٢/٢ ، التقريب ١٩٢/٢، ،
١٠- ينظر:معجم الصحابة ١٣٦/١ ، والاصابة ٤٣٤/١ ٠

الحكم على الحديث /
الحديث اسناده ضعيف لان في سنده اسحاق بن عبد الرحمن القاري ولم اجد له ترجمة فهو مجهول كما ان فيه يحيى بن سابق وهم متروك وخيثم بن خليفة وهو متروك ٠

بيان غريب الحديث
تلفحن/لفح النار حرها ووهجها، ويقال / لفحته النار والسموم بحرها اذا أحرقته١ .
أنسئ / النسئ التأخير ٠ يقال نسأت الشيئ نساء وانسأته آنساء / اذا اخرته والنساء /الاسم ،ويكون في العمر والدين ٢

المعنى العام للحديث /-
لقد بين الحديث الشريف ان الكلمات العشر التي كتب الله لموسى عليه السلام في الألواح مكتوبات في القران وذلك ان الله تعالى يقول) إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ)(٢) ، وقال الله في الوالدين (أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ)(٤) وقال في القاتل وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً)(٥) وقال في الحلف (وَلاَ تَجْعَلُواْ اللهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُم((٦) وقال في الشهادة وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولا)(٧ وقال في الحسد (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ)(٨) وقال في الزنا (وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاء سَبِيلاً)(٩) وقال في السرقة (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا)(١٠)وقال في الزنا بحليلة الجار (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ) (١١)وقال في التحاب بين الناس (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)(١٢)وقال (مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ)(١٣) وقال في الذبائح (وَلاَ تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ)(١٤) وقال في السبت (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَواْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ) (١٥) ٠-(١٦)

---

١) ينظر مختار الصحاح ص٤٧٥ والنهاية في غريب الحديث والاثر ٢٦٠/٢ ولسان العرب ٥٧٩/٢
٢) ينظر: مختار الصحاح ص٥٢٠ ،والنهاية في غريب الحديث والاثره /٤٤
٣) سورة المائدة /أية ٧٢
٤) سورة لقمان /أية ١٤
٥) سورة النساء /أية ٩٣
٦) سورة البقرة/ أية ٢٢٤
٧) سورة الإسراء /أية ٣٦
٨) سورة النساء /أية ٥٤
٩) سورة الإسراء/ أية ٣٢
١٠) سورة المائدة / أية ٣٨
١١) سورة النساء / أية ٢٥
١٢) سورة الحجرات /أية ١٠
١٣) سورة الفتح /أية ٢٩
١٤) سورة الأنعام /أية ١٢١
١٥) سورة البقرة /أية ٦٥
١٦) ينظر /نوادر الاصول في أحاديث الرسول لمحمد بن علي بن الحسن آبي عبدالله الحكيم الترمذي ،تحقيق د عبد الرحمن عميره دار الجيل ـ ببيروت ،ط١، ١٩٩٢م ، ١٩/٤ ٠

ما يستفاد من الحديث
١)عدم الاشراك بالله لان المشرك بالله قد حرم الله عليه الجنه ٠
٢)الاكثار من الشكر لله ومن ثم للوالدين
٣)التحذير من القتل العمد ألا بالحق لان القاتل المتعمد جزاؤه جهنم وغضب الله ولعنه واعد له عذابا اليما
٤)الامتناع عن الحلف الكاذب بالله تعالى ٠
٥)ترك الحسد وقد حذر منه رسول الله ﷺ حيث قال (إياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب)١
٦)عدم الشهادة ألا بما سمعته أذناك وحفظه قلبك لان الله سوف يسال اهل الشهادات على شهاداتهم
٧)عدم الاقتراب من الزنا وذلك لما يترتب على ذلك من حد سواء كان جلدا ام رجما حتى الموت
٨)الابتعاد عن السرقة لما يترتب على ذلك من قطع اليد لما جاء عنه ﷺ حيث قال ((لوان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها)٢
٩)محبة الخير للناس كما تحبه لنفسك وقد جاء عنه ﷺ حيث قال (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) ٣
١٠)ذكر اسم الله على الذبائح المقربة لان لله تعالى لا يقبل القربات الا إذا ذكر اسم الله عليه وكان خالصا
لوجهه الله تعالى
١١) تفريغ موسى عليه السلام هو جميع اهله تعالى في يوم السبت فقد جعل الله يوم السبت عيدا لموسى وقومه

---

١)ينظر: سنن ابي داود ، كتاب الديات ، باب في الحسد ، ٤ /٢٧٦
٢) ينظر/ صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب مقام النبي ﷺ زمن الفتح ٦٦٥١/٤ ، وصحيح مسلم ، كتاب الحدود ، باب قطع السارق وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود ٤٧/٢
٣) ينظر صحيح البخاري ، كتاب الايمان ، باب الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه ١٤/١ ، وصحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب الدليل على ان من خصال الايمان ان يحب لاخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير ٣٨/١

جابر بن عبدالله (رضي الله عنه)
٧* قال الفقيه /
حدثنا الخليل بن احمد / قال حدثنا صالح بن احمد ، قال حدثنا محمد بن شوكر ، قال حدثنا القاسم ، قال حدثنا ابو حنيفة ، عن يزيد بن صهيب ، عن جابر بن عبدالله قال ٠ سألته ﷺ عن الشفاعة ، فقال (يعذب الله قوما من آهل الأيمان ثم يخرجهم منها بشفاعة محمد ﷺ) ، قلت فاين قوله (يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ)) ؟ قال ، اقرأ ماقبلها (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ ٠٠٠٠٠٠ الخ الايه)) يعني ان تلك الاية نزلت في الكفار ٠

تخريج الحديث: رواه الائمة :
ابن حبان ١ ، والحاكم ٢ و ذكره ابن كثير ٣ ، والسيوطي ٤

تراجم رجال السند:
١) الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)٥
٢) صالح بن احمد ٦
٣) محمد بن شوكر بن رافع بن شداد ، ابو جعفر البغدادي ، ثقة ٧
٤) القاسم بن الحكم بن كثير العرني ، ابو احمد الكوفي ، صدوق ، فيه لين ، من التاسعة ، (ت٢٠٨هـ)٨
٥) ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي الامام ، فقية مشهور ، من السادسة ، (ت١٥٠هـ) ٩
٦) يزيد بن صهيب الكوفي ، ابو عثمان المعروف بالفقير ،ثقة،من الرابعة ١٠
٧) جابر بن عبدالله (صحابي ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦ ص٣٢)

---

١) صحيح ابن حبان كتاب اخباره ﷺ عن مناقب الصحابة ، باب وصف الجنة ، ذكر الأخبار ، باب من ادخل الجنة بعد ان عذب في النار بذنوبه وسموا الجهنميين يدعون ربهم فيذهب الله ذلك الاسم عنهم ٤٥٧/١٦ & ٥٢٧/١٦بسند مختلف وبالفاظ متقاربة
٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم / كتاب التفسير ومن سورة البقرة ٣٢٨/٢ بسند مختلف
٣) تفسير ابن كثير ٥٥/٢ و ٥٤٧/٢
٤) الدر المنثور للسيوطي ٦٣/٥
٥) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧ /
٦) لم اعرف له ترجمة
٧) ينظر: الثقات ١١٠/٩ ، وتاريخ بغداد ٥ /٣٥٢ ، وتهذيب الكمال ١٧٧/٦
٨) ينظر: الثقات ١٦/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٤٢/٢٣ ، والكاشف ١٢٧/٢ ، والتقريب ١١٦/٢
٩) ينظر: تهذيب الكمال /٢٩/ ٤١٧ ، ميزان الاعتدال ٢٦٥/٤ ، والكاشف ٣٢٢/٢ ، والتقريب ٣٠٣/٢
١٠) ينظر: الثقات ٥٣٥/٥ ، وتهذيب الكمال ١٦٣/٣٢ والكاشف ٣٨٤/٢ ، والتقريب ٣٦٦/٢ ،

الحكم على الحديث /

الحديث إسناده ضعيف لان فيه صالح بن احمد ولم اعرف له ترجمة فهو مجهول ٠

والحديث اخرجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة عن يزيد بن صهيب ١ ٠

المعنى العام للحديث /-

يبين لنا الحديث الشريف شفاعته صلى الله عليه وسلم لامته يوم القيامة بعد ان يعذب الله قوما من اهل الايمان وهم الذين ارتكبوا بعض الخطايا والذنوب في الحياة الدنيا فما كان منه تعالى الا ان يعذبهم بذنوبهم التي ارتكبوها ولكن شفاعته ﷺ تقف لهم كونهم امنوا بالله تعالى وبه ﷺ ، كيف لا وجميع الانبياء والرسل تصيح نفسي نفسي الاهو ﷺ يصرخ ويصيح امتي أمتي فيشفع لهولاء العصاة من امته ويخرجهم من النار الى الجنة والنعيم فيكون الورود للمؤمنين ان يروا النار ثم ينجى منها الفائز ويصلاها من قدر عليه دخولها ثم يخرج منها بشفاعة محمد (صلي الله عليه وسلم) او بغيرها من رحمة الله تعالى ٠ نسال الله تعالى ان يرحمنا برحمته وان يشملنا بشفاعته (ﷺ) اللهم أمين ٢

ما يستفاد من الحديث

١) ان بعض اهل الايمان يعذبهم الله تعالى في الاخرة لكن شفاعة رسول الله تنقذهم من هذا العذاب ٠

٢) ان قوله تعالى ((وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا) ٣ هو خاص بالكفار دون المؤمنين وهو دليل على خلود الكفار في النار وانهم لايخرجون منها ٠

---

١) ينظر /مسند ابي حنيفة لاحمد بن عبدالله الاصبهاني ابي نعيم (ت٤٣٠ هـ) ، تحقيق نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر –الرياض ، ط ١، ١٤١٥ هـ ، ٢٦٠/١ ٠

٢) ينظر: التمهيد لابن عبد البر لابي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ ١) ، تحقيق مصطفى بن احمد العلوي & محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية –المغرب ، ١٣٨٧ هـ ٦ /٣٦٠

٣) سورة المائدة // أية ٣٧ ٠

جابر بن عبدالله (رضي الله عنه)
٨* قال الفقيه /
اخبرني الخليل احمد ، قال حدثنا علي بن المنذر قال ، حدثنا ابن فضيل، عن الاجلح ، عن ابن حرمله ، عن جابر بن عبدالله ، آن آبا جهل والملا من قريش بعثوا عتبة بن ربيعة آلي رسول الله ﷺ فاتاه ٠فقال له / آنت يا محمد خير آم هاشم ؟ انت خير ام عبد المطلب ؟فلم تشتم آلهتنا ، وتضلل آباءنا ، فان كنت تريد الرياسة عقدنا لك لواء وكنت رأسا ما بقيت ، وان كنت تريد الباءة زوجناك عشرة نسوة تختارهن من أي حي من بنات قريش شئت ، وان كنت المال جمعنا لك من أموالنا ما تستغني به انت وعقبك من بعدك ، فلما فرغ قال رسول الله ﷺ (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّ الله الرحمن الرحيم) { حم تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ٠٠٠٠} الى قوله(مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ) فامسك عتبة على فيه وناشده بالرحم ان يكف ، ثم رجع الى أهله ولم يخرج الى قريش واحتبس عنهم ، فقال ابو جهل والله يامعشر قريش مانرى عتبة الا وقد صبا فاتوه فقال ٠ابو جهل والله ياعتبة ماحسبتك عنا الا انك قد صبوت الى دين محمد واعجبك أمره ، فغضب عتبة واقسم ان لا يكلم محمد أبدا ، وقال / اني اتيته وقصصت عليه القصة فاجابني بقوله(والله ليس فيه سحر ولاكهانة) فامسكت على فيه وناشدته بالرحم ان يكف ، وقد علمتم ان محمدا اذا قال قولا لم يكذب فخفت ان ينزل بكم العذاب ٠

تخريج الحديث: ذكره الأئمة /- ابن كثير ١ ، والقرطبي ٢ ، والسيوطي ٣
تراجم رجال السند :
١) الخليل بن احمد (فقية جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)٤
٢) علي بن المنذر الطريقي الكوفي ، صدوق ، من العاشرة ، (ت ٢٥٦ هـ) ٥
٣)محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي ،ابو عبد الرحمن الكوفي (صدوق عارف ، من التاسعة(ت١٩٥هـ) ٦
٤) الاجلح بن عبدالله بن حجية ، ابو حجية الكندي ، صدوق ، من السابعة ، (ت ١٤٥ هـ) ٧
٥) الذيال بن حرمله الاسدي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ٨٠
٦) جابر بن عبدالله (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦ ص٣٢) ٠

---

١) تفسير ابن كثير / ٤ /٩٢
٢) تفسير القرطبي ٣٣٨/١٥ ٠
٣) الدر المنثور للسيوطي /٣١٧/٧
٤) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٥) ينظر: ميزان الاعتدال ١٥٧/٣ ، والتقريب ٤٤/٢
٦) ينظر:الجرح والتعديل ٥٧/٨ ،وميزان الاعتدال ٧٠/٣ ، والكاشف ٢٢/٢ ، والتقريب ٢٠١/٢ ، ٠
٧) ينظر: تهذيب الكمال ٢٧٥/٢ ، ميزان الاعتدال٧٨/١ ، والكاشف ٢٢٩/١ ، التقريب٤٩/١.
٨) ينظر: الجرح والتعديل ٤٥١/٣ ،والثقات ٤٢٢/٤ ٠

الحكم على الحديث /
الحديث إسناده حسن والله اعلم لان فيه أكثر من صدوق ٠
قال الهيثمي /رواه ابو يعلي وفيه الاجلح وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات ١
والحديث اخرجه ابو يعلى في مسنده ٢
واخرجه الدوري في تاريخ ابن معين بلفظ /حدثنا يحيي ،قال حدثنا محمد بن فضيل ،قال حدثنا الاجلح ،عن الذيال بن حرملة ،عن جابر بن عبدالله ، فذكر الحديث ٣

المعنى العام للحديث /-
يبين لنا الحديث الشريف مادار بين الرسول محمد ﷺ وبين الملأ من قريش من حوار عندما بعثوا اليه عتبة بن ربيعة وطلبه من رسول الله ﷺ بان يكف عن سب الهتهم وتضليل ابائهم والقصة واضحة من سياق الحديث ٠

ما يستفاد من الحديث
١) طلب قريش من الرسول ﷺ الكف عن سب الهتهم وتضليل ابائهم ٠
٢) رفض الرسول ﷺ التخلي عن ذلك بالرغم من كل الاغراءات التي قدمتها قريش له
٣) انذاره ﷺ لقريش بانهم سوف تحل بهم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود

---

١) ينظر:مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي ، دار الكتاب – بيروت ، ط٢ ، ١٩٦٧ م ، ٢٠/٦ ٠
٢) ينظر: مسند ابي يعلى لاحمد بن علي بن المثنى ، أبي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) ، تحقيق حسن سليم أسد ، دار المأمون للتراث – دجمشق ، ط١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، ٣ /٣٤٩ ٠
٣) ينظر:تاريخ ابن معين (رواية الدوري ليحيى بن معين ابي زكريا (ت٢٣٣هـ) ، تحقيق د٠ احمد محمد ،مركز الابحاث العلمي لاحياء التراث الاسلامي –مكة المكرمة ، ط١، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩ م ، ٢٣/٣

جندب بن جنادة رضي الله عنه
٩* قال الفقيه :
حدثنا الفقيه ابو جعفر ، قال حدثنا احمد بن محمد القا ضي ، قال / حدثنا إبراهيم بن حشيش البصري ، عن شعبة ، عن ابي إسحاق ، عن الحارث الأعور ، عن ابي ذر الغفاري ، قال / قلت يا نبي الله كم كانت الانبياء وكم كان المرسلون ؟ فقال ﷺ (كانت الانبياء مائة آلف نبي واربعة وعشرون الف نبي ، وكان المرسلون ثلاثمائة وثلاثة عشر))٠

تخريج الحديث: رواه الأئمة / احمد ١ والحاكم ٢ ، والبيهقي ٣ ، وذكره ابن كثير ٤، والقرطبي ٥

تراجم رجال السند :
١) ابو جعفر (امام فقيـه زاهد ورعا ، تقدمت ترجمته)٦
٢) احمد بن محمد بن سهل القاضي ،المزكى، ابو بكر البلخي من اجلعت علماء بلخ ومحدثيها ، كان شيخ اصحاب ابي حنيفة ، (ت ٣٥٢ هـ) ٧
٣) إبراهيم بن خشيش بن اصرم بن الاسود البصري ٨
٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الازدي ،ابو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متفن، من السابعة ، (ت١٦٠هـ)٩
٥) ابو إسحاق السبيعي (ثقة عابد، تقدمت من ترجمته في الحديث رقم ١ ص٢٢)
٦) الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الكوفي ، ابو زهير، في حديثه ضعف ١٠
٧)ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة ، تقدم أسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدر ، له مناقب كثيرا جدا (ت٣٢ هـ) ١١

---

١) مسند احمد /٢٦٥/٥ ٠ جزء من حديث طويل
٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم / كتاب تواريخ المتقدمين من الانبياء والمرسلين ، وذكر نبي الله وروحه عيسى بن مريم صلوات الله وسلامه عليهما ٦٥٢/٢ ٠ وهو جزء من حديث طويل
٣) سنن البيهقي كتاب السير ، باب مبتداء الخلق ٩/ ٢ ٠ وهو جزء من حديث طويل
٤) تفسير ابن كثير ١ / ٥٥٤ ٠
٥) تفسير القرطبي ١٩/٦ ٠
٦) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٧) ينظر:طبقات الحنفية ١٠١/١ ٠
٨) ينظر:الاسماء المفردة لاحمد بن هارون البرديخي ، ابي بكر (ت٣١٠هـ) ،تحقيق عبده علي كوشك ،دار المأمون للتراث – دمشق ،ط١ ،١٤١٠هـ ١٩٨/١ ، وتاريخ بغداد ٣٣٨/١
٩) ينظر: الثقات ٤٤٦/٦ ، وتهذيب الكمال ٤٧٩/١٢ ، والكاشف ٤٨٥/١ ، ٠والتقريب ٣٥١/١ ،
١٠) ينظر/ تهذيب الكمال ٢٤٤/٥، وميزان الاعتدال ٤٣٥/١ ، والكاشف ٣٠٣/١ ، والتقريب ١٤١/١ ،
١١) ينظر: معجم الصحابة ١٣٥/١، والاصابة ١٢٥/٧ ٠
الحكم على الحديث /

الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لضعف الحارث الاعور ٠كما ان فيه ابراهيم بن خشيش لم يعرف حاله فهو مجهول ٠
والحديث اخرجه الحاكم ١ وهو جزء من حديث رواه ابو الحسن علي بن الفضل بن ادريس السامري ، حدثنا الحسن بن عرفه بن يزيد العبدي ،قال / حدثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري ،قال /حدثنا عبد الملك بن جريج ، عن عبيد بن عمير الليثي ،عن ابي ذر رضي الله عنه فذكر الحديث وسكت عنه ٠
وقال البيهقي في شعب الايمان ٢ عن سند الحاكم فيه يحيي بن سعيد السعدي فهو ضعيف ٠
وروى الحديث ابن كثير ٣عن ابن مردويه قوله حدثنا ابراهيم بن محمد ،حدثنا جعفر بن محمد الحسن والحسين بن عبدالله بن يزيد قال /حدثنا ابراهيم بن هشام بن يحيي الغساني ، حدثني ابي ،عن جدي ،عن ابي ادريس الخولاني،عن ابي ذر فذكر الحديث ،قال عنه ابن كثير روى هذا الحديث بطوله الحافظ ابو حاتم ابن حبان البستي في كتابه الانواع والتقاسيم وقد وسمه بالصحة وخالفه ابو الفرج ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في كتابه الموضوعات واتهم به ابراهيم بن هشام ٤ ٠
وقد روي الحديث من وجه آخرعن صحابي آخر فقال ابن ابي حاتم /حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا ابو المغيرة ،حدثنا معان بن رفاعة ،عن علي بن يزيد ،عن القاسم ،عن ابي امامة قال /قلت يانبي الله كم الانبياء ؟ قال مائة الف واربعة وعشرون الفا من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشرة جما غفيرا٠ وهو حديث ضعيف لضعف معان بن رفاعة السلامي وعلي بن يزيد والقاسم بن عبد الرحمن. ٥

---

١) ينظر:المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦٢/٢ ٠
٢) ينظر:شعب الايمان لابي بكر احمد بن الحسين البهيقي (ت٤٥٨هـ) تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ،دار الكتب العلمية بيروت ،ط١، ١٤١٠ هـ ،١٤٩/١ ٠
٣) ينظر:تفسير ابن كثير ٥٨٦/١ ٠
٤) ينظر المصدر السابق
٥) مسند احمد ، ٢٦٥/٥

المعنى العام للحديث /-

يبين لنا الحديث الشريف عدد الانبياء والمرسلين كما ذكرهم نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فذكر ان عدد الانبياء مائة واربعة وعشرون الف نبي والانبياء جمع نبي وقد تقرأ بالهمزة فاذا قريء بالهمزة فهو من النباء ومعناه ان الفعل يخبر عن حقيقتك وكذلك النبوة والنباوة وهو ماارتفع من الارض وقد اخذ منهما (النبي)أي انه شرف على سائر الخلق واما الذي بغير همز فهو من النبوة وهي الرفعة والنبوة نعمة يمن بها على من يشاء ولايبلغها احد لعلمه ولاكشفه ولايستحقها ولا الى علمه بكونه نبينا بل المرجع الى اعلام الله له باني نبأتك او جعلتك نبيا وعلى هذا فلا تبطل بالموت كما لا تبطل بالنوم والغفلة ،كما ذكر بان عدد المرسلين ثلاثمائة وثلاثة عشر رسولاًوالرسول هو الذي ارسله الله لتادية رسالته البشرية ، وان هذه الاعداد التي ذكرها ﷺ لم تكن من عندة وانما هو وحي اوحاه الله تعالى اليه والله اعلم ٠ ١

ما يستفاد من الحديث

١) كان عدد الانبياء مائة واربعة وعشرين الف نبي والله اعلم٠
٢) كان عدد المرسلين ثلاثمائة وثلاثة عشر رسولاً والله اعلم٠

---

١) ينظر/ فتح الباري ٣٦١/٦

١٠*قال الفقيه /
حدثنا الخليل بن احمد فال حدثنا السراج ، قال حدثنا زيادة بن أيوب ، عن يزيد بن هارون ، عن سفيان بن الحسين ، عن الحكم ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن ابي ذر قال / (كنت رديف رسول الله ﷺ) وهو على حمار وعلية بردعة او قطيفة ، فنظر الى الشمس حين غابت ، فقال يا اباذر ((هل تدري اين تغيب هذه)) ؟ قلت الله ورسوله اعلم ، قال (فانها تغرب في عين حامية فتنطلق حتى تخر لربها ساجدة تحت العرش فاذا دنا خروجها اذن لها فخرجت ، فان اراد الله ان يطلعها من مغربها حبسها فتقول / يارب ان مسيري بعيد ، فيقول الله تعالى (اطلعي من حيث جئت فذلك قوله (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا)
تخريج الحديث: رواه الائمة /- احمد ١، والبخاري ٢، ومسلم ٣ ، وابو داود٤ ، والترمذي٥ ، والنسائي ٦ ، وابن حبان ٧ ، وابن كثير ٨ ، والطبري ٩ ، والسيوطي ١٠
تراجم رجال السند :-
١) الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)١١
٢) السراج (ثقة ، تقدمت ترجمتة في الحديث رقم ٣ص٢٥)
٣) زياد بن ايوب بن زياد البغدادي ، ابو هاشم ، يلقب دلوية ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، (ت١٥٢ هـ)١٢
٤) يزيد بن هارون بن زادان السلمي،ابو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد ،من التاسعة ، (ت٢٠٦ هـ) ١٣
٥) سفيان بن الحسين بن حسن ، ابو محمد ، ثقة في غير الزهري ، من السابعة ١٤
٦) الحكم بن عتيبة ابو محمد الكندي الكوفي ،ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس، من الخامسة، (ت١١٣ هـ) ١٥

---

١) مسند احمد /٢٠١/٢ ٠
٢) صحيح البخاري/ كتاب التوحيد ،باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ٢٨١/٤ –٢٨٢ ٠ بالفاظ متقاربه جدا .
٣) صحيح مسلم كتاب الأيمان ، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الأيمان ٧٨/١ ٠
٤) سنن ابي داود كتاب الحروف والقراءات ، أول كتاب الحروف والقراءات ٣٧/٤ ٠
٥) سنن الترمذي كتاب التفسير، باب ومن سورة الأنعام ٢٤٧/٥ & باب ومن سورة يس ٣٦٤/٥ ٠
٦) سنن النسائي كتاب التفسير ، باب قوله تعالى (يوم ياتي بعض ايات ربك لاينفع نفسا أيمانها لم تكن آمنت من قبل) ٣٤٣/٦
٧) صحيح ابن حبان كتاب التاريخ ، باب بدا الخلق ، ذكر استقرار الشمس تحت كل ليلة ١٤ /٢١ –٢٢
٨) تفسير ابن كثير /٢ /١٨٥ ٠
٩) تفسير الطبري / ١٠٠/٨ ٠
١٠) الدر المنثور للسيوطي / ٣٩٠/٣
١١) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧ ٠
١٢) ينظر/ الثقات ٢٤٩/٨ ، وتهذيب الكمال ٩ /٤٣٢ والكاشف ٤٠٨/١ ، والتقريب ٢٦٥/١
١٣) ينظر/ الثقات ٦٣٢/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٢/ ٢٦١ ، والكاشف ٣٩١/٢ ، والتقريب٣٧٢/٢
١٤) ينظر: الثقات ٢٠٤/٦ ، وتهذيب الكمال١٣٩/١١ ، والكاشف٤٤٨/١ ، والتقريب٣١٠/١
١٥) ينظر/ الثقات ١٤٤/٤ ، وتهذيب الكمال ١١٤/٧ ، والكاشف ٣٤٤/١، والتقريب ١٩٢/١

الحكم على الحديث /
الحديث اسناده حسن والله اعلم ومتنه صحيح لوروده في صحيحي البخاري ومسلم ٠

المعنى العام للحديث //
يبين الحديث الشريف حديث ابي ذر (رضي الله عنه) وسؤال النبي ﷺ له عن غياب الشمس فاخبره ﷺ باب الشمس تذهب حتى تنتهي تحت العرش فتستأذن بالسجود لربها فيؤذن لها ويوشك ان تستأذن فلا يؤذن لها فتستشفع وتطلب الاذن فان كان ذلك قيل لها اطلعي من مكانك وذلك موافق لقوله تعالى)وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيم) ١ - ٢فقد قيل ان يكون المراد باستقرارها هو الشمس تحته استقرار لاتحيط به نحن ،كما ان من المحتمل انها –أي الشمس –سألت عن علم ما من مستقرها تحت العرض في كتاب كتب فيه ابتداء امور العالم ونهايتها فيقطع دوران الشمس وتستقر ثم بعد ذلك يبطل فعلها وليس في سجودها كل ليلة تحت العرش مايعيق عن دوارنها في سيرها وظاهر الحديث يدل على ان المراد بالاستقرار وقوعه في كل يوم وليلة ثم سجودها ومقابل الاستقرار الدائم المعبر عنه بالجري والله اعلم ٣

ما يستفاد من الحديث//
١) ان من علامات الساعة الكبرى طلوع الشمس من مغربها
٢) اذا طلعت الشمس من مغربها لم يقبل بعد ذلك لكافر ولامحمود توبة وازيل الخطاب والتكليف عنهم ٤
٣) ان الحكمة من جعل طلوعها من مغربها آية مقاربه الى قيام الساعة للإيماء الى قرب طلوع جميع الأرواح من الأشباح ٥
٤) ان المراد بالاستقرار وقوعه في كل يوم وليله ثم سجودها مقابل الاستقرار والمسير الدائم المعبر عنه بالجري ٦
٥) لقد اختلف في الاستقرار الشمس تحت العرش وسجودها فقيل / اذا غربت كل يوم استقرت تحت العرش الى ان تطلع من مغربها ، وقيل معناه تجري الى وقت لها واجل لا تتعداه وعلى هذا مستقرها وانتهاء سيرها ثم انقضاء الدنيا وهذا القول اختاره الزجاج ، وقيل تسير منازلها حتى تنتهي الى اخر مستقرها الذي لا تتجاوزه ثم ترجع الى اول منازلها وهذا القول اختاره ابن قتيبه والله اعلم ٧

---

١)سورة يس / أية ٣٨
٢) ينظر: فتح الباري ٥٤٢/٨
٣) ينظر: المصدر السابق
٤) عون المعبود ٢٩١/١١ ٠
٥)ينظر: فيض القدير ٤٤٢/٢ ٠
٦)ينظر: شرح النووي علي صحيح مسلم لابي زكريا بن شرف بن مري النووي (ت٦٧٦ هـ)،ط٢، دار احياء التراث العربي –بيروت ،١٣٩٢هـ ،١٩٥/٢ ، و فتح الباري ٥٤٢/٨ ،٠
٧)ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم ١٩٥/٢

جندب بن جنادة رضي الله عنه
١١*قال الفقيه

حدثنا عمر بن محمد ، قال حدثنا ابو بكر الواسطي ، قال حدثنا ابراهيم بن يوسف ، قال حدثنا ابو معاوية ، عن السري ، عن المعلى، عن ابي ذر ان عمر رضي الله عنه اخذ بيده يوما فغمزها فقال / خل عني ياقفل الفتنة ، فقال عمر / ما قولك قفل الفتنة ؟ انك جئت ذات يوم فجلست في اخر القوم فقال النبي ﷺ / ((لا تصيبنكم فتنة مادام هذا فيكم)).

تخريج الحديث : ذكره الأمام السيوطي ١

تراجم رجال السند :
١)عمر بن محمد بن يجير الهمداني السمرقندي ، ابو القاسم ،امام كبير محدث ، ثبت في الحديث (ت٣١١ ه) ٢
٢)ابو بكر محمد بن موسى الواسطي ، (ت ٢٣٢ هـ)٣
٣)ابراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي البلخي الماكياني ،صدوق ،من العاشرة (ت٢٤٠هـ)٤
٤) ابو معاوية (ثقة، وقد يهم في حديث غيره ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣ ص)٠
٥) السري بن يحيي بن اياس بن حرملة الشيباني البصري ،ثقة ثبت ،من السابعة ،(ت١٦٧ هـ)٥
٦) المعلى بن زياد القردوسي ، ابو الحسن البصري ، صدوق ، قليل الحديث ٦
٧)ابو ذر الغفاري (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩ ص٣٩)
٨)عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القريشي العدوي ،ابو حفص ،امير المؤمنين صحابي مشهور ، جم المناقب ،(ت٢٣ هـ) ٧

---
١) الدر المنثور /٤ /٤٦ ٠
٢) ينظر/ طبقات المفسرين ٧/٢ ،وتذكرة الحفاظ للامام ابو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي (ت٧٤٨ هـ) ،دار احياء التراث العربي –بيروت،٧١٩/٢ ،وشذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)،مكتبة الصديق الخيرية –مصر ،١٣٥٠هـ ،٢٦٢/٢
٣) ينظر: الطبقات الكبرى للامام سيدي عبد الوهاب الشعراني ،طبقة محمد علي صبيح –مصر ،٨٥/١ ،حلية الاولياء ٣٤٩/١٠ ٠
٤) ينظر: الجرح والتعديل ١٤٨/٢ ، وسير اعلام النبلاء ٦٢/١١ ، والكاشف ٢٢٨/١ ، والتقريب ٤٧/١ ،
٥) ينظر: وتهذيب الكمال ٢٣٢/١٠ ، ميزان الاعتدال ١٧٥/٣ ، والكاشف ٤٢٧/١، والتقريب ٢٨٥/١،
٦) ينظر: الثقات ٤٩٢/٧ ، و تهذيب الكمال ٢٨٧/٢٨ ، والكاشف ٢٨١/٢، والتقريب ٢٦٥/٢
٧) ينظر: الاحاد والمثاني ٩٥/١ ، ومعجم الصحابة ٢٢٣/٢ ، والاصابة ٥٨٨/٤ ٠

الحكم على الحديث / -

الحديث اسناده ضعيف والله اعلم لان في سنده ابا بكر الواسطي لم يعرف حاله فهو مجهول
والحديث اخرجه الطبراني في المعجم الاوسط بلفظ /حدثنا احمد بن عمر القطراني ،قال حدثنا ابن ربيع الزهراني ،قال /حدثنا محمد بن حازم ابو معاوية ،قال /حدثنا السري بن يحي ،عن المعلى بن زياد ،عن الحسن ،عن ابي ذر انه لقي عمر بن الخطاب فاخذ بيده ٠٠٠٠٠ الخ الحديث ٠ وقال عنه /لم يرو هذا الحديث عن السري بن يحيى الا ابو معاوية ١
وقال الهيثمي كرواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال السري بن يحي وهو ثقة ثبت ولكن الحسن البصري لم يسمع من ابي ذر فيما أظن ٢
وقال ابن حجر / رجاله ثقات ٣
والحديث في اسناده سقط والله اعلم لان المعلى بن زياد لم يرو عن ابي ذر ووجدت عند الطبراني في الاوسط ان الحسن البصري بين المعلى وابي ذر عند ذكره للحديث في بداية الحكم على الحديث٠
المعنى العام للحديث /
يبين لنا الحديث الشريف الى اشارة واضحة وهي ان الخليفة عمر بن الخطاب هو قفل الفتنة كما ورد ذلك مصرحا في الحديث الشريف كما وان الرسول الكريم محمد صلى الله علية وسلم قد أخبر اصحابة بان الفتنة لن تقع مادام الخليفة عمر بن الخطاب معهم ، كما قيل بان بقتل عثمان رضي الله عنه تقع الفتن ويعظم الهرج حتى يصير الموت خيرا من الحياة وهذا من معجزاته ﷺ لانه اخبار عن غيب وقد وقع ذلك والله اعلم ٤
وكذلك فقد ورد الحديث عن الفتن التي تحدث وهو ما جاء في حديث ربعي بن حراش عن حذيفة انه قدم من ثم عمر قال / لما جلسنا اليه امس سأل اصحاب محمد ﷺ أيكم أسمع لقول رسول الله ﷺ في الفتن ؟ فقالوا / نحن سمعناها ، قال / لعلكم تعنون فتن' الرجل في أهله وماله ، قالوا أجل ، قال / لست عن تلك أسأل تلك يكفرها الصلاة والصيام والصدقه ولكن أيكم سمع قول رسول الله ﷺ في الفتن التي تموج موج البحر ، قال /فأمسك القوم وظننت أنه أياي يريد ، قلت/ أنا ، قال لي / أنت لله أبوك ، قال/ قلت/ ثم تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير فأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء وأي قلب أشربها نكت فيه نكت سوداء حتى يصير القلب على قلبين أبيض مثل الصفا فتنة مادامت السموات والارض ، والاخر أسود مرباد كالكوز مجخيا وأمال كفه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما أشرب من هواه ٥
ما يستفاد من الحديث //
١) ان المراد بين الفتنة وبين حياة عمر او بين نفس عمر وبين الفتنة بدنه لان النفس تنبيه ٦
٢) دل الحديث الشريف على وقوع الفتن في هذه الامة ووقوع البأس بينهم الى يوم القيامة ٧

---

١) ينظر:المعجم الاوسط لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ،تحقيق طارق بن عوض الله بن عبد الحسن بن ابراهيم ، دار الحرمين – القاهره ،١٤١٥ هـ ، ٢/ ٢٦٧ ٠
٢) ينظر:مجمع الزوائد ٧٣/٩ ٠
٣) ينظر:فتح الباري ٦٠٦/٦ ٠
٤) ينظر:فيض القدير ٣٠٣/١ ٠
٥) ينظر: مسند أحمد ٣٨٦/٥ ٠
٦) ينظر:فتح الباري ٦٠٦/٦ ٠
٧) ينظر:المصدر السابق ٠
جندب بن عبدالله رضي الله عنه

١٢* قال الفقيـه /
حدثنا ابو ابراهيم محمد بن سعيد، قال حدثنا ابو جعفر الطحاوي ، قال حدثنا ابراهيم بن داود، قال حدثنا المقدمي، عن المعتمرين بن سليمان ، عن أبيه ، قال حدثنا الحضرمي، عن ابي السوار عن جندب بن عبدالله، ان النبي ﷺ بعث رهطا وبعث عبدالله بن جحش وكتب له كتابا وآمره ان لا يقرأ الكتاب حتى يبلغ مكان كذا وكذا، وقال (لا تكره احدا من أصحابك على المسير) فلما بلغ المكان قرأ الكتاب فاسترجع، ثم قال السمع والطاعة لله ولرسوله فرجع الرجلان ومضى بقيتهم، فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ان ذلك اليوم من رجب ، فقال المشركون (قتلهم محمد في الشهر الحرام) فانزل الله تعالى الاية (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ٠٠٠٠ الخ الاية) فقال المشركون (لو لم يكن عليهم وزر فليس لهم أجر)
تخريج الحديث / رواه الامام / النسائي ١، واالبيهقي ٢ ، و ذكره ابن كثير ٣، والطبري ٤ ، والقرطبي ٥ ، والسيوطي ٦
تراجم رجال السند /
١) محمد بن سعيد الاعمش (فقيه محدث ، تقدمت ترجمته)٧ ٠
٢) ابو جعفر الطحاوي احمد بن محمد بن سلامة وقيل بن سلمة ، ثقة ثبت فقيه ت٣٢١ هـ ٠ ٨
٣) ابراهيم بن داود بن يعقوب او اسحاق الصيرفي ، ثقة ،ت٢٩٨ ٩
٤)محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، ابو عبدالله الثقفي ، ثقة من العاشرة ، (ت٢٣٤هـ)١٠
٥) المعتمر بن سليمان التيمي ، ابو محمد البصري الملقب بالطفيل ، ثقة ، من كبار التاسعة ، (ت ١٨٧هـ)١١
٦) سليمان بن طرخان التيمي ، ابو المعتمر ، ثقة عابد ، من السابعة ، (ت١٤٣هـ)١٢
٧) الحضرمي بن لاحق التيمي اليمامي ، لاباس به من السادسة ١٣
٨) ابو السوار حسان بن حريت العدوي البصري ، ثقة من الثانية ١٤
٩) جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي ، ابو عبدالله ، له صحبة (ت بعد ٦٠هـ)١٥
---
١) سنن النسائي /كتاب السير ، باب البكاء عند التشييع ٥ /٢٤٩ ٠
٢) سنن البيهقي كتاب السير ، باب ماجاء في نسخ العفو عن المشركين ونسخ النهي عن القتال حتى يقاتلوا والنهي عن القتال في الشهر الحرام ،١١/٩ ٠
٣) تفسير ابن كثير /٢٤١/١ – ٢٤٢ ٠ ٤) تفسير الطبري / ٣٥٠/٢ ٠ ٥) تفسير القرطبي / ٤٠/٣
٦) الدر المنثور للسيوطي /٦٠٠/١ ٧) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٨) ينظر: حلية الاولياء ٤/٨ ،وسير اعلام النبلاء ٢٧/١٥ ، ولسان الميزان ٢٦/٧ ٠
٩) ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والامم لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، ابي الفرج ، دار صادر- بيروت ط ١ ،١٣٥٨ هـ ،٦٨/٦
١٠) ينظر: تهذيب الكمال ٣٥ /٢٤ ، ، الكاشف ١٦٠/٢ ،التقريب ١٤٨/٢
١١) ينظر/ الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٢ ، والثقات ٥٢١/٧ ، وتهذيب الكمال ٢٠٤/١٠ ، والتقريب ٢٦٣/٢ ،
١٢) ينظر/ وتهذيب الكمال ١٢/ ٥ ، ميزان الاعتدال ٢١٢/٢ ، والكاشف ٤٦١/١ ، والتقريب ٣٢٦/١ ،
١٣) ينظر:الثقات ٢٤٩/٦ ، وتهذيب الكمال ٣٥٣/٦ ، والكاشف ٣٤٠/١ ،والتقريب ١٨٥/١
١٤) ينظر:الثقات ١٦٢/٤ ، وتهذيب الكمال ٣٩٢/٣٣ ، والكاشف ٣٢٠/١ ،التقريب٤٣٢/٢ ،
١٥) ينظر:معجم الصحابة ١٤٤/١ ، والاصابة ٥٠٩/١ ٠

الحكم على الحديث / -

الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه الحظرمي لابئس به ٠
والحديث قال عنه الهيثمي ١ ٠ رواه الطبراني ورجاله ثقات ٠
وقال عنه ابن حجر ٢ بعد ان روى اسانيد الحديث /حديث جيد متصل

المعنى العام للحديث //
يبين لنا الحديث الشريف كيفية بعث النبي ﷺ بقيادة عبدالله بن جحش ،وانه ﷺ قد اعطاه كتابا وامره بان لايقراه حتى يبلغ المكان الذي أخبره به ﷺ وكيفية مناولته ﷺ للكتاب وامره بان يقرأه على اصحابه عند بلوغه المكان وذلك ليعلموا بما فيه، فعند وصوله المكان فتح الكتاب وقال السمع والطاعة لله ولرسوله فعندما رجعوا وجدو عمرو بن الحضرمي فقتلوه دون ان يعلموا بان ذلك اليوم هو من رجب ورجب هو من الاشهر الحرم ،فكان ابن الحضرمي اول مقتول من الكفار في الاسلام فكان اول غنيمة في الاسلام فما كان من المشركين الا ان عابوا عليهم فعلتهم هذه ،فانزل الله تعالى ((يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيه ٠٠٠ الخ الاية))٣ وان وجه الدلالة من هذا الحديث ظاهرة فان رسول الله ﷺ ناوله الكتاب وامره ان يقرأه على اصحابة ليعلموا بما فيه المناولة ،ومعنى المكاتبه بان الحجة انما وجدت لعدم توهم التبديل والتغيير فيه لعداله الصحابه بخلاف من بعدم ،وان شرط قيام الحجة بالمكاتبة ان يكون الكتاب مختوما وحامله مؤتما والمكتوب اليه يعرف خط الشيخ وغيره ذلك من الشروط الدافعة لتوهم التغيير والله اعلم ٤

ما يستفاد من الحديث //
١) تحريم القتال في الأشهر الحرم ٠
٢)ان قتل الرجلين لابن الحضرمي كان على عدم علمهم بان الشهر الذي كان هو رجب عندما قال المشركون (قتلهم محمد في الشهر الحرام) انزل الله تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيه ٠٠٠ الخ الاية))

---
١) ينظر/ مجمع الزائد ٩٨/٦
٢) ينظر:تغليق التعليق لاحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ)،تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزمي ،المكتب الاسلامي – دار عمار –بيروت ،عمان –الاردن ،ط١ ،١٢٤٠٥ هـ ،٧٦/٢ ٠
٣) سورة البقرة / أية ٢١٧
٤) ينظر: فتح الباري ١٥٥/١ ٠

حذيفة بن اليمان (رضي الله عنه)

١٣*قال الفقيـه /
حدثنا القاضي الخليل ، قال حدثنا السراج ، قال حدثنا احمد بن سعيد المروزي ، قال حدثنا سهل بن بكار، قال حدثنا ابو عوانه، عن ابي مالك الاشجعي ، عن ربعي بن خراش ، عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ ٠(فضلنا على الناس بثلاث خصال / جعلت لنا الأرض كلها مسجدا ، وجعلت تربتها لنا طهورا ، وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وأوتيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم تعط احدا قبلي ، ولا تعطى احدا بعدي) ٠

تخريج الحديث : رواه الأئمة /
احمد ١ ، ومسلم ٢، والنسائي ٣، وابن خزيمة ٤، وابن حبان ٥، والدار قطني ٦، والحاكم ٧، والبيهقي ٨ ، وذكره ابن كثير ٩، والقرطبي ١٠ ، والسيوطي ١١ ٠
تراجم رجال السند/-
١) الخليل بن احمد (فقيـه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)١٢
٢) السراج ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣ ص٢٥
٣) احمد بن سعيد بن ابراهيم الرباطي المروزي ، ابو عبدالله الاشقر ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، (ت٢٤٦هـ)١٣
٤) سهل بن بكار بن بشر الدرامي البصري ، ابو بشر المكفوف ، ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، (ت٢٢٨هـ) ١٤
٥) ابو عوانه الوضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز ، مشهور بكينته ، ثقة بتت ، من السابعة (ت١٧٦هـ) ١٥

--- ----------

١) مسند احمد / ٥ /٣٨٣
٢) صحيح مسلم / كتاب المساجد ومواضع الصلاة ٢١٢/١ ٠
٣) سنن النسائي /كتاب فضائل القران ، باب الايتات من آخر سورة البقرة ١٥/٥
٤) صحيح ابن خزيمة جماع ابواب اليتمم ثم الاعواز من الماء في السفر وعند المرض الذي يخاف من امساس الماء مواضع الوضوء والبدن في غسل الجنابه للمرض والمخوف او الالم المواجع او التلف ، باب ذكر ما كان لله عز وجل فضل به رسوله ﷺ على الانبياء قبله وفضل امته عن الامم السالفة قبلهم باباحته لهم التييم بالتراب ثم الاعواز من الماء ١٣٣/١
٥) صحيح ابن حبان ، كتاب الصلاة ، باب شروط الصلاة ، ٥٩٥/٤
٦) سنن الدار قطني كتاب الطهارة ، باب التيمم ، ١٧٥/١- ١٧٦
٧) المستدرك على الصيحين/ كتاب فضائل القران ، اخبار في فضائل سورة البقرة ٥٦٣/١.
٨) سنن البيهقي كتاب فضائل القرأن وتعلمه وتعليمه ، باب الدليل علي ان الصعيد الطيب هو التراب ٢١٢/١
٩) تفسير ابن كثير ٣٢٢/١
١٠) تفسير القرطبي ٥ /٢٣١
١١) الدر المنثور للسيوطي / ١٣٨/٢
١٢) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
١٣) ينظر: تهذيب الكمال ٣١٠/١ ، و سير أعلام النبلاء ٢٠٧/١٢ ، والكاشف ١٩٣/١ ، والتقريب ٣٣٥/١ ،
١٤) ينظر/ الثقات٢٩١/٨ ، وتهذيب الكمال ١٧٤/١٢ ، والكاشف ٤٦٨/١ ، والتقريب٣٣٥/١ .
١٥) ينظر: الثقات ٥٦٢/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٤١١ ، والكاشف ٣٤٩/٢ ، والتقريب ٣٣١/٢ ،
الحكم على الحديث /-

الحديث اسناده حسن والله اعلم ومتنه صحيح لوروده في صحيح مسلم

المعنى العام للحديث /
يبين الحديث الشريف مميزات آمة سيدنا محمد ﷺ ومنها ٠ أنها أبيح لها الطهارة في جميع الارض ألا فيما تيقنوا نجاسته وتكون الطهارة بالماء ومن لم يجد الماء فعليه ان يتيمم بالتراب ومن لم يجد ماءا ولا ترابا ووجد شيئا من أجزاء الارض فان يتيمم به ، كما أبيحت لهم الصلوات في جميع الارض ، واما الميزة الثانية فقد جعلت صفوف أمته ﷺ كصفوف الملائكة ، واما الميزة الثالثة لامته ﷺ بانها قد أوتيت الآيات الأخيرة من سورة البقرة وهذه الآيات هي من كنز تحت العرش لم تعط أحدا قبله ﷺ ولم تعط لاحد من بعده ٠ وهذه الميزات الثلاث هي من خصائص هذه الامة المرحومة ثنتان منها لرفع الحرج ووضع الاصر كما قال تعالى "(لاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا)١، وواحدة اشارة الى رفع الدرجات في المناجاة بين يدي بارئهم صافين صفوف الملائكة المقربين كما قال (إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ َإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ)٢-٣

ما يستفاد من الحديث/
١. لقد جعل الله تعالى لنبيه محمد ﷺ ولامته الارض مسجدا وطهورا أي يجوز في كل منها ان يكون مكانا للسجود او يصلح ان يبتنى فيه مكانا للسجود ، كما جعل تربتها طاهرة وذلك للتيمم اذا فقد الماء ٤
٢. استثنى الرسول ﷺ في أحاديث آخر الصلاة في المقابر والحمام ٥
٣. رخص لهذه الآمة في الارض الطهور منها والصلاة عليها في بقاعها وكانوا لا يصلون آلا في كنائسهم وبيعهم ٦
٤. جواز التيمم بسائر ما على وجه الارض من تراب واخذ منه بعض المجتهدين انه يصح التيمم بنية الطهارة المجردة لانهم لو لم يكن به طهارة لم تجز الصلاة به ٧

١- سورة البقرة / أية /٢٨٦
٢- سورة الصافات /الايتان ١٦٥-١٦٦
٣- ينظر: شرح النووي على صحيح ومسلم ٣/٥ ، فتح الباري ٤٣٧/١ – ٤٣٨ ، وتحفة الاحوذي ،١٣٥/٥ وفيض القدير ٣٤٩/٣ ،
٤- ينظر / فتح االباري ٥٣٣/١ ، وعون المعبود ١١٠/٢ ٠
٥- ينظر: تحفة الاحوذي ٢١١/٢ ، وفيض القدير ٣٤٩/٣
٦- ينظر عون المعبود /١٠٩/٢/٢ ، وفيض القدير ٣٤٩/٣ ٠
٧- ينظر/ فيض القدير ٣ /٣٤٩ ٠

الحسين بن علي ابي طالب رضي الله عنه

١٤*قال الفقيه /
حدثنا ابو عبد الرحمن بن محمد ، قال حدثنا فارس بن مردويه ، قال حدثنا محمد بن الفضيل ، قال حدثنا اصرم ، عن عيسى بن عبدالله الاشعري ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، قال /قال رسول الله ﷺ ((لو علم الله شيئا من العقوق أدنى من أف لحرمه ، فليعمل العاق ما شاء آن يعمل فلن يدخل الجنة ، وليعمل البار ما شاء آن يعمل فلن يدخل النار)

تخريج الحديث : ذكره الإمامان /- القرطبي ١ ، والسيوطـي ٢

تراجم رجال السند :
١) آبو عبد الرحمن بن محمد ٣
٢) فارس بن مردويه ٤ ٠
٣) محمد بن فضيل البلخي ،ابو سليمان ،ثقة ، (ت٢٥٨ هـ)٥ ٠
٤) اصرم بن حوشب ، آبو هاشم ، متروك الحديث ٦ ٠
٥) عيسى بن عبدالله الاشعري ٧٠
٦) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن آبى طالب ، آبو الحسين المدني ، ثقة ، من الرابعة ،(ت١٢٢هـ)٨ ٠
٧) علي بن الحسين بن ابي طالب، زين العابدين، ثقة تبت ، من الثالثة، (ت٩٣هـ)٩
٨) الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، ابو عبدالله المدني ، سبط رسول الله ﷺ وريحانته ، حفظ عن رسول الله ﷺ ، (ت ٦١ هـ) ١٠

---

١) تفسير القرطبي /١٠/٢٤٣ ٠
٢) الدر المنثور للسيوطي / ٥/٢٥٨ ٠
٣) لم اجد له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها٠
٤) لم اجد له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها٠
٥) ينظر: تهذيب الكمال ٢٣/٣٤٤ ، وتاريخ بغداد ١٢/١١٤ ،والارشاد في معرفة علماء الحديث ، ٣/٩١٤ ٠
٦) ينظر: الكنى والأسماء ١/٨٧٩ ، والجرح والتعديل ٢/٣٣٦ ، ميزان الاعتدال ١/٢٧٢ ، ولسان الميزان ١/٤٦١ ٠
٧) لم اجد له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها ٠
٨) ينظر: وتهذيب الكمال ١٠/٩٨ ، والكاشف ١/٤١٨ ، التقريب ١/٢٧٦ ،
٩) ينظر: وتهذيب الكمال ٢٠/٣٨٢ ، سير اعلام النبلاء ٤/٣٨٦ ، والكاشف ٢/٣٧ ،والتقريب ٢/٣٥ ،
١٠) ينظر: الاحاد والمثاني ١/٣٠٥ ، والاصابة ٢/٧٦ ٠

الحكم على الحديث / -

الحديث اسناده ضعيف والله اعلم لان في سنده ابا عبد الرحمن بن محمد وفارس بن مردويه وعيسى بن عبدالله ولم اجد لهم ترجمة فهم مجهولون ، كما ان فيه اصرم بن حوشب وهو متروك الحديث ٠

بيان غريب الحديث /-
أف /_ ومعناه الاحتقار والاستقذار ،وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره٠وقيل أصل الاف من وسخ الاصبع اذا قيل ،وقد أففت بفلان تأفيفا وافففت به اذا قلت له أف لك ٠ ١

المعنى العام للحديث //
يبين لنا الحديث الشريف الدلاله الواضحة على عظمة الوالدين ومكانتهما عند الله تعالى كيف لاوقد نهى الله تعالى عن قول كلمة (أف) لهما والتي تعتبر ارادأ كلمة فقد قال تعالى في كتابه العزيز (فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيما)٢ وكما وان الله تعالى جعلها ثاني اكبر الكبائر بعد الشرك بالله تعالى فقد قال ﷺ (لانبئكم باكبر الكبائر قالوا/بلا يارسول الله قال الشرك بالله وعقوق الوالدين ٠٠٠ الخ الحديث)٣ وفوق ذلك كله فقد ربط سبحانه وتعالى رضاؤه ٠برضا الوالدين وسخطه من سخطهما فقد قال رسول الله ﷺ (ثم رضى الرب من رضى الوالد وسخط الرب من سخط الوالد ٤)كل ذلك دليل على اهمية الوالدين كيف لا وان البار بوالديه مهمايعمل فلن يدخل النار بعكس العاق لهما الذي مهما يعمل فلن يدخل الجنة كما ورد ذلك في نص الحديث) اضافة الى معنى كلمة (أف) هو الاحتقار والاستقذار والانكار وهذا غير لائق بالنسبة لاهمية الوالدين ومكانتهما٥

ما يستفاد من الحديث/
١)يدل الحديث على اهمية ومكانة الوالدين عند الله تعالى ٠
٢) الحث على الرحمةوالشفقة والتضحية والنفيس من اجل الوالدين ٠
٣) الدعاء لهما بالخير والرحمة ٠
٤) الاصرار على البر بالوالدين لان البار مهما عمل من اعمال فلن يدخل الناراكراما لبره بوالديه
٥)الابتعاد عن عقوق الوالدين لان العاق مهما عمل من اعمال فلن يدخل الجنة ٠

---

١) ينظر: والنهاية في غريب الحديث ٥٥/١، ولسان العرب ٧/٩ ، مختار الصحاح ص١٩
٢)سورة الاسراء / أية ٢٣ ٠
٣) ينظر:صحيح البخاري ،كتاب الادب ،باب عقوق الوالدين من الكبائر٢٢٩/٥ ٠
و صحيح مسلم ،كتاب الايمان ،باب بيان الكبائر واكبرها ٥٠/١ ٠
٤) ينظر:سنن الترمذي ، كتاب البر والصلة عن رسول الله ﷺ ،باب ماجاء من الفضل في رضا الوالدين ٣١٠/٤ ٠
٥) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم ٣/ ٢٢٥ ٠

ابو رافع القبطي (رضي الله عنه)

١٥*قال الفقيه /
حدثنا محمد بن الفضل ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال حدثنا إبراهيم بن يوسف ، قال حدثنا وكيع ، عن موسى بن عبيده ، عن يزيد بن عبدالله ، عن ابي رافع ، قال نزل بالنبي ﷺ ضيف فبعثني الى يهودي إن يبيعنا او يسلفنا الى أجل ، فقال اليهودي لا والله الا برهن ، فرجعت اليه فأخبرته فقال ﷺ (لو باعني او سلفني لقضيته ، واني لامين في السماء وآمين في الأرض ، اذهب بدرعي الحديدي فذهبت به فنزلت من بعدي هذه الاية تعزية عن الدنيا (لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُم ٠٠٠ الخ الاية))

تخريج الحديث : ذكره الامامان: الطبري ١ ، والقرطبي ٢

تراجم رجال السند /
١) محمد بن الفضل /البلخي (امام كبير عالم ،تقدمت ترجمته)٣
٢) إسماعيل بن جعفر٤
٣) إبراهيم بن يوسف (صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ ص٤٤)
٤) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ،ابو سفيان الكوفي (ثقة حافظ عابد ،من كبار التاسعة ،(ت١٩٦هـ) ٥
٥)موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي ، آبو عبد العزيز المدني، ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار، وكان عابدا ، من صغار السادسة ، ت١٥٣ هـ٦
٦) يزيد بن عبدالله بن قسيط بن أسامه الليثي ، آبو عبدالله المدني الاعرج ، ثقة ، من الرابعة ، (ت١٢٢هـ) ٧
٧) آبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ اسمه إبراهيم وقيل اسلم وقيل ثابت وقيل هرمز ، صحابي جليل ٨

---

١) تفسير الطبري /١٦ /٢٣٥ ٠
٢) تفسير القرطبي / ٢٦٢/١١ ٠
٣) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٤) لم اعرف له ترجمة
٥) ينظر: وتهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠ ، ميزان الاعتدال ٣٣٥/٤ ، والكاشف ٣٥٠/٢ ، والتقريب ٣٣١/٢ ٠
٦)ينظر: وتهذيب الكمال ٢٩ /١٠٤، ميزان الاعتدال ٢١٣/٤ ، والكاشف ٣٠٦/٢ ، والتقريب ٢٨٦/٢ ٠
٧) ينظر: الثقات ٥٤٣/٥ ، وتهذيب الكمال ١٧٧/٣٢ ، والكاشف ٣٦٦/٢ ، والتقريب٢/ ٣٦٧ ٠
٨) ينظر: معجم الصحابة ٤٣/١ ، والاصابة ٧ /١٣٤ ٠

الحكم على الحديث / -

الحديث اسنادة ضعيف والله اعلم لان فيه موسى بن عبيدة فهو ضعيف كما ان في سنده اسماعيل بن جعفر ولم اجد له ترجمة فهو مجهول ٠
قال ابن حزم /هذا خبرانفرد به موسى الربذي وهو ضعيف الحديث ١
وقال الهيثمي /رواه الطبراني ٢ والبراز ٣ وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ٤

المعنى العام للحديث //

يبين لنا الحديث الشريف قصة اليهودي الذي بعث له الرسول ﷺ احد صحابته وطلب منه ان يبيعه أو يسلفه الى اجل فرفض اليهودي ذلك الابرهن ،فلو كان اليهودي قد باع الرسول ﷺ او سلفه لماكان منه ﷺ الا ان قضاه اليه كيف لا وانه ﷺ أمين في السماء وامين في الارض كما هو معلوم فما كان منه صلى الله عليه وسلم الا ان قام بارسال درعة الحديدي الى اليهودي فانزل الله تعالى قوله(لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُم)٥ وذلك تعزية عن الدنيا للابتعاد عن التجمل فيها ٠٦

ما يستفاد من الحديث/
١)ينبغي للعبد ان لا ينظر الى تجمل اهل الدنيا وزهرتها ٠ ٧
٢) أمانته ﷺ في السماء وفي الارض٠

---

١) ينظر: المحلى لعلي بن احمد بن حزم الظاهري ابي محمد (ت٤٥٦هـ) ،تحقيق لجنة احياء التراث العربي ،دار الوفاق الجديده بيروت ،٨٨/٨
٢) ينظر:مجمع الزوائد ١٢٦/٤ ٠
٣) ينظر:المعجم الكبير لسليمان بن احمد بن ابي القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ) ،تحقيق حمدي بن عبد الجليل السلفي ،مكتبة العلوم والحكم-الموصل ،ط٢ ١٤٠٤ هـ ١٩٨٣ م ،٣٣١/١ ٠
٤) ينظر:مسند البزار لابي بكر احمد بن عمر ان البزار (ت٢٩٢ هـ) ،تحقيق د٠ محفوظ الرحمن زين الله مؤسة علوم القرأن ومكتبة العلوم والحكم –بيروت والمدينة ،ط١ ،١٤٠٩ هـ ،٣١٥/٩ ٠
٥)سورة طه / أية ١٣١ ٠
٦) ينظر:فيض القدير ١٦٦/٢ ٠
٧) ينظر:تحفة الاحوذي ١٨٢/٧ ٠

زيد بن ثابت رضي الله عنه

١٦*قال الفقيه /

حدثنا الفقيه آبو جعفر ، قال حدثنا محمد بن عقيل ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، قال حدثنا الحجاج قال /حدثنا شعبة ، عن عمر بن سليمان، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت ، عن النبي ﷺ انه قال (من كانت نيته الدنيا فرق الله عليه آمره ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأته من الدنيا آلاما كتب الله له ٠)

تخريج الحديث : رواه ألائمة: احمد ١ ، والدرامي ٢، وابن ماجة٣ ، والترمذي ٤، و ابن حبان ٥، و ذكره ابن كثير ٦

تراجم رجال السند /

١) آبو جعفر (امام فقية زاهد ورع ، تقدمت ترجمته)٧٠

٢) محمد بن عقيل بن الازهر ، ابو عبدالله البلخي ،من كبار الفقهاء والمحدثين ، ثقة حافظ ،(ت٣١٦ هـ)٨ ٠

٣)محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ، أبو جعفر البغدادي ، صدوق ، من الحادية عشر ة ، (ت٢٧٦ هـ) ٩

٤) الحجاج بن محمد (ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ص٢١)

٥) شعبة بن الحجاج (ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩ ص٣٩)٠

٦) عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ثقة ، من السادسة ١٠

٧)عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان الأموي ، تقة مقل عابد ، من السادسة ١١

٨)أبان بن عثمان بن عفان الأموي ، أبو سعيد ويقال ابو عبدالله ، ثقة من الثالثة ،(ت١٠٥)١٢

٩) زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الانصاري البخاري ،ابو سعيد ويقال ابو خارجة ،صحابي مشهور ،من كتاب الوحي ،(ت٤٥ هـ)١٣

---

١) مسند احمد / ١٨٣/٥ جزء من حديث ٠

٢) سنن الدارمي باب الاقتداء بالعلماء ٧٥/١ جزء من حديث ٠

٣) سنن ابن ماجه /كتاب الزهد ، باب الهم في الدنيا ١٣٧٥/٢ ٠ وهو جزء من حديث ٠

٤) سنن الترمذي / كتاب صفة القيامه والرقائق والورع ٥٥٤/٤ وهو جزء من حديث ٠

٥) صحيح ابن حبان / كتاب الرقائق ، ذكر الخبر الدال على إن المالك من حكام هذه الدنيا الفانيه الشيءالكثير قد يجوز ان يقال له والحاصل كما إن من منع من حطامها يجوز إن يقال له غني ٤٥٥/٢

٦) تفسير ابن كثير / ١٧٢/٣ ٠

٧) ذكرته في قائمة الشيوخ

٨) ينظر: سير اعلام النبلاء ٤١٥/١٤ ، وطبقات الحفاظ لعبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي ، ابي الفضل ، دار الكتب العربيه – بيروت ، ط١ ، ١٤٠٣ هـ ، ٣٣٣/١ ، مشايخ بلخ ٦٩/١ ، والاعلام ١٥١/٧ ،

٩) ينظر: الثقات ١٣٣/٩، وتهذيب الكمال ٢٤ /٤٧٥ ، والتقريب ١٤٥/٢ ، ٠

١٠) ينظر الثقات ١٧٣/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٨٠/٢ ، والكاشف ٦٢/٢ ، والتقريب ٥٧/٢ ٠

١١) ينظر: الثقات٧ /٦٦ ، وتهذيب الكمال٤٩٢/١٦ ، والكاشف٦١٩/١ ، والتقريب ٤٧١/١ ٠

١٢) ينظر:الثقات ٣٧/٤ ، وتهذيب الكمال ١٦/٢ ، والكاشف٢٠٦/١، والتقريب ٣١/١ ، ٠

١٣) ينظر: الاحاد والمثاني ٨٥/٤ ، ومعجم الصحابة ٢٢٨/١ ، والاصابة ٥٩٢/٢ ٠

الحكم على الحديث / -

الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه محمد بن اسماعيل وهو صدوق ،كما لا يضر اختلاط الحجاج بن محمد ٠
و الحديث اخرجه ابن ماجة بلفظ /حدثنا محمد بن بشار ،حدثنا محمد بن جعفر ،حدثنا شعبة ،عن عمر بن سليمان ،قال /سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان ،عن ابيه ،قال /خرج زيد بن ثابت من عند مروان بنصف النهار ،قلت ما بعث اليه هذه الساعة الآ لشيء سأل عنه، فسألته فقال /سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول /فذكر الحديث ١ ٠
والحديث اخرجه الترمذي بلفظ /حدثنا هناد /حدثنا وكيع ،عن الربيع بن صبيح ،عن يزيد بن ابان الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال / قال رسول الله ﷺ /فذكر الحديث ٢
والحديث أخرجه ابن حبان سند /اخبرنا عمر بن محمد الهمداني ،حدثنا بندار ،حدثنا أبو داود ،حدثنا شعبة ،عن عمر بن سليمان ،قال سمعت بن ابان يحدث عن ابيه فذكر الحديث وفيه بعض الزيادات ٣
وقال البو صيري على سند ابن ماجة / هذا اسناد صحيح ٤

المعنى العام للحديث //
يبين لنا الحديث الشريف بان من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه أي جعله قانعا بالكفاف والكفاية كي لايتعب في طلب الزيادة وجمع الله شمله أي اموره المتفرقة بان جعله مجموع الخاطر بتهيئة اسبابة من حيث لايشعربه فمن كان كذلك أتته الدنيا أي ما قدر منها وقسم له منها وهي راغمة أي ذليلة حقيرة تابعة له لايحتاج في طلبها أي يسعي كثير بل تأتيه هينة لينة على رغم انفها وانف اربابها ،اما من كانت نيته في طلب الدنيا جعل الله فقره بين عينيه أي جنس الاحتياج الدالخلق كالامر المحسوس منصوبا بين عينيه وفرق عليه شمله أي اموره المجتمعة ولم يأته من الدنيا الاما قدر له ٥ ٠

ما يستفاد من الحديث/
١)الحث على جعل كل مسلم ان يكون نيته الاخرة حتى يجمع الله شمله ويجعل غناه في قلبه
٢) الحث على ان لاتكون نيتيه المسلم الدنيا حتى لايفرق الله عليه امره ويجعل فقره بين عينيه ولم يأته منها الاما قدر له
٣) يجب على كل مسلم ان يختار الطريق الصحيح من بين هذين الطريقين الا وهو طريق الاخرة

---

١) ينظر: سنن ابن ماجه ١٣٧٥/٢ ٠
٢) ينظر: سنن الترمذي ٥٥٤/٤ ٠
٣) ينظر:صحيح ابن حبان ٤٥٤/٢ ٠
٤) ينظر:مصباح الزجاجة في زوائد أ بن ماجة لاحمد بن أبي بكر بن أسماعيل الكناني (٨٤٠ هـ ، تحقيق محمد المنتقى الكشاوي ، دار الكتاب العربية – بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ ، ٢١٢/٤ ٠
٥) ينظر: وشرح سنن ابن ماجة للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ، قديمي كتب خانه برادشي ، ٣٠٢/١ ٠ وتحفة الاحوذي ١٤٠/٧

زيد بن ثابت رضي الله عنه

١٧ *قال الفقيه /
حدثنا آبو الفضل بن آبى حفص ، قال / حدثنا آبو جعفر الطحاوي ، قال / حدثنا إبراهيم بن داود ، قال حدثنا عبد العزيز بن عبدالله الاوسي ، قال حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب عن سهل بن سعد ، قال رأيت مروان بن الحاكم جالساً في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه ، فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ، أن رسول الله ﷺ أملى عليه (لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الله) فجاءة ابن أم مكتوم وهو يمليها علي ، فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمي ، فانزل الله تعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن يرض فخذي ثم سري عنه فانزل الله تعالى ((غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ))

تخريج الحديث : رواه ألائمه: ١احمد ١ ، والبخاري ٢ ، ومسلم ٣ ، وآبو داود ٤، والترمذي ٥ ، والنسائي ٦ ، وابن حبان ٧ ، والحاكم ٨ ، والبيهقي ٩ ، وذكره ابن كثير ١٠ ، والطبري ١١، والقرطبي ١٢

تراجم رجال السند /
١) آبو الفضل بن آبي حفص ١٣
٢) ابو جعفر الطحاوي (ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢ ص٤٦) ٠
٣) ابراهيم بن داود ، (تقدم في الحديث رقم ١٢ ص٤٦) ٠
٤) -عبد العزيز بن عبدالله بن يحيي بن عمرو بن اويس بن سعد بن ابي سرح الاويسي ، آبو القاسم، ثقة ، من كبار العاشرة ١٤

١- مسند احمد /٤/٢٩٠ و ٤/٢٩٩و ٤/٣٠١ ٠
٢- صحيح البخاري كتاب التفسير ، سورة النساء ، ٣/١٢١ ٠
٣- صحيح مسلم / كتاب الجهاد ، باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين ، ٢/١٥٣ – ١٥٤ ٠روي بالفاظ متقاربة
٤- سنن ابي داود كتاب الجهاد ، باب الرخصه في القعود من العذر ، ٣/١١ ٠
٥- سنن الترمذي /كتاب التفسير ، باب من سورة النساء ، ٥ /٢٢٦ ٠
٦- سنن النسائي كتاب الجهاد ،باب فضل المجاهدين على القاعدين ٣/٧ ٠
٧- صحيح ابن حبان كتاب الوحي ، ذكر الخبر المدحض وقول من زعم ان الله جل وعلا لم ينزل اية واحد الا بكمالها ، ١/٢٢٨ ٠
٨- المستدرك على الصحيحين للحاكم / كتاب التفسير ، سورة النساء ، ٢/٩١ ٠
٩- سنن البيهقي كتاب السير ، باب اعتذر بالضعف والمرض والزمانة والعذر في ترك الجهاد ، ٩/٢٣ ٠
١٠- تفسير ابن كثير ، ١/٥١٢ ٠
١١- تفسير الطبري ٥/٢٢٩ ٠
١٢- تفسير القرطبي ٥/٣٤١ ٠
١٣- لم اجد له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها
١٤- ينظر: وتهذيب الكمال ١٨/١٦١ ، ميزان الاعتدال ٢/٦٣٠ ، والتقريب ١/٥١٠ ، ٠

الحكم على الحديث :

الحديث اسناده ضعيف والله اعلم لان في سنده ابا الفضل بن ابي حفص وابراهيم بن داود و لم اجد لهما ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها فهما مجهولان ٠ ومتنه صحيح لوروده في صحيح البخاري

المعنى العام للحديث /
يبين لنا الحديث الشريف فضل المجاهدين على القاعدين وما للمجاهدين من درجة عظيمة ، ولكن هناك استثناء لمن فيه ضرر من القاعدين وهذا ما رأيناه في عبدالله بن آم مكتوم وذلك ان دل على شئ فانه يدل على ان الجهاد فرض عين بالنسبة للقادر على ذلك وفرض كفاية بالنسبة للعاجز لان العاجز معذور عن ذلك وقد قيل بان استثناء اولي الضرر يفهم منه التسويةبين القاعدين للعذر وبين المجاهدين اذ ان الحكم المتقدم وهوعدم الاستواء فليزم ثبوت الاستواء لمن استثني ضرورة حيث انه لا واسطة بين الاستواء وعدمه والله اعلم ١

ما يستفاد من الحديث /

١) ان المراد بالاستواء هو استواؤهم في اصل الثواب لا في المضاعفة لانها تتعلق بالفعل ٢
٢) فضل الله المجاهدين على القاعدين في الثواب والدرجات كما اشار الله في كتابه العزيز بقوله ((فَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُـلاًّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً))٣

---

١) ينظر: فتح الباري ٦ /١٧ ، وعون المعبود ١٣٣/٧ ٠
٢) ينظر: تحفة الاحوزي ٣٠٩/٨ ٠
٣) سورة النساء / أية ٩٥

سعد بن مالك رضي الله عنه

١٨*قال الفقيه /
حدثنا الشيخ الرئيس آبو طاهر محمد بن داود ،قال حدثنا محمد بن احمد باستر باذ ، قال حدثنا احمد بن زكريا قال حدثنا عبد السلام بن صالح ، عن جعفر بن سليمان ، عن ابي هارون العبدي ، عن ابي سعيد الخدري قال ، حججنا مع عمر في أول خلافته فوقف على الحجر ، ثم قال / آما آني اعلم انك حجر لا تضر ولانتفع ولولا آني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك ، فقال له علي رضي الله عنه / لاتقل هذا يا أمير المؤمنين فانه يضر وينفع بآذن الله ، ولو انك قرأت القرآن وعلمت مافيه ما أنكرت علي ما قلت ٠

تخريج الحديث : رواه ألائمه/-مالك ١، واحمد٢، والدارمي ٣، والبخاري ٤، ومسلم ٥، وآبو داود ٦ ، وابن ماجه ٧ ، والترمذي ٨ ، والنسائي ٩ ، وابن خزيمة١٠ ،وابن حبان ١١، والحاكم ١٢ ، والبيهقي ١٣ ، وذكره السيوطي ١٤

تراجم رجال السند :

١) آبو طاهر محمد بن داود١٥٠
٢) محمد بن احمد بن بندار الاستر ابادي ، قال ابو بكر الإسماعيلي / لم يكن شيئا٠ ١٦
٣) احمد بن زكريا٠ ١٧
٤) عبد السلام بن صالح بن سليمان ، ابو الصلت الهروي ، صدوق له مناكير ، وقال العقيلي كذاب٠ ١٨

---

١) الموطأ للإمام مالك كتاب الحج ، باب تقبيل الركن الاسود في الاستسلام ص١٢٩ ٠بسند مختلف عن عمر بن الخطاب بألفاظ متقاربة
٢) مسند احمد /١٦/١ ٠٠بسند مختلف عن عمر بن الخطاب بألفاظ متقاربة
٣) سنن الدارمي كتاب المناسك، باب في تقبيل الحجر ٥٢/٢-٥٣ ٠بسند مختلف عن عمر بن الخطاب بألفاظ متقاربة
٤) صحيح البخاري /كتاب لحج ، باب ما ذكر في الحجر الاسود ٢٧٨/١ ٠٠بسند مختلف عن عمر بن الخطاب بألفاظ متقاربة
٥) صحيح مسلم /كتاب الحج ، باب استحباب تقبيل الحجر الاسود في الطواف ٩٢٥/٢
٦) سنن ابي داود/ كتاب مناسك الحج ، باب في تقبيل الحجر ١٧٥/٢
٧) سنن ابن ماجه ،بكتاب مناسك الحج ، باب استلام الحجر ٩٨١/٢
٨) سنن الترمذي ،كتاب الحج ماجاء في تقبيل الحجر ٢١٤/٣-٢١٥
٩) سنن النسائي ، كتاب الحج ، باب تقبيل الحجر ٤٠٠٠/٢.
١٠) صحيح ابن ماجه ،كتاب المناسك ، باب تقبيل الحجر الاسود اذا تم تقبيله ايذاء المسلم ٢١٢/٤ ٠٠بسند مختلف عن عمر بن الخطاب
١١) صحيح ابن حبان ، كتاب الحج، ذكر استحباب تقبيل الحجر الاسود للطائف حول البيت العتيق ١٣١/٩ ٠بسند مختلف عن عمر بن الخطاب
١٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب المناسك ، الحجر الاسود يمين الله الذين يصافح بها خلقه ٤٥٧/١ ٠
١٣) سنن البيهقي كتاب الحج ، باب تقبيل الحجر ٧٤/٥ ٠
١٤) الدر المنثور للسيوطي ، ٦٠٥/٣٠
١٥) لم اجد له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها
١٦) ينظر ميزان الاعتدال ٥١/٦ ، ولسان الميزان ٥٤/٥ ٠
١٧) لم اجد له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها
١٨) ينظر: تهذيب الكمال ٧٣/١٨ ، وميزان الاعتدال ٢/ ٦١٦ ، والكاشف ٦٥٢/١ ،والتقريب ٥٠٦/١ ،
٥) جعفر بن سليمان الضبعي ، ابو سليمان البصري ، صدوق ،من الثامنة ،(ت١٨٧هـ)١

٦) ابو هارون عمارة بن جوين ، مشهور بكنيته ، متروك ،ومنهم من كذبه ، من الرابعة ، (ت١٣٤هـ) ٢
٧) ابو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ، له ولأبيه صحبة روى الكثير من الاحاديث ، ت٦٣ وقيل ٦٥ وقيل ٧٤ هـ ٣
الحكم على الحديث :
الحديث أسناده ضعيف والله اعلم لان في سنده ابا طاهر محمد بن داود واحمد بن زكريا ولم اجد لهما ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها فهما مجهولان ، كما ان فيه ابا هارون وهو متروك الحديث، ومتنه صحيح لوروده في صحيحي البخاري ومسلم

المعنى العام للحديث /
يبين لنا الحديث الشريف كيفية تقبيل الخليفة عمر بن الخطاب للحجر الأسود وان تقبيله للحجر لم يكن من باب تعظيم بعض الأحجار كما كانت تفعل في الجاهلية وانما أراد إن يعلم الناس ان استلامه كان من باب اتباعه لفعل الرسول ﷺ لا لان الحجرينفع ويضر بذاته كما كانت الجاهلية تعتقده في الأوثان ، وانما لكون متابعته عليه السلام مشروعة وان لم يعقل معناها وفيها نفع بالجزاء والثواب فيكون بذلك معناه انه لاقدرة على ضر ولانفع كباقي المخلوقات التي لاتضر ولاتنفع فاشاع عمر في هذا الموسم ليشتهر في البلدان ويحفظه اهل الموسم المختلفوا الاوطان لئلا يغتر بعض قريبي العهد بالاسلام الذين القوا عبادة الاحجار وتعظيمها ورجاء نفعها وخوف ضررها بالتقصير في تعظيمها والعهد بذلك قريب فخاف عمر ان بعضهم يراه يقبله فيفتن به ويشبته عليه ٤
واما ما أرده سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه بقوله (انه يضر وينفع بأذن الله) فقد روى الحاكم من حديث ابي سعيد الخدري قال حجننا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال / اني أعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولآ أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم قبله ، فقال له علي بن ابي طالب بلى يا أمير المؤمنين انه يضر وينفع ، قال ثم قال / بكتاب الله تبارك وتعالى ، قال / وأين ذلك من كتاب الله ؟ قال / الله عز وجل ((وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى) ٥ ٠ خلق أدم ومسح على ظهره فقررهم بأنهم الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في الرق وكان لهذا الحجر عينان ولسان فقال له / افتح فاك ، قال / ففتح فاه فألقمه ذلك الرق وقال/ أشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة وأني اشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول /(يؤتى يوم القيامة بالحجر الاسود له لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد) ٦ فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع ، فقال عمر اعوذ بالله ان أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن ٧

---

١) ينظر: تهذيب الكمال ٤٣/٥ ٠و ميزان الاعتدال ٤٠٨/١ ، والكاشف ٢٩٤/١ ، والتقريب ١٣١/١ ،
٢) ينظر: تهذيب الكمال ٢١ /٢٣٢ ، وميزان الاعتدال ٢٠٩/٥ ، والكاشف ٥٣/٢ ، والتقريب ٤٩/٢
٣) ينظر: الاحاد والمثاني ١٢٤/٤ ، ومعجم الصحابة ٢٥٨/١ ، والاصابة ٧٨/٣ ٠
٤) ينظر: فتح الباري ٤٦٢/٣ ، وتحفة الاحوذي ٥٠٧/٣ ، وفيض القدير ٤٠٩/٣ ٠
٥) سورة الاعراف / اية ١٧٢
٦) ينظر:المستدرك على الصحيحين ٦٢٨/١
٧) ينظر/ المصدر السسابق ٤٥٧/١ ٠

سعد بن مالك رضي الله عنه

١٩*قال الفقيه /
حدثنا الخليل بن احمد ، قال / حدثنا ابو يعقوب ، قال حدثنا عمار بن الربيع الباهلي ، عن ابي صالح بن محمد ، عن محمد وهو ابن مروان ، عن عمر بن قيس ، عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ((أتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله)) ثم قرأ (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ)) ٠

تخريج الحديث : رواه ألائمه: الترمذي ١ ، وذكره ابن كثير٢ ، والطبري ٣ ، والسيوطي ٤

تراجم رجال السند :
١) الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)٥
٢) ابو يعقوب ٦
٣) عمار بن الربيع ٧
٤) ابو صالح بن محمد ٨
٥) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي ،ابو بكر البصري ويقال العجلي ،صدوق له اوهام ،من الثامنة٩
٦) عمرو بن قيس الملائي، ابو عبدالله الكوفي ، ثقة متقن ، من السادسة ، (ت١٤٦هـ) ١٠
٧) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي الكوفي ، ابو الحسن ،صدوق يخطيء كثيرا،وكان مدلسا ، من الثالثة ، (ت١١١هـ) ١١
٨) ابو سعيد الخدري (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧ ص٥٧)

---
١) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الحجر ٢٧٨/٥ ٠
٢) تفسير ابن كثير ٥٣٦/٢ ٠
٣) تفسير الطبري ١٤ / ٤٦- ٤٧ ٠
٤) الدر المنثور للسيوطي ١٠ /٤٣ ٠
٥) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٦) لم اجد له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها
٧) لم اجد له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها
٨) لم اجد له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها
٩) ينظر: الجرح والتعديل ٨٥/٨، وتهذيب الكمال ٣٩٢/٢٦ ، والكاشف ٢١٥/٢ ، والتقريب ٢٠٦/٢ ٠
١٠) ينظر: تهذيب الكمال ٢٠٠/٢٢ ، ميزان الاعتدال ٢٨٤/٣ ، والكاشف ٨٦/٢ ، والتقريب ٢ /٧٧ ٠
١١) ينظر: تهذيب الكمال ١٤٥/٢٠ ، ميزان الاعتدال ٧٩/٣ ، والكاشف ٢٧/٢ ، والتقريب ٢٤/٢

الحكم على الحديث :

الحديث أسناده ضعيف لان فيه ابا يعقوب وعمار بن الربيع وابا صالح بن محمد ولم اجد لهم ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها فهم مجهولون أيضا ٠
والحديث اخرجه الترمذي بلفظ /حدثنا محمد بن اسماعيل ،حدثنا احمد بن ابي الطيب ،حدثنا مصعب بن سلام ،عن عمرو بن قيس ،عن عطية ،عن ابي سعيد قال فذكر الحديث ،قال /هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه ١
وعند الترمذي مصعب بن سلام بدلا من محمد بن مروان ٠
والحديث اخرجه الطبراني من حديث ابي امامة ٢ ،وقال عنه الهيثمي ٠ رواه الطبراني واسناده حسن ٣
بيان غريب الحديث /
فراسة /_ يقال تفرست فيه خيرا وهو يتفرس أي يتثبت وينظر ٤
المعنى العام للحديث /
يبين لنا الحديث الشريف مدة قوة فراسة المؤمن وقد امرنا رسول الله ﷺ باتقائها لانه ينظر بنور الله تعالى ،والفراسة على نوعين /منها ما يوقعها الله في قلوب اوليائه فيعلمون بذلك احوال الناس بنوع من الكرامات واصابة الحدس والنظر والظن والتثبيت ،واما النوع الثاني منها فهو ما يحصل بدلائل التجارب والخلق والاخلاق والتعرف بذلك على احوال الناس ايضا ،وان اطلاع المؤمن على ما في الضائر بسواطع الانوار التي اشرقت على قلبه فتجلت له بها الحقائق لكونه ينظر بنور الله أي يبصر بعين قلبه المشرق بنور الله تعالى وليس ذلك لجميع المؤمنين وانما يختص الله به ما يشاء من عباده ٥ ان اصل الفراسة هو ان يصبر الروح متصل ببصبر العقل في عيني الانسان فالعين جارحة والبصر من الروح وادارك الاشياء من بينهما تفرغ العقل والروح من اشغال النفس ابصر الروح وادرك العقل ما ابصر الروح وانما عجز العامة عن هذا الشغل ارواحهم بالنفوس واشتباك الشهوات بها فشغل بصر الروح عن درك الاشياء الباطنة ومن أكب على شهواته وتشاغل عن العبودية حتى خلط على نفسه الامور وتراكمت عليه الظلمات كيف يبصر شيئا غاب عنه ٦ لذلك فعلينا ان نحذر فراسة المؤمن الكامل الايمان لانه ينظر بنور الله الذي شرح به صدره وينطق فيتكلم بتوفيق الله ان النور اذا دخل القلب استنار وانتعش وافاض على اللسان واظهرت اثاره على الاركان ٧
ما يستفاد من الحديث/
١) الحث على اتقاء فراسة المؤمن لانه ينظر بنور الله تعالى ٠
٢) ان الله يكرم عبده بزيادة نور منه يزداد به نظرة ويقوي به رأيه ٨
٣) ان هذا النور يختص الله به من يشاء من عباده ٠
٤) ان اصل التوسم هو التثبيت والتفكر والتقصي عن الحقائق ٩

---

١) ينظر:سنن الترمذي ٢٧٨/٥ ٠
٢) ينظر:المعجم الاوسط لابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ،تحقيق طارق بن عوض الله عبد الحسن بن ابراهيم ،دار الحرمين القاهر ،١٤١٥ هـ ،٣١٢/٣ ٠
٣) ينظر:مجمع الزوائد ٢٦٨/١٠ ٠
٤) ينظر: ،ا لنهاية في غريب الحديث ٤٢٨/٣ ،ولسان العرب ١٦/٦ ، مختار الصحاح ص٤٩٧ ٠
٥) ينظر:ينظر:تحفة الاحوذي ٤٤١/٨ ٠
٦) ينظر: المصدر السابق
٧) ينظر: فيض القدير ١٨٦/١ ٠
٨) ينظر:فتح الباري ١٢ /٣٨٨ ٠
٩) ينظر:تحفة الاحوذي ٤٤١/٨ ٠

سعد بن مالك رضي الله عنه

٢٠ * قال الفقيه /
حدثنا الخليل بن احمد ، قال / حدثنا محمد بن معاوية الانماطي ، قال / حدثنا الحسن بن الحسين ، قال حدثنا ابو حنيفة ، عن عطية العوفي، عن ابي سعيد الخدري قال / سمعت رسول الله ﷺ يقول في قوله تعالى (سَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداً) قال ٠((يخرج الله أقواما من آهل الأيمان بشفاعة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم)فذلك المقام المحمود فيؤتي بهم نهرا يقال له الحيوان ، فيلقون به فينبتون به كما ينبت االثعارير ، ثم يخرجون فيدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميون ، قال / ثم يطلبون الى الله تعالى ان يذهب عنهم هذا الاسم فيذهبه عنهم ٠
وروي عن حذيفة بن اليمان انه قال /- يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم المنادي فيقول / يا محمد ، فيقول ﷺ (لبيك وسعديك والخير بيديك) وهو المقام المحمود ، ويغبطه به الأولون والآخرون ٠

تخريج الحديث : رواه ألائمه/-احمد١،والبخاري ٢، وآبو داود ٣، وابن ماجه ٤، والنسائي ٥، وذكره ابن كثير ٦، والطبري ٧، والسيوطي ٨

تراجم رجال السند /
١) الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)٩
٢) محمد بن معاوية بن يزيد الانماطي ،ابو جعفر البغدادي المعروف بابن مالج ، صدوق ربما وهم، من العاشرة ، من العاشرة ٠ ١٠
٣) الحسن بن الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال ابن ابي حاتم لا اعرفه ١١
٤) ابو حنيفة (ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧ ص٣٥)٠
٥) عطية بن سعيد (ضعيف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨ ص٥٨)٠
٦) ابو سعيد الخدري (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧ ص٥٧)٠

١) مسند أحمد ٤٤١/٢ بسند مختلف عن ابي هريرة وبالفاظ مختلفه
٢) صحيح البخاري ، كتاب الدعوات ، باب صفة الجنة والنار ١٣٧/٤ ٠بسند مختلف عن انس بن مالك وبالفاظ مقاربة للرواية الاولى
٣) سنن ابي داود ، كتاب السنة ، باب الشفاعة ٤/ ٢٣٦ ٠بسند مختلف عن عمران بن حصين وبالفاظ مقاربة للرواية الاولى
٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب ذكر الشفاعة ١٤٤٣/٢ ٠٠بسند مختلف عن عمران بن حصين وبالفاظ مقاربة للرواية الاولى
٥) سنن النسائي ، كتاب التفسير ، باب قوله تعالى (عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا) ٣٨١/٦ بسند مختلف عن حذيفة بن اليمان وبالفاظ مقاربة للرواية الثانية
٦) تفسير ابن كثير ٢ / ٥٢٦ وبالفاظ مقاربة للرواية الاولى
٧) تفسير الطبري ١٥ /١٤٤ وبالفاظ مقاربة للرواية الثانية ٠
٨) الدر المنثور للسيوطي ٣٢٧/٥ وبالفاظ مقاربة للرواية الاولى ٠
٩) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
١٠) ينظر: وتهذيب الكمال ٢٦ / ٤٧٦ ،و ميزان الاعتدال ٣٤١/٦ ، والكاشف ٢٢٢/٢ ، والتقريب ٢٠٨/٢ ،
١١) ينظر: لسان الميزان ١٩٩/٢ ٠

الحكم على الحديث :

الحديث اسناده ضعيف والله اعلم لان فيه الحسن بن الحسين فهو مجهول أيضا وعطية بن سعد وهو ضعيف
وقد ورد الحديث في صحيح البخاري برواية مقاربة وبلفظ حدثنا هدبة بن خالد ،حدثنا همام بن قتادة، حدثنا انس بن مالك، عن النبي ﷺ قال (يخرج قوم من النار بعد ما مستهم منها سفح فيدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميون)وبذلك يرتقي الحديث الى حسن لغيره

بيان غريب الحديث :
الثعارير /- وهو القثاء الصغار ، شبهوا بها لان القثاء ينمي سريعا ٠ وقيل هي رؤوس الطراثيث تكون بيضا ، شبهوا ببياضها ، واحدتها طرثوث ، وهو نبت يؤكل١٠
يغبطـه /- الغبط // حسد خاص ، يقال / غبطت الرجل أغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله أن يدوم عليه ماهو فيه ٢

المعنى العام للحديث /
يبين لنا الحديث الشريف المقام المحمود وهو مقام الشفاعة الذي أعطاه الله تعالى لنبيه ﷺ ولامته وهم في ذلك الموقف العظيم وهو يوم القيامة وبعد ان يعذب الله أقواما من آهل الأيمان فيخرجهم الله تعالى من النار ويلقي بهم الى الجنه بشفاعته النبي ﷺ ويسمون هؤلاء بالجهنميين وزعم بعضهم بان هذه التسمية ليست تنقيصا لهم بل للاستذكار لنعمة الله وليزدادو بذلك شكراً لله تعالى ٣ ٠

ما يستفاد من الحديث /
١) قيل ان المراد بالمقام المحمود وهو مقام الشفاعة الذي يقومه النبي صلى الله عليه وسلم ليريهم ربهم من عظيم ماهم فيه من شدة ذلك اليوم ،وقيل اجلاسه على العرش ، وقيل على الكرسي ، والقول الاول هو المشهور٠ ٤
٢) شمول اهل الايمان بشفاعة النبي محمد ﷺ
٣) ذهاب اسم الجهنميين عن هولاء المؤمنيين بعد خروجهم من الناروشمولهم بالشفاعة ٠

---

١) ينظر: النهايه في غريب الحديث ١٣/١ ٢
٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٣٣٩/٣- ٣٤٠ ، ولسان العرب ٣٥٩/٧ ، مختار الصحاح ص٣٦٨ ، ٠
٣) ينظر: فتح الباري ٤٣٠/١١ ، و الفتح الرباني ترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني مع شرح بلوغ الاماني من أسرار الفتح الرباني لاحمد بن عبد الرحمن البنا ، دار احياء التراث العربي بيروت ، ٩٥/٢ ، وتحفة الاخوذي ٢٧٥/٧
٤) ينظر: وفتح الباري ٩٥/٢ ، وعون المعبود ٦٣/٢ ،تحفة الاحوذي ٥٤/٨ ، الفتح الرباني ١٩٥/١٨

سلمة بن قيس (رضي الله عنه)

٢١*قال الفقيه /
حدثنا الفقيه آبو جعفر ، قال حدثنا علي بن احمد ، قال حدثنا محمد بن الفضل ، عن يعلى بن منية ، عن صالح بن حيان ، عن آبى بريده ، عن أبيه قال دخل جبريل المسجد فبصر بالنبي ﷺ نائما في ظل الكعبة فأيقظه ، فقام وهو ينفض رأسه ولحيته من التراب ، فانطلق نحو باب بني شيبة فلقيهما ميكائيل فقال جبريل لميكائيل / ما يمنعك آن تصافح النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال ٠ أجد في يده ريح نحاس فقال جبريل للنبي ﷺ افعلت ذلك ؟ وكان النبي ﷺ نسي ذلك ثم ذكر ، فقال ((صدق أخي ، مررت أول أمس على (أساف ونائلة) فوضعت يدي على أحدهما وقلت إن قومآ رضوا بكم آلهة مع الله تعالى هم قوما سوء))٠

تخريج الحديث : رواه الإمام: الحاكم١ ، و ذكره ابن كثير ٢ ، والطبري ٣ ، والقرطبي ٤

تراجم رجال السند /
١) ابو جعفر (امام فقيه زاهد ورع ،تقدمت ترجمته)٥
٢)علي بن احمد (فقيه محدث ، تقدمت ترجمته)٦
٣)محمد بن الفضيل (صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤ ص٥٠)
٤) يعلى بن منية ٧
٥) صالح بن حيان القرشي الكوفي ، ضعيف ، من السادسة٨
٦)أبو بريدة عمرو بن سلمة بن قيس الجرمي ، صحابي ٩
٧) سلمة بن قيس ، ويقال نفيع الجرمي البصري ، صحابي له وفاده ١٠

---
١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب التفسير ، باب الطواف بين الصفا والمروه من سنة آم إسماعيل عليهما السلام ٢٧١/٢ ٠ د
٢) تفسير ابن كثير ١٨٩/١ ٠
٣) تفسير الطبري ٤٦/٢ ٠
٤) تفسير القرطبي ٢ /١٧٩ ٠
٥) ذكرته في قائمة الشيوخ ص ١٧
٦) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٧) لم اجد هذا الاسم في الروايات ولعله وهم وعندما اطلعت على الروايات وجدت بان الراوي هو يعلى بن عبيد بن ابي امية لذا ترجمت فهو يعلى بن عبيد بن ابي أمية ،ابو يوسف الطنافسي ،ثقة الا ان في حديثه عن الثوري ففيه لين ،من كبار التاسعة ،(ت٢٠٩ هـ) ينظر الثقات ٦٥٣/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٢ /٣٨٩ والكاشف ٣٩٧/٢ ،والتقريب ٣٧٨/٢ ٠
٨) ينظر:الجرح والتعديل ٣٩٨/٤ ، وتهذيب الكمال ٣٣/١٣ ، وميزان الاعتدال٢٩٢/٢ ،والتقريب ٣٥٨/١ ،
٩) ينظر: الاحاد والمثاني ٥ /٦١ ، والاصابة ٤/ ٦٤٣ ٠
١٠) ينظر: الاحاد والمثاني ٦٠/٥ ، ومعجم الصحابة ٢٧٩/١ ، والاصابة ١٥٩/٣ ٠

الحكم على الحديث :

الحديث أسناده ضعيف والله اعلم لضعف صالح بن حيان،

المعنى العام للحديث /
يبين لنا الحديث الشريف كيفية امتناع ميكائيل عليه السلام من مصافحة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك عندما وجد في يدي النبي ﷺ ريح نحاس وذلك عندما مر رسول الله ﷺ بأساف ونائلة ووضع يده على احدهما فاصابه ريح نحاس وان أساف ونائلة هما انسانان من قريش كانا يطوفان في الكعبة فزنيا في الكعبة فمسخهما ا الله حجرين ووضعاعلى الصفا والمروة لعيتبر بهما الناس فلما طالت المدة عبدا ،وقدا كان الانصار يهلون لهما في الجاهلية فيطوفون بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام كرهوا ان يطوفوا بينهما كما كانوا بصنعون في الجاهلية لما في ذلك من التحرج في الطواف ،كما ولأن الاسلام قد أبطل فعال الجاهلية ١ ٠

ما يستفاد من الحديث /
١) امتناع ميكائيل عليه السلام من مصافحة النبي ﷺ وذلك لانه وجد في يده ريح نحاس ٠
٢) ابطال الاسلام لفعال الجاهلية

---

١) ينظر: فتح الباري ٣/٥٠٠

((صدى بن عجلان رضي الله عنه))

٢٢*قال الفقيه /
حدثنا أبو الفضل بن أبي حفص/ قال /حدثنا آبو جعفر الطحاوي ،قال / حدثنا الربيع بن سليمان المرادي ، قال حدثنا أسد بن موسى ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا معاذ بن رفاعة ، عن علي بن زيد، عن القاسم ، عن ابي امامه ، ان ثعلبة بن حاطب الأنصاري جاء الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله دع الله ان يرزقني مالا ، فقال ((ويحك ياثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لاتطيقه)) ، قال ثم رجع اليه فقال يارسول الله / أدع الله ان يرزقني مالا ، فقال ٠((ويحك ياثعلبة اما ترضى ان تكون مثلي ، والله لو سالت الله ان يسيل علي الجبال ذهبا وفضه لسالت)) ، ثم رجع اليه فقال / يارسول الله /ادع الله ان يرزقني مالآ فوالله لئن أتاني الله مالا لأودين لكل ذي حق حقه ، فقال رسول الله ﷺ ٠((اللهم ارزق ثعلبة مالآ))، فاتخذ غنما فنمت كما ينمو الدود حتى ضاقت بها أزقة المدينة فتنمى بها ، وكان يشهد الصلوات مع رسول الله ﷺ ثم يخرج اليها ، ثم نمت حتى تعذرت عليها مراعي المدينة فتنمى بها ، وكان يشهد الجمعة مع الرسول صلى الله عليه وسلم ٠ ثم يخرج اليها ، ثم نمت فترك الجمعة والجماعات وجعل يتلقى الركبان ويقول ٠ ماذا عندكم من الخبر ، وما كان من امر الناس ، فانزل الله تعالى على رسوله (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ) فاستعمل النبي ﷺ رجليين على الصدقات رجلا من الأنصار ورجلا من بني كليب وكتب لهما كتاب الصدقة ، وآمرهما إن يصدقا الناس ، وان يمرا ثعلبة فيأخذ منه صدقه ماله ، فأتيا ثعلبة وطلبا منه فقال /صدقا الناس فاذا فرغتما فمرا بي ،ففعلا فلما رجعا اليه وطلبا منه فأبى وقال / ما هذه الا اخية الجزية فانطلقا حتى إذا اتيا رسول الله ﷺ فاخبراه فانزل الله تعالى وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُواْ بِهِ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقاً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُواْ اللّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ)) فركب رجل من الانصال وهو ابن عم لثعلبة راحلته حتى اتى ثعلبة فقال /ويحك يا ثعلبة هلكت ، قد انزل الله فيك من القران كذا او كذا ، فاقبل ثعلبة بن حاطب وجعل على رأسه التراب وهو يبكي ويقول /يا رسول الله اقبض مني صدقة مالي فلم يقبض منه صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى ابو بكر فلم يقبل منه صدقته ، ثم آتى الى عمر فلم يقبل صدقته ، ثم اتى عثمان فلم يقبل صدقته ومات في خلافة عثمان ٠

تخريج الحديث : ذكره ألائمه :
ابن كثير ١، والطبري ٢، والقرطبي ٣، والسيوطي ٤

---

١) تفسير ابن كثير /٢ /٣٥٧ ٠
٢) تفسير الطبري ١٨٩/١٠ ٠
٣) تفسير القرطبي ٨/ ٢٠٩ ٠
٤) الدر المنثور للسيوطي ٢٤٦/٤ ــ٢٤٧ ٠
تراجم رجال السند /

١) آبو الفضل بن أبي حفص (تقدم في الحديث رقم ٢١ ص٦٤)
٢) أبو جعفر الطحاوي (ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢ ص ٤٦)
٣) الربيع بن سليمان بن عبد الجبارالمرادي ،ابو محمد البصري ، ثقة ،من الحادية عشرة ، (ت٢٧٠هـ١
٤) أسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن داود الأموي ، صدوق يغرب ، من التاسعة ،(ت٢١٢ هـ) ٢
٥) الوليد بن مسلم القريشي ، ابو العباس الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، (ت١٩٥ هـ) ٣
٦) معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي المدني ، صدوق ، من الرابعة ٤
٧) علي بن يزيد بن ابي زياد الالهاني ، ابو عبد الملك الدمشقي ، ضعيف ، من السادسة ، (ت ما بين ١١٣ -١١٩ هـ)٥
٨)القاسم بن عبد الرحمن ، ابو عبد الرحمن ، صدوق يرسل كثيرا، من الثالثة ، (ت١١٢هـ)٦
٩)ابو أمامه صدى بن عجلان الباهلي ،صحابي مشهور ،(ت٨٦ هـ)٧
١٠)ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن زيد بن اميه الأنصاري ٨ ٠

الحكم على الحديث :
الحديث أسناده ضعيف والله اعلم لان فيه ابا الفضل بن ابي حفص لم اجد له ترجمه فهو مجهول ،كما ان فيه علي بن يزيد ألهاتي وهو ضعيف
قال البيهقي / وفي إسناد هذا الحديث نظر وهو مشهور فيما بين آهل التفسير٠ ٩
وقال الهيثمي / رواه الطبراني وفيه علي يزيد الالهاني وهو متروك٠ ١٠

بيان غريب لحديث/
فتنحى بها // أي توجه لها وانصرف أليها ١١
أخية // أي البقيـة ١٢

---

١) ينظر:الثقات ٢٤٠/٨ ، وتهذيب الكمال ٨٧/٩ ، والكاشف ٣٩٢/١ ، التقريب ٢٤٥/١ ، ٠
٢) ينظر: الثقات ١٣٦/٨ ، وتهذيب الكمال٥١٢/٢ ، والكاشف ٢٤١/١، والتقريب ١/ ٠٦٣
٣) ينظر:الثقات ٢٢٢/٩ ، وتهذيب الكمال ٨٦/٣١ ، والكاشف ٣٥٥٠/٢،والتقريب ٣٣٦/٢ ٠
٤) ينظر:الجرح والتعديل ٢٤٧/٨ ، وتهذيب ا لكمال ١٢١/٢٨، والكاشف ٢٧٣/٢ ، والتقريب ٢٥٦/٢ ٠
٥) ينظر:الكنى والأسماء ٥٩٨/١ ، وتهذيب الكمال ١٧٨/٢١ ، والكاشف ٤٩/٢ ، والتقريب ٤٦/٢
٦) ينظر: تهذيب الكمال ٣٧٩/٢٣ ، ميزان الاعتدال ٤٥٣/٥ ، والكاشف١٢٩/٢، والتقريب ١١٨/٢
٧) ينظر/ الاحاد والمثاني ٥٧/٤ ، ومعجم الصحابة ٧/٢ ، والاصابة ٤٢٠/٣ ٠
٨) ينظر/الاحاد والمثاني ٢٥٠/٤ ، ومعجم الصحابة ١٢٤/١ ، والاصابة ٤٠٠/١ ٠
٩) ينظر:شعب الأيمان ٧٩/٤ ٠
١٠) ينظر: مجمع الزوائد ٣٢/٧ ٠
١١) ينظر: والنهاية في غريب الحديث ٣٠/٥ ، و مختار الصحاح ص١١٥
١٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٣٠/١

المعنى العام للحديث /

يبين لنا الحديث الشريف قصة ثعلبة بن حاطب الأنصاري وكان رجلا فقيرا ولكنه كان يؤدي حق ماله فطلب من الرسول ﷺ ان يدعو الله بان يرزقه مالا فأخبره رسول الله ﷺ بان قليل تؤدي شكره وخيره كثير لاتطيقه فامتنع ثعلبة وطلب من الرسول ﷺ ان يدعو الله بان يرزقه مالا فدعا له الرسول ﷺ من الله ان يرزق ثعلبة مالا فاستجاب الله تعالى لطلب حبيبه ﷺ ورزق ثعلبة ونمت غنمه كما ينمو الدود مما أدى به الى ترك الجمعة والجماعات ليس ذلك فحسب بل امتنع عن تادية حقوقهاوذلك عندما ارسل رسول الله ﷺ رجلين عليه يطلبان تأدية الصدقة فأمتنع عن ذلك فانزل الله فيه قوله عز وجل ((مِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِين مَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُواْ بِهِ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون فَبَعُهُمْ نِفَاقاً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُواْ اللّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ)١ فعندما سمع ثعلبة بذلك اتى الى النبي ﷺ وطلب منه ان يقبل صدقته فلم يقبلها منه ﷺ وتوفي رسول الله ﷺ ولم يقبلها ابو بكر ولاحتى عمر حتى توفي ثعلبة في خلافة عثمان ولم يقبل احد منهم صدقتة ٢

ما يستفاد من الحديث /

١) دل الحديث على ضرورة إعطاء كل ذي حق حقه من المال سواء كان ذلك صدقة او زكاة

٢) ان إعطاء الصدقة أو الزكاة يؤدي الى نمو ذلك المال عند صاحبه ٠

٣) ان التجنب عن إعطاء الصدقة او الزكاة يؤدي الى فقدان المال من صاحبه ٠

---

١) سورة التوبة / الأيات٧٥ – ٧٧ ٠

٢) ينظر:فيض القدير ٥٢٧/٤ ٠

صهيب بن سنان رضي الله عنه

٢٣*قال الفقيه /
حدثنا آبو جعفر ، قال / حدثنا علي بن احمد ، قال ثنا محمد بن الفضيل ، قال ثنا موسى بن إسماعيل ، قال ثنا حماد بن سلمه ، قال ثنا عبد الرحمن بن آبى ليلى ، عن صهيب قال ٠ ذكر رسول الله ﷺ أصحاب الأخدود فقال ((كان ملك من الملوك وكان له ساحر فكبر الساحر فقال للملك / آني قد كبرت ، فلو نظرت غلاما في أهلك فطنا كيسا فعلمته على هذا ، فنظر آلي غلام من أهله كيس فطن فآمره آن يأتيه ويلزمه وكان بين منزل الغلام ومنزل الساحر راهب، فقال الغلام / لو دخلت على هذا الراهب وسمعت من كلامه فدخل عليه فاعجبه قوله وكان اهله إذا بعثوه الى الساحر دخل الغلام على الراهب واحبس عنده ، فاذا اتى الساحر ضربه وقال / ما حبسك ؟ فاذا رجع من عند الساحر الى اهله دخل على الراهب فاحتبس عنده فاذا أتى اهله ضربوه وقالوا / ما حبسك؟ فشكى ذلك الى الراهب ، فقال له الراهب اذا قالوا لك ماحبسك ؟ فقل حبسني الساحر ، وأذا قال لك الساحر ماحبسك ؟ فقل حبسني أهلي ، فابينما هو ذات يوم يريد الساحر اذا هو بدابة هائلة يعني كبيرة – قد قطعت الطريق على الناس ، فقال / اليوم يتبين لي امر الراهب فأخذ حجرا ودنا من الدابة ، فقال / اللهم ان كان امر الراهب حقا فأقتل الدابة ورماها بالحجر فأصاب مقتلها فقتلها ، فقال الناس ان هذا الغلام قتل هذه الدابة واشتهر امره فأتى الراهب فاخبره ، فقال / يابني انت خير مني فلعلك ان تبتلى لا تدلن علي فبلغ امر الغلام انه كان يبري ألاكمه والأبرص ، فقال الغلام /ما انا بساحر ولا اشفي احداً ولا يشفي آلا ربي ، فقال له الرجل هذا الملك ربك ؟ قال ٠ لا ، ولكن ربي رب الملك الله تعالى فان آمنت بالله تعالى دعوت الله تعالى فشفاك فاسلم فدعا الله تعالى فبريء ، فأتى الملك / أليس يأفلان قد ذهب الله ببصرك ؟ فقال بلى ، ولكن رده علي ربي ، فقال / انا ، قال ٠ لا ، ولكن ربي وربك الله ، قال أولك رب غيري ؟ قال نعم ربك وربي الله تعالى ، فلم يزل به حتى اخبره بأمر الغلام فارسل الى الغلام فجاءه فقال يابني قد بلغ من سحرك انك تشفي من كذا وكذا فقال / ما انا بساحر ولا اشفي أحد وما يشفى الا ربي ، فقال ٠انا ، قال لا ، ولكن ربي وربك الله تعالى فلم يزل به حتى دل على الراهب فدعي الراهب فاتى به فاراد ان يرجع من دينه فأبى وأمر بمنشار فوضع في مفرق رأسه فشق به حتى سقط شقاه ، ثم دعا جليسه واراد ان يرجع عن دينه فابى وأمر بمنشار فشق حتى سقط شقاه ، فامر الغلام ان يفعل ذلك بمكانه ، فقال احملوه في سفينة فانطلقوا به حتى اذا لججتم به فاغرقوه فانطلقوا به حتى لجوا به فلما أرادوا به ذلك فقال ٠ اللهم اكفينهم بما شئت فانكبت به السفينة فغرقوا ، فجاء الغلام حتى قام بين يدي الملك فاخبره بالذي كان فقال / انطلقوا الى جبل كذا وكذا فاذا كنتم في ذروة الجبل دهدهه عنه فانطلقوا به حتى اذا كانوا بذلك المكان فقال ٠ اللهم اكفينهم بما شئت فتدهدهوا عن الجبل يمينا وشمالا ، فجاء حتى قام بين يدي الملك فاخبره بالذي كان وقال / ان تجمع الملك انك لن تقدر على قتلى حتى تفعل بي ما آمرك به ،فقال / ما هو ؟ قال٠ تجمع آهل مملكتك في صعيد واحد ثم تصلبني وتأخذ سهما من كتابي فترميني به وتقول / بسم الله رب هذا الغلام فأصاب صدغه فوضع يده على صدغه فمات ، فقال الناس امنا برب هذا الغلام فقيل للمك وقعت فيما كنت تجاوز وقد اسلم الناس، فقال ٠خذوا ياقوم الطريق وخذوا فيها أخدودا والقوا في النار من رجع عن دينه وألا فالقوه فيها ففعلوا فجعل الناس يجيئون ويلقون أنفسهم في الأخدود حتى كان أخرهم امرأة ومعها صبي لها رضيع تحمله فلما دنت من النار وجدت حرها فولت فقال لها الصبي /
ياأماه امضي فانك على الحق فرجعت والقت نفسها في النار ، فذلك قوله تعالى ((قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُود النَّارِ ذَاتِ الْوَقُود))٠

تخريج الحديث :

رواه ألائمة :

احمد ١ ، ومسلم ٢ ، والترمذي ٣ ، والنسائي ٤، وذكره ابن كثير ٥، والطبري ٦، والقرطبي ٧ ، والسيوطي ٨ ٠

تراجم رجال السند:

١) أبو جعفر (أمام فقيه زاهد ورع ، تقدمت ترجمته)٩

٢) علي بن احمد (ثقة فقيه محدث ، تقدمت ترجمته)١٠

٣) محمد بن الفضيل (صدوق عارف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤ ص٥٠)٠

٤)موسى بن إسماعيل المنقري ، ابو سلمه التبوذكي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، (ت١٢٣هـ)١١

---

١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٧/٦

٢) صحيح مسلم ، كتاب الزهد والرقائق ، باب قصة اصحاب الاخدود والساحر والراهب والغلام ٥٩٨/٢- ٥٩٩ ٠ د

٣) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة البروج ٤٠٧/٥ ــ٤٠٨ ٠

٤) سنن النسائي ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة البروج ، باب قوله تعالى (قتل اصحاب الاخدود)) ٥١٠/٦ ــ٥١١ ٠

٥) تفسير ابن كثير ٤٩٤/٤ ٠

٦) تفسير الطبري ١٣٣/٣٠-١٣٤ ٠

٧) تفسير القرطبي ١٩/ ٢٨٧ ٠

٨) الدر المنثور للسيوطي ٤٦٨/٨ ٠

٩) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧

١٠) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧

١١) ينظر: وتهذيب الكمال ٢١/٢٩ ،و ميزان الاعتدال ٢٠٠/٤ ، والكاشف ٣٠١/٢ ، والتقريب ٢٨٠/٢ ،

الحكم على الحديث / الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه محمد بن الفضل وهو صدوق ، ومتنه صحيح لوروده في صحيح مسلم ٠

بيان غريب الحديث :
لججتم به /أي تلاطمت أمواجه ، والج لآمر اذا عظم واختلط ، ولجة البحر/ معظمه ١
دهدهه عنه // يقال دهديت الحجر ودهدهتة اذا تدحرج ٢
صدغه // الصدغ هو ما بين العين الى شحمة الآذن ، ويسمى أيضا الشعر المتدلي صدغا ٣

المعنى العام للحديث /
يبين لنا الحديث الشريف قصة ذلك الغلام مع الملك والقصة كما هي واضحة من سياق الحديث ٤

ما يستفاد من الحديث /

١) الايمان بالله تعالى وانه رب جميع الخلائق ولايوجد رب سواه ٠
٢) الاعتقاد بان الله تعالى هو المشافي من الامراض ولايوجد طبيب سواه ٠

---

١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر ٢٣٣/٤ ، ولسان العرب ٣٥٥/٢ ،و مختار الصحاح ص٥٢٩
٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٣/٢ ، ولسان العرب ٤٨٩/١٣ ٠
٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر ١٧/٣ ، ولسان العرب ٤٣٩/٨ ،و مختار الصحاح ص ٣٥٩
٤) ينظر: تحفة الاحوذي ١٨٣/٩ ٠

عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه
٢٤* قال الفقيه /
حدثنا الخليل بن احمد ، قال حدثنا آبو يعقوب ، قال حدثنا محمد بن يونس العامري ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا القاسم بن الفضل ، عن الحسن ، عن عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ / هل تذكرون أهاليكم يوما القيامة ؟ قال / ((أماعندالله مواطن ثلاثة فلا عند الصراط والكتاب والميزان)) ، قالت / قلت / آلم يقل الله تعالى ((يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ)) أين الناس يومئذ ؟ قال ٠ ((سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك ، فقال ٠ الناس يومئذ على الصراط))

تخريج الحديث : رواه ألائمه: احمد ١ ،والدارمي ٢، ومسلم ٣، وابن ماجه ٤ والترمذي ٥، وابن حبان ٦، والحاكم ٧، وذكره ابن كثير ٨، والطبري ٩، والقرطبي ١٠، والسيوطي١١ ٠

تراجم رجال السند /
١) الخليل بن احمد (فقيه، جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)١٢
٢)ابو يعقوب (تقدم في الحديث رقم ١٩ ص ٥٨)
٣) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي ، أبو العباس السامي البصري ،ضعيف، ولم يثبت ان ابا داود روى عنه من صغار الحادية عشرة ، (ت ٢٨٦ هـ) ١٣
٤)مسلم بن إبراهيم الازدي الفراهيدي ، ابو عمرو البصري الحافظ ،ثقة مأمون مكثر ،عميه بآخره ،من صغار التاسعة ، (ت ٢٢٢هـ)١٤
٥) القاسم بن الفضل بن معدان الحداني ،ابو المغيرة البصري (ثقة ، من السابعة ،(ت١٦٧هـ)١٥ ٠

---

١) مسند احمد ٦ /٣٥ ٠
٢) سنن الدارمي ،كتاب الرقائق ، باب قوله تعالى (يوم تبدل الارض غير الارض والسموات))٢/ ٣٢٨-٣٢٩ ٠
٣) صحيح مسلم ، كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، باب في البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة ٥١٧/٢ ٠
٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب ذكر البعث ١٤٣٠/٢ ٠
٥) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب من سورة ابراهيم ٢٧٦/٥ ٠
٦) صحيح ابن حبان كتاب اخباره عن مناقب الصحابة ، باب اخباره عن البعث واحول الناس ٣٨٧/١٦ ٠
٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب التفسير، سورة إبراهيم ٣٥٢/٢ ٠
٨) تفسير ابن كثير ٥٢٣/٢ ٠
٩) تفسير الطبري ٢٥٣/١٣ ٠
١٠) تفسير القرطبي ٣٨٣/٩ ٠
١١) الدر المنثور للسيوطي ٥٦/٥ ٠
١٢) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
١٣) ينظر: الجرح والتعديل ١٢٢/٨،وتهذيب الكمال ٦٦/٢٧ ،ميزان الاعتدال ٣٧٨/٦ ،والتقريب ٢٢٢/٢
١٤) ينظر: وتهذيب الكمال ٤٨٧/٢٧، والكاشف ٢٥٧/٢ ،و سير اعلام النبلاء ٣١٤/١٠ ،والتقريب ٢٤٤/٢
١٥) ينظر/ الثقات ٣٣٨/٧ ، وتهذيب الكمال ٤١٠/٢٣ ، والكاشف ١٣٠/٢ ،والتقريب ١١٩/٢

٥) الحسن بن ابي الحسن يسار البصري ،ابو سعيد الانصاري ،ثقة فقيه،كان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزاز كان يروي عن جماعه لم يسمع منه فيتجوز ويقول / حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوه وخطبوه بالبصرة وهو رأس الطبقة الثالثة،(ت١١٠هـ) ١ ٠
٦)عائشة بنت ابي بكر الصديق، ام المؤمنين ،وأفضل أزواج النبي ﷺ،(ت٥٧ هـ)٢

الحكم على الحديث:
الحديث اسناده ضعيف لان فيه ابا يعقوب لم اعرف له ترجمة فهو مجهول كما ان فيه محمد بن يونس وهو ضعيف ومتنه صحيح لوروده في صحيح مسلم

المعنى العام للحديث:
يبين لنا الحديث الشريف سؤال آم المؤمنين عائشة رضي الله عنها للرسول ﷺ عن قوله تعالى (يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ)٣ بالنسبة للناس أين يكونون ؟ فكان جوابه ﷺ بأنهم يكونون على الصراط ففي الحديث أشارة الى انتقال الناس من ارض الدنيا الى ارض الموقف ويشير الى ذلك قوله تعالى ((كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكّاً دَكّاً وَجَاء رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفّاً صَفّاً وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ٠٠ الخ الاية)) ٤وان تبديل السموات والارض يقع مرتين ٠ إحداهما تبدل صفاتهما فقط وذلك ثم النفخة الاولى فتنثر الكواكب وتخسف الشمس والقمر وتصير السماء كالمهل وتكشط عن الرؤوس وتسير الجبال وتموج الارض وتنشق الى ان تصير الهيئة ، ثم ان بين النفختين تطوى السماء والارض وتبدل السماء والارض والناس يومئذ يكونون على الصراط وهو جسر يمر من فوق جهنم والله اعلم ٥

ما يستفاد من الحديث /
١) لقد نص الحديث على ان الارض والسماوات تبدل وتزال ويخلق الله أرضا أخرى تكون عليها بعد كونهم على الجسر وهو الصراط ٦
٢) ان التبديل قد يكون في الذات كما بدلت الدراهم بالدنانير ، وقد يكون في الصفات كما بدلت الحلقة خاتما وبالتأني قال الأكثر ٧
٣) ان المراد بالجسر هو الصراط ٨

---
١) ينظر:الثقات ١٢٢/٤ ،و تهذيب الكمال ٩٥/٦، والكاشف ٣٢٢/١ ،والتقريب ١٦٥/١
٢) ينظر:الاحاد والمثاني ٣٨٨/٥ ، والاصابة ١٦/٨ ٠
٣) سورة ابراهيم /اية ٤٨ ٠
٤) سورة الفجر /اية ٢٣ ٠
٥) ينظر: فتح الباري ٣٧٦/١١ ، وتحفة الاحوذي ٤٣٦/٨ ٠
٦) ينظر: وتحفة الاحوذي ٨ /٤٣٥ ، الفتح الرباني ٨٨/١٨ ٠
٧) ينظر: فتح الباري ٣٧٦/١١ ، و تحفة الاحوذي ٤٣٦/٨ ٠٠
٨) ينظر: المصدران السابقان ٠

عبادة بن الصامت (رضي الله عنه)

٢٥*قال الفقيه /
حدثنا ابو الفضل بن ابي حفص ، قال حدثنا ابو جعفر الطحاوي ، قال حدثنا ابراهيم بن داود ، قال /حدثنا سعيد بن ابي مريم ، عن عبد الرحمن بن ابي زياد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن ابي إمامة ، عن عبادة بن الصامت ، قال / خرج رسول الله ﷺ الى بدر فلقي العدو فلما هزمهم الله تعالى اتبعتهم طائفة من المسلمين يقتلونهم ، واحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم واستولت طائفة بالمعسكر والنهب ، فقال الذين طلبوهم ، نحن طلبنا العدو وبنا نفاهم الله وهزمهم فلنا النفل وقال الذين احدقوا برسول الله ﷺ نحن احدقنا برسول الله ﷺ لئلا ينال العدو منا غرة فهولنا ، وقال الذين استولوا على المعسكر والنهبة / والله ما انتم بأحق منا بل هو لنا نحن حويناه واستوليناه ٠
تخريج الحديث : رواه ألائمه: احمد ١ ، وابن حبان ٢ ، والحاكم ٣، والبيهقي ٤، وابن كثير ٥، والطبري ٦، والقرطبي ٧، ٠
تراجم رجال السند :
١) ابو الفضل بن ابي حفص (تقدم في الحديث رقم ١٧ ص٦٤)
٢) ابو جعفر الطحاوي (ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢ ص٤٦)
٣) ابراهيم بن داود (ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢ ص٤٦) ٠
٤) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابي مريم الجمحي ، ابو محمد المصري ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ،(ت٢٢٤هـ) ٨
٥)عبد الرحمن بن ابي زياد ٩
٦)عبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي ،ابو الحارث المدني ،صدوق له اوهام ،من السابعة ،(ت١٤٣ هـ)١٠
---
١) مسند احمد ، مختصرا ٣١٨/٥ ــ٣٢٤
٢) صحيح ابن حبان ، كتاب السير ، باب الفلول ، ذكر الاضبار باب الغال يكون غلوله في القيامة عارا عليه ١٩٣/١١
٣)المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب قسم الفي باب التشديد في النهبة ١٣٥/٢
٤)سنن البيهقي ، كتاب قسم الفيء والغنيمة ، ابتداء الإسلام وأنها كانت لرسول الله ﷺ يضعها فيما يراه ممن شهد الوقعة وممن لم يشهدها ٦ /٢٩٢ ٠
٥) تفسير ابن كثير ٢٧٢/٢
٦) تفسير الطبري ٩ /١٧٢- ١٧٣ ٠
٧) تفسير القرطبي ٣٦٠/٧ ٠
٨) ينظر: الجرح والتعديل ١٣/٤ ، والثقات ٢٦٦/٨ ، وتهذيب الكمال ٣٩١/١٠ ، والتقريب٢٩٣/١
٩) لم اجد هذا الاسم في الروايات ولعله وهم وعندما اطلعت على الروايات وجدت بان الراوي هو عبد الرحمن بن ابي الزناد لذا ترجمت له فهو عبدالرحمن بن ابي الزنا د عبدالله بن ذكوان المدني ،صدوق ،تغير حفظه لما قدم بغداد ،وكان فقيها ،من السابعة ،(ت١٧٤ هـ) ينظر:- وتهذيب الكمال ١٧/ ٩٥ ،و ميزان الاعتدال ٣٠٠/٤ ، والكاشف ٦٢٧/١ ، والتقريب ٤٧٩/١
١٠) ينظر/ تهذيب الكمال ٣٧/١٧،وميزان الاعتدال ٥٥٤/٢ ، والكاشف ٦٢٤/١ ،والتقريب ٤٤٦/١ .

٤) سليمان بن موسى الأموي ، مولاهم الدمشقي الأشدق ، صدوق فقيه ،في حديثه بعض اللين ، وخلط قبل موته بقليل من الخامسة . ١
٥) مكحول الشامي ، ابو عبدالله ، ثقة فقيه ، كثير الإرسال ، من الخامسة ، (ت١١٢هـ)٢
٦) ابو أمامه صدى بن عجلان(صحابي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ ص ٦٧)
٧)عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجى ، ابو الوليد المدني ، احد النقباء ، بدري مشهور ، (ت٣٤هـ) ٤

الحكم على الحديث
الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لان في سنده ابا الفضل بن ابي الحفص ، ولم اجد له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها فهو مجهول ٠
والحديث أخرجه الطحاوي ٥

بيان غريب الحديث /

أحدقت / التحديق //شدة النظر ، وحدقتي القوم/ أي رموني بحدقهم٦
النفل / أي الغنيمـة وجمعه أنفال ٧
حويناه / يقال حويت الشيء إذا جمعته ،والحواء / اسم المكان الذي يحوي الشيء أي يضمه ويجمعه ٨

---

١) ينظر/ الثقات ٣٧٩/٦ ،وتهذيب الكمال ٩٢/١٢،والكاشف ٤٦٤/١ ، والتقريب ٣٣١/١ ٠
٢) ينظر/ الجرح والتعديل ٤٠٧/١ ،وتهذيب الكمال ٤٦٤/٢٨ ، والتقريب ٢٧٣/٢ ٠
٣) ينظر:الاحاد والمثاني ٤٢٩/٣ ، ومعجم الصحابة ١٩١/٢ ، والاصابة ٦٢٤/٣ ٠
٤) ينظر/ شرح معاني الاثار لأحمد بن محمد بن سلامة ابي جعفر الطحاوي (ت٣٢١) ،تحقيق محمد زهري النجار دار الكتب العلمية –بيروت ،ط ١ ،١٣٩٩ هـ، ٢٢٨/٣ ٠
٥) ينظر/ النهاية في غريب الحديث ٣٥٤/١ ،ولسان العرب ٣٩/١٠ ، ومختار الصحاح ص١٢٦
٦) ينظر/ النهاية في غريب الحديث ٩٩/٥ ،ولسان العرب ٦٧٠/١١ –٦٧١ ،ومختار الصحاح ص٦٧٤
٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٤٦٥/١ –٤٦٦ ،ولسان العرب ٢٠٨/١٤ ،ومختار الصحاح ص١٦٤

المعنى العام للحديث

يبين لنا الحديث الشريف كيفية تقسيم الغنائم التي حصل عليها المسلمون بقيادة النبي صلى الله عليه و سلم في معركة بدر بعد ان ألهمهم الله بالنثر على المشركين و قد حصل خلاف في هذا التقسيم فكل طائفة هي التي تريد أن تأخذ الغنائم لصالحها فتشاجروا فيما بينهم فأنزل الله قوله تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلّهِ وَالرَّسُولِ.... الخ الاية) و أمرهم بأن يسلموا الغنائم الى الرسول صلى الله عليه و سلم و ان يصلحوا ذات بينهم فيما تشاجروا فيه، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم بتقسيمها على فواق بين المسلمين.(١)

ما يستفاد من الحديث/

١) تشاجر المسلمون فيما بينهم على تقسيم الغنائم
٢) حصول النبي صلى الله عليه و سلم على الغنائم بأمر من الله تعالى
٣) تقسيم النبي صلى الله عليه و سلم للغنائم على فواق بين المسلمين

---

١) ينظر/ عون المعبود ٧/٢٩٢-٢٩٣.

عبدالله بن عباس (رضي الله عنه)

٢٦*قال الفقيه/

حدثنا محمد بن الفضل ، قال /حدثنا محمد بن جعفر ، قال /حدثنا إبراهيم بن يوسف ، قال / حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الاعلئ ، عن سعيد بن جبير ، عن أبى عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال (من قال في القرآن بغير علن فليتبوأ مقعده من النار)) ٠
وفي رواية (من قال في القرآن برأيه فليتبوء مقعده من النار) ٠

تخريج الحديث /

رواه الأئمة/- احمد١، والترمذي ٢، والنسائي ٣، وذكره الطبري ٤، والقرطبي٥

تراجم رجال السند/

١) محمد بن الفضل (امام كبير عالم زاهد ، تقدمت ترجمته)٦
٢) محمد بن جعفر بن صالح الكرابيسي السمرقندي الحنفي ابو الفضل ، محدث ، (ت ٣٢٢) ٠ ٧
٣) إبراهيم بن يوسف (صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ ص٤٤) ٠
٤) وكيع بن الجراح ، (ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥ ص٥٢)
٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ابو عبدالله الكوفي ، ثقة حافظ فقيه ، وكان ربما دلس ، من رؤوس الطبقة السابعة ، (ت ١٦١ هـ) ٨
٦) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي ، صدوق يهم ، من السادسة ٩
٧) سعيد بن جبير (ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ ص٢٢)
٨)عبدالله بن عباس(صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ ص٢٢)

---

١) مسند احمد /٢٣٣ ٠بنفس الفاظ الرواية الاولى
٢) سنن الترمذي ، كتاب تفسير القرأن عن رسول الله ﷺ ،باب ما جاء في الذي يفسر القرأن برأية ١٨٣/٥ بنفس الفاظ الرواية الاولى ٠
٣)سنن النسائي كتاب فضائل القرأن ، باب من قال في القرأن بغير علم ٣٠/٥ ٠بنفس الفاظ الرواية الاولى
٤) تفسير الطبري ١ /٣٤ ٠بنفس الفاظ الرواية الاولى
٥) تفسير القرطبي ٣٢/١ ٠بنفس الفاظ الرواية الثانية
٦) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٧) ينظر/ ميزان الاعتدال ٥٠٠/٣ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/١٠ ٠
٨) ينظر/ تهذيب الكمال ١٥٤/١١، وميزان الاعتدال ١٦١/٢ ، والكاشف٤٤٩/١، والتقريب ٣١١/١
١٠) ينظر:ميزان الاعتدال ٥٣٠/٢ ، والتقريب ٤٦٤/١ ،والكاشف ٦١١/١ ،وتهذيب الكمال ٣٥٢/١٦

الحكم على الحديث :
الحديث إسناده ضعيف حسن والله اعلم لان فيه ابراهيم بن يوسف وعبد الاعلى بن عامر وهما صدوقان ٠
والحديث أخرجه الترمذي وقال عنه حديث حسن صحيح ٠
وقد ورد الحديث بألفاظ وأسانيد ومدارها على عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن أبن عباس

بيان غريب الحديث/
فليتبـوأ // أي لينزل منزله من النار، يقال بوأه الله منزلا أي اسكنه إياه ، وتبوأت منزلا أي اتخذته ، والباءة المنزل ١

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف بان من قال في القرآن بغير علم أي بغير دليل يقيني أو ظني نقلي أوعقلي مطابق للشرع فليتبوأ مقعده من النار أي ليهئ مكانه من النار وهذا الأمر هو للتهديد والوعيد للذي اتصف بتلك الصفة بان له نار معدة في الآخر ،وان النهي عن قول القرآن بغيرعلم يحتمل وجهين أحدهما /ان يكون له في الشيء رأي واليه ميل في طبعه وهواه فيتناول القرأن على وفقه محتجابه لغرضه ولو لم يكن له هوى لم يلح له منه ذلك المعنى وهذا يكون تارة مع العلم كمن يحتج منه بأية على صحيح بدعته عالما مراد الآية وتارة يكون مع الجهل بأن تكون الآية محتملة فيميل فهمه الى ما يوفق غرضه ويرجحه برأيه وهواه إذا لولاه لم يترجح عنده ذلك الاحتمال وتارة يكون له غرض صحيح فيطلب له دليلا من القرأن فيستدل به بما يعلم انه لم يرد به كمن يدعو الى مجاهدة القاسي بقوله ((اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى)) ٢ ويشير الى قلبه ويومي الى انه المراد بفرعون وهذا ما يستعمله بعض الوعاظ في المقاصد الصحيحة تحسيا للكلام وترغيبا للسامع وهو ممنوع ، والثاني ان يتسارع الى تفسيره بظاهر العربية بغير استظهار بالسماع والنقل يتعلق بغرائب القرأن وما فيه من الألفاظ المبهمة والمبدلة والاختصار والحذف الإضمار والتقديم والتأخير فمن لم يحكم بظاهر التفسير وبادرا الى استنباط المعاني بمجرد فهم العربية كثرغلطه ودخل في زمرة القرأن بغيرعلم فالنقل والسماع لابد منهما أولا ثم هذه تستتبع التفهم والاستنباط ٣

---

١) ينظر:النهاية في غريب الحديث والاثر ١٥٩/١، ولسان العرب ٣٦/١،و مختار الصحاح ص٦٨
٢) سورة طـه / أية ٢٤ ٠
٣) ينظر: تحفة الاحوذي ٢٢٣/٨ -٢٢٤ ، وفيض القدير ١٩٠/٦

ما يستفاد من الحديث /
١) وجوب عدم القول بالقران ألا بدليل يقيني أو ظني نقلي أو عقلي مطابق للشرع [١]
٢)عدم القول بالقران ألا بما هو حق كما أنزله الله عز وجل [٢]
٣) ان القول في القرأن بغير علم يؤدي بقائله الى النار [٣]

---

١) ينظر: تحفة الاحوذي ٢٢٣/٨ ،و الفتح الرباني ٦٢/١٨ ٠
٢) ينظر:الفتح الرباني ١٨/ ٦٢
٣) ينظر:المصدر السابق ٠

عبدالله بن عباس (رضي الله عنه)
٢٧* قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد، قال / حدثنا الماسرخسي ، قال حدثنا إسحاق، قال/ اخبرني أسامه ، قال / حدثنا عوف بن أبى جميلة ،قال حدثني يزيد الفارسي وهو كاتب ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال /قلت لعثمان ما حملكم على ان عمد ثم الى الأنفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المائتين فقرنتموها معا ولم تكتبوا بينهما سطر (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) ووضعتموها في السبع الطوال ؟ فقال عثمان / كان النبي ﷺ تنزل عليه السور ذوات العدد ، فكان إذا نزل عليه شئ يدعو بعض ما يكتب له ويقول ((ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا أو كذا))، وكانت الأنفال من أول ما أنزل عليه بالمدينة ،وكانت براءة من أخر القرأن ، وكانت قصتهما يشبه بعضهما بعضا فظننت انها منها، وقبض النبي ﷺ ولم يبين لنا أنها منها٠
تخريج الحديث/
رواه الأئمة /- احمد١ ، وأبو داود ٢ ، والترمذي٣، والنسائي ٤ ، وابن حبان ٥ والحاكم ٦ ، البيهقي ٧، وذكره ابن كثير ٨ ، والسيوطي٩ ،
تراجم رجال السند
١) الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)١٠
٢) الماسرخسي الحسن بن عيسى بن ما سرجس، ابو علي النيسابوري، ثقة ، من العاشرة ت٢٤٠ هـ ١١
٣)إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي الواسطي الازرق ، ابو محمد ،ثقة ، من التاسعة ، (ت٢٩٥هـ١٢
٤) أسامــة ١٣
٥)عوف بن أبى جميلة بندوية الأعرابي العبدي البصري ، ثقة، من السادسة (ت١٤٧ هـ) ١٤
٦) يزيد الفارسي البصري ، مقبول ، من الرابعة ١٥
٧) ابن عباس (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ ص٢٢)
---
١) مسند احمد ٥٧/١ و ٦٩ ٠
٢) سنن ابي داود ، كتاب الصلاة ،باب من جهر بها ٢٠٨/١ ــ ٢٠٩ ٠
٣) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ،باب ومن سورة التوبة ٢٥٤/٥ ٠
٤) سنن النسائي ،كتاب فضائل القرأن ، باب كتابة القرآن ١٠/٥
٥) صحيح ابن حبان ، كتاب الوحي، ذكر ما كان يأمر النبي ﷺ بكتبه القرأن عند نزول الآية بعد الآية ٢٣٠/١- ٢٣١ ٠
٦) المستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير ،باب وجه أقتران سورة الأنفال بالبراءة ٢٢١/٢
٧) سنن البيهقي كتاب الصلاة ،باب الدليل على ان ما جمعته مصاحف الصحابة رضي الله عنهم كله قرأن بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى سورة براءة من جملته ٤٢/٢
٨) تفسير ابن كثير ٣١٧/٢ ٠
٩) الدر المنثور للسيوطي ١١٩/٤
١٠) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧ ٠
١١) ينظر:الثقات ١٧٤/٨ ،وتهذيب الكمال ٢٩٤/٦،والكاشف ٣٢٩/١ ، والتقريب ١٧٠/١
١٢) ينظر: تهذيب الكمال ٤٩٦/٢ ،و سير أعلام النبلاء ١٧١/٩ ، والتقريب ٦٣/١
١٣) لم اعرف له ترجمه لان اسحاق بن يوسف روى عن عوف بن ابي جميله وعوف روى عنه اسحاق بن يوسف ولم يذكر اسامه قط ٠
١٤) ينظر:الكنى والأسماء ٣٩٧/١ ، وتهذيب الكمال ٤٣٧/٢٢ ،وميزان الاعتدال ٣٦٧/٥ ،والتقريب ٨٩/٢
١٥) ينظر:التقريب٣٧٣/٢ ٠

الحكم على الحديث :
الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لان في سنده اسامة ولم اجد بهذا الاسم من روى عن عوف بن ابي جميله وروى عنه اسحاق بن يوسف

بيان غريب الحديث/

قررنتموها // أيقال قرن بينهما يقرن قرانا أي جمع بينهما ،وقارنوا بين أبنائكم أي سووا بينهم ولاتفضلوا بعضهم على بعض ١

المعنى العام للحديث /-

يبين الحديث الشريف كيفية ترتيب السور القرآنية وفي أي مكان توضع كل سورة وان النبي ﷺ لم يفصح عن أمر براءة ولكن عثمان رضي الله عنه قد أضافها الى الأنفال اجتهاد منه رضي الله عنه وان نقل ابتداء السورة هو نزول ((بسم الله الرحمن الرحيم)) أول ما ينزل شيء منها وقد بين هذا الحديث كيفية اقتران سورتي الأنفال والتوبة كون قصتهما تشبه بعضها بعضا وكان عثمان رضي الله عنه يظن ان سورة التوبة هي من ضمن سورة الأنفال ولكنها ليست كذلك لان رسول الله ﷺ قد قبض ولم يبين أنها منها ٢

---

١) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٥٢/٤ ــ٥٣ ، ولسان العرب ٣٣٦/١٣ ،و مختار الصحاح ص٥٣٢
٢) ينظر/ فتح الباري ٤٢/٩ .

ما يستفاد من الحديث /

١) ان ترتيب الآيات توقيفي وعليه الإجماع والنصوص المترادفة ، واما ترتيب السور فأنه مختلف فيه ١
٢) ان سورة الأنفال كان أول ما أنزل على النبي محمد ﷺ بالمدينة
٣) ان سورة التوبة كان من آخر القران الذي انزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم
٤) ان قصة سورتي الأنفال والتوبة كانت شبيهة ببعضها٠

---

١) ينظر/ فتح الباري ٤٢/٩ ،و الفتح الرباني ١٥٤/١٨

عبدالله بن عباس (رضي الله عنه)
٢٨*قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد ، قال / حدثنا ابو العباس بن السراج ، ، قال/ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ،قال /حدثنا جرير ، عن الأعمش ،عن جعفر بن اياس ، عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ،قال / سأل آهل مكة النبي ﷺ ان يجعل الصفا لهم ذهبا وان ينحي الجبال عنهم فيزرعونها ، فقيل له / ان شئت أن تستأني لعلنا نتخير منهم ذرية ، وان شئت ان نريهم الذي سألوا ، فان كفروا اهلكوا كما هلك من كان قبلهم ، فقال ((بل أستأني بهم)) فنزل قوله تعالى ((وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ))٠

تخريج الحديث /
رواه الأئمة /- احمد١ ، والنسائي٢ ، والحاكم ٣، وذكره ابن كثير ٤والطبري ٥، والسيوطي ٦

تراجم رجال السند
١) الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر، تقدمت ترجمته)٧
٢) ابو العباس السراج (ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣ ص٢٥)
٣) إسحاق بن إبراهيم بن (ابن راهويه) ، ثقة حافظ (تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣ ص٢٥)
٤) جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الازدي ،ابو النضر البصري ،ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، له أوهام اذا حدث من حفظ (ت١٧٠هـ)، بعد ما اختلط ، لكنه لم يحدث في حال اختلطه ، من السادسة ،(ت١٧٥ هـ) ٨
٥) الأعمش سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي ، ابو محمد الكوفي ، ثقة حافظ عارف بالقراءة ، ورع لكنه يدلس ، من الخامسة ،(ت١٤٧)وقيل ١٤٨ هـ ٩ ٠
٦)جعفر بن اياس ، ابو بشر بن ابي وحشية ، ثقة من اثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد من الخامسة ، (ت١٢٥ وقيل ١٢٦ هـ) ١٠
٧) سعيد بن جبير (ثقة ، ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ ص٢٢)
٨) ابن عباس (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ ص٢٢)
---
١) مسند احمد ١ /٢٥٨ ٠
٢) سنن النسائي ،كتاب التفسير ، باب قوله تعالى (ومامنعنا ان نرسل بالآيات الا ان بها الأولون) ٦ /٣٨٠ ٠
٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب التفسير ، سورة بني إسرائيل ٣٦٢/٢ ٠
٤) تفسير ابن كثير ٤٧/٣ ٠
٥) نفسير الطبري ١٠٨/١٥
٦) الدر المنثور ٣٠٦/٥ ــ ٣٠٧ ٠
٧) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٨) ينظر: وتهذيب الكمال ٥٢٤/٤ ،و ميزان الاعتدال ٣٩٢/١ ،والكاشف ٢٩١/١ ،التقريب ١٢٧/١ ٠
٩) ينظر:الثقات ٣٠٢/٤ ، وتهذيب الكمال ٧٦/١٢ ، والكاشف ٤٦٤/١ ، والتقريب ٣٣١/١
١٠) ينظر:الثقات ٦ /١٣٣ ، وتهذيب الكمال ٥/٥ ، والكاشف ٢٩٣/١ ، والتقريب ١٢٩/١

الحكم على الحديث :
الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لان الاعمش يدلس وقد روى هذا الحديث بصيغة العنعنة فلم يصرح بالتحديث ٠

بيان غريب الحديث/
تستأني // أي تنتظر وتتربص ، يقال /انيت وانيت وتأينت واستأنيت ١

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف ما طلبته قريش من الرسول ﷺ وهو ان يجعل الصفا ذهبا وان ينحي الجبال عنهم كي يزرعونها فطلب من الرسول ﷺ امرين هما /أما ان يستأني بهم لعل الله ان يخرج منهم ذرية خير واما هلاكهم فما كان منه ﷺ الا ان يستأني بهم فانزل الله تعالى قوله عز وجل ((وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ)) ٢ ٠ ٣

ما يستفاد من الحديث /
١)ان عدم ايمان القوم بالايات سوف يؤدي بهم الى الهلاك ٤
٢)ان ارسال الله تعالى الايات هو للتخويف من نزول العذاب أي عذاب الاخرة ان لم يؤمنوا بهذه الايات ٥

---

١) ينظر/ النهاية في غريب الحديث٧٨/١ ،ولسان العرب٤٩/١٤ ،و مختار الصحاح ص٣١.
٢) سورة الاسراء / أية ٥٩ ٠
٣) ينظر:فتح الباري ٢٨٢/٨ ٠
٤) ينظر:الفتح الرباني ١٩٣/١٨ ٠
٥) ينظر:المصدر السابق٠

عبدالله بن عباس (رضي الله عنه)
٢٩ *قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد ، قال / حدثنا إبراهيم بن محمد ،قال حدثنا / جعفر بن يزيد الطيالسي ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد ،قال حدثنا ابو عاصم، عن عمار بن الأسود ،عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال / قرأ رسول الله ﷺ ((وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى)) ثم قال ((تلك الغرانيق العلى وان الشفاعة منه ترتجى))، فقال المشركون ٠ قد ذكر آلهتنا فنزلت الآية
تخريج الحديث /
ذكره الأئمة /- ابن كثير ١ ، والطبري٢ ، والقرطبي ٣، والسيوطي٤
تراجم رجال السند
١) الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته) ٥
٢) إبراهيم بن محمد٦
٣) جعفر بن يزيد الطيالسي٧
٤)ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي ،ابو اسحاق البصري ،ثقة حافظ ، تكلم احمد في بعض سماعه من العاشرة ،(ت٢٣١هـ)٨
٥) ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني البصري ،ثقة ثبت ،من التاسعة (ت٢١٢هـ)٩
٦)عمار بن الاسود ١٠
٧)سعيد بن جبير (ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ ص٢٢)
٨) ابن عباس((صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ ص ٢٢)
---
١) تفسير ابن كثير ٢٢٢/٣
٢) تفسير الطبري ١٨٨/١٧-١٨٩ ٠
٣) تفسير القرطبي ١٢٤/١٧ ٠
٤) الدر المنثور للسيوطي ٦٥/٦ ٠
٥) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٦) لم اعرف له ترجمة
٧) لم اجد هذا الاسم في الروايات ولعله وهم وعندما اطلعت على الروايات وجدت بان الراوي هو جعفر بن محمد الطيالسي لذا ترجمت له ٠ فهو جعفر بن محمد بن ابي عثمان ،ابو الفضل الطيالسي ،ثقة ثبت ،(ت٢٨٢) ٠ ينظر: سير اعلام النبلاء ٣٤٦/٣ ،و تذكرة الحفاظ ٦٢٦/٢ ،وطبقات الحفاظ ٢٧٩/١ ٠
٨) ينظر: الثقات ٧٧/٨ ، وتهذيب الكمال ١٧٨/٢ ، والكاشف ٢٢٢/١ ،و التقريب ٤٢/١
٩) ينظر: ،والثقات ٤٨٦/٦ ، وتهذيب الكمال ٢٨١/١٣ ،و سير اعلام النبلاء ٤٨٠/٩ ، والتقريب ٣٧٣/١ ، ٠
١٠) لم اجد هذا الاسم في الروايات ولعله وهم وعندما اطلعت على الروايات وجدت بان الراوي هو عثمان بن الاسود لذا ترجمة له فهو عثمان بن الاسود بن موسى المكي ،ثقة ثبت ،من كبار السابعة ت١٥٠ هـ ينظر:الثقات ١٨٩/٧ ، وتهذيب الكمال ١٩ /٣٤١، والتقريب ٦/٢

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لان في سنده ابراهيم بن محمد لم اعرف له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها فهو مجهول ٠
والحديث اخرجه المقدسي ١ بسند /حدثنا احمد بن موسى بن مردويه ،ثنا ابراهيم بن محمد ،ثنا ابو بكر محمد بن على المقرى البغدادي ،ثنا جعفر بن محمد الطيالسي ،ثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة ،ثنا ابو عاصم النبيل ،ثنا عثمان بن الاسود ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ،فذكر الحديث ٠ وقال ابن حجر بعد ان ساق طرق الحديث واماكنه وكلها سوى طريق سعيد بن جبير اما ضعيف والامنقطع لكن كثرة الطرق تدل على ان للقصة اصلا مع ان لها طريقين اخرين مرسلين رجالهما على شرط الصحيحين ٢

بيان غريب الحديث/

الغرانيق العلى /- أي الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق،سمى بها لبياضه قيل هو الكركي ،والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم فشبهت بالطيورالتي تعلوا في السماء وترتفع ٣

ترتجي / وهي من الرجاء بمعنى التوقع والامل فيقال رجوته أرجوته رجوا ورجاء ورجاوة ٤

المعنى العام للحديث /-
يبين لنا الحديث الشريف ما جاء في قوله ﷺ (تلك الغرانيق العلى وان الشفاعة منها ترتجى) عند تلاوته لقوله جل وعلا (وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى) ٥ ٠وهو ان المراد بالغرانيق العلى الملائكة وليس الهة المشركين كما يقولون حيث كانوا يقولون بان الملائكة بنات الله وكذبوا على الله فرد الله عليهم بقوله (أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَى) ٦ فلما سمعه المشركون حملوه على الجميع وقالوا وقد عظم الهتنا ورضوا بذلك فنسخ الله تلك الكلمتين واحكم أياته فعلى هذا لعله كان قرأنا ثم نسخ لتوهم المشركين في مدح الهتهم ٧

ما يستفاد من الحديث /
١)ان المراد بقراءته ﷺ لهذه الاية قيل هو لتوبيخ الكفار ٨
٢) ان المراد بالغرانيق العلى لملائكة لان الكفار يقولون بان الملائكة بنات الله ويعبدونها ٩

---

١) ينظر:الاحاديث المختاره ٢٣٤/١٠ ٠
٢) ينظر:فتح الباري ٤٣٩/٨ ٠
٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٦٤ ،و مختار الصحاح ص٤٧٢ ٠
٤) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٢٠٧/٢ ،و مختار الصحاح ص٢٣٦ ٠
٥) سورة النجم / أية ١٩
٦) سورة النجم / أية ٢٠
٧) ينظر:فتح الباري ٤٤٠/٨ ، وتحفة الاحوذي ١٣٧/٣ ٠
٨) ينظر:فتح الباري ٤٤٠/٨ ٠
٩) ينظر:تحفة الاحوذي ١٣٧/٣
عبدالله بن عباس (رضي الله عنه)

٣٠ *قال الفقيه/
حدثنا ابو جعفر ، قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد ، قال /حدثنا محمد بن الفضل ، قال / حدثنا يزيد بن هارون ، عن عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ {لما نزلت ((وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ٠٠٠ الآية)) قال سعد بن عبادة وهو سيد الأنصار هكذا أنزلت يا رسول الله ؟ فقال النبي ﷺ ((يا معشر الأنصار الا تسمعون إلى ما يقول سيدكم ؟) قال سعد والله يارسول الله اني لاعلم أنها حق وأنها من الله ولكني قد تعجبت اني لوجدت لكاعا قد تفخذها رجل لم يكن لي ان أهيجه حتى اتي بأربعة شهداء فوالله اني لأتي بأربعة شهداء حتى يقضي حاجته ، قال ٠فما لبثوا الا يسيرا حتى جاء هلال بن أميه حوهو أحد الثلاثة الذين تيب عليه فجاء من أرضه عشاء فوجد عند امرأته رجلا فرأى بعينه ، وسمع بأذنه فلم ينجه حتى اصبح فغدا على رسول الله ﷺ ، فقال /يا رسول الله ٠ اني جئت أهلي عشاء فوجدت رجلا فرأيت بعيني ، وسمعت بأذني ، فكره النبي ﷺ ما جاء به واشتد عليه ، واجتمعت الأنصار فقالوا قد ابتلينا بما قال سعد بن عبادة ألان يضرب رسول الله ﷺ هلال بن أمية ويبطل شهادته في المسلمين ، فقال هلال والله اني لأرجو ان يجعل الله لي مخرجا ، فوالله ان النبي ﷺ ليريد ان يأمر بضربه إذا نزل عليه الوحي فعرفوا بذلك في تربد وجهه فامسكوا عنه حتى فرغ من الوحي فنزلت ((وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاء إِلَّا أَنفُسُهُم) ، فسري عن رسول الله ﷺ فقال ﷺ (أبشر ياهلال قد جعل الله لك مخرجا) ، فقال هلال قد كنت أرجو ذلك من ربي ، فأرسلوا أليها فجاءت فتلاها رسول الله ﷺ عليهما وذكرهما واخبرهما ان عذاب الآخرة اشد من عذاب الدنيا، فقال هلال /والله يا رسول الله لقد صدقت عليهما ،فقالت / كذب علي ،فقال النبي ﷺ / (لاعنوا بينهما) فقيل لهلال / اشهد فشهد أربع شهادات لله انه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة قيل /يا هلال اتق الله فان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ، وان هذه الموجبة التى توجب عليك العذاب، قال والله لايعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها وشهد الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ، ثم قيل لها اشهدي فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها /اتق الله فان عذاب الدنيا أهون من عذاب الاخرة وان هذه الموجبة التى توجب عليك العذاب فمكثت ساعة ، ثم قالت / والله لا افضح قوما فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها ان كان من الصادقين ففرق رسول الله ﷺ بينهما وقضى ان لايدعي ولدها لأب ،وقال /-(ان جاءت به اصيهب اريسح أثيج حمش الساقين فهو الهلال ، وان جاءت به أورقا جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الآليتين فهو للذي رميت به ، فجاءت به أورقا جعدا جماليا خدلج الساقين الآليتين ،فقال النبي ﷺ - لولا الأيمان لكان لي ولها شأن)٠

تخريج الحديث /

رواه الأئمة /- احمد١ ،والبخاري ٢، وابو داود ٣، وابن ماجة ٤ ،والترمذي ٥ ، والنسائي ٦ ، والدار قطني ٧، والحاكم ٨ ، والبيهقي ٩ ، وذكره ابن كثير ١٠، والطبري ١١ القرطبي١٢

١) مسند احمد ٢٣٨/١ ٠
٢) صحيح البخاري، كتاب التفسير ، سورة النور ١٦٢/٣ برواية مختلفة وبالفاظ متقاربة
٣) سنن ابي داود ،كتاب الطلاق ، باب في اللعان ٢٧٦/٢ –٢٧٧
٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الطلاق ، باب اللعا ن ٦٦٨/١ ٠
٥) سنن الترمذي ، كتاب التفسير، باب ومن سورة المؤمنين ٣٣١/٥ ٠ برواية مختلفة) سنن النسائي ،كتاب الطلاق ، باب كيف اللعان ٢٧٧/٣ ٠ برواية مختلفة وبالفاظ متقاربة
٧) سنن الدار قطبي ، كتاب النكاح ،باب المهر ٢٧٧/٣ ٠
٨) المستدرك على الصحيحين،كتاب الطلاق، باب مسألة اللعان وحكاية هلال بن أمية٢٠٢/٢ ٠
٩) سنن البيهقي ، كتاب اللعان ،باب الزوج يقذف امرأته فيخرج من موجب قذفه بأن يأتي بأربعة شهود يشهدون عليها بالزنا أو يلتعن ٣٩٤٠/٧
١٠) تفسير ابن كثير ٢٥٧/٣
١١) تفسير الطبري ٨٢/١٨ – ٨٣
١٢) تفسير القرطبي ١٢ /١٨٣ ٠

تراجم رجال السند

١) أبو جعفر (امام فقيه زاهد ورعا ،تقدمت ترجمته) ٠ ١
٢) علي بن احمد (ثقة فقية محدث، تقدمت ترجمته) ٠ ٢
٣) محمد بن الفضيل (صدوق عارف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨ص٣٧) ٠
٤) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ،ابو خالد الواسطي (ثقة متقن عابد ،من التاسعة ،ت٢٠٦هـ٣
٥) عباد بن منصور الناجي ، أبو سلمة البصري ، صدوق ، وكان يدلس، وتغير بآخره ، من السادسة(ت١٥٢هـ)٤
الحكم على الحديث :
الحديث اسناده ضعيف والله اعلم لان عباد بن منصور يدلس وقد روي هذا١ الحديث بصيغة العنعنة ولم يصرح بالتحديث ٠
وقد ورد الحديث برواية اخرى في صحيح البخاري بلفظ /حدثني محمد بن بشار ، حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ،حدثنا عكرمة ،عن ابن عباس ،ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي بشريك بن سماء فقال النبي ﷺ / البينة او حد في ظهرك ،فقال يارسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي ﷺ يقول (البينة والاحد في ظهرك) فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزل الله مايبري ظهري من الحد ،فنزل جبريل وانزل عليه (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ) فقرا حتى بلغ (إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِين) فانصرف النبي ﷺ فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي ﷺ يقول (ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ،ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسه وقفوها ،وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت / لا افضح قومي سائر اليوم فنهضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم (ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سائع الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سمحاء فجاءت به كذلك فقال النبي ﷺ لوما معنى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ٠
وبذلك يرتقي الحديث الى حسن لغيره
بيان غريب الحديث/
لكاعا/ اللكع عند العرب هو العبد، ثم استعمل في الحمق والذم ،يقال للرجل لكع وللمرآة لكاع ٥
اهيجة / أي أزعجة وأنفره ٦
أصيهب / وهو الذي يعلو لونه صهبة والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد ٧
اريسح / وهو الذي لاعجز له ، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر٨
أثيج// وهو تصغير للاثيج ، وهو الناتي الثيج آي مابين الكتفين والكاهل ورجل أثيج أي عظيم الجوف ٩

---

١) ذكرته في قائمة الشيوخ ص ١٧
٢) ذكرته في قائمة الشيوخ ص ١٧
٣)ينظر: الثقات٦٢٣/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٢/ ٢٦١ ، والكاشف ٣٩١/٢،و التقريب ٣٧٢/٢
٤) ينظر/ ٠وتهذيب الكمال ١٤/ ١٥٦ ،و ميزان الاعتدال ٣٧٦/٢ ، والكاشف ٥٣٢/١ ،والتقريب ٣٩٣/١
٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٦٨/٤،ولسان العرب ٣٢٢/٨ ،و مختار الصحاح ص٦٠٣ ٠
٦) ينظر:النهاية في غريب الحديث وألا ثر ٢٨٦/٥ ٠
٧) ينظر:المصدر السابق ٦٢/٣ ، ولسان العرب ٥٣٢/١ ٠
٨) ينظر:النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٢١/٢ ٠
٩) ينظر: المصدر السابق ٢٠٦/١ ، ولسان العرب ٢١٩/٢ ٠
حمش الساقين / يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين /أي دقيقهما ٠ ١

أورق /الاورق أي الأسمر والورقة السمرة ،يقال جمل أورق وناقة ورقاء ٢
جعدا / الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وزما ، فالمدح معناه أن يكون شد يد الآسر والخلق ،أو يكون جعد الشعروهو ضد السبط ، لان السبوطه أكثرها في شعور العجم ، واما الذم فهو القصير المتردد الخلق ، وقد يطلق على البخيل أيضا٠ يقال الرجل جعد اليدين ، يجمع على الجعاد ٣

جماليا/- الجمالي بالتشديد وهو الضخم لاعضاء التام الاوصال، يقال ناقة جماليه مشبهة بالجمل عظما وبدانة ٤
خدلج الساقين / اي عظيم الساقين ٥
سابغ الاليتين / أي تامهما وعظيمهما من سبوغ الثواب والنعمة ٦

المعنى العام للحديث
يبين الحديث الشريف قصة هلال بن أميه وكان أول رجل لاعن في الإسلام عندما قذف امرأته بالزنا وقد طلب منه أن يشهد أربع شهادات بأنه من الصادقين وفي الخامسة قيل له بان يتقي الله فان عذاب الدنيا وهو الرجم أهون من عذاب الآخر وان الصبر عذاب الدنيا وهو الحد أهون من عذاب الآخر ، وقد شهدت زوجته في الخامسة بان لعنه الله عليها ان كان من الكاذبين ففرق رسول الله ﷺ بينهما وقضى بان لايدعي ولدها لأب فان جاء الولد اصيهب اريسح حمش الساقين فهو لهلال بن أمية ،أما إذا جاء الولد أورقا جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت به ،فجاء الولد أورقا جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين ،لذلك فالمراد من هذا هو ان الفراق لم يقع بالطلاق ومعنى التفريق تبيينه ﷺ الحكم لإيقاع الفراق ٧

مايستفاد من الحديث /
١) ان الرمي هنا أي القذف فمن رمى محصنا او محصنة بالزنا فيجلد ثمانين جلدة ان كان حرا ويجلد اربعين جلدة ان كان عبدا ٨
٢) يوجب على ان القاذف اذا لم يقع البينة على صحة ماقال ان يجلد ثمانين جلدة وان ترد شهادته وان يكون فاسقا ٩
٣) ان الذين يقذفون ازواجهم بالزناولم يكن لهم شهداء فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ١٠

---
١) ينظر:النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٤٠/١ ، ولسان العرب ٢٨٨/٦ ٠
٢)ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر ١٧٥/٥ ،ولسان العرب ٣٧٦/١٠ ٠
٣)ينظر:النهاية في غريب الحديث والاثر ٢٧٥/١ ،ولسان العرب ١٢١/٣
٤)ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر ٢٩٨/١ ، ولسان العرب ١٢٦/١١
٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر ١٥/٢ ، ولسان العرب ٢٤٩/٢
٦) ينظر:النهاية في غريب الحديث والاثر ٣٣٨/٢ ، ولسان العرب ٤٣٣/٨
٧)ينظر:عون المعبود ٢٤٢/٦ ، وتحفة الاحوذي ٣٢٦/٤ ٠
٨) ينظر: الفتح الرباني ١٧ /٢٨ ٠
٩) ينظر:المصدر السابق ٠
١٠) ينظر:المصدر السابق ٠

عبدالله بن عباس (رضي الله عنه)

٣١ *قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد، قال / حدثنا إ سحاق بن أ إبراهيم ،قال حدثنا/عبد الرزاق ، قال /اخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ،عن ابن عباس قال/ بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في نفر من أصحاب إذ رمي بنجم فاستنار ،فقال الرسول ﷺ ((ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية))؟ فقالوا /يموت عظيم أو يولد عظيم ، فقال عليه السلام (انه لا يرمي لموت أحد ولا لحياته ولكن الله عز وجل إذا قضى أمرا يسبحه حملة العرش ، واهل السماء يقولون /ماذا قال ربكم ؟ فيخبرهم أهل كل سماء آهل السماء الأخرى حتى ينتهي الخبر الى السماء الدنيا فتخطف الجن ويرمون فيما جاؤوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يزيدون فيه ويكذبون))
تخريج الحديث /
رواه الأئمة /- احمد١ ،ومسلم ٢ ، والترمذي ٣، والنسائي ٤،وابن حبان ٥، والبيهقي ٦ ،وذكره ابن كثير ٧، والطبري ٨ ،

تراجم رجال السند//
١) الخليل بن احمد (فقية جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)٩ ٠
٢) إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه (ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣ ص٢٥)
٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ،ابو بكر الصنعاني (ثقة حافظ، عمي في اخره فتغير من التاسعة ،(ت٢١١هـ) ١٠٠
٤) معمر بن راشد الازدي الحداني أبو عروة بن أبي عمرو البصري، ثقة فاض الا ان في روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، ت١٥٤ هـ)
٥) الزهري / محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن حارث بن زهرة بن كلاب بن مره القريشي ، ابو بكر الحافظ ، متفق على جلالته وأتقانه ، من رؤوس الطبقة الرابعة ت (١٢٥ هـ)١٢
٦) علي بن الحسين (ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤ ص ٥٠)
٧) ابن عباس (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ ص٢٢)
---
١) مسند أحمد ٣١٨/١
٢) صحيح مسلم ، كتاب السلام ، باب تحريم الكهانة وآيتان الكهان ١٧٥٠/٤ وفيه بعض الزيادات
٣) سنن الترمذي ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الصافات ٣٣٧/٥ ــ٣٣٨ ٠
٤) سنن النسائي ، كتاب التفسير ، سورة إبراهيم ٣٧٤/٦ ٠ وفيه بعض الزيادات
٥) صحيح ابن حبان ، كتاب النجوم والأنوار ، ذكر الأخبار عما يجب على المرء من مجانبة القضايا والأحكام بالنجوم ٤٩٩/١٣ وفيه بعض الزيادات ٠
٦) سنن البيهقي ،كتاب القسامة ،باب ما جاء في النهي عن الكهانة وايتان الكاهن ١٣٨/٨
٧) تفسير ابن كثير ٤٣٠/٤ ٠
٨) تفسير الطبري ٣٧/٢٣
٩) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧ ٠
١٠) ينظر: الثقات ٤١٢/٨ ، وتهذيب الكمال ٥٢/١٨، والكاشف ٥٦١/١ ،و التقريب٥٠٥/١
١١) ينظر/ الثقات ٤٨٤/٧، وتهذيب الكمال ٣٠٣/٨٢ ، والكاشف ٢/ ٢٨٢، والتقريب٢٦٦/٢
١٢) ينظر الثقات ٥ / ٣٤٩ وتهذيب الكمال ٢٦ / ٤١٩، والكاشف ٢ /٢١٧، والتقريب ٢٠٧/٢
الحكم على الحديث :

الحديث اسناده حسن والله اعلم ومتنه صحيح لوروده في الصحيح مسلم

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف بان الرمي بالشهب لم يكن قبل مبعث النبي ﷺ لإنكار الشياطين له وطلبهم سببه ولهذا كانت الكهانة فاشية في العرب ومرجوعا أليها في حكمهم حتى قطع سببها بأنه حيل بين الشياطين كما في قوله تعالى (وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاء فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهُباً وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَّصَداً ١)) وقد كانوا يقولون عن تلك النجوم عندما تستنار بانه يولد عظيم أو يموت عظيم وقد اخبرهم الرسول ﷺ بأنه ليس كما يقولون وانما هو من قضاء الله وأمره ٢

ما يستفاد من الحديث /
١) ان المراد بقوله ﷺ في الجاهلية أي جاهلية المخاطبين ولا يلزم ان يكون ذلك قبل المبعث فان المخاطب بذلك الأنصار وكانوا قبل اسلامهم في جاهلية فانهم لم يسلموا الا بعد المبعث بثلاث عشرة سنة ٣
٢) ان القذف بالنجوم لم يزل قديما ٤

---

١) سورة الجن / اية ٨ ٠
٢) ينظر:فتح الباري ٦٧٢/٨ ٠
٣) ينظر:المصدر السابق ٠
٤) ينظر:المصدر السابق ٠

عبدالله بن عباس (رضي الله عنه)

٣٢ *قال الفقيه/
حدثنا أبو جعفر ، قال حدثنا محمد بن عقيل ، قال /حدثنا عباس الدوري ، قال /حدثنا وهب بن جرير ، عن شعبة ،عن الأعمش ،عن ابن عباس قال /قال رسول الله صلى الله علية وسلم ((أيها الناس اتقوا الله ولا تموتن ألا وانتم مسلمون ، فلو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأمرت على آهل الدنيا معيشتهم ، فكيف ممن هو طعامه وشرابه منه ليس له طعام غيره))

تخريج الحديث /
رواه الأئمة /- احمد١ ، وابن ماجه٢ ، والنسائي ٣، وابن حبان ٤، والحاكم ٥،وذكره ابن كثير ٦
والسيوطي ٧

تراجم رجال السند
١) أبو جعفر (امام فقيه زاهد ورعا ، تقدمت ترجمته)٨
٢) محمد بن عقيل (ثقة حافظ ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦ص٥٤)٠
٣)العباس الدوري (ثقة حافظ ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ص٢١)٠
٤)وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبدالله الازدي البصري، ثقة ،من التاسعة (ت ٢٠٦ هـ) ٩
٥) شعبة بن الحجاج (ثقة ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩ ص٣٩)٠
٦)الأعمش (ثقة حافظ لكنه يدلس ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ ص٨٢)٠
٧)ابن عباس (صحابي ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ ص٢٢)٠

---

١) مسند أحمد ٣٠٠/١
٢) سنن ابن ماجه ،كتاب الزهد ، باب صفة النار ١٤٤٦/٢
٣) سنن النسائي، كتاب التفسير ،سورة الصافات ، قوله تعالى (يأيها الذين أمنوا اتقوا الله حق تقاته) ٣١٣/٦ ٠
٤) صحيح ابن حبان ، باب صفة النار وأهلها ، ذكرالأخبار عن وصف الزقوم الذي جعله الله شراب من حاد عنه في دار هوانه ٥١١٠/١٦
٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب التفسير ، سورة الصافات ٤٩٠/٢ ٠
٦) تفسير ابن كثير ١٢/٤ ٠
٧) الدر المنثور للسيوطي ٩٦/٧ ٠
٨)ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٩) ينظر:الثقات ٢٢٨/٩ ، وتهذيب الكمال ١٢١/٣١ ، والكاشف ٣٥٦/٢ ، والتقريب ٣٣٨/٢

الحكم على الحديث :

الحديث أسناده ضعيف والله اعلم لان الاعمش يدلس وقد روى هذا الحديث بصيغة العنعنة ولم يصرح بالتحديث ٠

المعنى العام للحديث /-
يبين لنا الحديث الشريف ما امرنابه رسولنا الكريم محمد ﷺ الا وهو تقوى الله والعمل بواجبانه والقيام بها على اكمل وجه كي نسلم من العذاب ،كما امرنا بالابتعاد عما نهانا الله عنه كي لاتقع في العقاب والفائدة من تقوى الله تعالى هو الاتقاء من النار ومن عذابها ولهيبها لان لوان قطرة من شجرة الزقوم وهي شجرة خبيثة مرة كريهة الطعم يكره حتى اهل النار تناولها قطرات على اهل الدنيا لافسدت عليهم معيشتهم وذلك لمرارتها وعفونتها وحرارتها فكيف يمن يكون –أي الزقزم –طعامه وشرابه اعاذنا الله واعاذكم جميعا من الزقوم وطعمها وحرارتها واماتنا جميعا على ملة الاسلام اللهم امين ١

ما يستفاد من الحديث /
١) وجوب تقوى الله وهو القيام بالواجبات واجتناب المحارم ٢
٢) ان من واظب على التقوى وداوم عليها مات مسلما وسلم في الدنيا من الافات وفي الاخرة من العقوبات ،اما من تقاعد عنها وتقاعس وقع في عذاب الاخرة ٣
٣) ان القصد من هذا الحديث من التنبيه عى ان ادوية القلوب استحضاراحوال الاخرة واحوال اهل الشقاء وديارهم فان النفس مشغولة بالتفكر في لذائذ الدنيا وقضاء الشهوات ٤

---

١) ينظر:تحفة الاحوذي ٢٥٩/٧ -٢٦٠ ،فيض القدير ٣٠٩/٥
٢)ينظر:تحفة الاحوذي ٢٥٩/٧ ٠
٣)ينظر:المصدر السابق ٠
٤)ينظر:فيض القدير ٣٠٩/٥ ٠

عبدالله بن عمــر (رضي الله عنه)
٣٣*قال الفقيه/

حدثنا محمد بن سعيد المروزي، قال حدثنا أبو جعفر الطحاوي، قال/ حدثنا علي بن شيبة، قال حدثنا يزيد بن هارون ،قال/ اخبرنا عبد الملك بن أبى سليمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال(كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته تطوعا حيث ما توجهت به مقبلا من مكة، ثم تلا أبن عمر(وَلِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللّهِ إِنَّ اللّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)

تخريج الحديث /

رواه الأئمة /- مالك١ ، احمد ٢، والبخاري ٣، ومسلم٤ ،والترمذي ٥ ، والنسائي ٦ ، وابن خزيمة ٧، وآبن حبان٨ ، والحاكم٩ ، والبيهقي ١٠،وذكره ابن كثير١١ ، والطبري١٢ والقرطبي١٣

تراجم رجال السند

١) محمد بن سعيد الاعمش (فقية محدث ، تقدمت ترجمته)١٤

٢) أبو جعفر الطحاوي ،(ثقة ثبت فقيه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢ ص٤٦)

٣)علي بن شيبة بن الصلت بن عصفور،أبو الحسن السدوسي، مستقيم الحديث(ت٢٧٢ هـ)١٥

٤) يزيد بن هارون (ثقة متقن ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٠ ص٨٨)

٥) عبد الملك بن ابي سليمان ميسره ، صدوق له أوهام ، من الخامسة ،ت ١٤٥ هـ٠ ١٦

٦) سعيد بن جبير (ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ ص ٢١)

٧)عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبد الرحمن ، وهو احد المكثرين من الصحابة والعبادله وكان من أشد النا س اتباعا للأثر ، ت ٧٤ هـ ٠ ١٧

١) الموطا للامام مالك ،كتاب الصلاة ، باب صلاة النافلة في السفر بالنهار والليل والصلاة على الدابة ص١١٢

٢) مسند احمد ٢٠/٢ ٠

٣) صحيح البخاري ،كتاب الصلاة ،باب التوجه نحو القبلة حيث كان ٨٢/١

٤) صحيح مسلم ،كتاب الصلاة ، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت ٠ ٢٨٢/١

٥) سنن الترمذي ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الفاتحة ١٨٩/٥ ٠

٦) سنن النسائي ،كتاب القبلة ، باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة ٣٠٤/١

٧) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ، باب ذكر البيان ضد قول من زعم أن النبي ﷺ إنما صلى على راحلته تطوعا حيثما توجهت به إذا كنت متوجهة نحو القبلة ٢٥٢/٢

٨) صحيح ابن حبان ، كتاب الصلاة ، ذكر البيان بان المرء لاحرج عليه أن يصلي على راحلته في السفر أي جهة توجه فيها ٢٦٢/٦ ٠بسند مختلف عن ابن عمر وبالفاظ متقاربه جدا

٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب التفسير ،سورة البقرة ٢٩٢/٢ ٠

١٠) سنن البيهقي ، كتاب الصلاة ،باب الرخصة في ترك استقبالها في السفر إذا تطوع راكبا أو ماشيا ٤/٢ ٠

١١) تفسير ابن كثير ١٥٠/١ ٠

١٢) تفسير الطبري ٥٠٣/١ ٠

١٣) تفسير القرطبي ٨٠/٢ ٠

١٤) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧

١٥) ينظر:تاريخ بغداد ٤٣٦/١١ ٠

١٦) ينظر:الثقات ٩٧/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٢٢/٨ ، وميزان الاعتدال ٦٥٦/٢ ، والتقريب ١/ ٥١٩ ،

١٧) ينظر:معجم الصحابة ٨٢/٢ ، والاصابة ١٨١/٤ ٠

الحكم على الحديث :

الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه عبدالملك بن ابي سليمان فهو صدوق ومتنه صحيح لوروده في صحيحي البخاري ومسلم

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف كيفية أن رسول الله ﷺ كان يصلي على راحلته النوافل وهو في السفر ،كما وان هذه الآية (وَلِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللّهِ) ١ نزلت في المسافر حيث يصلي النوافل حيثما تتوجه به راحلته وان هذا الترخيص من الله هو من باب سعة فضله وغناه علينا والفائدة منه هو انه لو كلفنا أن نستقبل القبلة في مثل هذه الحال للزم أحد الضررين أما ترك النوافل واما النزول عن الراحلة والتخلف عن الرفقة بخلاف الفرائض فأنها صلوات معدودة محصورة فتكليف النزل عن الراحلة ثم أداؤها واستقبال القبلة فيها لا يفضي إلى الحرج بخلاف النوافل فأنها محصورة فتكليف الاستقبال يفضي إلى الحرج كما بين بعض أهل العلم بان هذه الآية نزلت في قوم عميت عليهم القبلة فلم يعرفوا شطرها فصلوا على إنحاء مختلفة فقال الله تعالى (بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ) ٢ فأين وليتم وجوهكم فهنالك وجهي وهو قبلتكم ٠ ٣

ما يستفاد من الحديث /
١) أن الصلاة المقصودة في الحديث هي صلاة التطوع ٤
٢) جواز صلاة النافلة على الراحلة في السفر ٥
٣) جواز الصلاة علىالراحلة حيثما توجهت سواء للمشرق ام المغرب وهذا ما فعله رسول الله ﷺ ٦
٤) لا تصح الصلاة المكتوبة على الراحلة وان أمكنه ذلك بل علية النزول واستقبال القبلة ٧
٥) دل الحديث على عدم ترك استقبال القبلة في الفريضة وهو إجماع ولكن رخص في شدة الخوف ٨ ٠

---

١) سورة البقرة / أية ١١٥ ٠
٢) سورة المعارج /أية ٤٠ ٠
٣) ينظر:تحفة الاحوذي ٢٣٥/٨ ــ٢٣٦ ٠
٤) ينظر: تحفة الاحوذي ٢٣٥/٨ ،و الفتح الرباني ٧٥/١٨ ، ٠
٥) ينظر:المصدران السابقان ٠
٦) ينظر: وشرح النووي على صحيح مسلم ٢١٠/٥ ،و الفتح الرباني ٧٥/١٨ ،
٧) ينظر:فيض القدير ٢٢٣/٥ ٠
٨) ينظر: وعون المعبود ٦٧/٤ ،الفتح الرباني ٥٠٣/١ ٠

عبدالله بن عمــر (رضي الله عنه))

٣٤ *قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد ، قال حدثنا ابن خزيمة ، قال حدثنا علي ، قال /حدثنا إسماعيل ، عن عبدالله أبن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنه يقول ٠ قال رسول الله ﷺ /(مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله /لا يعلم ما تغيض الأرحام أحد الا الله ولا يعلم ما في غد أحد الا الله ،ولا يعلم متى يأتي المطر أحد الا الله ، ولا تدري نفس بأي ارض تموت آلا الله ، ولا يعلم أحد متى تقوم الساعة الا الله) ٠

تخريج الحديث /
رواه الأئمة /- احمد ١، والبخاري ٢، والنسائي ٣،وآبن حبان ٤،وذكره ابن كثير ٥،والطبري ٦ ، والقرطبي، ٧

تراجم رجال السند//
١) الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته) ٠ ٨
٢) محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ، ابو بكر ، فقيه مجتهد حافظ،(ت٣١١هـ) ٠ ٩
٣) علي بن حجر بن أياس بن مقاتل بن مخادش بن مشرمخ بن خالد السعدي ، ابو الحسن المروزي ، ثقة حافظ ، من صغار التاسعة ،(ت٢٤٤ هـ) ٠ ١٠
٤) اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصاري الزرقي ، ابو اسحاق القاري ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، (ت١٨٠ هـ) ٠ ١١

---

١) مسند احمد ٢٤/٢ ٠
٢) صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، سورة الرعد ١٤٥/٣ ٠
٣) سنن النسائي ، كتاب اللتفسير، قوله جل ثناؤه (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها) ، ذكر اسماء الله تعالى وتبارك (العزيز الكريم) ٤١١/٤
٤) صحيح ابن حبان كتاب العلم ، ذكر عدد الاشياء التي استأثر الله تعالى بعلمها دون خلقة ٢٧٣/١ ٠
٥) تفسير ابن كثير ٤٨٤/٢ ٠
٦) تفسير الطبري ٨٨/٢١ ٠
٧) تفسير القرطبي ١/٧ ٠
٨) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٩) ينظر: الجرح والتعديل ١٩٦/٣ ، وسير اعلام النبلاء ٣٦٥/١٤ ، والاعلام ٢٥٣/٧ ،
١٠) ينظر:الثقات ٢١٤/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥٥/٢٠ ، والكاشف ٣٦/٢ ، والتقريب ٣٣/٢
١١) ينظر: وتهذيب الكمال ٣/ ٢٥٦ ،و و الثقات ٦/ ٤٤ ، والتقريب ٦٨/١ ، طبقات الحفاظ ١١٢/١

الحكم على الحديث :
الحديث أسناده حسن والله اعلم ومتنه صحيح لوروده في صحيح البخاري ٠

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف مفاتح الغيب التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ، ففي قوله تعالى (وما تغيض الأرحام) أشارة إلى ما يزيد في النفس وينقص ،وخص الرحم بالذكر لكون الأكثر يعرفونها بالعادة ومع ذلك فنفان يعرف حقيقتها فغيرها بطريق الأولى ، وفي قوله ((ولا يعلم متي يأتي المطر)) إشارة إلىأمور العالم العلوي وخص المطر مع ان له أسبابا قد تدل بجري العادة على وقوعه لكنه تحقيق ، وفي قوله ((ولا تدري نفس بأي ارض تموت)) إشارة الى أمور العالم السفلي مع ان عادة اكثر الناس ان تموت ببلده ولكن ليس ذلك حقيقة بل لو مات في بلده لا يعلم في أي بقعة منها يدفن ولو كان هناك مقبرة لأسلافه بل قبر أعده هو له ،وقوله ((لا يعلم ما في غد الا الله)) أشارة الى أنواع الزمان وما فيها من الحوداث وعبر لفظ (غد) لتكون حقيقة اقرب الازمنه واذا كان مع قربةلايعلم حقيقة مايقع فيه مع إمكان الأمارة والعلامة مما بعد عنه أولى ، وفي قوله ((ولايعلم متى تقوم الساعة الا الله)) أشارة الى علوم الآخرة فان يوم القيامة أولها واذا نفي علم الأقرب انتفى علم ما بعده ، فجمعت الآية أنواع الغيوب وازالت جميع الدعاوى الفاسدة ١

ما يستفاد من الحديث /
١)أن وقت قيام الساعة لا يعلمه أحد من الناس في أي سنة او في أي شهر او في أي يوم ليلا او نهارا ٢
٢) لايعلم متى ينزل الغيث ليلا أو نهارا الا الله ٣
٣) يعلم الله تعالى مافي الأرحام أذكر أم أنثى أحمر آم أسود تام الخلقة أم ناقص ٤
٤) لاتعلم النفس البارة او الفاجرة ماذا تكسب من خير او شر فربما كانت عازمة على خير فعلمت شرا او عازمة على شر فعملت خيرا ٥
٥) لايعلم أحد من الناس أين مضجعه من الأرض في بر او بحر او سهل او جبل الا الله ٦
٦)ان الحكمة في جعلها خمسا إشارة إلى حصر ا لعوالم فيها ٧

١) ينظر:فتح الباري ٣٦٥/١٣ ٠
٢) ينظر: الفتح الرباني ٢٣٠/١٨ ٠
٣) ينظر:المصدر السابق ٠
٤) ينظر:المصدر السابق ، وفيض القدير ٤٥٨/٣ ٠
٥) ينظر: المصدران السابقان ٠
٦) ينظر:الفتح الرباني ٢٣٠/١٨ ٠
٧) ينظر:فتح الباري ٣٦٥/١٣ ٠

عبدالله بن عمــر (رضي الله عنه)

٣٥*قال الفقيه/
حدثنى الثقة (١) ،عن أبي بكر الواسطي ، عن إبراهيم بن يوسف ، عن محمد بن الفضيل الضبي ، عن أبيه ، عن سعيد بن مسروق ، عن ابن عمر رضي الله عنهم قال / ألا أريكم المكان الذي قال فيه النبي ﷺ تخرج الدابة منه فضرب بعصاه قبل الشق الذي في الصفا وقال أنها ذات زغب وريش وأنها لتخرج تلبها أول ما تخرج كحضر الفرس الجواد ثلاثة أيام ولياليهن ، وأنها لتدخل عليهم وانهم ليفرون منها إلى المساجد فتقول /أترون أن المساجد تنجيكم مني ٠
وروي عن ابن عمر انه قال / /تنكت في وجه الكافر تنكت في وجه الكافر نكتة سوداء فتفشو وجهه حتى يبيض وجهه ويتابعون في الاسواق فيعرفون المؤمن من الكافر٠

تخريج الحديث /
رواه الأئمة /_احمد ٢،ابن ماجه ٣، والترمذي ٤ ، والحاكم ٥

تراجم رجال السند/
١) عمر بن محمد (أمام محدث ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ص٤٤)٠
٢)أبو بكر الو اسطي (تقدم في الحديث رقم ١١ص٤٤) ٠
٣) إبراهيم بن يوسف (صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ص٤٤) ٠
٤) محمد بن الفضيل (صدوق عارف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨ص ٣٧)٠
٥) الفضيل بن غزوان بن جرير الضبي ، أبو الفضل الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة ،(ت١٤١هـ)٦
٦)سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة ، من السادسة ،(ت١٢٦هـ) ٧
٧) عبدالله بن عمر (صحابي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣ ص٩٣)

---

١) الثقة أخبرنا عنه أبو الليث في كتابه بحر العلوم حيث قال عندما اذكر الثقة اقصد به عمر بن محمد لذا ترجمت له ٠
٢)مسند احمد ٢٩٥بسند مختلف عن ابي هريرة وبالفاظ متقاربه جدا للرواية الثانية ٠
٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الغش ،باب دابة الارض ، ١٣٥١/٢ -١٣٥٢ بسند مختلف عن ابي هريرة وبالفاظ مقاربة جدا للرواية الثانية
٤) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ،باب ومن سورة النحل ٣٤٠/٥ بسند مختلف عن ابي هريرة وبالفاظ مقاربة جدا للرواية الثانية ٠
٥)المستدرك على الصحيحين للحاكم ، باب الفتن والملاحم ، تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان بسند مختلف عن ابي هريرة وبالفاظ مقاربة جدا للرواية الثانية ٠
٦) ينظر: الثقات ٣١٦/٧ ، وتهذيب الكمال ٢٣ /٣٠١ ، والكاشف ١٢٤/٢ ،والتقريب ١١٣/٢ ٠
٧) ينظر:الثقات ٣٧١/٦ ، ،وتهذيب الكمال ٦٠/١١،والكاشف ٤٤٤/١ ، والتقريب ٣٠٥/١

الحكم على الحديث
الحديث اسناده ضعيف والله اعلم لان في سنده ابا بكر الواسطي لم يعرف حاله فهو مجهول ٠
والحديث اخرجه ابو يعلى بسند /حدثنا واصل بن عبد الاعلى ،حدثنا ابن فضيل ،عن ليث ،عن سعيد بن عامر عن ابن عمر قال /فذكر الحديث ١
وقال الهيثمي /رواه ابو يعلى وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ٢

بيان غريب الحديث
تنكت / أي تضرب على وجه المؤمن بطرفها وتؤثر فيه ٣
تفشو / أي تكثر في وجهة وتنتشر ٤

المعنى العام للحديث//-
يبين لنا الحديث الشريف كيفية خروج الدابة حيث تخرج من الارض تكلم الناس وهي ذات زغب وريش ومعها خاتم سليمان عليه السلام وعصا موسى عليه السلام فتجلو وجه المؤمن بالعصا بالهام من الله تعالى فيصبر بين عينيه نكتة يبيض بها وجهه وتخطم أي تسم على انف الكافر بالخاتم فيسود وجهة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقال لهذايا مؤمن ويقال لها كافر اما كيفية خروجها فانها تخرج ثلاثة ايام والناس ينظرون فلا يخرج الاثلثا ،وقيل لايتم خروجها الابعد ثلاثة ايام وان موضع خروجها والله اعلم سيكون من اعظم المساجد حرقة على الله وهو المسجد الحرام كما اجاب عن ذلك رسول الله ﷺ عند ماسئل عنها ٥

ما يستفاد من الحديث

١) ان خروج الدابة هو للتمييز بين المؤمن والكافر٠
٢) ان خروج الدابة هو من مكملات اغلاق باب التوبة ٠ ٧
٣) ان خروج الدابة سيكون من اعظم المساجد حرمة الاوهو المسجد الحرام ٠
٤) ان خروج الدابة يكون على ثلاث مرات فانها تخرج باقصى اليمين ثم تكمن ثم تخرج بالبادية ثم تكمن دهرا طويلا ثم تخرج من المسجد الحرام من بين الركن حذاء دار بني مخزوم ٠ ٨

١) ينظر:مسند ابي يعلى ،٦٧/١٠ ٠
٢) ينظر:مجمع الزوائد ٧/٨ ٠
٣)ينظر:النهاية في غريب الحديث ١١٣/٥ ،ولسان العرب ١٠٠/٢
٤)ينظر:النهاية في غريب الحديث ٤٤٩/٣ ،ولسان العرب ١٥٥/١٥ ٠
٥) ينظر:فيض القدير ٢٣٦/٣
٦) ينظر:فتح الباري ٣٥٣/١١ ٠
٧) ينظر:المصدر السابق ٠
٨) ينظر:تحفة الاحوذي ٣٢/٩ ٠

عبدالله بن عمــر (رضي الله عنه)

٣٦ *قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد ، قال / حدثنا الماسرخسي ، قال حدثنا إسحاق ، قال / حدثنا بقية بن الوليد ،قال حدثنا ارطاة بن المنذر ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ انه قال ((أول ما خلق الله القلم فكتب ما يكون في الدنيا من عمل معمول برا وفاجرا ، وأحصاه في الذكر ، فاقرؤوه أن شئتم ((ِ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)) فهل يكون النسخ الامن شي قد فرغ منه٠

تخريج الحديث /
ذكره الأئمة /- ابن كثير ١ ،والطبري ٢، والسيوطي ٣

تراجم رجال السند
١) الخليل بن أ حمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)٤
٢) الماسرخسي(ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٩ ص١٠٧)
٣) إسحاق بن إبراهيم (ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣ ص٢٥)
٤) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمد قش، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنه (ت١٩٧ هـ) ٥
٥) ارطاة بن المنذر بن الاسود الالهاني ،ابو عدي ،ثقة ،من السادسة ،(ت١٦٣هـ)٦
٦)مجاهد بن جبر ،ابو الحجاج المخزومي المكي(ثقة ، من الثالثة ،(ت١٠٠ وقيل ١٠١ هـ)٧
٧)أبن عمر (صحابي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣ص٩٣) ٠

---
١) تفسير ابن كثير ٤٠٢//٤ ٠
٢) تفسير الطبري ١٥٦/٢٥ ٠
٣) الدر المنثور للسيوطي ٤٢٩/٧ ٠
٤) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٥) ينظر: وتهذيب الكمال ١٩٢/٤ ،و ميزان الاعتدال ٤٥/٢ ،والكاشف ٢٧٣/١ ، والتقريب ١٠٥/١ ٠
٦) ينظر:الكنى والأسماء ٦٤١/١ ، والثقات ٨٥/٦ ، وتهذيب الكمال ٣١١/٢ ،والتقريب ٥٠/١ ٠
٧) ينظر الثقات ٥/ ٤١٩ ، وتهذيب الكمال ٢٢٨/٢٧ ،والكاشف ٢٤٠/٢، والتقريب ٢٢٩/٢

الحكم على الحديث :
الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه بقية بن الوليد وهو صدوق ولايضر تدليسه لان صرح بالسماع من أرطأة بن المنذر٠
والحديث اخرجه ابن ابي عاصم في كتاب السنه بسند /حدثنا ابن مصطفى ،حدثنا بقية ،حدثنا ارطاة بن المنذر ،عن مجاهد بن جبر ،عن ابن عمر ،فذكر الحديث وقال عنه محقق كتاب السنن /اسناده حسن ورجاله ثقات في ابن مصطفى كلام لاينزل حديثه عن مرتبة الحسن وهو وبقية مدلسان وقد صرحا بالتحديث /واخرجه الاجرى في الشريعة من طريق الربيع بن نافع ،عن بقية بن الوليد قال /حدثنا ارطاة بن المنذر به فصح الحد يث والحمد الله ٠

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف بان الله تعالى او ل ما خلق القلم ليكتب به كل عمل برا كان ام فاجر واحصى ذلك في الذكر وان المراد بقوله تعالى(إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)٢ بان الخزنة تستنسخ من االحفظة وقد يكون العرض في هذين اليومين ليبا هي سبحانة وتعالى بصالح اعمال ادم الملائكة كما يباهيهم بأهل عرفة وقد يكون لتعلم الملائكة المقبول من الاعمال من المرد ود ،كما جاء ان الملائكة تصعد بصحائف الاعمال لتعرضهاعلى الله فيقول/ (ضعوا هذا واقبلوا هذا ،فتقول الملائكة وعزتك ماعلمناالاخير ،فيقول /انه كان لغيري ولا اقبل من العمل الاما ابتغي به وجهي)٣ فيغفر لكل عبد ذنوبه المعروضة عليه الاعبدا كانت بينه وبين أحيه شحناء فيقال ٠ اتركوا هذين حتى يفيئا أي يرجعا عماهما عليه من التقاطع والتباغض الى الصلح ٠ ٤

ما يستفاد من الحديث /
١)أشاره الحديث الى ان اول ماخلق الله تعالى كان القلم فيكتب فيه كل الاعمال٠
٢) ان الملائكة تستنسخ كل ما يعمل بني ادم من خير وشر
٣) ان الله تعالى لاتخفى عليه خافية من اعمال بني ادم
٤) ان النسخ لايكون من الاشياء التي فرغ منها ٠

---

١) ينظر:السنة لابن ابي عاصم عمر بن ابي عاصم الضحاك (ت٢٨٧هـ) ، تحقيق محمد ناصر الدين الالباني ،المكتب الاسلامي –بيروت ،ط١٤٠٠،١هـ،٤٩/١ ٠
٢) سورة الجاثية / أية ٢٩٠
٣)ينظر:سنن الدار قطني ، ٥١/١
٤) ينظر:شرح الزرقاني لمحمد عبد الباقي الزرقاني (ت ١١٢٢ هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت ، ط١ ، ١٤١١ هـ، ٤/ ٣٣٦

عبدالله بن عمـر (رضي الله عنه)

٣٧ *قال الفقيه/
حدثنا الحاكم أبو الفضل ، قال / حدثنا محمد بن احمد الكاتب المروزي ، قال حدثنا محمد بن حموية النيسابوري قال حدثنا/ إبراهيم بن موسى ، قال حدثنا هشام ، عن عبدالله ، عن يحيي بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ (من أحب أن ينظر إلى يوم القيامه فليقرأ إذا الشمس كورت))

تخريج الحديث /
رواه الأئمة/- احمد ١،والترمذي ٢، والحاكم٣،وذكره ابن كثير٤، والقرطبي ٥ ، والسيوطي ٦

تراجم رجال السند
١) أبو الفضل محمد بن الحسين(قاضي فاضل وكان شيخ اهل مرو في الحفظ والحديث، تقدمت ترجمته)٧
٢) محمد بن احمد الكاتب المروزي ، شيخ محدث ٠ ٨
٣) محمد بن حموية بن عباد ،ابو بكر النيسابوري ، ثقة ، (ت٣١٣ هـ) ٩
٤) إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي، ثقة حافظ ،من العاشرة (ت٢٢١ هـ١٠
٥)هشام بن يوسف الصنعاني ، أبو عبد الرحمن القاضي ، ثقة ، من التاسعة ،(ت١٩٧هـ)١١
٧) عبدالله بن بحير ،ابو وائل القاص الصنعاني ،وثقة ابن معين واضطرب فيه كلام ابن حبان ١٢
٦) يحيى بن عبد الرحمن بن يزيد ١٣
٧) ابن عمر (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣ ص ٩٣)

---
١) مسند أحمد ٢٧/٢ ٠
٢) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة اذا الشمس كورت ٤٠٣/٥ ٠
٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب التفسير ، سورة التكوير ٥١٥/٢ ٠
٤) تفسير ابن كثير ٤٧٦/٤ ٠
٥) تفسير القرطبي ٢٢٦/١٩ ٠
٦) الدر المنثور للسيوطي ٤٢٦/٨ ٠
٧) ذكرته في قا ئمة الشيوخ ص١٧
٨) ينظر:حلية الأولياء ٢٢/٥ ،وتذكرة الحفاظ ١٣٦٤/٤ ، وتاريخ بغداد ١٦٢/٤ ٠
٩) ينظر: تاريخ بغداد ٢٩٣/٢ ،
١٠) ينظر: وتهذيب الكمال ٢١٩/٢، وميزان الاعتدال ٧٥/٦ ، و سير أعلام النبلاء ١٤٠/١١ ، التقريب ٤٤/١ ،
١١) ينظر:الثقات ٢٣٢/٩ ، وتهذيب الكمال ٢٦٥/٣٠ ، والكاشف ٣٣٨/٢ ، والتقريب ٣٢٠/٢ ٠
١٢) ينظر:الثقات ٢٢/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٢٣/١٤ ، والكاشف ٥٣٩/١ ،والتقريب ٤٠٣/١
١٣) لم اجد هذا الاسم في الروايات ولعله وهم وعندما اطلعت على الروايات وجدت بان الراوي هو عبد الرحمن بن يزيد لذا ترجمت له فهو عبد الرحمن بن يزيد اليمامي ،ابو محمد الصنعاني القاص،صدوق ،من الرابعه ينظر/ الجرح والتعديل ٣٠٠/٥ ، وتهذيب الكمال ١٦/١٨ ، والكاشف ٦٤٩/١ ،والتقريب ٥٠٣/١
الحكم على الحديث :

الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه عبدالرحمن بن يزيد وهو صدوق ٠
والحديث اخرجه الترمذي وقال عنه /هذا حديث حسن غريب٠ ١
والحديث اخرجه الحاكم وقال عنه /هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه٠ ٢
وقال عنه ابن حجر / حديث جيد٠ ٣

المعنى العام للحديث /-
يبين لنا الحديث الشريف بان من اعجبه ان ينظر الى يوم القيامة واحوالها ويطلع على اهوالها وكأنه يرى ذلك في عينه فعليه ان يقرأ سورة التكوير لما فيه من ذكر لاحوال يوم القيامة واهواله وعجائبه حيث تكور الشمس ويلف ضوؤها او تسقط الشمس من فلكها يوم القيامة والله اعلم٠ ٤

ما يستفاد من الحديث /
١) ان من أعجبه ان ينظر الى الله والى أحوال يوم القيامةواهوالها فليقرأ سورة التكوير٠ ٥
٢) انما خص الله هذه السورة بالذكر لاشتمالها على ذكر أحوال القيامة وأهوالها لان في قراءتها عبرة وعظة وتخويف من هذه الاهوال٠ ٦
٣) ان للتكوير عدة معان منها / اللف فيقال يباع تكويرا اذا لففتها ،ويقال /الظلام أي اظلمت الشمس ،ويقال الرمي بها –أي الشمس -،ويقال كورت أي اضمحلت ،ومن هذه المعاني يفهم بان المراد انها تلف ويرمي بها فيذهب ضوؤها٠ ٧

---

١)ينظر:سنن الترمذي ٤٠٣/٥
٢) ينظر:المستدرك على الصحيحين ٥٦٠/٢و ٦٢٠/٤
٣) ينظر:فتح الباري ٦٩٥/٨
٤) ينظر:تحفة الاحوذي ١٧٧/٩ ،وفيض القدير ٣٩٢/٤
٥) ينظر:الفتح الرباني ١٧٨/١٨ ٠
٦) ينظر:المصدر السابق ٠
٧) ينظر:فتح الباري ٢٩٨/٦ ،وتحفة الاحوذي ١٧٧/٩ ٠

عبدالله بن عمر رضي الله عنه

٣٨ *قال الفقيه/
حدثنا الفقيه أبو جعفر ، قال / حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن ، قال حدثنا/محمد بن شاذ ان الجوهري ، قال/ حدثنا محمد بن مقاتل ،قال حدثنا عبدالله بن المبارك ،قال /حدثنا مصعب بن ثابت ، عن عاصم بن عبيد ،عن عطاء ، عن رجل من أصحاب محمد ﷺ قال ٠اطلع علينا رسول الله ﷺ من الباب الذي يدخل منه شيبة ونحن نضحك ،فقال ((أتضحكون)) ؟ ثم قال ((لا أراكم تضحكون)) ثم دبر فكان على رؤوسنا الرخم حتى اذا كان عند الحجر ، ثم رجع القهقري فقال ٠جاء جبريل فقال / يا محمد أن الله تعالى يقول ((لم تقنط عبادي ؟ نبي عبادي آني أنا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الأليم)
تخريج الحديث /
ذكره الأئمة // أبن كثير ١،والطبري٢، والقرطبي٣،والسيوطي ٤،
تراجم رجال السند
١) أبو جعفر (أمام فقيه زاهد ورعا ، تقدمت ترجمته)٥
٢) إسحاق بن عبد الرحمن القارئ(تقدم في الحديث رقم ٦ص٣٢) ٠
٣) محمد بن شاذان ،أبو بكر الجوهري ،ثقة من الحادية عشرة ،(ت٢٨٦هـ) ٦
٤)محمد بن مقاتل ،ابو الحسن الكسائي المروزي ،ثقة ،من العاشرة،(ت٢٢٦هـ)٧
٥)عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي ،ابو عبد الرحمن المرزوي ،ثقة ثبت عالم جوال مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير من الثامنه (ت١٨١هـ) ٨
٦) مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام ألا سدي ،لين الحديث ، من السابعة (ت١٥٧هـ)٩
٧)عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ضعيف ،من الرابعة (ت١٣٢هـ) ١٠
٨)عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير التدليس ، وقيل أنه تغير بآخره ، من الثالثة ، (ت١٥٠هـ) ١١
٩) رجل من اصحاب محمد ﷺ ١٢
---
١) تفسير ابن كثير ٥٣٤/٢ ٠
٢) تفسير الطبري ٣٩/١٤ ٠
٣) تفسير القرطبي ٣٤/١٠ ٠
٤) الدر المنثو للسيوطي ٨٦/٥ ٠
٥) ذكرته في قائمة الشيوح ص١٧
٦) ينظر:الثقات ١٥٠/٩ ،وتاريخ بغداد ٣٥٣/٥ ،والتقريب ١٦٩/٢ ٠
٧) ينظر: وتهذيب الكمال ٤٩١/٢٦ ،الثقات ٨١/٩ ، والكاشف ٢٢٣/٢ ، والتقريب ٢٠٩/٢
٨) ينظر: وتهذيب الكمال ٥/١٦، والكاشف ٥٩١/١ ،و سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٨ ،والتقريب ٤٤٥/١ ،
٩) ينظر:الثقات ٤٧٨/٧ ،والتقريب ٢٥١/٢ ،والكاشف ٢٦٧/٢ ،وتهذيب الكمال٢٨ /١٨ ٠
١٠) ينظر:الجرح والتعديل ٣٤٧/٦ ، وتهذيب الكمال ٥٠٠/١٣ ، والكاشف ٥٢٠/١ ، والتقريب٣٨٤/١ ،
١١) ينظر: تهذيب الكمال ٦٩/٢٠ ،و ميزان الاعتدال ٧٠/٣ ، والكاشف ٢١/٢ ، والتقريب ٢٢/٢،
١٢) الرجل هو ابن عمر كما صرح بذلك القرطبي في تفسيره وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣ ص٩٣)

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لان في سنده اسحاق بن عبد الرحمن لم اجد له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها فهو مجهول كما ان فيه مصعب بن ثابت وهو لين الحديث وعاصم بن عبيدالله وهو ضعيف والحديث اخرجه ابن المبارك في كتابه الزهد ١

بيان غريب الحديث/
ألرخم / وهو نوع من انواع الطير معروف ، واحدته رخمة ،وهو موصوف بالقدر والموق وقيل بالقذر ٢ ٠

تقنط /-/ يقال قنط يقنط فهو قانط وقنوط ،والقنوط بالضم هو اشر الياس من الشئ ٣

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف الدلالة الواضحة على عدم القنوط من رحمته تعالى ،والقنوط هنا هو الياس من رحمة الله سبحانه تعالى يقول وهواصدق القائلين (قلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيم))٤ فهو سبحانه وتعالى غفار للمؤمنين رحيم بهم ولكن في الوقت نفسه فانه شديد العقاب بالكفار والمشركين فعلى كل مؤمن ان لايقنط من رحمته تعالى كيف يقنط وهو سبحانه وتعالى قد ادخر تسعا وتسعين رحمة في السماء وانزل لنا رحمة واحدة واحدة يرحمنا بها في الارض نسأله تعالى ان يتغمدنا برحمته انه سميع مجيب الدعوات ٠

ما يستفاد من الحديث /
١)عدم القنوط من رحمة الله
٢) العلم والايمان بان الله تعالى غفور لعباده رحيم بهم ٠
٣) الايقان بان الله مع رحمته بعباده الا انه شديد العقاب بهم ٠

---

١) ينظر:الزهد لابن المبارك عبدالله بن المبارك بن واضح ابي عبدالله(ت١٨١ هـ) ،تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، دار الكتب العلمية –بيروت ، ٣٢١/١ ٠
٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٢١٢/٢،ولسان العرب ٢٣٥/١٢ مختار الصحاح ص٢٣٩ ٠
٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث ١١٣/٤،ولسان العرب ٣٧٦/٧ ٠ مختار الصحاح ص٥٥٢ ٠
٤) سورة الزمر /آية ٥٣

عبدالله بن قيس (رضي الله عنه)

٣٩* قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد ، قال / حدثنا ابن منبع ، قال حدثنا هدبه ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عمارة القريشي ، عن أبى بردة بن أبي موسى ، قال حدثنا/أبي قال /سمعت رسول الله ﷺ يقول (إذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ماكانوا يعبدون في الدنيا فذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى أهل التوحيد ، فيقال لهم /كيف بقيتم وقد ذهب الناس؟ فيقولون /أن لنا ربا كنا نعبده في الدنيا ولم نره ، قال /أو تعرفونه إذا رأيتموه ؟ قالوا / نعم ،فيقال لهم /وكيف تعرفونه ولم تروه ؟ قالوا /لاشبه له، فيكشف لهم الحجاب فينظرون إلى الله تعالى فيخرون له سجدا ويبقى أقوام ظهورهم مثل صياصي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون ، فيقول الله تعالى((عبادي ارفعوا رؤوسكم قد جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار))٠

تخريج الحديث /
ذكره الأئمة /- ابن كثير ١ ،والطبري ٢، والقرطبي ٣

تراجم رجال السند
١) الخليل بن أ حمد (فقيه جليل مكثر، تقدمت ترجمته)٤
٢)أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ،أبو جعفر الأصم، ثقة حافظ ، من العاشرة(ت٢٤٤هـ)٥
٣)هدبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري ،ويقال له هداب، ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه من صغار التاسعة ، (ت٢٣٩ هـ) ٦
٤) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، اثبت الناس في ثابت وتغير حفظه في أخره من كبار الثامنه ،(ت ١٧٦ هـ٧
٥) علي بن زيد جدعان (ضعيف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢ص٢٤)
٦)عمارة القرشي ،قال الازدي /ضعيف جدا ٨
٧)أبو بردة الحارث وقيل عامر بن ابي موسى الاشعري ، ثقة ، من الثالثة ،(ت١٠٤هـ)٩
٨) أبو موسى عبدالله بن قيس بن سليم بن صفار الاشعري، صحابي مشهور، وهو احد الحكمين بصفين (ت٥١هـ)١٠

---

١) تفسير ابن كثير ٤٠٨/٤ ٠ مختصرا
٢) تفسير الطبري ٤٢/٢٩ ٠ مختصرا
٣) تفسير القرطبي ٢٤٩/١٨-٢٥٠ ٠
٤) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٥)ينظر:الثقات ٢٢/٨، وتهذيب الكمال ٤٩٥/١ ، والكاشف ٢٠٤/١ ،والتقريب ٢٧/١ ،
٦) ينظر:الثقات ٢٤٦/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٠/ ١٥٢ ، والكاشف ٣٣٤/٢،والتقريب ٣١٥/٢،
٧) ينظر: الثقات ٢١٦/٦ ، وتهذيب الكمال ٤٤٦/١٥ ، ،والكاشف ٣٤٩/١ ، والتقريب ١٩٧/١
٨) ينظر: ميزان الاعتدال ١٧٨/٣،ولسان الميزان ٢٧٩/٤ ٠
٩) ينظر/الكنى والأسماء ١٤٩/١ ، وتهذيب الكمال ٦٦/٣٣ ، والكاشف ٤٠٧/٢ ،والتقريب ٣٩٤/٢،
١٠) ينظر معجم الصحابة ١٢٤/٢ ، والاصابة ٢١١/٤ ٠

الحكم على الحديث :

الحديث اسناده ضعيف والله اعلم لضعف علي بن زيد وعمارة القرشي ٠
وقال محقق كتاب السنة لابن ابي عاصم/اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان١

المعنى العام للحديث /-
يبين لنا الحديث الشريف ما يحدث يوم القيامة من ذهاب كل قوم الى ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى اهل التوحيد وهم المؤمنون فيسألون عن سبب بقائهم مع ذهاب الناس فيجيبون بان لهم ربا كانوا يعبدونه ولم يروه ،من ثم يسألون بانهم اذا اتانا بما نعرفه من لطفة وهذه هي الصورة التي عبر عنها بقوله تعالى (يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ)٢ فينظرون الى الله تعالى ويخرون سجدا له ، ولكن يبقى اقوام ظهورهم مثل صياصي البقر الاوهم المنافقون فيريدون السجود فلا يستطيعون ذلك ،ثم يامر الله عبادة المؤمنين بان يرفعون رؤوسهم وانه قد جعل بدل كل رجل منهم – أي من المؤمنين –رجلا من اليهود والنصارى في النار ٣

ما يستفاد من الحديث /
١)الايمان بالله تعالى والتمسك كي نكون من عباده المؤمنين الذين ينظرون الى وجهه الكريم يوم القيامة ٠
٢) التخلي عن صفة النفاق والمنافقين كي لانكون من الذين تكون ظهورهم مثل صياصي البقر فلا يستطيعون السجود ٠

---

١) ينظر: السنة لابن ابي عاصم /٢٨٠/١
٢)سورة القلم /أية ٤٢
٣) ينظر:فتح الباري ٤٥١/١١ ٠

عبدالله بن كعب بن مالك (رضي الله عنه)

٤٠*قال الفقيه/
حدثنا الفقية ابو جعفر، قال / حدثنا علي بن احمد ، قال حدثنا نصير بن يحيى ، قال حدثنا أبو سليمان ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن عبدالله ، عن الزهري ، عن عبدالله بن كعب بن مالك ،ان رسول الله ﷺ خرج الى بني النضير ليستعين بهم في دية الكافرين الذين قتلهما عمرو بن الضمري فهم بنو النضير بقتل النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ النبي ﷺ فسار اليهم فحاصرهم وأمر بقطع النخيل ،حتى قالوا أتؤمنا على دماؤنا وذرارينا ، وعلى ما حملت الإبل الا الحلقة –يعنى السلاح –؟ قال / نعم ٠ففتحوا الحصون وأجلاهم الى الشام ٠

تخريج الحديث /
ذكره الأئمة /- ابن كثير ١ ،والطبري ٢، والسيوطي ٣

تراجم رجال السند
١) أبو جعفر (امام فقيه زاهد ورع ، تقدمت ترجمته)٤ ٠
٢) علي بن احمد (ثقة فقيه محدث ، تقدمت ترجمته)٥ ٠
٣)نصير بن يحي البلخي ،(تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥ ص٣٠)
٤) أبو سليمان الجوزجاني (صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥ ص٣٠)
٥)محمد بن الحسن الشيباني (،عالم فقيه ،(تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥ ص٣٠)
٦)محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري ،صدوق له أوهام ، من السادسة ،(ت١٥٢ وقيل ١٥٧هـ) ٦
٧) الزهري (متفق على جلالته واتقانه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١ ص٨٩)
٨)عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني ،ثقة ، يقال له رؤية (ت٩٨هـ) ٧

---

١) تفسير ابن كثير ٣٠/٢ ٠
٢) تفسير الطبري ٦/ ١٤٤ ٠ بالفاظ متقاربة جدا
٣) الدر المنثور للسيوطي ٣٦/٣-٣٧ ٠ بالفاظ متقاربة جدا
٤) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٥) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٦) ينظر: ،وميزان الاعتدال ٢٠٠/٦ ، و سير أعلام النبلاء /١٩٧،والتقريب ١٨٠/٢
٧) ينظر:الاصابة ٢٤/٥ ٠ ٠

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده حسن والله اعلم لان فيه ابا سليمان الجوز جاني ومحمد بن عبدالله وهما صدوقان

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف كيفية خروجه ﷺ إلى بني النضير ليستعين بهم في دية الكافرين اللذين قتلهما عمرو بن أمية الضمري وهما من بني عامر ، وقد صادفهما عمرو في المدينه فقال لهما ممن أنتما ؟ فذكرا انهما من بني عامر فتركهما حتى ناما فقتلهما عمرو وظن انه ظفر ببعض ثأر اصحابة فأخبر رسول الله صلى الله عليه بذلك وقال له لقد قتلت قتيلين لأودينهما فرجع إلى المدينه وأرسل إليهم يخيرهم بين الإسلام وبين الخروج فأبوا فحاصرهم فرضوا بالجلاء فحاصرهم رسول الله ﷺ وأمر بقطع النخيل وأجلاهم الى الشام٢ ولولا الجلاء الذي كتبه الله عليهم لعذبهم في الدنيا في القتل والسباء فكان جلاؤهم اول حشر الناس في الدنيا الى الشام ٠

ما يستفاد من الحديث /
١)دل الحديث على كيفية حدوث غزوة بني النضير ٠
٢) كان خروجه ﷺ الى بني النضير للاستعانة بهم في دية الكافرين اللذين قتلهما عمرو بن أمية
٣) كان إجلاؤه لهم ﷺ الى الشام ٠
٤) جواز فساد أموال الحرب بالتحريق والقطع لمصلحة في ذلك ٣
٥)أن من اعظم الأسباب في جمع الأحزاب ما وقع من إجلائهم ٤

---

١) ينظر:فتح الباري ٣٣٠/٧ – ٣٣١ ٠
٢) ينظر:شرح النووي على صحيح مسلم ٥٠/١٢ ، وعون المعبود ١٩٧/٧ ٠
٣) ينظر:عون المعبود ١٦٧/٨ ٠

عبدالله بن مسعود (رضي الله عنه)

٤١* قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد ، قال / حدثنا الماسرجي ،حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا /ابن إدريس ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود ، قال / لما نزلت هذه الاية ((الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ)) شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا /يا رسول الله /واينا لم يظلم نفسه ؟ فقال رسول الله ﷺ / الاترون الى قول لقمان لابنه ((إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ))

تخريج الحديث /
رواه الأئمة /- أحمد١ ،والبخاري ٢، ومسلم ٣، والترمذي٤، والنسائي ٥، وآبن حبان ٦ ، والحاكم ٧،والبيهقي ٨، وذكره آبن كثير ٩، والطبري ١٠،والقرطبي١١ ،

تراجم رجال السند
١) الخليل بن أ حمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)١٢
٢) الماسرجي (ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٧ ص)
٣) أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي الحافظ ،ثقة حافظ ، من العاشرة (ت٢٤٨هـ) ١٣
٤) عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي ، ابو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ،(ت١٩٢ هـ) ١٤

---
١) مسند احمد ٣٧٨/١
٢) صحيح البخاري ،كتاب التفسير ،سورة لقمان ١٧٣/٣& كتاب المظالم ، باب قوله تعالى (واتخذ الله ابراهيم خليلا)) ٢٣٥/٢ ٠
٣) صحيح مسلم ،كتاب الأيمان ، باب صدوق الأيمان واخلاصة ٦٤/١ ٠
٤) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، من سورة الأنعام ٢٤٥/٥ ٠
٥) سنن النسائي ،كتاب التفسير، باب قوله تعالى (ولم يلبسوا أيمانهم بظلم)) ٣٤١/٦
٦) صحيح ابن حبان ، كتاب الأيمان ، باب ما جاء في الشرك والنفاق ، ذكر اسم الظلم على الشرك بالله جل وعلا ٤٨٧/١
٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب التفسير ، سورة الأنعام ٣٦٤/٢ ٠
٨) سنن البيهقي ،كتاب الشهادات ، جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لاتجوز من الأحرار البالغين العاقلين المسلمين ١٨٥/١٠
٩) تفسير ابن كثير ١٤٥/٢ ٠
١٠) تفسير الطبري ٢٥٥/٧- ٢٥٦ ٠
١١) تفسير القرطبي ٣٠/٧ ٠
١٢) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
١٣) ينظر:الثقات ١٠٥/٩ ، وتهذيب الكمال ٢٤٣/٢٦ ،والكاشف ٢٠٨/٢ ،والتقريب ١٩٧/٢ ، ٠
١٤) ينظر: تهذيب الكمال ٨٣/٣٥ ،و التقريب ٤٠١/١
الحكم على الحديث :

الحديث اسناده حسن والله اعلم ومتنه صحيح لوروده في صحيحي البخاري ومسلم ٠

المعنى العام للحديث /-

يبين لنا الحديث الشريف أنه عندما نزل قوله تعالى (الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ))١ شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا للرسول الله ﷺ بأنه من منهم لم يظلم نفسه فأنزل الله تعالى قوله الكريم ((إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)٢وقد أعلم به النبي ﷺ بان الظلم المطلق هناك يراد به الشرك فقال لهم النبي ﷺ بعد ذلك ليس الظلم على أطلاقه وعمومه كما ظننتم إنما هو الشرك كما قال لقمان لابنه ،فالصحابة رضي الله عنهم حملوا الظلم على عمومه والمتبادر الى الإفهام منه وهو وضع الشيء في موضعه وهو مخالفة للشرع فشق عليهم ذلك الى ان أعلمهم النبي ﷺ بان المراد من الظلم هو الشرك٣

ما يستفاد من الحديث /
١)ان الظلم هنا ليس كما يفهمه البعض ان يفعل بعض مما نهى الله عنه او يترك بعض ماأمرالله به انماهو الشرك بالله ٤
٢)أن أصل الظلم هو وضع الشيء موضعه ومن جعل العبادة لغير الله تعالى فهو أظلم الظالمين ٥
٣)ان الظلم ثلاثة أنواع ظلم لا يغفره الله وهو الشرك ، قال تعالى(إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) وظلم يغفره
الله وهو ظلم العباد أنفسهم فيما بينهم وبين ربهم ،قال تعالى (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ
٠٠٠٠الخ الاية)٦ وظلم لا يتركه الله وهو ظلم العباد بعضهم لبعض حتى يدير لبعضهم من بعض علم ٧
٤)هناك ظلم مطلق وهو الكفر المطلق ،وهناك ظلم مقيد وهو يختص بظلم العبد نفسه وظلم بعضهم بعضا ٨

---

١) سورة الأنعام / أية ٨٢ ٠
٢) سورة لقمان / أية ١٣ ٠
٣) ينظر:شرح النووي على صحيح مسلم ١٤٣/٢ ٠
٤) ينظر: فتح الباري ١٩٧/١ ،الفتح الرباني ١٤٠/١٨
٥) ينظر:شرح النووي على صحيح مسلم ١٤٣/٢ ٠
٦) سورة آل عمران / أية ١٣٥ ٠
٧) ينظر:فيض القدير ٢٩٥/٢ ٠
٨) ينظر:المصدر السابق
عبدالله بن المسور (رضي الله عنه)

٤٢* قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد ، قال / حدثنا الديبلي ، قال حدثنا /أبو عبيدالله ،عن سفيان ، عن خالد بن آبي كريمة ، عن عبدالله بن المسور ، ان رسول الله ﷺ قال /- (لما نزلت هذه الاية ((فَمَن يُرِدِ اللهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ)) ،قالوا يا رسول الله فكيف ذلك؟ قال / إذا دخل النور في القلب انشرح وانفسح ،قالوا وهل لذلك من علامة يعرف بها ؟ قال /نعم ،التجافي عن دار الغرور ، والإنابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الموت ٠
تخريج الحديث /
رواه الأمام - الحاكم ١ ،وذكره آبن كثير ٢، والطبري ٣، والقرطبي٤ ،والسيوطي ٥،
تراجم رجال السند
١) الخليل بن أ حمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)٦
٢) الديبلي محمد بن ابراهيم بن عبدالله الفضل ، ابو جعفر ، صدوق ، (ت٣٢٢ هـ) ٧٠
٣) أبو عبيدالله سعيد بن عبدالرحمن بن حسان المخزومي ، ثقة ، من صغار العاشره (ت٢٢٩هـ) ٨
٤) سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهلالي ، ابو محمد الكوفي ، ثقة حافظ وكان اثبت الناس في عمرو بن دينار، الا انه تغير بآخره وكان ربما دلس عن الثقات، من رؤوس الطبقةالثامنة ، ت ١٨٩ هـ ٩
٥) خالد بن أبى كريمة الاصبهاني، أبو عبد الرحمن الاسكاف ،صدوق يخطئ ويرسل،من السادسة ١٠
٦)عبدالله بن المسور بن عبدالله بن عون بن جعفر بن أبى طالب ، أبو جعفر القرشي ،من الوضاعين١١
---

١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب الرقاق ٣٤٦/٤ ٠
٢) تفسير ابن كثير ٢ /١٦٦ ٠
٣) تفسير الطبري ٢٧/٨ ٠
٤) تفسير القرطبي ٨١/٧ ٠
٥) الدر المنثور للسيوطي ٣٥٥/٣
٦) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧ ٠
٧) ينظر: وسيراعلام النبلاء ٩/١٥ ، و المشتبه في الرجال ٢٩٢/١
٨) ينظر: تهذيب الكمال ٥٢٦/١٠ ، والكاشف ٤٣٩/١ ، و التقريب ٣٠٠/١
٩) ينظر: تهذيب الكمال ١٧٧/١١ ،و ميزان الاعتدال ٧٠/١ ، والكاشف ٤٤٩/١ ، والتقريب ٣١٢/١
١٠) ينظر: تهذيب الكمال ١٥٦/٨ ،و ميزان الاعتدال ٦٣٨/١ ، والكاشف ٣٦٨/١ ،والتقريب ٢١٨/١
١١) ينظر:الاصابة ٢١٠/٥
الحكم على الحديث :
الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لان فيه علتيين /

العلة الأولى انه مرسل ، والعلة الثانية أن في سنده عبدالله بن المسور فهو متروك لانه من الوضاعين ٠
وقال ابن كثير في تفسيره بعد أن ساق طرق الحديث /فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضا والله اعلم ١
والحديث أخرجه الحاكم بلفظ أبو بكر محمد بن بالويه ، ثنا محمد بن بشر بن مطر ،ثنا محمد بن جعفر الوركاني ، حدثني عدي بن الفضل ، عن عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي ،عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ،عن ابن مسعود رضي الله عنه فذكر الحديث ٢، وقال ابن الجوزي بعد أن ساق الحديث بسند آخر / وروي الحديث من طرق كلها وهن ٣

المعنى العام للحديث /-
يبين لنا الحديث الشريف هداية الله تعالى لمن يشاء وان انشراح الصدر للإسلام هو من سبل الهداية وان من علامات انشراح الصد ر ما بينه رسول الله ﷺ وهي التجافي عن دار الغرور لانه سبب في الوصول الى جوار الرحمن وهو التقليل من الدنيا أي من زهرتها وزينتها ويكون التجافي في القلب وهذه هي العلامة الأولى من علامات الانشراح ، أما العلامة الثانية فهي الإنابة الى دار الخلود وهو أن يميل الإنسان بقلبه الى دار الخلود وهي الجنة والعمل على الوصول أليها والى مراتبها اما العلامة الثالثة فهي الاستعداد للموت قبل نزوله وذلك بحجب الشهوات عن قلبه وتأدية الفرائض والأعمال الصالحة والتوبة الصادقة الى غير ذلك من الأعمال التي على الإنسان أن يؤديها استعداد للموت قبل مجيئه٠
فالكيس من أبصر العاقبة والأحمق من عمي عليها ٤

ما يستفاد من الحديث /
١)ان المراد بالنور هو النور الأخروي ٥
٢) ان الصدر هو بين القلب وعندما كان الصدر مظلما بالشهوات المتراكمة والأماني والفكر وعجائب النفس ودواهيها فعند دخول النور اليه فانه يتفسح وينشرح ٦
٣) ان الإنابة الى دار الخلود إنما هي أعمال البر لان دار الخلود وضعت جزاءا لاعمال البر ٧٠
٤) الاستعداد للموت قبل نزوله لان الموت أسرع من اللمحة فلا رجاء للمهلة ولا وصول الى التوبة ٨

١) ينظر: تفسير ابن كثير ١٦٦/٢ ٠
٢) ينظر: المستدرك على الصحيحين ٣٤٦/٤ ٠
٣) ينظر: العلل المتناهية لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) تحقيق خليل الميس ،دار الكتب العلميه –بيروت ،ط،١٤٠٣ هـ ،٨٠٣/٢
٤) ينظر:فيض القدير ٢ /١٣٠ ٠
٥) ينظر: المصدر السابق ١٩٦/١ ٠
٦) ينظر: نوادر الأصول في أحاديث الرسول ٤١٨/١ ٠
٧) ينظر:المصدر السابق
٨) ينظر:المصدر السابق ٠

عبيدالله بن عبدالله بن عتبه
٤٣ *قال الفقيه/

حدثنا الخليل بن احمد ، قال / حدثنا أبو العباس ، قال حدثنا/محمد بن يحي ،قال/ حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن منبه ،ان ابن عباس تماري هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل ،قال ابن عباس/هو الخضر ،إذا مر أبي بن كعب فناداه أبن عباس فقال له /تماريت أنا وهذا في صاحب موسى ،فقال سمعت رسول الله صلى الله علي وسلم يقول ((بينما موسى في ملأ بني إسرائيل اذا قام إليه رجل فقال /هل تعلم أحدا أعلم منك ؟ فقال /لا ،فأوحى الله إليه بل عبدي الخضر فسأل موسى السبيل الى لقائه فجعل الله الحوت أية ،فقال /اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان من شأنهما ماقص الله تعالى في القران)

تخريج الحديث :

رواه الأئمة /- أحمد١ ، والبخاري ٢، ومسلم ٣، والترمذي٤ ،والنسائي ٥،وابن حبان ٦ ٠

تراجم رجال السند:

١) الخليل بن أ حمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)٧

٢) ابو العباس السراج (ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣ص٢٥)٠

٣) محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي الحافظ ،أبو عبدالله النيسابوري ، ثقةحافظ جليل من الحادية عشرة ،(ت٢٥٨هـ)٨

٤) أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي ،ثقة من التاسعة ،(ت٢١٢هـ) ٩

٥) الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ،أبو عمرو الفقيه ،ثقة جليل ،من السابعة (ت١٥٧هـ ١٠

٦) الزهري (متفق على جلالته واتقانه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١ ص٨٩)

٧) عبيدالله بن منبه ١١

---

١) مسند احمد ١٢٢/٥ ٠

٢) صحيح البخاري ، كتاب العلم ،باب ماذكر في ذهاب موسى عليه السلام في البحر الى الخضر وقوله تعالى (قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً) ٤٠/١

٣) صحيح مسلم ،كتاب الفضائل ،باب من فضائل الخضر عليه السلام ٣٥٠/١ ٠

٤) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ،باب من سورة الكهف ٢٨٩/٥ ــ٢٩٠ ٠

٥) سنن النسائي ، كتاب التفسير ،سورة الكهف ،باب قوله تعالى(فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً)٣٩١/٦ ٠

٦) صحيح ابن حبان ، كتاب العلم ،ذكر الخبر الدال على ان العالم عليه ترك التصلف بعلمه ولزوم الافتقار الى الله جل وعلا في كل حالة ٣٠٥/١

٧) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧ ٠

٨) ينظر: الثقات ١١٥/٩ ، وتهذيب الكمال ٦١٧/٢٦ ،والكاشف ٢٢٩/٢ ، والتقريب ٢١٧/٢

٩) ينظر: الثقات ٤١٩/٨ ، وتهذيب الكمال ٢٣٧/١٨، والكاشف ٦٦٠/١ ، والتقريب ٥١٥/١ ٠

١٠) ينظر: الثقات ٦٢/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٠٧/١٧ ، والكاشف ٦٣٨/١ ،والتقريب ٤٩٣/١ ٠

١١) لم اجد هذا الاسم في الروايات ولعله وهم وعندما اطلعت على الروايات وجدت بان الراوي هو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة فهو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة ثبت، من الثالثة ،(ت ٩٤ وقيل ٩٨ هـ) ينظر:الكنى والاسماء ١/ ٤٧٧ ، والتقريب ٥٣٥/١

الحكم على الحديث :

الحديث اسناده حسن والله اعلم ومتنه صحيح لوروده في صحيحي البخاري ومسلم ٠

المعنى العام للحديث /-

يبين الحديث الشريف ما دار من كلام بين ابن عباس والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى عليه السلام وقد تبين لنا انه سيدنا الخضر عليه السلام كما دلت عليه بعض الأحاديث الشريفة والتي بينت ما دار بينه وبين موسى عليه السلام والذي بينه الله تعالى في كتابه العزيز وهو ما دار في سورة الكهف ،وتحمل القصة أنواعا من القواعد والأصول والفروع والآداب والنفائس المهمة ثم التنبيه عليها من خلال ماقصه الله تعالى في كتابه العزيز ٠١

ما يستفاد من الحديث /

١)الحث على التواضع في العلم وغيره وعلى كل أنسان ان لايدعي انه اعلم الناس وانه اذا سئل عن اعلم الناس يقول الله اعلم ٢
٢) لقد اختلف في المراد بالنسيان فقيل ان الفتى نسي ان يخبر موسى بقصة الحوت ونسي موسى أن يستخبره عن شأن الحوت بعد ان استيقظ لانه حينئذ لم يكن معه ،وقيل ان المراد به - اي النسيان - هو التأخير والمعنى انهما آخر افتقاده لعدم الاحتياج إليه فلما احتاجا اليه ذكراه والأول اصح٣

---

١) ينظر:شرح النووي على صحيح مسلم ١٤٦/١٥ ٠
٢) ينظر:المصدر السابق ١٤٧/١٥ ٠
٣) ينظر:فتح الباري ٤١٦/٨ ٠

عدي بن حاتم (رضي الله عنه)
٤٤ *قال الفقيه/

حدثنا الفقيه أبو جعفر ، قال / حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن ، قال حدثنا/محمد بن عيسى ،قال/ حدثنا الحسن بن يزيد الكوفي ، عن عبد السلام بن حرب ،عن غطيف بن أعين ،عن مصعب بن سعيد ،عن عدي بن حاتم ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ من سورة براءة ((اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللهِ)) ،قال ((أما أنهم لم يكونوا يعبدونهم ولكن كانوا إذا أحلواهم شيئا استحلوا ، واذا حرموا شيئا حرموا)) ٠

تخريج الحديث /
رواه الأئمة // الترمذي١، والبيهقي ٢، وذكره أبن كثير ٣، والطبري٤، والقرطبي ٥،والسيوطي ٦

تراجم رجال السند
١) أبو جعفر (امام فقيه زاهدا ورعا ، تقدمت ترجمته)٧
٢) إسحاق بن عبد الرحمن القاري(تقدم في الحديث رقم ٦ص٣٢)٠
٣) محمد بن عيسى ٨
٤)الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الكوفي، أبو عبدالله ،لين الحديث،من العاشرة ،(ت٢٤٤هـ)٩
٥)عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي، ابو بكر الكوفي ،ثقة حافظ ،له منا كير، من صغار الثامنة ،(ت١٨٧ هـ)١٠
٦) غطيف بن أعين الشيباني الجزري ، ضعيف ، من السابعة ١١
٧) مصعب بن سعد بن أبى وقاص الزهري ،ابو زراره المدني ،ثقة ،من الثالثة ،أرسل عن عكرمة بن أبى جهل ،(ت١٠٣هـ) ١٢
٨) عدي بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج الطائي ،أبو طريف ، صحابي مشهور ، وكان ممن ثبت على الاسلام في الرده (ت٨٦هـ) ١٣

---

١) سنن الترمذي كتاب التفسير ،باب من سورة التوبة ٢٥٩/٥ ــ٢٦٠ ٠
٢) سنن البيهقي كتاب آداب القاضي ، باب ما يقضي به القاضي ، ويفتى به المفتى جائز له ان يقلد أحدا من آهل دهره ولا أن يحكم أو يقضي بالاستحسان ١١٦/١٠ ٠
٣) تفسير ابن كثير ٣٤٦/٢ ٠
٤) تفسير الطبري ١١٤/١٠ ٠
٥) تفسير القرطبي ١٢٠/٨ ٠
٦) الدر المنثور للسيوطي ١٧٤/٤ ٠
٧) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٨) لم اعرف له ترجمة
٩) ينظر: تهذيب الكمال ٣٤٢/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٧/١ ، والكاشف ٣٣١/١ ، والتقريب ١٨١/١ ٠
١٠) ينظر:الثقات ١٢٨/٧ ،وتهذيب الكمال ٦٦/١٨ ، والكاشف ٦٥٢/١،والتقريب ٥٠٥/١
١١) ينظر:الثقات ٣١١/٧ ، وتهذيب الكمال ١١٧/٢٣ ، والكاشف ١١٧/٢ ، والتقريب ١٠٦/٢ ٠
١٢) ينظر:الثقات ٤١١/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٨، والكاشف ٢٦٧/٢ ،والتقريب ٢٥١/٢
١٣) ينظر/ معجم الصحابة ٢٩٢/٢ ، والاصابة ٤٦٩/٤

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لان في سنده اسحاق بن عبد الرحمن ومحمد بن عيسى ولم اعرف لهما ترجمه فهما مجهولان ، كما ان فيه الحسين بن يزيد فهو لين الحديث وغطيف بن أعين وهو ضعيف ٠
والحديث أخرجه الترمذي وقال عنه /هذا حديث غريب لا تعرفة الامن حديث عبد السلام بن حرب وغطيف بن أعين ليس بمعروف في الحديث ١

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف بان المراد من هذه الاية الكريمة هو ان اليهود والنصارى عندما اتخذوا أحبارهم أي العلماء من اليهود ورهبانهم وهم العلماء من النصارى أربابا من دون الله فانهم لم يتبعوهم في العبادة كعبادتنا الله تعالى وانما اتبعوهم في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله أي انهم اذا احلوا لهم شيئا أي جعلوا لهم حلالا وهو مما حرمه الله تعالى استحلوه أي اعتقدوه حلالاً واذا حرموا اعليهم شيئا أي وهو مما احله الله حرموه أي اعتقدوه حراما أي انهم أطاعوهم من حيث التحليل أو التحريم لامن حيث العبادة وانما من حيث الطاعة ٢
كما قيل ان المرا د من هذه الاية ما يزجر من كان له قلب وهو شهيد عن التقليد في دين الله وتأثير ما يقوله الاسلاف على ما في الكتاب العزيز والسنة النبوية المطهرة ، فان طاعة المتمذهب لمن يقتدي بقوله ويستن بسنته من علماء هذه الامة مع مخالفته لما جاءت به النصوص وقامت به حجج الله وبراهينه هو كاتخاذ اليهود والنصارى للأحبار والرهبان اربابا من دون الله للقطع بأنهم لم يعبدونهم بل اطاعوهم وحرموا ما حرموه وأحلوا ما حللوه وهذا هو صنيع المقلدين من هذه الامة وهو أشبه به من شبه البيضة بالبيضة والتمرة بالتمرة ظاهرا بالماء ٠ ٣

ما يستفاد من الحديث /
١)ان المراد من العبادة هو اطاعتهم فيما يأمروهم بـه ٠
٢)ان العبادة لاتكون ألا لله تعالى ٠
٣) ان كل من اتخذ غير الله ألها فهو كافر ٠

---

١) ينظر:سنن الترمذي ٥/٢٥٩ ٠
٢) ينظر: تحفة الاحوذي ٨ /٣٩١ ٠
٣) ينظر: المصدر السابق

عقبة بن عامر (رضي الله عنه))
٤٥* قال الفقيه/

حدثنا الخليل بن احمد ، قال / حدثنا عبدالله بن احمد ، قال حدثنا/ ابو عتبة ،قال/ حدثنا محمد بن حمير عن شهاب بن خراش ، عن حرملة ، عن عقبة بن مسلم ،عن عقبة بن عامر ،قال /قال رسول الله ﷺ ((اذا رأيت الله تعالى يعطي عبدا من الدنيا على معصية مما يحب فإنما ذلك استدراج ، ثم قرأ رسول الله ﷺ (فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ٠٠٠الخ الآية)٠

تخريج الحديث /
رواه الامام //أحمد ١،وذكره أبن كثير ٢،والطبري ٣،والقرطبي ٤، والسيوطي ٥،

تراجم رجال السند

١) الخليل بن أ حمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)٦٠
٢) عبدالله بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ،ابو عبد الرحمن ،ثقة ،من الثانية عشرة (ت٢٩٠هـ)٧
٣)احمد بن الفرج بن سليمان الكندي،ابوعتبة الحمصي المعرف بالحجازي ،صدوق(ت٢٧١ هـ ٨
٤)محمد بن حمير بن أنيس السلمي الحمصي ،صدوق ،من التاسعة ،(ت٢٠٠هـ)٩
٥) شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني ،ابو الصلت الواسطي ،صدوق يخطيء ،من السابعة ١٠
٦)حرملة بن عمران بن قراد التجيبي ، ابو جعفر المصري ،ثقة ،من السابعة (ت١٦٠هـ) ١١
٧)عقبة بن مسلم التجيبي ،أبو محمد المصري ،ثقة ،من الرابعة ،(ت١٢٠هـ) ١٢
٨)عقبة بن عامر ،أبو حماد الجهني ،صحابي مشهور ،وكان فقيها فاضلا (ت٥٨أو٥٩هـ)١٣
---

١) مسند احمد ١٤٥/٤ ٠
٢) تفسير ابن كثير ١٢٦/٢ ٠
٣) تفسير الطبري ١٩٥/٧ ٠
٤) تفسير القرطبي ٤٢٦/٦ ٠
٥) الدر المنثور للسيوطي ٢٧٠/٣ ٠
٦) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٧) ينظر:سير أعلام النبلاء ٥١٦/١٣ ،والتقريب ٤٠١/١ ٠
٨) ينظر:الثقات ٤٥/٨ ، وتهذيب الكمال ٦٦/٣٤ ، وميزان الاعتدال ١٢٨/١ ،والتقريب ٤٤٩/٢ ، ٠
٩) ينظر: تهذيب الكمال ١١٦/٢٥ ، ميزان الاعتدال ١٢٨/٦ ، والكاشف ١٦٦/٢ ،والتقريب ١٥٦/٢
١٠) ينظر: وتهذيب الكمال ٥٦٨/١٢ ،و ميزان الاعتدال ٢٨١/٢، والكاشف ٤٩٠/١ ،والتقريب ٣٥٥/١ ، ٠
١١) ينظر:الثقات ٢٣٣/٦ ، وتهذيب الكمال ٥٤٦/٥، والكاشف ٣١٧/١ ، والتقريب ١٥٨/١ ٠
١٢) ينظر:الثقات ٢٢٨/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٢٢/٢٠ ، والكاشف ٣٠/٢ ، والتقريب ٢٨/٢
١٣) ينظر:الاحاد والمثاني ٤٥/٥ ، ومعجم الصحابة ٢٧٢/٢ ، والاصابة ٥٢٠/٤ ٠

الحكم على الحديث :
الحديث إسناده حسن والله اعلم لأن فيه أكثر من صدوق ٠

والحديث أخرجه الامام احمد ١ بلفظ حدثنا عبدالله ،قال/حدثنا ابي ،قال / حدثنا يحيى بن غيلان ،قال ثنار شدين بن سعد ابو الحجاج المهري ، عن حرملة بن عمران التجبيي ، عن عقبة بن مسلم ،عن عقبة بن عامر ،عن النبي ﷺ قال/ (ثم اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه فإنما هو استدارج ثم أصحهما رسول الله ﷺ((فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ٠٠٠الخ الاية)
وحديث الامام احمد إسناده صحيح لثقة رجاله واتصال إسناده
وبذلك يرتقي الحديث الى صحيح لغيره ٠

المعنى العام للحديث /-

يبين الحديث الشريف بان من أعطاه الله تعالى من زهرة الدنيا وزينتها ما يحبه – أي العبد – من مال وجاه وهو مقيم على معصيته تعالى عاكف عليها ملازم لها فإنما ذلك أي إعطاؤه ما يحب من الدنيا استدراج من الله أي أخذ بتدريج واستنزال من درجة إلى أخرى فكل معصية قابلها بنعمة وأنساه الاستغفار فيدنيه من العذاب قليلا قليلا ثم يصبه عليه صبا فالمراد هنا تقريب الله العبد شيئا فشيئا واستدارجه تعالى للعبد فانه- أي العبد- كلما جدد ذنبا جدد الله له نعمة وانساه الاستغفار فيزداد أشرا وبطرا فيندرج في المعاصي بسبب تواتر النعم علية ظانا ان تواترها تقريب من الله وانما هو خذلان وتبعيد ٠٢

ما يستفاد من الحديث/
١)أن من أعطاه الله تعالى ما يحب من مال وجاه وهو مصر على معصيته تعالى فان الله يستدرجه ثم يصب عليه العذاب ٠
٢) كثرة الاستغفار لله تعالى عند فعل المعاصي٠

---

١) ينظر: مسند الامام احمد ١٤٥/٤ ٠
٢) ينظر:فيض القدير ٣٥٥/١ ٠

علي بن ابي طالب (رضي الله عنه))
٤٦*قال الفقيه/

حدثنا ابي ،، قال / حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المعلم ، قال حدثنا/ ابو عمران الفاريابي ،قال/ حدثنا عبد الرحمن بن حبيب ،قال /حدثنا داود بن المحبر ، قال حدثنا عبادة بن كثير ،عن عبد خير ،عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال في خطبته (يا أيها الناس قد بين الله لكم في محكم كتابه ما أحل لكم ،وما حرم عليكم فأحلوا حلاله ،وحرموا حرامه ، وآمنوا بمتشابهه، واعملوا بمحكمه واعتبروا بأمثاله)

تخريج الحديث /

رواه الأمامان // أبن حبان ١،والحاكم ٢، وذكره الطبري٣،

تراجم رجال السند/

١) محمد بن احمد بن إبراهيم السمرقندي البلخي(فقيه فاضل ،تقدمت ترجمته)٤

٢) محمد بن احمد المعلم (أمام كبير ، تقدمت ترجمته)٥

٣) أبو عمران موسى بن عفير بن غيلان الفاريابي المعروف ،بابن ابي حاتم ٦

٤)عبد الرحمن بن حبيب بن أردك المدني ،ويقال حبيب بن عبد الرحمن،لين الحديث، من السادسة٧

٥) داود بن المحبر بن قحزم الثقفي البكراوي ، ابو سليمان البصري ،متروك ،من التاسعة (ت٢٠٦هـ)٨

٦) عباد بن كثير الثقفي البصري ،متروك قال احمد روى احاديث كذب ،من السابعة ،(ت مابين ١٤٠-١٥٠هـ)٩

٧) عبد خير بن يزيد الهمداني، أبو عمار الكوفي، مخضرم ١٠،ثقة، من الثانية لم تصح له صحبة ١١

٨) علي بن ابي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، أبن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج أبنته (ت٤٠هـ)١٢ ٠

---

١) صحيح ابن حبان ،بسند مختلف عن ابن مسعود وبألفاظ متقاربة ،وذكر أخبار عن وصف الا بعض الآخر لقصد النعت في الخبر الذي ذكرناه ٢٠/٣٥ ٠

٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، بسند مختلف عن ابن مسعود وبألفاظ متقاربة، كتاب فضائل القرآن ، باب اخبار فضائل القرآن جملة ٥٥٣/١

٣) تفسير الطبري ٣٠/١

٤) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧

٥) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧

٦) ينظر: اللباب في تفسير الأنساب لابن الأثير الجزري ،مطبعة المثنى –بغداد ٤٠٦/٢

٧) ينظر: تهذيب الكمال ٥٢/١٧ ، و ميزان الاعتدال ٥٥٥/٢ ،والكاشف ٦٢٥/١ ،والتقريب ٤٧٦/١ ٠

٨) ينظر: تهذيب الكمال ٤٤٣/٨ ٠ميزان الاعتدال ٢٠/٢ ، والكاشف ٣٨٢/١ ، والتقريب ٢٣٤/١ ٠

٩) ينظر: تهذيب الكمال ١٤٥/١٤ ٠ميزان الاعتدال ٣٧١/٢ ، والكاشف ٥٣١/١،والتقريب ٣٩٣/١

١٠) هو الذي عاش في عصر الجاهلية وعصر الاسلام

١١) ينظر:الجرح والتعديل ٣٧/٦ ، والثقات ١٢٧/٥ ، وتهذيب الكمال ٤٦٩/١٦ ،والتقريب ٤٧٠/١

١٢) ينظر:الاحاد والمثاني ١٣٥/١ ، ومعجم الصحابة ٢٥٩/٢ ، والاصابة ٥٦٤/٤

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لأن في سنده أبا عمران الفاريابي لم يعرف حاله فهو مجهول ، كما ان فيه داود بن المحبر وعبادة بن كثير وهما متروكان، إضافة إلى عبد الرحمن بن حبيب فهو لين الحديث ،

المعنى العام للحديث /-

يبين الحديث الشريف كما ورد في روايتي ابن حبان والحاكم بان القرأن الكريم قد نزل على سبعة أبواب وعلى سبعة أحرف ليست السبعة أحرف هي القراءات السبع وانما علي سبعة أوجه والمقصود بذلك بأنه محال أن يكون الحرف منها حراما لاما سواه ويكون حلالا لاما سواه لانه لا يجوز ان يكون القرآن يقرأ على انه حلال كله او حرام كله أو أمثال كله وانما بين الله لنا منه ما هو حلال وعلينا اتباعه وماهو حرام وعلينا اجتنابه وماهو متشابه وعلينا الأيمان به وماهو محكم وعلينا العمل به وماهو أمثاله وعلينا الاعتبار به ٣

ما يستفاد من الحديث /
١)العمل بما أنزله الله تعالى في محكم كتابه العزيز
٢) اتباع ما احل الله تعالى في القرآن ٠
٣)الابتعاد عما نهى الله عنه في القرآن ٠
٤)العمل بما هو محكم ٠
٥) الاعتبار بما ضرب الله تعالى من أمثال ٠

---

١) ينظر: التمهيد لابن عبد البر ٢٧٥/٨ و فتح الباري ٢٩/٩ ٠

علي بن ابي طالب (رضي الله عنه))

٤٧ *قال الفقيه/
حدثنا ابي ،، قال / حدثنا أبو بكر المعلم ، قال حدثنا/ ابو عمران الفاريابي ، قال /حدثنا عبد الرحمن أبن حبيب قال / حدثنا ،داود بن المحبر ، قال حدثنا عبادة بن كثير ،عن عبد خير ،عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال في خطبته((أيها الناس /ان الله تعالى فرض الحج على من استطاع اليه سبيلا ، ومن لم يفعل فليمت على أي حال شاء يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيأ ، الا ان يكون به مرض أو منع من سلطان جائر ، الا لانصيب له في شفاعتي ولايرد حوضي

تخريج الحديث /
رواه الأمامان /- ،الترمذي ١، والبيهقي٢،و ذكره الطبري ٣

تراجم رجال السند
١)محمد بن احمد بن إبراهيم السمرقندي (فقيه فاضل ،تقدمت ترجمته)٤ ٠
٢)أبو بكر المعلم (أمام كبير ،تقدمت ترجمته)٥
٣)أبو عمران الفاريابي (تقدم في الحديث رقم ٤٦ ص ١١٩)
٤)عبد الرحمن بن حبيب (ثقة ،تقدمت ترجمته في الحديث ٤٦ ص ١١٩) ٠
٥)داود بن المحبر (متروك ، ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ ص ١١٩)٠
٦)عباد بن كثير (ضعيف ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ ص ١١٩)٠
٧)عبد خير (ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث ٤٦ ص ١١٩) ٠
٨)علي بن أبى طالب (صحابي ،تقدمت ترجمته في الحديث ٤٦ ص ١١٩)٠

---

١) سنن الترمذي،كتاب الحج ،باب ما جاء في التغليظ في ترك الحج ١٧٦/٣ رواه بسند عن علي بن ابي طالب وبالفاظ مقاربةجدا
٢) سنن البيهقي ،كتاب المناسك ،أول كتاب المناسك ٤٤١/١ –٤٤٢ ٠رواه بسند عن عمر بن الخطاب وبالفاظ مقاربة جدا
٣) تفسير الطبري ١٧/٤
٤) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٥) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧

الحكم على الحديث :
الحديث إسناده ضعيف لان في سنده ابا عمران الفاريابي لم يعرف حاله فهو مجهول كما ان فيه داود بن المحبر وعبادة بن كثير وهما متروكان ٠
وقال ابن حجر ١/له طريق صحيحة ألا انها موقوفة على عمر بن الخطاب وقد ذكرهاالبيهقي في سننه ٠

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف بأنه من استطاع الحج ولم يحج فانه يموت كما يموت اليهودي والنصراني والمجوسي أي انه يموت كافرا بكفره وهذا يموت عاصيا بتركه للحج مع استطاعته له فقد قيل والله اعلم بأنه إذا جازله التأخير وكان مباحا له وهو مغيب عنه موته فلم يمت عاصيا إذا كانت نيته منعقدة على أداء ما وجب من ذلك عليه وهو كمن مات في آخر وقت الصلاة ولم يظن أن يفوته كل الوقت ،ولكن هناك أعذار أعطاها الله لعبادة ألا وهي أن يكون به مرض أو يمنع من سلطان جائر وماعداهما فانه ليس له نصيب من شفاعته ﷺ ولايرد حوضه ﷺ والله اعلم ٢

ما يستفاد من الحديث /
١)أن السبيل إلى الحج هو امتلاك الزاد والراحلة ٠
٢) ان من ملك الزاد والراحلة ولم يحج مات يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا الا ان يكون به مرض أو منع من سلطان ظالم ٠
٣)إن من ملك الزاد والراحلة ولم يحج ولم يكن به مرض ولم يمنع من سلطان جائر فانه لانصيب له في شفاعته ﷺ ولايرد حوضه ﷺ ٠

---

١) ينظر: التلخيص االحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق السيد عبدالله بن هاشم ،المدينة المنورة ،١٩٦٤ م ٢٢٣/٢ ٠
٢) ينظر:التمهيد لابن عبد البر ١٦٥/١٦ ٠

علي بن ابي طالب (رضي الله عنه))

٤٨* قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد،، قال / حدثنا الباغندي ، قال حدثنا/ محمد بن سلمة عن ابي سنان ، عن عمرو بن مرة ،عن أبي البختري ،عن الحارث الأعور ،عن علي بن ابي طالب قال /قيل للنبي ﷺ أن أمتك ستفرق من بعدك ،فقال رسول الله صلىالله عليه وسلم (بلى) فقالوا ٠ما المخرج منها ؟ فقال جبريل لرسول الله ﷺ ((قل / كتاب الله العزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ،ولامن خلفه تنزيل من حكيم حميد)) من ابتغى العلم في غيره أضله الله ،ومن حكم بغيره قصمه الله ، وهو الذكر الحكيم ،والنور المبين ،وهو الفصل وليس بالهزل ،وهو الذي سمعته الجن فقالوا ((إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً)) لا يخلق على طول الدهر ولا تنقضي عبرة ، ولاتفنى عجائبه) ثم قال للحارث /خذها إليك يا أعور ،ثم قال ((تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيد))

تخريج الحديث /
رواه الائمة / احمد ١،والدارمي ٢، والترمذي ٣، وذكره ابن كثير ٤

تراجم رجال السند
١)الخليل بن احمد (فقيـة جليل مكثر،تقدمت ترجمته)٥
٢)الباغندي محمد بن محمد بن سليمان ،أبو بكر الازدي الواسطي ،المعروف بابن الباغندي،حافظ (٣١٢ هـ)٦
٣) محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي الحراني ،ثقة ، من الحادية عشرة،(ت١٩١هـ)٧
٤) سعيد بن سنان البرجمي،ابو سنان الشيباني الأصغرالكوفي،صدوق له أوهام ،من السادسة ٨
٥) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي ،ابو عبدالله الكوفي الأعمى ،ثقة عابد،وكان لايدلس ،من الخامسة ،(ت١١٨هـ)٩
٦) سعيد بن فيروز ،أبو البختري بن ابي عمران الطائي الكوفي ، ثقة ثبت ،كثير الإرسال ،من الثالثة،(ت٨٣هـ) ١٠
٧) الحارث الأعور (ضعيف ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم٩ ص٣٩) ٠
٨) علي بن ابي طالب (صحابي ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ ص ١١٩)٠

---
١) مسند احمد ٩١/١ ٠ بالفاظ متقاربة جدا
٢) سنن الدارمي ،كتاب فضائل القرآن ،باب فضل القرأن ٤٣٥/٢
٣) سنن الترمذي ،كتاب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ ،باب ماجاء في فضل قاريء القرآن ١٧٢/٥
٤) تفسير ابن كثير ٢٨/١
٥) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٦) ينظر:سير أعلام النبلاء ٣٨٣/١٤ ، ميزان الاعتدال ٢٦/٤،ولسان الميزان ١٩/٧ ، تاريخ بغداد ٢٠٩/٣ ٠
٧) ينظر:الثقات ٤٠/٩ ، وتهذيب الكمال ٢٨٩/٢٥، والكاشف ١٧٥/٢ ،والتقريب ١٦٦/٢
٨) ينظر:الثقات ٣٥٦/٦ ، وتهذيب الكمال ٤٩٢/١٠ ، والكاشف ٤٣٨/١ ، والتقريب ٢٩٨/١
٩) ينظر:الثقات ١٨٣/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٣٢/٢٢ ، والكاشف ٨٨/٢ ،والتقريب ٧٨/٢ ٠
١٠) ينظر: الثقات ٢٨٦/٤ ، وتهذيب الكمال ٣٢/١١ ، والكاشف ٤٤٢/١ ، والتقريب ٣٠٣/١

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لضعف الحارث الاعور
والحديث اخرجه الترمذي وقال / هذا حديث لانعرفه الا من هذا الوجة واسناده مجهول ،وفي الحارث مقال٠ ١
والحديث أخرجه البزار في مسنده وقال / هذا حديث لانعلمه يروى الاعن علي ولا نعلم أحد ا رواه عن علي الا الحارث ٢

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف اهمية القران ومدى فائدة التمسك به وهو كلام الله تعالى الذي لاياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفة أي مشتمل على الحقائق لانه منزل من الله الحكيم الحميد فيجب علينا جميعا التمسك به – أي القرآن الكريم – وابتغاء العلم فيه دون غيره فمن ابتغى غير القرآن أضله الله ،والحكم وفق ما انزله الله تعالى في كتابه العزيز وهو الدستور والقانون الذي نسير عليه لان من حكم بغيرما انزل الله قصمهالله ،بالاضافة الى ذلك فهو الذكر الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم فهو الذي فيه اخبار الامم السابقة واللاحقة وهو قول فصل وليس بهزل لقوله تعالى (إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ)٣وهو الذي لايخلق مثله ولا تنقضي عبره و لاتفنى عجائبه فعلينا جميعا التمسك بالقرأن الكريم للتوصل به الى الخروج عن الفتنة فمن ترك العمل بالقرآن ولو بأيه او كلمة من القران متكبرأ كفر ومن تركها عجزا اوكسلا او ضعفا مع اعتقاد وتعظيمه فلا اثم عليه أي يترك القراءة ،فالقران هو حبل الله المتين وهو الوسيلة القوية للعبد الى معرفة ربه وسعادة قربه ٤

ما يستفاد من الحديث /
١)ألتمسك بكتاب الله العزيز لانه المخرج من كل فتنه
٢) أبتغاء العلم فيه لان من ابتغى غيره فقد اضله الله ٠
٣) الحكم وفق ما جاء به كتاب الله لان من حكم بغيره قصمه الله
٤) ان القران الكريم هو الذكر الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم الذي يروي لنا خبر ما قبلنا وما بعدنا ويحكم فيما بيننا ٠

---
١) ينظر: سنن الترمذي ١٧٢/٥ ٠
٢) ينظر: مسند البزار لابي بكر احمد بن عمران البزار (ت٢٩٢ هـ) ، تحقيق د٠ محفوظ عبدالرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن ومكتبة العلوم والحكم - بيروت والمدينة ، ط١ ، ١٤٠٩ هـ ، ٧٢/٣ ٠
٣) سورة الطارق / الأيتان ١٣ و١٤ ٠
٤) ينظر:تحفة الاحوذي ١٧٦/٨ -١٧٧

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٤٩* قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد،، قال / حدثنا الديبلي ، قال حدثنا/ أبو عبيدالله ،قال حدثنا سفيان ،عن زكريا بن ابي زائدة ،عمن حدثه، عن عمر بن الخطاب قال/ كان رسول الله ﷺ يطوف بالبيت يوم الفتح فلما فرغ من طوافه أتى المقام، فقال /هذا مقام أبينا أبراهيم ، فقال عمر أفلا نتخذه مصلى يا رسول الله ؟ / فانزل الله تعالى ((اتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)
تخريج الحديث /
رواه الأئمة /- أحمد١، والدارمي ٢،والبخاري ٣،والترمذي٤،والنسائي ٥،وابن حبان ٦،والبهيقي ٧، وذكره ابن كثير٨ ، والطبري ٩

تراجم رجال السند
١) الخليل بن أ حمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)١٠
٢) الديبلي (صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢ ص١١١)٠
٣)ابو عبيدالله (ثقة ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢ ص ١١١) ٠
٤)سفيان بن عيينه (،ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢ ص١١١) ٠
٥)زكريا بن ابي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني ،ابو يحيى الكوفي ،ثقة وكان يدلس وسماعه من ابي اسحاق بأخره ، من السادسة،(ت١٤٧-١٤٩هـ)١١
٦)عمن حدثه ١٢
٧)) عمر بن الخطاب (صحابي ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ ص٤٤)

---
١) مسند احمد ٢٤/١ وفيه بعض الزيادة
٢) سنن الدارمي، كتاب مناسك الحج ،باب الصلاة خلف الأمام ٤٤/٢
٣) صحيح البخاري، كتاب الصلاة باب ما جاء في القبلة ومن لايرى الإعادة على من سها فصلى على غير القبلة ٨٢/١ ٠
٤) سنن الترمذي، كتاب تفسير القران ،باب من سورة البقرة ١٩٠/٥ ٠
٥) سنن النسائي ،كتاب التفسير سورة البقرة ،باب قوله تعالى (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) ٢٨٩/٦-٢٩٠
٦) صحيح ابن حبان ،كتاب اخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر اسمائهم رضي الله عنهم اجمعين ،ذكر بعض مانزه الله جل وعلا من الايات وفاقا لما يقوله عمر بن الخطاب رضي الله عنه ،٣١٩/١٥ ٠ وفيه بعض الزيادة
٧) سنن البيهقي ، كتاب قسم الصدقات ،باب سبب نزول اية الحجاب ،٨٧/٧ ٠وفيه بعض الزيادة
٨) تفسير ابن كثير ١٦١/١
٩) تفسير الطبري ٥٣٤/١ ٠
١٠) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
١١) ينظر: تهذيب الكمال ٩ / ٣٥٩ ،و ميزان الاعتدال ٧٣/٢ ، والكاشف ٤٠٥/١ ،والتقريب ٢٦١/١
١٢) الذي حدثة كما ورد في بعض الروايات هو ابو اسحاق السبيعي وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ ص٢٢ & وعمرو بن ميمون الاودي ، ابو عبدالله ،ويقال ابو يحيى ،مخضرم مشهور ، ثقة عابد ،(ت ٧٤ هـ) وقيل بعدها ٠ ينظر: الثقات١٦٦/٥ وتهذيب الكمال ٢٦١/٢، والكاشف ٩٨/٢ ، والتقريب ٨٠/٢

الحكم على الحديث :

الحديث أسناده حسن والله اعلم لان فيه الديبلي وهو صدوق ،ومتنه صحيح لوروده في صحيح البخاري ٠

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف إحدى الموافقات التي وافق الله تعالى بها الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك عندما طلب من الرسول ﷺ أن يتخذوا مقام إبراهيم مصلى أي أن يصلوا خلف المقام وهي ركعتين ينبغي لكل طائف ان يؤديها عند فراغه من الطواف فوافقه الله تعالى على ذلك وانزل قوله تعالى (وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)١ ولكن من ترك هتين الركعتين لم يبطل طوافه ولكن من السنة ان يصليها خلف المقام فان لم يفعل ففي الحجر والا ففي المسجد وألا ففي مكة وسائر الحرم ولو صلاها في وطنه وغيره من أقاصي الأرض جاز وفاتته الفضيلة ولا تفوته هذه الصلاة مادام حيا ولو أراد ان يطوف أطوفة استحب ان يصلي عقب كل طواف ركعتيه فلو أراد ان يطوف أطوفة بلا صلاة ثم يصلي بعد الاطوافة لكل طواف ركعتيه فقالوا يجوز ذلك ولايقال مكروه والله اعلم ٢

ما يستفاد من الحديث /
١)أن المراد بمقام ابراهيم قيل الحرم كله وقيل المسجد كله ،وقيل مشاهد الحج جميعها مثل عرفة ومزدلفة وسائر المشاهد،والصحيح ان مقام ابراهيم هو الحجر الذي في المسجد يصلي اليه الأئمة ٣
٢) ان المؤمنين أمروا بالصلاة عند مقام ابراهيم ولم يؤمروا بمسحه وتقبيله ٤
٣) ينبغي لكل طائف اذا فرغ من طوافه ان يصلي خلف المقام ركعتي الطواف ٥
٤)لقد اختلف في هذه الركعتين هل هما واجبتان أم سنتان وحاصلة ثلاثة أقوال اصحهما أنها سنة ،والثاني انهما واجبتان ،والثالث ان كان طوافا واجبا فواجبتان والا فسنتان ٦

---
١) سورة البقرة /الآية ١٢٥ ٠
٢) ينظر:شرح النووي علي صحيح مسلم ١٧٥/٨ ٠
٣) ينظر: تحفة الاحوذي ٢٣٧/٨ ، وفتح الباري ٤٩٩/١ ،وشرح سنن ابن ماجه ، ١ /٧١ ٠ والفتح الرباني ٧٦/١٨ ٠
٤) ينظر الفتح الرباني ٧٦/١٨ ٠
٥) ينظر:شرح النووي علي صحيح مسلم ١٧٥/٨ ٠
٦) ينظر:المصدر السابق ٠

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه))

٥٠ *قال الفقيه/
حدثنا ابو جعفر،قال / حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن سهل القاضي ، قال حدثنا/ يحيي بن أبى طالب ،عن عبد الرحمن بن إبراهيم الرازي ،قال حدثنا الفرات ، عن ميمون بن مهران ،عن عتبة بن محصن ،عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه انه قال /والله ليلة من أبي بكر خير من عمر وآل عمر ،فقيل /وأي ليلة هي ؟ قال /لما خرج رسول الله ﷺ هاربا من أهل مكة ليلا فتبعه أبو بكر يمشي أمامه ،ومرة خلفه ، ومرة عن يمينه ومرة عن يساره ،فقال رسول الله ﷺ / (ما هذا يا أبا بكر))؟ قال رسول الله أذكر الرصد فأكون أمامك ،وأذكر الطلب فأكون خلفك ،ومرة عن يمينك ويسارك لا آمن عليك ،قال فمشى رسول الله ﷺ ليلته على أطراف أصابعه حتى حفيت ،فلما رآها أبوبكر أنها قد حفيت حمله على عاتقه وجعل يشتد به حتى أتى فم الغار فانزله ،قال / والذي بعثك بالحق لاتدخله حتى أدخله أنا فان كان من شي نزل بي قبلك فدخل فلم ير شيئا فحمله وادخله ٠
وفي رواية محمد بن إسحاق /كان الغار معروفا بالهوام فجعل أبو بكر يسد الجحور حتى بقي جحران فوضع عقبيه عليهما حتى اصبح ٠
وفي رواية عمر/ وكان في الغار خرق فيه حيات ، فخشى أبو بكر أن يخرج منه شيء يؤذي رسول الله صلىالله عليه وسلم فالقمه قدمه فجعلن يضربنه ويلسعنه ، وجعلت الدموع تنحدر على خده من شدة ألم ما يجده ورسول الله ﷺ يقول ((يا أبا بكر لاتحزن فذلك قوله تعالى (إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ)) يعني الطمأنينة لأبي بكر فهذه ليلته ٠

تخريج الحديث /
رواه الامام // الحاكم ١،و ذكره السيوطي ٢

---

١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب الهجرة،اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في مقام الرسول ﷺ بمكة ٧/٣ رواه بسند مختلف عن عمر بن الخطاب وبالفاظ مقاربة للرواية الاولى
٢) الدر المنثور للسيوطي ١٩٧/٤-١٩٨

تراجم رجال السند

١) أبو جعفر (امام فقيه زاهد ورع، تقدمت ترجمته)١
٢) أبو بكر احمد بن محمد سهل القاضي (من أجلة العلماء والمحدثين تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩ ص ٣٩)
٣)يحيي بن ابي طالب جعفر بن الزبير ،ثقة مشهور ، (ت٢٧٥هـ)٢
٤) عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي ،ضعيف ٣
٥) الفرات بن السائب ،منكر الحديث ،متروك٤
٦) ميمون بن مهران الجزري ،ابو أيوب الكوفي ،ثقة فقيه وكان يرسل من الرابعة، (ت١١٧هـ)٥
٧) عتبة بن محصن ٦
٨) عمر بن الخطاب (صحابي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ ص٤٤)٠

الحكم على الحديث :
الحديث أسناده ضعيف والله اعلم لان فيه عبد الرحمن بن ابراهيم الراسبي وهو ضعيف والفرات بن السائب وهو منكر الحديث ومتروك
والحديث اخرجة الحاكم بلفظ /اخبرنا ابو بكر بن اسحاق ،انبا موسى بن الحسن بن عباد ،حدثنا عفان بن مسلم ،حدثنا السري ين يحي ،حدثنا محمد بن سيرين فذكر الحديث ،وقال عنه هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين لولا إرسال فيه ولم يخرجاه ٧

بيان غريب الحديث //
قسيهم // وهي الأقواس التي يرمون بها وهي مقلوبة عن (قووس) وبما انهم لم يستعملوا (قووس) فقد استغنوا ب(قسي) عنه فلم يأت ألا مقلوبا ٨
هراوتهم / الهرواة وهي العصا الضخمة ٩
---
١) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٢) ينظر:ميزان الاعتدال ١٩١/٧ ،ولسان الميزان ٢٦٢/٦
٣) ينظر:ميزان الاعتدال ٢٥٧/٤ ، ولسان الميزان ٤٠٢/٣
٤) ينظر:ا لجرح والتعديل ٨٠/٧ ،وميزان الاعتدال ٤١٢/٥، ولسان الميزان ٤٣٠/٤
٥) ينظر:الثقات ٤١٧/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٩ /٢١٠، والكاشف ٣١٢/٢ ،والتقريب ٢٩٢/٢ ،
٦) لم اجد هذا الاسم في الروايات ولعله وهم وعندما اطلعت على الروايات وجدت بان الراوي هو ضب بن محسن ولذا ترجمة له فهو ضبة بن محصن العنزي البصري ،صدوق ، من الثالثة ٠ينظر:الثقات ٣٩٠/٤ ، وتهذيب الكمال ٢٥٥/١٣ ، والكاشف ٥٠٧/١ ، والتقريب ٣٧٢/١
٧) ينظر:المستدرك على الصحيحين ٧/٣ ٠
٨) ينظر:لسان العرب ١٨٥/٦ ٠
٩) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٢٦٣/٥ ،ولسان العرب ٣٦٠/١٥ ،و مختار الصحاح ص٥٦٩ ٠
المعنى العام للحديث /-

يبين الحديث الشريف هجرته صلي الله عليه وسلم عندما أراد الهجرة ومدى حب ابي بكر الصديق رضي الله عنه للرسول ﷺ وكيف انه يخاف عليه اكثر مما يخاف على نفسه وكيفية أحاطته رضي الله عنه بالرسول ﷺ عن اليمين وعن الشمال ومن الأمام ومن الخلف كل هذا الحرص كي لا يصيب النبي ﷺ أي آذى ومن شدة حبه رضي الله عنه لحبيبه ﷺ فقد تحمل لسعات الحيات وكثيرا من الآلام من أجله ﷺ وبالرغم مما واجهوه من المتاعب والآلام فقد انزل الله تعالى عليهم السكينة وهي الطمأنينة التي أنزلها الله تعالى على رسوله الكريم ﷺ ورفيقه الصديق وهذه هي ليلة ابي بكر الصديق التي قال عنها عمر رضي الله عنه بانها خير من عمر وآل عمر ٠

ما يستفاد من الحديث /

١) يدل الحديث الشريف على كيفية حب ابي بكرالصديق رضي الله عنه للرسول الله ﷺ

٢) يدل الحديث الشريف على كيفية فدائه رضي الله عنه بنفسه للرسول ﷺ

٣) يدل الحديث الشريف على مدى تحمله رضي الله عنه للآلام من اجل الرسول صلي الله عليه وسلم

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه))

٥١* قال الفقيه/

حدثنا ابو جعفر،قال / حدثنا آبو بكر بن ابي سعيد ، قال حدثنا/ محمد بن علي بن طرخان ،قال حدثنا أبو بكر ،قال حدثنا عبد الرزاق ،عن يونس بن سليم ،عن زيد الابلي ،عن الزهري ،عن عروة ،عن عبد الرحمن بن عبد القاريء، عن عمر رضي الله عنه ،عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ((لقد أنزلت علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ،ثم قرأ ، ثم قرأ٠(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاء ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ *))

تخريج الحديث / رواه الأئمة /- أحمد١، والترمذي٢،والحاكم ٣،و ذكره ابن كثير ٤

تراجم رجال السند

١) أبو جعفر (امام فقيه زاهد ورع، تقدمت ترجمته)٥

٢) أبو بكر بن أبي سعيد احمد بن ياسر ، من خيار المسلمين ،(ت٢٧٨هـ)٦

٣) محمد بن علي طرخان البلخي ،عالم كبير بالحديث ٧ ٠

٤)أبو بكر الغزال محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي ،ثقة ،من الحادية عشرة' ،(ت٢٥٨هـ)٨

٥)عبد الرزاق بن همام (ثقة حافظ ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٣ ص١١٧)

٦) يونس بن سليم الصنعاني ،مجهول ،من التاسعة ٩

٧) زيد الأيلي هو يونس بن يزيد بن ابي النجاد الأيلي ،ابو يزيد ، ثقة الا ان في روايته عن الزهري وهم قليل ،وفي غير الزهري خطأ٠ من كبار السابعة ت١٥٩ هـ ١٠

٨)الزهري (متفق على جلالته وإتقانه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١ ص٨٩)

٩)عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد ألاسدي ،أبو عبدالله المدني،ثقة فقيه مشهور،من الثانية ،(ت٩٤هـ) ١١

١٠)عبد الرحمن بن عبد القاريء، يقال له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين ،وقال فيه الواقدي تارة صحابي وتارة تابعي ،(ت٨٨هـ)١٢

١١)عمر بن الخطاب (صحابي ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ ص٤٤)

---

١) مسند احمد ٣٤/١ ٠

٢) سنن الترمذي كتاب التفسير ،باب ومن سورة المؤمنين ٣٠٥/٥ ٠

٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب التفسير ،سورة المؤمنين ٤٢٥/٢ ٠

٤) تفسير ابن كثير ٢٣٠/٣

٥) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧

٦) ينظر:تاريخ بغداد ٢٢٩/٥ ٠

٧) ينظر:الإرشاد ٤٩٠/٣ ٠

٨) ينظر:الثقات ١٣٠/٩ ، وتهذيب الكمال ١٧/٢٦ ، والكاشف ١٩٦/٢ ، والتقريب ١٨٦/٢ ٠

٩) ينظر/ تهذيب الكمال ٥٠٨/٣٢ ، والكاشف ٤٠٣/٢ ،والتقريب ٣٨٥/٢ ٠

١٠) ينظر الثقات ٦٤٨/٧، وتهذيب الكمال ٥٥١/٢٣ ، والكاشف٤٠٤/٢ ،والتقريب ٣٨٦/٢ ٠

١١) ينظر:الجرح والتعديل ٣٥٩/٦ ، وتهذيب الكمال ١١/٢٠ ، والكاشف ١٨/٢ ، والتقريب ١٩/٢

١٢) ينظر/ الجرح والتعديل ٢٦١/٥ ،والثقات ٧٩/٥ ،وتهذيب الكمال ١٧ /٢٦٣ ،والتقريب ٤٩٠/١ ٠

الحكم على الحديث :

الحديث أسناده ضعيف والله اعلم لجهالة يونس بن سليم

قال ابو حاتم عن يونس بن سليم ،عن يزيد ،ويونس بن سليم لا أعرفه ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري ١
والحديث اخرجه الترمذي في سننه ولم يحكم عليه سوى كلامه عن وجود يونس بن سليم في السند فقال ٠واذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل ٢
والحديث اخرجه النسائي في سننه الكبرى وقال ٠هذا حديث منكر لانعلم احدا يونس بن سليم ويونس بن سليم لانعرفه والله اعلم ٣
والحديث اخرجه الحاكم وقال /هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ٤
وقال المقدسي /اسناده ضعيف ٥

المعنى العام للحديث /-

يبين الحديث الشريف الدلالة الواضحة لصفات المؤمنين والتي يجب عن كل مؤمن ومؤمنة ان يتصف بهذه الصفات لكي يفلح ويفوز ويظفر بالجنة مع السابقين الاولين وقد خص الله تعالى هذه الايات بالذكر لما تضمنه من الحث على ما ذكر فيها من الفضائل الدينية وصفات هؤلاء المؤمنين فهم في صلاتهم خاشعون ملتزمون ،وانهم عن اللغومعرضون ،والذين هم للزكاة فاعلون مؤدون اليها ،والذين هم لفروجهم حافظون الاما استحل لهم من ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ،والذين هم للامانات والعهود راعون لها حافظون عليها فهؤلاء يرثون الفردوس وهي اعلى منازل الجنة يعطيها الله لهؤلاء المؤمنين الصادقين ٦

---

١) ينظر:علل ابن ابي حاتم لعبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي ،ابي محمد (ت٣٢٧هـ) ، تحقيق محب الدين الخطيب دار المعرفة – بيروت ،١٤٠٥ هـ،٨١/٢ ٠
٢) ينظر:سنن الترمذي ٣٠٥/٥
٣) ينظر سنن النسائي ٤٥٠/١ ٠
٤) ينظر المستدرك على الصحيحين ٧١٧/١ و ٤٢٥/٢
٥) ينظر:الاحاديث المختارة ١ ٣٤٢
٦) ينظر: تحفة الاحوذي ٢٠٠/٧ ،وفيض القدير ٢٧٨/٥ ٠

ما يستفاد من الحديث
١)ان من حافظ علىهذه الايات العشر وداوم عليهن وعمل بهن دخل الجنه أي دخولا أوليا ١
٢) الخشوع في الصلاة وهو الخشوع من افعال القلب كالخوف والرهبة وقيل هو من افعال الجوارح والسكوت وترك الالتفات وغض البصر،وقيل لابد من الجمع بين افعال القلب والجوارح وهو الاولى ٢ ٠
٣) قيل اللغو هو الشرك ،وقيل هو المعاصي ،وقيل هو كل باطل ولهو ٣ ٠
٤) تادية الزكاة لانها واجبة ٤ ٠
٥) حفظ الفرج من الحرام الاعلى الازواج والاماء والجواري ،ومن طلب غير ذلك فقد جاوز الحد من الحلال والحرام ٥ ٠
٦) الحفاظ على الامانةوالعقود التي عاقدوا الناس عليها والأمانات هي سائر الواجبات والعبادات التي أوجبها الله كالصلاة والصوم وغسل الجنابة وسائر العبادات ٦ ٠
٧) المداومة على الصلاة ومراعاة اوقاتها واتمام اركانها وركوعها وسجودها وسائر شروطها ٧ ٠
٨) ان من يحافظ على هذه الصفات فان منزلته ستكون ان شاءالله في الفردوس وهي اعلى الجنة وان رسول الله ﷺ كان يحث المؤمنين بان يسألوا الفردوس لانها اعلى الجنة واوسط الجنة ومنها تفجر انهار الجنة ٨ ٠

---

١) ينظر:الفتح الرباني ٢١٤/١٨ ٠
٢) ينظر المصدر السابق ،تحفة الاحوذي ٣٢٧/٢ ٠
٣) ينظر:الفتح الرباني ٢١٤/١٨ ٠
٤) المصدر السابق٠
٥) ينظر: المصدر السابق ، وفيض القدير ١٤٢/٦ ٠
٦) ينظر:الفتح الرباني ٢١٤/١٨ ٠
٧) ينظر:المصدر السابق٠
٨) المصدر السابق ،وتحفة الاحوذي ٧/ ٢٠١ ٠

عويمر بن زيد(رضي الله عنه)
٥٢* قال الفقيه/

حدثنا الفقيه ابو جعفر،قال / حدثنا أبو يعقوب أسحاق بن عبدالرحمن القاريء ،قال /حدثنا حازم بن يحيى الحلواني قال حدثنا الحسين بن الأسود ، قال حدثنا/ أبو أسامة ،عن يزيد بن سنان ،عن ابي منيب الحمصي ، عن يحيى بن ابي كثير ،عن ابي سلمة ،عن ابي الدرداء ، قال رسول الله ﷺ ٠(خلق الله الجن ثلاثة أصناف /صنفا حيات وعقارب وخشاش الأرض ، وصنفا كالريح في الهواء ،وصنفا عليهم الثواب والعقاب ، وخلق الله الأنس ثلاثة أصناف صنفا كالبهائم وهم الكفار، قال الله تعالى ((لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ يَفْقَهُونَ بِهَا ٠٠٠ إلى قوله أُوْلَـئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ)) وصنفا أخرأجسادهم كأجساد بني آدم وآرواحهم كأرواح الشياطين وصنفا في ظل الله يوم لاظل ألا ظله}

تخريج الحديث / ذكره الإمامان/ االقرطبي١،والسيوطي ٢

تراجم رجال السند

١) أبو جعفر (امام فقيه زاهد ورع، تقدمت ترجمته)٣

٢) أسحاق بن عبد الرحمن القارئ(تقدم في الحديث رقم ٦ ص٣٢)٠

٣) حازم بن يحيى الحلواني ،صدوق ٤

٤) الحسين بن علي بن الأسود العجلي ،ابو عبدالله الكوفي ، صدوق ،يخطي كثيرا ، لم يثبت ان ابا داود رويه عنه من الحادية عشرة (ت٢٥٤هـ) ٥

٥) أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد القرشي ،ثقة،ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره،من التاسعة، (ت٢٠١هـ)٦

٦) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، أبو فروة الرهاوي، ضعيف، من كبار السابعة،(ت١٥٥هـ)٧

٧) أبو منيب الحمصي ،مجهول٨ .

٨) يحيى بن ابي كثير الطائي ،أبو نصر اليمامي ،ثقة ثبت، لكنه يرسل ويدلي ،من الخامسة (ت١٣٢ هـ)٩

٩) أبو سلمه عبدالله وقيل أسماعيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ،ثقة مكثر ،من الثالثة،ت٩٤ه

١٠) ابو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس الانصاري ،مشهور بكنيته، صحابي جليل وكان عابدا ، اول مشاهدة له أحد ، (ت ٣٢ هـ) ١١

---

١) تفسير القرطبي ٣١٨/١ ٠

٢) الدر المنثور للسيوطي ١٤٧/٣ ٠

٣) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧

٤)ينظر:ميزان الاعتدال ٧٢/٧ ،ولسان الميزان ١٨٦/٦ ٠

٥) ينظر:الجرح والتعديل ٥٦/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٩١/٦، والكاشف ٣٣٤/١ ، والتقريب ١٧٧/١ ٠

٦) ينظر:الثقات ٢٢٢/٦ ، وتهذيب الكمال ٢١٧/٧ ، والكاشف ٣٤٨/١ ،والتقريب ١٩٥/١ ٠

٧) ينظر: وتهذيب الكمال ١٥٥٠/٣٢،و ميزان الاعتدال ٢٤٦/٧ ، والكاشف ٣٨٣/٢ ،والتقريب ٣٦٦/٢ ٠

٨)ينظر:لسان الميزان ١١١/٧ ٠

٩) ينظر: تهذيب الكمال ٥٠٤/٣١ ، وميزان الاعتدال ٤٠٢/٤ ، والكاشف ٣٧٣/٢ ،والتقريب ٣٥٦/٢ ٠

١٠)ينظر:الجرح والتعديل ٩٣/٥ ، وتهذيب الكمال ٣٧٥/٣٣ ، والكاشف ٤٣١/٢ ،والتقريب ٤٣٠/٢

١١)ينظر:الاحاد والمثاني ٨١/٤ ، ومعجم الصحابة ٢٥١/٢ ، والاصابة ٧٤٧/٤

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لان في سنده اسحاق بن عبد الرحمن القاري ولم اجد له ترجمة فهو مجهول كما ان فيه يزيد بن سنان وهو ضعيف وفيه أبو منيب وهو مجهول٠

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف كيفية خلق الله تعالى ،فقد خلق الله عز وجل الجن ثلاثة أصناف /صنف حيات وعقارب وخشاش الأرض أي على صورتها ومن ثم ندب إنذارها قبل قتلها ، وصنف كالريح في الهواء وهذان الصنفان لانجاسة فيها ولاعقاب عليها كما يشير اليه قوله ، وصنف عليهم الحساب والعقاب أي مكلفون ولهم فيها كلفوا ما يستحقونه كما خلق الله الأنس ثلاثة أصناف ٠صنف كالبهائم وهم الكفار الذين قال عنهم سبحانه وتعالى (لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ يَفْقَهُونَ بِهَا ٠٠٠ الخ الايه)) ١ ، وصنف أ جسادهم كأجساد بني آ دم وأرواهم كأرواح الشياطين أي مثلها في الخبيث والشر ، وصنف في ظل الله يوم لا ظل الا ظله يعني في ظل عرشه فلا يصبهم وهج الحر في ذلك الموقف الأعظم حين يصيب الناس ويلجمهم العرق الجاما ٢
نسأل الله تعالى يجعلنا جميعا ممن يظلهم الله في ظله يوم لاظل الا ظله

ما يستفاد من الحديث /
١)ان خلقه تعالى كان على ثلاث أصناف /الصنف الأول كان الحيات والعقارب وخشاش الأرض ، والصنف الثاني كان كالريح في الهواء ،والصنف الثالث كان ممن عليهم الثواب والعقاب ٠
٢) ان خلقه للأنس كان أيضا على ثلاثة أصناف فقد كان الصنف الأول كالبهائم ثم وهم الكفار ،والصنف الثاني كانت أجسادهم كأجساد بني آدم وارواحهم كأرواح الشياطين ،والصنف الثالث هم ممن يظلهم الله في ظله يوم لاظل الا ظله

---

١) سورة الأعراف / ألاية ١٧٩ ٠
٢) ينظر:فيض القدير ٤٤٨/٣ ٠

٥٣* قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد،، قال/ حدثنا أبن منيع، قال حدثنا/ ابو كامل ،قال حدثنا فضيل ،عن يونس بن محمد بن فضالة ،عن أبيه ،ان رسول الله ﷺ أتاهم من بني طفر، فجلس على الصخرة التي في بني ظفر ومعه ابن مسعود و معاذ و فارس من الصحابة ،فأمر قارئا فقرأ حتى اذا أتى على هذه الاية ((فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَـؤُلاء شَهِيداً))بكى رسول الله ﷺ حتى اخضلت وجنتاه ،فقال يأرب هذا علمي بمن أنا بين ظهر انيهم فكيف بمن لم أرهم ؟
تخريج الحديث : رواه الأئمة/- احمد ١، والبخاري ٢ومسلم٣، وأبو داود ٤، وابن ماجه٥ ، والترمذي ٦، والنسائي ٧، وابن خزيمة ٨ وآبو حبان ٩،والحاكم١٠،والبيهقي١١، وذكره ابن كثير١٢،والطبري ١٣،والقرطبي ١٤
تراجم رجال السند/
١) الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)١٥
٢) احمد ابن منيع (ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٩ ص١٠٥)
٣)فضيل بن حسين بن طلحة الحجدري ، ابو كامل ،ثقة حافظ ،من العاشرة ،(ت٢٣٧هـ)١٦
٤) فضيل بن سليمان النميري ، ابو سليمان البصري ، صدوق له أخطاء كثير ، من الثامنة ،ت١٨٣ هـ) ١٧
٥)يونس بن محمد بن فضالة بن أنس الظفري أبو محمد ، ذكره أبن حبان في الثقات، ت١٥٥هـ)١٨
٦) محمد بن أنس بن فضالة الانصاري الاوسي سماه النبي صلى الله علي وسلم على أسمه ومسح بيده الشريفة على رأسه فشاب رأسه وخاصة في الموضع الذي مسح عليه ﷺ ١٩
---
١) مسند احمد ٣٨٠/١ و ٤٣٣/١ ٠
٢) صحيح البخاري، كتاب التفسير ،سورة النساء ١١٩/٣ ، باب قول القاريء للمقريء حسبك ٢٣٥/٣ ٠
٣) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ،باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر ٣٢٠/١
٤) سنن أبي داود ،كتاب العلم ،باب في القصص ٣٢٤/٣
٥) سنن ابن ماجه ،كتاب الزهد ،باب الحزن والبكاء ١٤٠٣/٢ ٠
٦) سنن الترمذي ،كتاب التفسير ،باب من سورة النساء ٢٢١/٥ـــ٢٢٢
٧) سنن النسائي ، كتاب فضائل القران ،باب قول المقريء للقاريء حسبك ٢٨/٥ ٠
٨) صحيح ابن خزيمة، كتاب الامامة وما فيها من السنن ،باب أمر الامام القاريء بقراءة القران واستماعه للقراءة وهو على المنبر والبكاء على المنبر ثم استماع القران ٣٥٣/٢ ٠
٩) صحيح ابن حبان ، كتاب الرقائق ،باب قراءة القران وذكر امر المصطفى صلى الله علية وسلم بعض امنة ان يقرأ القرآن ٩/٣
١٠) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة ،ذكر مناقب عبدالله بن مسعود٣٦٠/٣
١١) سنن البيهقي ،كتاب الشهادات ،باب البكاء عند قراءة القران ٢٣١/١٠ ٠
١٢) تفسير ابن كثير ٤٧٢ ــ ٤٧٣ ٠
١٣) تفسير الطبري ٥ /٩٣
١٤) تفسير القرطبي ١٩٧/٥
١٥) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
١٦) ينظر: تهذيب الكمال ٢٦٩/٢٣ ، والكاشف ١٢٤/٢ ، والتقريب ١١٢/٢
١٧) ينظر: الثقات ٣١٦/٧ ، وتهذيب الكمال٢٧١/٢٣، والكاشف ١٢٤/٢ ، والتقريب ١١٢/٢ ،
١٨) ينظر: الجرح والتعديل ٢٤٦/٩ ،والثقات ٦٤٧/٧ ٠
١٩) ينظر: الاصابة ٤/٦

الحكم على الحديث :
الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه فضيل بن سليمان وهو صدوق ،ومتنه صحيح لوروده في صحيحي البخاري ومسلم

بيان غريب الحديث //
اخضلت /- يقال خضل واخضل اذا ندي ، واخضلته أنا ، واخضلت لحاهم أي بلوها بالدموع ،وقد خضل خضلا واخضل واخضال واخضل الثوب دمعة /بله ،وكذلك اخضلته السماء حتى خضل خضلا ، واخضلتنا السماء /بلتنا بلا شديدا ، ونبات خضل بالندى ،واخضلت الشيء فهو مخضل اذا بالته وشيء خضل أي رطب ،والخضيل /النبات الناعم ١
المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف كيفية طلبه ﷺ من القارئ ان يقرأ كونه ﷺ يحب سماع القرأن من غيره فكان كثيرا ما يبكي ﷺ عند سماعه للقرأن وان بكاءه ﷺ عند تلاوة هذه الآية القرآنية من سورة النساء فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَـؤُلاء شَهِيداً)٢ وذلك لانه مثل للرسول ﷺ اهو ل يوم القيامة وشدة الحال الداعية له الى شهادته لامته بالتصديق وسؤاله الشفاعة لاهل الموقف وهو امر يحق له طول البكاء وان بكاء الرسول ﷺ هو رحمة لامته لانه لابد له ان يشهد عليهم بعلمهم وعملهم الذي قد لا يكون مستقيما وقد يقضي الى تعذيبهم ٣
ما يستفاد من الحديث /
١)استحباب استماع القراءة والإصغاء لها والبكاء عندها وتدبرها ٤
٢) استحباب طلب القراءة من غيره ليستمع له وهو أبلغ في التفهم والتدبر من قراءته بنفسه ٥
٣) تواضع آهل العلم والفضل ولو مع اتباعهم ٦
٤) ان بكاءه ﷺ إنما كان لعظيم ما تضمنته هذه الآية من هول الموقف وشدة الآمر ٠

---

١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر ٤٣/٢ ،ولسان العرب ٢٠٨/١١ ،و مختار الصحاح ص١٧٩
٢) النساء /٤١
٣) ينظر: تحفة الاحوذي ٣٠٠/٨ ،و فتح الباري ٩٩/٩
٤) ينظر:الفتح الرباني ٢٤/١٨ ٠
٥) ينظر:المصدر السابق ٠
٦) ينظر:المصدر السابق ٠

أبو هريرة (رضي الله عنه)

٥٤*قال الفقيه /
حدثنا الحاكم ابو الفضل محمد بن الحسين الحدادي ، قال / حدثنا ابو حامد المروزي ، قال / حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال / حدثنا عمر بن يونس ، قال حدثنا جهضم أبن عبدالله ، عن العلاء أبن عبد الرحمن عن أبيه عن ابي هريرة قال/ قال رسول الله ﷺ ((ان في كتاب الله لسورة ما انزل الله على نبي مثلها فسأله ابي بن كعب عنها ، قال / آني لأرجو ان لاتخرج من الباب حتى تعلمها ، فجعلت أتبطأ ، ثم سأله ابي عنها ، فقال / كيف تقرا في صلواتك ؟ قال / بأم الكتاب ، فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التوارة والإنجيل والقران مثلها ، وأنها السبع المثاني والقرأن العظيم الذي أعطيته))

تخريج الحديث / رواه الائمة/-
مالك ١، واحمد٢، والدارمي ٣، والبخاري ٤، وآبو داود ٥، وابن ماجة ٦، الترمذي ٧ ، والنسائي ٨، وابن خزيمة ٩،والحاكم ١٠، والبيهقي ١١، وذكره ابن كثير ١٢، والطبري ١٣، والقرطبي ١٤ ،والسيوطي ١٥ ٠

---

١) الموطا للامام مالك ، كتاب الشعب ، باب ما جاء في آم القرآن ص٧٣ ٠
٢) مسند احمد ٣ /٤٥٠ ٠
٣) سنن الدارمي، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل فاتحة الكتاب ٤٤٥/٢ ــ ٤٤٦ ٠
٤) صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب ما جاء في فاتحة الكتاب ٢٢٨/٣ ٠
٥) سنن ابي داود ، كتاب الصلاة ، باب فاتحة الكتاب ٢/ ٧١ـــ٢٧ ٠
٦) سنن ابن ماجه ، كتاب الأدب ، باب ثواب القرأن ٢ /١٢٤٤ ٠
٧) سنن الترمذي ، كتاب فضائل القرأن ، باب ما جاء في فضل الفاتحة ١٤٣/٥ ٠
٨) سنن النسائي ، كتاب فضائل القرأن ، باب فضل فاتحة الكتاب ١١/٥ ٠
٩) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة ، باب ذكر ما خص الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم وابان به بينه وبين أمته من ان أوجب على الناس اجابته وان كانوا في الصلاة اذا دعاهم لما يجيبهم ٢/ ٣٨
١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب التفسير ، باب فضل سورة الفاتحة ٢٥٨/٢ ٠
١١) سنن البيهقي كتاب فضائل القران وتعلمه وتعليمه ، باب تخصيص سورة الفاتحة بالذكر ٣١٠/١- ٣١١
١٢) تفسير ابن كثير ١/ ٨ـــ٩ ٠
١٣) تفسير الطبري ١٤/ ٥٨ ٠
١٤) تفسير القرطبي ١/ ١٠٨ ٠
١٥) الدر المنثور للسيوطي ١ / ١٣ ٠

تراجم رجال السند

١) ابو الفضل (قاض فاضل وكان شيخ اهل مرو في الحفظ والحديث ،تقدمت ترجمته)١
٢) ابو حامد احمد بن الحسين بن علي المروزي البلخي المعروف بابن الطبري ، حافظ مجتهد متقن ، ت٣٧٧ هـ ٢
٣) ابراهيم بن مرزوق بن دينارالأموي البصري، ثقة ،عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع ،من الحادية عشرة ، ت٢٧٥ هـ) ٣
٤)عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ، ثقة ، من التاسعة ، (ت٢٠٦ هـ) ٤
٥)جهضم بن عبدالله بن ابي الطفيل القيسي اليماني، صدوق يكثرعن المجاهيل، من الثامنه ٥
٦)العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، ابو شبل ، صدوق ربما وهم، من الخامسة، ت١٣٢ وقيل ١٣٩ هـ٦
٧)عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني ، مولى الحرقة ، ثقة ، من الثالثه ٧
٨)ابو هريرة أختلف في أسمه رضي الله عنه على عدة أقوال ولكن الاكثر رجحوا بأنه عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني ، صحابي جليل ، حافظ الصحابة (ت ٥٧ هـ) ٨
الحكم علي الحديث /- الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه جهضم بن عبدالله والعلاء بن عبد الرحمن وهما صدوقان
وقد ورد الحديث في صحيح البخاري برواية اخرى بلفظ حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن ابي سعيد بن المعلى قال ثم كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله ﷺ فلم اجبه فقلت يارسول الله اني كنت اصلي فقال ألم يقل الله (اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ) ثم قال لي لأ علمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة بالقران قال (الحمد الله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي أعطيته) وبذلك يرتقي الحديث الى صحيح لغيره
المعنى العام للحديث /- يبين الحديث الشريف أهمية سورة الفاتحة وفضلها حيث لا يوجد في القران ولا في غيره من الكتب الآخرى مثلها فهي آم القران وسميت بذلك لاحتوائها واشتمالها على ما في القران أجمالا ، ولكونها يدور عليه أحكام الأيمان وهي أيضا جامعة لمعاني القران وأصل لها ، وسميت أيضا بالسبع المثاني لأنها تحتوي على سبع آيات واما قوله المثاني فقيل لأنها تثنى في كل ركعة أي تعاد، وقيل لأنها تثنى بها على الله تعالى ، وقيل لانها استثنيت لهذه الآمة لم ينزل على ما قبلها من الأمم، واما قوله (القرآن العظيم الذي أعطيته) فهو ما زاد على الفاتحة والله اعلم ٩.

---
١) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٢) ينظر: طبقات الحنفيه ٦٥/١ ، الطبقات السنية ٣٩٢/١
٣) ينظر: الثقات ٦٨/٨ ، وتهذيب الكمال ١٩٧/٢ ،وميزان الاعتدال ٦٥/١ ، والتقريب ٤٣/١
٤) ينظر:الثقات ٤٤٥/٨ ، وتهذيب الكمال ١٦٥/٥ ، والكاشف ٧١/٢ ، لتقريب ٦٤/٢
٥) ينظر: الجرح والتعديل ٥٣٤/٢، والثقات ١٦٧/٨، وتهذيب الكمال ١٦٥/٥ ٠
٦) ينظر/ الثقاب ٢٤٧/٥ ، وتهذيب الكمال ٥٢٠/٢٢، و الكاشف ١٠٥/٢ ، والتقريب ٩٢/٢ ٠
٧) ينظر:الثقات ١٠٨/٥ ، وتهذيب الكمال ١٨ /١٨ ،والكاشف ٦٤٩/١ ، والتقريب ٥٠٣/١ ٠
٨) ينظر: الاحاد والمثاني ٣٨١/٤ ، ومعجم الصحابة ١٩٤/٢ ، والاصابة ٣١٦/٤ ٠
٩) ينظر: تحفة الاحوذي ١٤٥/٨، وتفسير القرطبي ١٠٨/١ ، وتفسير الطبري٦٠/١٤ ٠

ما يستفاد من الحديث /

١) خص الله هذه السورة أي سورة الفاتحة بالذكر وذلك لعظم قدرها بالخاصية التي لا يشاركها فيها غيرها من السور ١

١) تأتي أهمية هذه السورة من اشتمالها على فوائد ومعان كثيرة مع وجازة ألفاظها ٢

٢) جواز تفضيل بعض السور على بعض وان هذا التفضيل ليس بالكلام لانه كلام الله عز وجل وانما التفضيل بمعنى ان ثواب بعضها اعظم من بعض ، فالتفضيل من حيث المعنى لا من حيث الصفة ٣

---

١) ينظر: ، وعون المعبود ٢٣٣/٤ ، والفتح الرباني ٦٧/١٨ ، وتفسير القرطبي ١٠٨/١

٢) ينظر: المصدر ان السابقان ، وتفسير القرطبي ١٠٨/١ ، وتفسير الطبري ٦٠/١٤

٣) ينظر:فتح الباري ١٥٨/٨ ،والفتح الرباني ٧٦/١٨

أبو هريرة (رضي الله عنه)

٥٥ *قال الفقيه /
حدثنا الخليل بن احمد ،قال / حدثنا الديبلي ،قال /حدثنا آبو عبيدالله ، عن سفيان ،عن أبي الزناد عن الأعرج ،عن أبي هريرة رضي الله عنه قال/ رسول الله صلى الله عليه وسلم ((يقول الله تعالى سبقت رحمتي غضبي)) ٠

تخريج الحديث /
رواه الأئمة /- واحمد١ ، ، والبخاري ٢ ، ومسلم٣ ، وابن ماجة ٤، الترمذي٥ ، والنسائي ٦، ، ، وذكره ابن كثير ٧، والطبري ٨، والقرطبي ٩

تراجم رجال السند
١) الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)١٠
٢) الديبلي (صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢ ص١١١)
٣)آبو عبيدالله (ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢ ص١١١)

الحكم على الحديث :
الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه الديبلي وهو صدوق ومتنه صحيح لوروده في صحيحي البخاري ومسلم ٠

---

١) مسند احمد ٢٥٩/٢ و ٣١٣/٢ ٠
٢) صحيح البخاري، كتاب التوحيد ، باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله ٢٧٨/٤ ٠وفيه بعض الزيادات
٣) صحيح مسلم ، كتاب التوبة ، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه ٢٩٣/٢
٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ١٤٣٥/٢ ٠
٥) سنن الترمذي ، كتاب الدعوات ،باب أن رحمتي تغلب غضبي والدعاء الذي فيه اسم الله الأعظم ٥١٣/٥ ٠
٦) سنن النسائي ، كتاب التفسير ، قوله جل ثناؤه (والله الأسماء الحسنى فادعوه بها) باب الرحمة والغضب ،٤١٧/٤ ٠
٧) تفسير ابن كثير ٤٣٥/٢ ٠
٨) تفسير الطبري ١٥٥/٧ ٠
٩) تفسير القرطبي ١٥٧/١ ٠
١٠) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧

المعنى العام للحديث /-

يبين الحديث الشريف سعة رحمة الباري عز وجل وشمولها الخلق وكيفية سبقها لغضب الله تعالى ،كما يقال غلب الكرم الشجاعة ،فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتنان الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لاتوصف بغلب احدهما الاخرى وانما على سبيل المجاز للمبالغة ،وان معنى (سبقت رحمتي)وهو تمثيل لكثرتها وغلبتها على الغضب وهي كفرسي رهان تسابقتا فسبقت احداهما الاخرى ،كما يشير الحديث الشريف الى مزيد من العناية بعبيده والانعام عليهم بغايات الفضل ونهاية الرفق والمسامحة ،والى مقام الفضل وأنه أ وسع من مقام العدل باعتبار ان تعلق الرحمة غالب سابق على تعلق الغضب لأي رحمة مقتضى ذاته الاقدس وان الغضب يتوقف على سابقه عمل من العبد الحارث ،وقد جاء انه لمانفخ الروح في أدم عطس فقال (الحمد لله) فقال الله (يرحمك الله ياأدم)) فسبقت رحمته غضبه ولهذا قدم الرحمة في الفاتحة وأخر ذكر الغضب فسبقت الرحمة الغضب ١

ما يستفاد من الحديث /

١) دل الحديث على سعة رحمة الله تعالى وشمولها الخلق ٢
٢) لايدخل الجنة احد الابرحمة الله تعالى فمن نالته منة رحمة واحدة كان ادنى اهل الجنة منزلة واعلاهم منزلة من حصلت له جميع الانواع من الرحمة ٣
٣) الحث على الايمان واتساع الرجاء في رحمات الله تعالى المدخرة ٤
٤) ان سبق رحمته وكتبه وحفظه فوق العرش هو تمثيل لكثرتها وهي كفرسي رهان سبقت احدهما الاخرى يعني ما اغفر من ذنوبهم اكثر مما اعذبهم٥

---

١) ينظر: تحفة الاحوذي ٣٧٠/٩-٣٧١ ،شرح شنن ابن ماجه ٣١٨/١ ،فيض القدير ٤٨١/٤
٢) ينظر: تحفة الاحوذي ٣٧٠/٩ ،و الفتح الرباني ٣٤٤/١٩ ٠
٣)ينظر:فتح الباري ٤٣٣/١٠ ٠
٤) ينظر:المصدر السابق
٥) ينظر:شرح سنن ابن ماجة ٣١٨/١ ٠

أبو هريرة (رضي الله عنه)

٥٦ *قال الفقيه /
حدثنا ابو الحسين ، قال / حدثنا محمد بن يوسف ، قال / حدثنا محمد بن عبدالله ، قال حدثنا مروان عن عطاء بن عجلان ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن ابي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ انه قال ((ان الله تجاوز عن هذه الامة ماحدثت به انفسها ، او همت به ، مالم تعمل ، او تتكلم به)) ٠

تخريج الحديث /
رواه الأئمة /- واحمد١ ، والبخاري ٢، ومسلم٣ ،وأبو داود٤ ، وابن ماجة ٥ ، والترمذي ٦ ، والنسائي ٧، والبيهقي ٨، وذكره ابن كثير ٩، والطبري ١٠، والقرطبي ١١، والسيوطي١٢

تراجم رجال السند
١) أبو الحسين بن أبان ١٣
٢) محمد بن يوسف ١٤
٣) محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي، ابو عبد الرحمن ، ثقة حافظ فاضل ، من العاشرة ،(ت٢٣٤ هـ)١٥
٤) مروان بن معاوية بن الحارث بن اسماء الفزاري ،ابو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ ، وكان يدلس اسماء الشيوخ ، من الثامنة ،(ت١٩٣هـ) ١٦٠
٥) عطاء بن عجلان الحنفي ، ابو محمد البصري العطار ،متروك وقد اطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب ١٧
---
١) مسند احمد ٢٩٣/٢ ٠
٢) صحيح البخاري ، كتاب الطلاق، باب الطلاق في إغلاق ٢٧٢/٣ ٠
٣) حيح مسلم ، كتاب الأيمان ،باب تجاوز الله عن حديث النفس ٦٦/١ ٠
٤) سنن ابي داود ، كتاب الطلاق، باب الوسوسة في الطلاق ٢٦٤/٢ ٠
٥) سنن ابن ماجه ، كتاب الطلاق ، باب من طلق في نفسه ولم يتكلم به ٦٥٨/١ ٠
٦) سنن الترمذي ، كتاب الطلاق ،باب ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق آمراته ٤٨٩/٣ ٠
٧) سنن النسائي ، كتاب الطلاق ،باب من طلق في نفسه ٣٦٠/٣ ٠
٨) سنن البيهقي ، كتاب الخلع والطلاق ،باب الرجل يطلق آمراته في نفسه ولم يحرك لسانه ٣٥٠/٧ ٠
٩) تفسير ابن كثير ٣٢١/١ ٠
١٠) تفسير الطبري ١٥٥/٣ ٠
١١) تفسير القرطبي ٢١١/٨ ٠
١٢) الدر المنثور للسيوطي ١٣٤/٢ ٠
١٣) لم أعرف له ترجمة
١٤) لم اعرف له ترجة
١٥) ينظر: الكنى والأسماء ٥٣٠/١ ، ورجال مسلم لاحمد بن علي بن منجويه الاصبهاني ، آبى بكر ، (ت ٤٢٨ هـ) ، تحقيق عبدالله الليثي ، دار المعرفة – بيروت ، ط١، ١٤٠٧ هـ،١٨٤/٢ ، والتقريب ١٨٠/٢ ٠
١٦) ينظر:الثقات ٤٨٣/٧ ، وتهذيب الكمال ٤٠٣/٢٧،والكاشف ٢٥٤/٢، والتقريب ٢٣٩/٢
١٧) ينظر/ تهذيب الكمال٩٥٠/٢٠، ميزان الاعتدال٥٩/٥ ، والكاشف ٢٣/٢ ،والتقريب ٢٢/٢

الحكم على الحديث :

الحديث اسناده ضعيف والله اعلم لان في سنده أبا الحسين بن أبان و محمد بن يوسف لم اعرف لهما ترجمة فهما مجهولان كما ان فيه عطاء بن عجلان فهو متروك ، ومتنه صحيح لوروده في صحيحي البخاري ومسلم ٠

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف كيفية نفي الحرج عما يقع في النفس حتى يقع العمل بالجوارح أو القول باللسان على وفق ذلك ، والمراد بالوسوسة تردد الشيء في النفس الى أن يطمئن اليه ويستقر عنده ولهذا فرق العلماء بين الهم والعزم فقالت طائفة يعاقب عليه صاحبه في الدنيا ،وقالت بل يعاقب عليه يوم القيامة لكن بالعتاب لا بالعذاب ، فاما لهم اذا كان بالحسنة يكتب حسنة وبالسئة لاتكتب ثم ينظر فان تركها الله سبحانه وتعالى كتبت حسنة وان فعلها كتبت سيئة واحدة ، واما العزم فقد قيل بانه يؤاخذ به والله اعلم ١

ما يستفاد من الحديث /
١) ان معنى التجاوز هنا هو العفو ٢
٢) ان الطلاق لا يقع بحديث النفس مالم يتلفظ به ٣
٣) ان الوسوسة لااعتبارلها لأنها لا تستقر وكذلك الخطاء والنسيان لا استقرار لكل منهما ٤
٤) ان النية لا تؤثر إذا تجردت عن الكلام او الفعل ٥

---

١) ينظر:فتح الباري ١٦١/٥& ٣٢٨/١١ ،وشرح سنن ابن ماجه ٢٨٥/١ ٠
٢) ينظر: عون المعبود ٢١٠/٦ ، و الفتح الرباني ١٣/١٧
٣) ينظر:الفتح الرباني ١٣/١٧ ٠
٤) ينظر: فتح الباري ١٦١/٥ ٠
٥) ينظر المصدر السابق ٩ /٣٧١ ٠

أبو هريره (رضي الله عنه)

٥٧ *قال الفقيه /
حدثنا الفقيه أبو جعفر ، قال / حدثنا أبو القاسم ، قال حدثنا محمد بن سلمة ، قال حدثنا أبو أيوب ، عن القاسم بن الفضل الحداني ، عن قتادة ، عن قسامة بن زهير ، عن آبى هريرة رضي الله عنه قال / قال رسول الله ﷺ /(آن المؤمن إذا حضره الموت أتته الملائكة ٠ بحريرة فيها مسك ومن ضباير الريحان وتسل روحة كما نسل الشعرة من العجين ، ويقال لها يا أيتها النفس الطيبة اخرجي راضية مرضية ومرضيا عنك الى روح الله وكرامته ، فإذا خرجت روحه وضعت على ذلك المسك والريحان وطويت عليه الحريرة وبعث بها الى عليين ، وان الكافر إذا حضر أتته الملائكة بمسح فيه جمرة فتنزع روحه انتزاعا شديدا ويقال لها /- ايتها النفس الخبيثة اخرجي ساخطة ومسخوطة الى هوان الله وعذابه فإذا خرجت روحه وضعت على تلك الجمرة وان لها نشيجا ويطوى عليها المسح ويذهب بها الى سجين))

تخريج الحديث:
رواه الأئمة :- واحمد١، وابن ماجة ٢، والنسائي٣ ،وابن حبان ٤، والحاكم ٥، وذكره ابن كثير ٦، والقرطبي ٧.

تراجم رجال السند
١) أبو جعفر (امام فقيه زاهد ورعا ، تقدمت ترجمته)٨ ٠
٢) احمد بن عصمة (شيخ ثقة ، تقدمت ترجمته)٩ ٠
٣) محمد بن سلمة ، أبو عبد الله البلخي الفقيه ،محدث ، (ت ٢٧٨ هـ) ١٠
٤) أبو أيوب سليمان بن النعمان الشيباني ، شيخ محدث ذكره ابن حبان في الثقات ١١
٥) القاسم بن الفضل (ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤ ص٧٢))

---

١. مسند احمد ٤ /٢٨٧ ٠
٢. سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ،باب ذكر الموت والاستعداد له ١٤٢٣/٢ – ١٤٢٤ ٠روي بسند عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة جدا
٣. سنن النسائي ، كتاب الجنائز وتمني الموت ، باب ما يلقي به المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه ٦٠٣٠/١روي بسند عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة جدا
٤. صحيح ابن حبان ، كتاب الجنائز، فضل في ذكر الموت ، ذكر الأخبار بان الأرواح يعرف بعضها بعضا بعد موت أجسامها ٧ /٢٨٤ ٠روي بسند عن ابي هريره بالفاظ متقاربه جدا
٥. المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب الجنائز ، حال قبض روح المؤمن وقبض روح الكافر وما يقال ويفعل به ٣٥٣/١
٦. تفسير ابن كثير ١٤٩/٢ ٠
٧. تفسير القرطبي ٤٢/٧ ٠
٨. ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٩. ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
١٠ ينظر: الفوائد البهية ص١٦٨ ٠
١١. ينظر:الجرح والتعديل ١٤٧/٤ ، والثقات ٢٧٦/٨ ، وتهذيب الكمال ٦٠٤/٢٣-٦٠٥ ٠

٦) قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، وهو راس الطبقة الرابعة ، (ت١١٧ وقيل ١١٨ هـ) ١
٧)اسامه بن زهير ٢
٨)أبو هريرة (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٤ ص١٣٧)٠

الحكم على الحديث :
الحديث اسناده حسن والله اعلم ٠
والحديث رواه الطبري ٣ في المعجم الاوسط وقال / لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن الفضل ألا سليمان بن النعمان
والحديث أخرجه الحاكم في مستدركه ٤ بأسانيد مختلفة وقال عن هذه الأسانيد كلها صحيحة

بيان غريب الحديث :

ضباير: وهم جماعات في تفرقة وأحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر، وكل مجتمع ضبارة ٥
تسل: الاسلال: السرقة الخفية ، يقال /سل البعير وغيره في جوف الليل إذا انتزعه من بين الإبل وهي السلة ، واسل أي صار ذا سلة وإذا أعان غيره عليه ، ويقال الاسلال الفارة الظاهرة ،وقيل سل السيوف ، وانسللت من بين يديه أي مضيت وخرجت بتأن وتدريج ٦
نشيجا// النشيج هو صوت توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاء في صدره ،وقد نشج ينشج إذا سمع صوت بكائه ٧

---
١) ينظر:الثقات ٣٢١/٥ ، وتهذيب الكمال٤٩٨/٢٣ ،والكاشف ١٣٤/٢ ،والتقريب ١٢٣/٢
٢) لم اجد هذا الاسم في الروايات ولعله وهم وعندما اطلعت على الروايات وجدت بان الراوي هو قسامه بن زهير لذا ترجمة له هو قسامة بن زهير المازني البصري ، ثقة من الثالثه ،(ت بعد ٨٠ هـ) ينظر:الثقات ٣٢٨/٥ ، والتقريب ١٢٦/٢ ، والكاشف ١٣٧/٢ ، وتهذيب الكمال ٦٠٢/٢٣ ٠
٣)ينظر: المعجم الأوسط ٢٢٥/١ ٠
٤)ينظر:المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٥٣/١ ٠
٥)ينظر:النهاية في غريب الحديث ٧١/٣-٧٢ ، ولسان العرب ٤٨٠/٤ ٠
٦) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٣٩٢/٢، ومختار الصحاح ص٣١٠ ٠
٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٥٢/٥ –٥٣ ، ولسان العرب ٣٧٧/٢ ،

المعنى العام للحديث /-
يبين لنا الحديث الشريف كيفية احتضار المؤمن والكافر ، فأما المؤمن فتأتيه الملائكة بحريرة بيضاء فيها مسك وتسل الملائكة روحه كما تسل الشعرة من العجين وذلك لخفتها ويطلق على هذه النفس بالنفس الطيبة ويكون الرب تبارك وتعالى راضيا عنه وتوضع نفسه في هذه الحريرة ويبعث بها الى علين ، واما الكافر فتأتيه الملائكة بمسح فيه جمرة وتنتزع روحه انتزاعا شديدا ويطلق على هذه النفس الخبيثة ويكون الرب تبارك وتعالى ساخطا عنه ويبعث بتلك الروح على تلك الجمرة ألي سجين ٠ نسأل الله تعالى أن يجعلنا جمعيا من آهل الحريرة البيضاء والنفس الطيبة ولا يجعلنا من أصحاب الجمرة والنفس الخبية اللهم أمين

ما يستفاد من الحديث /
١) أن المؤمن تخرج روحه الطيبة ألي رضى الرحمن ويرسل بها بحريرة بيضاء الى عليين.
٢) إن الكافر تخرج روحه الخبيثة إلى سخط الله وعذابه ويرسل في جمرة الى سجيل٠

أبو هريرة (رضي الله عنه)
٥٨*قال الفقيه /
حدثنا الخليل احمد ، قال ٠ حدثنا الدبيلي ، قال / حدثنا أبو عبيدالله ، قال حدثنا سفيان ، عن الشعبي عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال(لما نزلت هذه الآية ((خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)) سأل عنها جبريل ، فقال جبريل حتى اسأل العالم ، فذهب ثم أتاه فقال ٠ يا محمد أن الله تعالى يأمرك أن تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك)) ٠

تخريج الحديث /
ذكره الأئمة /- ابن كثير ١، والطبري ٢، والقرطبي ٣ ، والسيوطي ٤

تراجم رجال السند
١)الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)٥ ٠
٢) الدبيلي (صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢ ص١١٢) ٠
٣) أبو عبيد الله (ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢ ص١١٢) ٠
٤) سفيان بن عيينة (ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢ص١١٢) ٠
٥) الشعبي عامربن شراحيل بن عبد، ابوعمرو،ثقة مشهور، فقية فاضل،من الثالثة،(ت١٠٥ هـ) ٧
٦) أبو هريرة (صحابي ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٤ ص ١٣٧) ٠

---

١) تفسير ابن كثير ٢٦٦/٢ ٠
٢) تفسير الطبري ١٥٥/٩ ٠
٣) تفسير القرطبي ٣٤٥/٧ ٠
٤) الدر المنثور للسيوطي ٦٢٨/٣ ٠
٥) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٦) ينظر: الثقات ١٨٥/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٢٨/١٤ ، والتقريب ٣٨٧/١ ،والكاشف ٥٢٢/١ ٠

الحكم على الحديث :
الحديث حسن والله اعلم لان فية الديبلي وهو صدوق

المعنى العام للحديث /-

يبين لنا الحديث الشريف مكارم الأخلاق وهي كما مبينه في الحديث أعلاه وهي ان تصل من قطعك فلا تعامله بمثل فعله ، وتعطي من حرمك عطاءه أو تسبب في حرمانك عطاء غيره ،وتعفو عمن ظلمك فلا تنتقم منه ،فيجب على كل مسلم ان يصل من قطعه ويعطي من حرمه لما فيه من المشقة في مجاهدة النفس وإرغامها ومكابدة الطبع لميله الى المؤاخذة والانتقام ،كما يجب على كل مسلم ان يعفو عمن ظلمه لان ذلك اشق على النفس من سائر العبادات الشاقة ، اضافة الى ان من توافرت فيه هذه الصفات فان الله تعالى سوف يحاسبه حسابا يسيرا يوم القيامه ويدخله الجنة برحمته تعالى والله اعلم ١

ما يستفاد من الحديث /
١) الأخلاق ثلاثة أنواع خلق متعد وخلق مشترك، والمتعدي نوعان / متعد بمنفعة كالجود والفتوة ،ومتعد برفع مضرة كالعفو والصفح وتحمل الأذى مع القدرة على الجزاء والتمكن منه ، وغير المتعدي كالورع والزهد والتوكل واما المشترك كالصبر على الأذى الخلق وبسط الوجه وكمال البشر٢
٢) ان وصل من قطعك هو نهاية الإحسان ٣
٣) ان إعطاء من حرمك هو غاية الجود ٤
٤) ان العفو عمن ظلمك هو نهاية الحلم والشجاعة ٥
٥) لقد اعد الله تعالى هذه الصفات من اشرف أخلاق الدنيا والآخرة لقوله ﷺ ((الا أدلكم على اشرف أخلاق الدنيا والآخرة ؟ قالوا وما ذاك؟ فذكر الحديث) ٦ ٠ ٧

---

١)ينظر: فيض القدير ٤٦/٢ و ٣/ ٢٨٨و ٣٢١
٢) ينظر: فيض القدير ٣٢١/٣ ٠
٣)ينظر: المصدر السابق ٤٦/٢ ٠
٤)ينظر: المصدر السابق
٥) ينظر: المصدر السابق
٦) ينظر: سنن البيهقي٠ ١ /٢٣٥ ٠
٧) ينظر: فتح الباري ٣٠٦/٨ ٠

أبو هريرة (رضي الله عنه)

٥٩*قال الفقيه /
حدثنا محمد بن الفضل و أبو القاسم الشنابازي ، قال ٠ حدثنا فارس بن مروديه ، قال /حدثنا محمد بن الفضيل العابد ، قال / حدثنا يحيى بن عيسى ،قال / حدثنا ابو مطيع ، عن حماد بن سلمة ، عن آبي المهزم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال / جاء وفد ثقيف الى رسول الله ﷺ فقالوا /يا رسول الله الأيمان يزيد وينقص ؟ قال / لا ((الايمان مكمل في القلب زيادته ، ونقصانه كفر))٠

تخريج الحديث /
رواه الامام / ابن ماجه ١

تراجم رجال السند
١)محمد بن الفضل (امام كبير عالم زاهد ، تقدمت ترجمته)٢ ٠
٢)ابو القاسم الشنابازي ٣
٣) فارس بن مردويه (تقدم في حديث رقم ١٤ ص٥٠)
٤) محمد بن الفضيل (ثقة ، ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم١٤ ص٥٠)٠
٥) يحيى بن عيسى التميمي النهشلي، ابو زكريا الفاخوري الجرار ، صدوق يخطئ ، من التاسعة ، (ت٢٠١ هـ٤
٦)ابو مطيع رفاعة ويقال ابو رفاعة بن عوف ، ٥ ٠
٧) حماد بن سلمة (ثقة عابد ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٩ ص١٠٥)
٨)ابو المهزم يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان ، متروك من الثالثه٦ ٠
٩) ابو هريره (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٤ ص١٣٨)

---
١) سنن ابن ماجه ، باب في الايمان ٢٨/١ ٠ مختصرا
٢) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٣) لم أجد له ترجمة في الكتب التي اطلعت عليها ٠
٤) ينظر/تهذيب الكمال ٤٨٨/٣١ ، وميزان الاعتدال ٢١٠/٧ ، والكاشف ٣٧٢٠/٢، والتقريب ٣٥٥/٢
٥) لم اجد هذا الاسم في الروايات ولعله وهم وعندما اطلعت على الروايات وجدت بان الراوي هو ابو مطيع الحكم بن عبدالله البلخي لذا ترجمت له ٠فهو الحكم بن عبدالله بن مسلمة ،ابو مطيع البلخي الفقيه ،ضعيف ، (ت١٩٩هـ) – ينظر الجرح والتعديل ١٢١/٣ ، و ميزان الاعتدال ٣٣٩/٢
٦) ينظر تهذيب الكمال ٣٢٧/٣٤ ،وميزان الاعتدال ٢٤٤/٧ ،والكاشف ٤٦٤/٢ ،والتقريب ٤٧٨/٢ ٠

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لان في سنده ابا القاسم الشنابازي ، و فارس بن مردويه ولم اجد لهما ترجمة ، كما ان فيه ابو مطيع البلخي وهو ضعيف وابا المهزم وهو متروك، وهو حديث باطل لمخالفته الأحاديث الصحيحة التي وردت من أن الأيمان يزيد وينقص ومنها مارواه البخاري فقال حد ثنا مسلم بن ابراهيم ،وقال حدثنا هشام ،وقال حدثنا قتادة ،عن أنس ،عن النبي ﷺ قال (ثم يخرج من النار من قال لا أله الا الله وفي قلبه وزنة شعيرة ويخرج من النار ومن قال لااله الاالله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير)١ وكذلك فهومخالف لما اتفق عليه السلف من ان الايمان بالطاعة وينقص بالمعصية فاذا كان التصديق هو الايمان فلا يتصور فيه زيادة ولانقصان ٠ ٢

---

١) ينظر: صحيح البخاري ،وكتاب الايمان ،باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى (وزدناهم هدى) (ويزداد الذين امنو ايمانا) (اليوم اكملت لكم دينكم) فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص ١/٢٤ ٠

٢) ينظر: التمهيد لابن عبد البر ٩/٢٥٢ ،وشرح النووي على صحيح مسلم ١/١٤٨ ، وتحفة الاحوذي ٧/٢٩٦

أبو هريرة (رضي الله عنه)
٦٠*قال الفقيه :
حدثنا الفقيه ابو جعفر ، قال حدثنا محمد بن عقيل الكندي ، قال / حدثنا العباس الدوري ، قال / حدثنا يحيى بن ابي بكير ، عن شريك ، عن عاصم ، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة رضي الله عنه ، قال /قال رسول الله ﷺ /(أوقد على النار آلف سنة حتى احمرت ، ثم أوقد عليها آلف سنة حتى ابيضت ، ثم أوقد عليه آلف سنة حتى اسودت فهي سوداء كالليل المظلم

تخريج الحديث /
رواه الامامان / // آبن ماجة ١ ، والترمذي ٢ ، وذكره ابن كثير ٣ ، والقرطبي ٤

تراجم رجال السند
١) أبو جعفر (امام فقيه زاهد ورع ، تقدمت ترجمته)٥
٢) محمد بن عقيل بن الأزهر، (فقيه محدث ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦ ص٥٤)
٣) العباس الدوري (ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ ص ٢١
٤) يحيي بن ابي بكير الاسدي الكرماني ،ثقة ،من التاسعة ،(ت ٢٠٩ هـ)٤
٥) شريك بن عبدالله بن ابي شريك النخعي ،ابو عبدالله الكوفي ،صدوق، يخطىء كثيرا ،تغير حفظه منذ ولي القضاء في الكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على اهل البدع،من الثامنة ،(ت١٧٧ ه)٧
٦) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي ، من الخامسة ، (ت ١٣٧ هـ) ٨
٧) ابو صالح ذكوان السمان الزيات المدني ،ثقة ثبت ،من الثالثة ،(ت١٠١ هـ) ٩
٨) ابو هريرة (صحابي ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٤ ص١٣٧) ٠

---
١) سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ،باب صفة النار /١٤٤٥/٢ ٠
٢) سنن الترمذي ،كتاب صفة جهنم ،باب ما جاء ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ٦١٢/٤ ٠
٣) تفسير ابن كثير ٢٧٨/٢ ٠
٤) تفسير القرطبي ١٩ /٢٣٥
٥) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧ ٠٠
٦) ينظر: تهذيب الكمال ٢٤٥/٣١ ،سير أعلام النبلاء ٤٩٧/٩ ، والكاشف ٣٦٢/٢ ،والتقريب ٣٤٤/٢ ٠
٧) ينظر:الثقات ٤٤٤/٦ ،وتهذيب الكمال٤٦٢/١٢ ، والكاشف٤٨٥/١ ، والتقريب ٣٥١/١ ٠
٨) ينظر:الثقات ٢٥٦/٧ ، وتهذيب الكمال ٥٣٧/١٣ ، والكاشف ٥٢١/١ ، و التقريب ٣٨٥/١
٩) ينظر: الثقات ٢٢١/٤، وتهذيب الكمال ٥١٣/٨، والكاشف ٣٨٦/١ ،والتقريب ٢٣٨/١

الحكم على الحديث :
الحديث إسناده حسن والله اعلم لان فيه شريك بن عبدالله وعاصم بن كليب وهما صدوقان ٠
والحديث أخرجه الترمذي مرفوعا وموقوفا وقال الموقوف اصح ولا اعلم أحدا رفعه غير يحيي بن آبى بكير عن شريك ١
وسند الحديث الموقوف قال الترمذي /حدثنا سويد ،اخبرنا عبدالله بن المبارك ،عن شريك ،عن عاصم ،عن آبى صالح أو رجل اخر ،عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه٠

المعنى العام للحديث /-
يبين لنا الحديث الشريف وصف اشتعال نار جهنم أعاذنا الله منها حيث يوقد عليها آلف سنة حتى تصبح حمراء حيث يوقد الوقود فوق النار أي ان النار ذات طبقات توقد طبقة فوق طبقه ومستعلية عليها بحيث تحمر أحمرارا شديد ا وهي بذلك تكون مقاربة بقوله تعالى (يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ٠٠٠الخ الاية) ٢ ، ويوقد عليها آلف سنة أخرى حتى تصبح بيضاء ، ومن ثم يوقد عليه آلف سنة أخرى حتى تصبح سوداء كالليل المظلم ، وان القصد من ذلك كله هو الأعلام بفظاعة نار جهنم والتحذير من كل فعل يؤدي بصاحبه الى الوقوع فيها ٣

ما يستفاد من الحديث /
١) الابتعاد عن كل ما يغضب الله تعالى للتخلص من هذه النار ٠
٢) التحذير من كل ما يؤدي الى تلك النار الهائلة ٤
٣) ان المراد بالآلف هنا هو للتكثير وان المراد به هو الزمن الطويل ٥
٤) قيل ان النار أربعة أنواع نار لها نور بلا حرقة وهي نار موسى عليه السلام ،ونار محرقة ولا نور لها وهي نار جهنم ونار لها حرقة ونور وهي نار الدنيا ،ونار لا حرقة ولا نور وهي نار السحر ٦

---

١) ينظر: سنن الترمذي ٦١٢/٤ ٠
٢) سورة التوبة / اية ٣٥ ٠
٣) ينظر: تحفة الاحوذي ٢٦٧/٧ ٠
٤) ينظر: المصدر السابق ٠
٥) ينظر: فيض القدير ٨٠/٣ ٠
٦) ينظر: المصدر السابق ٠

ابو هريرة (رضي الله عنه)
٦١ *قال الفقيه/
حدثنا عمر بن محمد ،قال حدثنا ابو بكر الواسطي ، قال / حدثنا إبراهيم بن يوسف ، قال / حدثنا ابو حفص ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن ابي رافع ، عن ابي هريره رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال/ (أن يأ جوج ومأجوح يحفرون الروم في كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذين عليهم ارجعوا فسنحفره غدا فيعيده الله كما كان حتى إذا بلغت مدتهم قال الذين عليهم ارجعوا فسنحفره غدا أن شاء الله تعالى فيعودون اليه فإذا هو كهياته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فيستقون المياه وتحصن الناس في حصونهم فيبعث الله عليهم نغفا في اقفيتهم فيهلكم الله بها))

تخريج الحديث /
رواه الأئمة /- واحمد١ ، وابن ماجة ٢ ، والترمذي٣،والبيهقي ٤،و ذكره ابن كثير ٥، والقرطبي٦ ،

تراجم رجال السند
١)عمر بن محمد (أمام محدث ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ ص٤٤) ٠
٢) ابو بكر الواسطي (تقدم في الحديث رقم ١١ ص٤٤) ٠
٣) أبراهيم بن يوسف (صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ ص٤٤) ٠
٤) ابو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ،ثقة حافظ ، من العاشره (ت ٢٤٩ هـ) ٧
٥)سعيد بن ابي عروبة مهران اليشكري ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ ، لكنه كثير التدليس واختلط ، وكان اثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، (ت١٥٦ او قيل ١٥٧ هـ) ٨
٦)قتادة بن دعامة (ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٧ ص١٤٥) ٠
٧)ابو رافع الصائغ نفيع المدني ، ثقة ثبت ، مشهور بكنيته ، من الثانية ٩
٨)ابو هريرة (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٤ ص ١٣٧) ٠

---
١) مسند احمد ٢ /٥١٠
٢) سنن ابن ماجه ، كتاب الفتن ،باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج ياجوج ومأجوج ١٣٦٤/٢
٣) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الكهف ٢٩٣/٥ ــ٢٩٤ ٠ وفيه بعض الزيادة
٤) سنن البيهقي ، كتاب فضائل القران وتعليمه ،باب تخصيص سورة الكهف بالذكر ٣١٦/١ ٠
٥) تفسير ابن كثير ٣ /١٠٢
٦) تفسير القرطبي ٦٢/١١ ــ٦٣ ٠
٧) ينظر: الثقات ٤٨٧/٨، وتهذيب الكمال ١٦٢/٢،وسير أعلام النبلاء ٤٧٠/١١ ، والتقريب ٧٥/٢
٨) ينظر: تهذيب الكمال ٥/١١، وميزان الاعتدال ٢٢٠/٣ ،والكاشف ٤٤١/١، والتقريب ٣٠٢/١
٩) ينظر: الثقات ٥٨٢/٥ ، وتهذيب الكمال ١٥/٣٠ ، والكاشف ٣٢٥/٢ ،والتقريب ٣٠٦/٢

الحكم على الحديث :
الحديث إسناده ضعيف والله اعلم لان فيه ابا بكر الواسطي لم يعرف حاله فهو مجهول ٠
والحديث أخرجه الترمذي بلفظ /حدثنا محمد بن بشار وغير واحد واللفظ لابن بشار قالوا /حدثنا هشام بن عبد الملك ،حدثنا ابو عوانه ،عن قتادة ،عن ابي رافع من حديث ابي هريرة عن النبي ﷺ فذكر الحديث ٠وقال عنه /هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه مثل هذا ١
والحديث أخرجه الحاكم بلفظ /حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا يحيى بن محمدالذهلي ،ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا ابو عنوانه ،عن قتادة ،عن ابي رافع ،عن ابي هريرة رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ فذكر الحديث وقال عنه /هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه٢ ٠
والحديث قال عنه /ابن كثير/اسناده جيد قوي ولكن متنه في رفعه نكارة لان ظاهر الاية يقتضي انهم لم يتمكنوا من ارتقائه ولامن نقبه لاحكام بنائه وصلابته وشدته ٣
وقال البو صيري /اسناده صحيح ورجاله ثقات ٤

بيان غريب الحديث :

الردم// يقال / ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سواء والردم هو السد ٥
نغفا// النغف دود يكون في أنوف الابل والغنم ،واحدتها نغفة ٦

المعنى العام للحديث /-
يبين لنا الحديث الشريف قصة يأجوج وماجوج وكيفية حفرهم للردم ،وان المراد بالردم السد الذي بناه ذو القرنين بزبر الحديد وهي القطعة منه فيستمرون بالحفر الى ان يتسع الخرق بحيث يخرجون على الناس فيستقون المياه وتحصن الناس في حصونهم فكان خروجهم على الناس اهلاكا عاما لهم ٧

ما يستفاد من الحديث /
١) ان المراد بالردم السد الذي بناه ذو القرنيين زبر الحديد وهي القطعة منه٨
٢) ان خروج يأجوج ومأجوج على الناس كان اهلاكا عاما للناس ٩

---

١) ينظر: سنن الترمذي ٢٩٤/٥ ٠
٢) تنظر/ينظر المستدرك على الصحيحين ٥٣٤/٤ ٠
٣) ينظر/ تفسير ابن كثير ١٠٢/٣ ٠
٤) ينظر /مصباح الزجاجة ،٢٠١/٤
٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٢١٦/١ ،ولسان العرب ٢٣٦/١٢ ،و مختار الصحاح ص١٩١ ٠
٦) تنظر/ النهاية في غريب الحديث ٨٧/٥ ،و مختار الصحاح ص٦٧٠
٧) ينظر: فتح الباري ١٠٩/١٣ ، و تحفة الاحوذي ٣٥٢/٦ ٠
٨) ينظر: تحفة الاحوذي ٣٥٢/٦ ٠
٩) ينظر: المصدر السابق

أبو هريرة (رضي الله عنه)
٦٢ *قال الفقيه/
حدثنا محمد بن الفضل ، قال /حدثنا محمد بن جعفر ، قال / حدثنا إبراهيم بن يوسف ، قال /حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني ، عن محمد بن عمرو ، عن ابي سلمة عن الزهري ،عن آبي هريرة أن النبي ﷺ قال ((يؤتى بالموت فيوقف على الصراط ، فيقال /ياأهل الجنة فيطلعون ،ويقال /يا أهل النار فيطلعون ، فيقال /هل تعرفون هذا ؟ فيقولون /نعم ياربنا هذا الموت،قال فيؤمر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين / خلود لاموت فيها ابدا))٠

تخريج الحديث / رواه الأئمة /- احمد١ ، الدارمي٢ ، والبخاري ٣، ومسلم٤، وابن ماجة ٥، والترمذي ٦ ، والنسائي ٧، وابن حبان٨ ،والحاكم٩، وذكره ا بن كثير١٠،والطبري١١، والقرطبي١٢ والسيوطي١٣

تراجم رجال السند
١)محمد بن الفضل (امام كبير عالم زاهد ، تقدمت ترجمته)١٤
٢)محمد بن جعفر (محدث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ ص٧٦)
٣) إبراهيم بن يوسف (صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ ص٤٤)٠
٤) إسماعيل بن جعفر (ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ ص ٩٦) ٠
٥)محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي المدني ، ثقة ، من السادسة ١٥
٦) ابو سلمة سعيد بن يزيد بن سلمة الازدي ثم الطاحي، ابو سلمة البصري القصير، ثقة، من الرابعة ١٦
٧) الزهري (متفق على جلالته واتقانه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١ص٩٠)
٨) أبو هريرة (صحابي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٤ ص١٣٧)

---

١) مسند احمد ٢٦١/٢ ٠
٢) سنن الدارمي ، كتاب الرقائق ، باب في ذبح الموت ٣٢٩/٢ ٠
٣) صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، سورة مريم ١٥٧/٣ &كتاب الدعوات ، باب صفة الجنة والنار ١٣٦/٤ ٠
٤) صحيح مسلم ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٥٣٧/٢-٥٣٨
٥) سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب صفة النار ١٤٤٧/٢ ٠
٦) سنن الترمذي كتاب التفسير ، باب ومن سورة مريم ٢٩٥/٥ ــ٢٩٦ ٠
٧) سنن النسائي ، كتاب التفسير ، سورة الحديد ، باب السور ٦ /٤٨١ ٠
٨) صحيح ابن حبان ،كتاب أخباره عن مناقب الصحابة ، باب وصف الجنة واهلها ٤٨٦/١٦ ٠
٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الأيمان، باب يذبح الموت على الصراط ٨٣/١ ٠
١٠) تفسير ابن كثير ١١٩/٣ ٠
١١) تفسير الطبري ٨٧/١٦-٨٨ ٠
١٢) تفسير القرطبي ١٠٩/١١ ٠
١٣) الدر المنثور للسيوطي ٥١٢/٥ ٠
١٤) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
١٥) ينظر: الثقات ٣٧٧/٧ ، وتهذيب الكمال ٢٠٤/٢٦ ، والكاشف ٢٠٦/٢ ،والتقريب ١٩٥/٢
١٦) ينظر: الثقات٢٨٠/٤، وتهذيب الكمال١١٤/١١ ، والكاشف ٤٤٦/١ ، والتقريب ٣٠٨/١ ٠

الحكم على الحديث :
الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه ابراهيم بن يوسف وهو صدوق ٠
وقد ورد الحديث في صحيح البخاري برواية اخرى بلفظ / حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا ابي ، حدثنا الاعمش ، حدثنا ابو صالح ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ (ثم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد ياهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول / هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم ٠ هذا الموت وكلهم قد رأه ثم ينادي ياهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت فكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ٠
وبذلك يرتقي الحديث الى صحيح لغيره ٠

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف كيفية الآتيان بالموت وذبحه وكأنه كبش ، وان ظاهر الحديث يدل على أن الذبح يقع بعلم النداء والذي هنا يقتضي أن النداء يقع قبل الذبح ولامنافاة بينهما فان النداء الذي قبل الذبح هو للتنبيه على رؤية الكبش والذي بعد الذبح هو للتنبيه على إعدامه وانه لايعود فيخلد أهل الجنة بفرح وسرور ، ويخلد أهل النار في النار بحزن وشدة ولاموت فيهما ابدأ ١

ما يستفاد من الحديث /
١) أن ذبح الموت دليلا على الخلود في الدارين ٢
٢) ان المؤمنين يفرحون بخلودهم في الجنة
٣) ان الكفار يحزنون بخلودهم في النار ٠
٤) ان الحكمة في الاتيان بالموت هكذا إشارة إلى انهم حصل لهم الفداء كما فدي ولد إبراهيم بالكبش ، والأملح إشارة الى صفتي أهل الجنة والنار لان الأملح ما فيه بياض وسواد ٣ ٠

---

١) ينظر: فتح الباري ٤٢٠/١١ ٠
٢) ينظر: المصدر السابق ٠
٣) ينظر: المصدر السابق ٠

أبو هريرة (رضي الله عنه)
٦٣ *قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد ، قال /حدثنا ابن صاعد ، قال / حدثنا احمد بن منصور ، قال : حدثنا الفضل أبن دكين ، قال حدثنا الفضيل بن مرزوق ، قال /اخبرني عدي بن ثابت ، عن أبى حازم ، عن ابي هريرة قال /قال رسول الله ﷺ و (يا أيها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ) وقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك)

تخريج الحديث /
رواه الأئمة : احمد١، والدار مي٢ ، ومسلم ٣، والترمذي٤ ، وذكره ابن كثير ٥ ، والقرطبي٦

تراجم رجال السند

١)الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته) ٧٠
٢)محمد بن يحيى بن صاعد ، من حفاظ الحديث ، (ت ٣١٨هـ) ٨
٣) احمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي ، صدوق ، من الحادية عشرة ،(ت٢٥٨هـ)٩
٤)الفضيل بن دكين الكوفي ودكين لقب وأسه عمرو بن حماد بن زهير التيمي ، ابو نعيم الملائي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، (ت ٢١٨ هـ) ١٠ ٠

---

١) مسند احمد ٣٢٨/٢ ٠
٢) سنن الدارمي ،كتاب الرقائق ،باب في أكل الطيب ٣٠٠/٢ ٠
٣) صحيح مسلم ،كتاب الزكاة ، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها ٤٠٦/١ ٠
٤) سنن الترمذي كتاب التفسير ، باب ومن سورة المؤمنين ٢٠٥/٥ ٠
٥) تفسير ابن كثير ٢٣٩/٣ ٠
٦) تفسير القرطبي ٢١٥/٢ ٠
٧) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٨) ينظر: ،سير اعلام النبلاء ٥٠١/١٣ ،وطبقات الحفاظ ٣٢٧/١ ٠ تذكرة الحفاظ ٣٥/٢
٩) ينظر: الكنى والأسماء ٤٣٩/١ ، والثقات ٣٤/٨ ، وتهذيب الكمال٤٩١/١ ، والتقريب٢٦/١
١٠) ينظر:الثقات ٣١٩/٧ ، وتهذيب الكمال ١٩٧/٢٣ ، والكاشف ١٢٢/٢ ، والتقريب ١١٠/٢

الحكم على الحديث /
الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه احمد بن منصور وهو صدوق ،ومتنه صحيح لورده في صحيح مسلم

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف ان الله تعالى منزه عن العيوب فلا يقبل ولا ينبغي ان يتقرب اليه الا بما يناسبه في هذا المعنى وقد أمرنا الله تعالى ان لا نأكل الا حلالا وان نحسن أموالنا كما ذكر النبي ﷺ بان الرجل يطيل السفر وذلك في وجوه الطاعات كحج وزيارة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك وهو أشعث اغبر مادا يديه رافعا بهما يا رب يا رب أي قائلا يا رب يارب ومطعمه حرام وملبسه حرام وقد غذي بالحرام فهذا النوع من الرجال لا تستجاب دعوتهم فينبغي على كل مسلم ان يكون مأكله ومشربه وملبسه حلالا خالصا لا شبهة فيه فاذا اراد الدعاء كان اولى به ان يعتنى بالمشرب والمأكل والملبس الحلال حتى يكون من الذين تستجاب لهم دعوتهم [١] ٠

ما يستفاد من الحديث /
١) الحث على الكسب الطيب لان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا ٠
٢) عدم قبول الأعمال الاما كان طيبا طاهرا من المفسدات كالرياء والعجب ٠
٣) الحث على الأنفاق من الحلال والنهي عن الأنفاق من غيره [٢]
٤) ان من أراد الدعاء فعليه ان يعتني بذلك [٣]
٥) الابتعاد عن المطعم الحرام والملبس الحرام والتغذية بالحرام حتى تكون مستجاب الدعوة.

---

١) ينظر: تحفة الاحوذي ٢٦٧/٨ ، وشرح النووي على صحيح مسلم ١٠٠/٧ ٠
٢) ينظر: المصدر السابق ٠
٣) ينظر: المصدر السابق ٠

أبو هريرة (رضي الله عنه)
٦٤ *قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد ، قال /حدثنا الدبيلي، قال / حدثنا ابو عبيدالله ، قال /حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال / (إذا قضى الله في السماء أمر ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله وسمع لذلك صوت كأنها سلسلة على صفوان ، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا / ماذا قال ربكم ؟ قالوا الحق الذي قال فسيحي الشياطين بعضهم فوق بعض فإذا سمع الأعلى منهم الكلمة رمى بها الى الذي تحته وربما أدركه الشهاب قبل ان ينبذها وربما نبذها قبل ان تدركه فينبذها بعضهم الى بعض حتى تنتهي الى الأرض فتلقى على لسان الكاهن والساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقول أليس قد أخبر كذا وكذا وكان حقا وهي الكلمة التي سمع من السماء))
تخريج الحديث /
رواه الأئمة /- البخاري ١ ، وابن ماجة ٢ والترمذي٣ ، وابن حبان ٤، وذكره ابن كثير٥، والطبري ٦و القرطبي ٧ ، والسيوطي٨،

تراجم رجال السند
١) الخليل بن ا حمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)٩
٢) الدبيلي (صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢ ص١١١)٠
٣) ابو عبيدالله (ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢ ص١١١)٠

---
١) صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، سورة سبأ ١٧٩/٣ ٠
٢) سنن ابن ماجة ، المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية ٦٩/١-٧٠ ٠
٣) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة سبأ ٣٣٧/٥ ٠
٤) صحيح ابن حبان ، كتاب الوحي ، ذكر وصف الملائكة عند نزول الوحي على صفيه صلى الله عليه وسلم ٢٢٢/١
٥) تفسير ابن كثير ٥١٥/٣ ٠
٦) تفسير الطبري ٩١/٢٢ ٠
٧) تفسير القرطبي ٢٩٦/١٤ ٠
٨) الدر المنثور للسيوطي ٦٩٨/٦
٩) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧

الحكم على الحديث :
الحديث اسناده حسن و الله اعلم لان فيه الديبلي وهو صدوق ومتنه صحيح لوروده في صحيح البخاري ٠

بيان غريب الحديث /
خضعانا // وهو من خضع -يخضع أي يلين في القول ، والخضوع هو الانقياد والمطاوعة والتطامن والتواضع ١
فسيحي / /أي يسعون بالشر والنميمة والإفساد بين الناس ٢
ينبذها// / يقال نبذت الشيء أنبذه نبذا فهو منبوذ إذا رميته وابعدته٣ ٠

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف بان الله تعالى إذا حكم بأمر من الأمور ضربت الملائكة باجنتها خاضعة لله ويسمع لذلك صوتا كالسلسة على صفوان وهو مشابه لبدء نزول الوحي حيث يسمع له صلصلة كصلصلة الجرس فيفزع الملائكة لهذا الصوت ويرون أنه من آمر الساعة فيكشف الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بكلمة يتكلم بها رب العزة في إطلاق الآذن فيسأل بعضهم بعضا (ماذا قال ربكم ؟) فيقولون قال الله القول الحق وهذا الجواب هو جواب الملائكة المقربون كجبريل وميكائيل كما جاء في حديث ابن مسعود قال (إذا تكلم الله بالوحي سمع آهل السموات صلصلة كحر السلسلة على الصفاة فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاء فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك فيقول الحق والشياطين بعضهم فوق بعض) فيسمع الأعلى الكلمة ويلقيها إلى من تحته أن تنتهي إلى الأرض فيلقى بها على لسان الكاهن والساحر ويكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقول اخبر بكذا وكان حقا وهي الكلمة التي سمعت من السماء ٤

ما يستفاد من الحديث /
١) خضوع الملائكة لقوله الله تعالى وأمره ٠
٢) سماع صوت لذلك وكأنها السلسلة على صفوان ٠
٣) القاء الشياطين الكلمة ويلقيها الى من تحته الى ان تصل الى الارض

---

١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٣/٢ ، ولسان العرب ٧٢/٨ ومختار الصحاح ص١٧٩،
٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث الأثر ٢/ ٤٣٢ ومختار الصحاح ص٣٢٥ ، ٠
٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر ٦/٥ ، ولسان العرب ٥١١/٣ ٠
٤) ينظر: فتح الباري ٥٣٨/٨ ، وعون المعبود ١٤/١١ ، وتحفة الاحوذي ٦٤/٩

هند بنت ابي أمية ((رضي الله عنها))

٦٥ *قال الفقيه/
حدثنا الخليل بن احمد،، قال / حدثنا الدبيلي ، قال حدثنا/ أبوعبيدالله ،قال /حدثنا سفيان ،عن عمرو بن دينار ، عن رجل من ولد أم سلمة يقال له سلمة الاكوع ،عن أم سلمة إنها قالت ٠يارسول الله اني اسمع الله ذكر الهجرة ،وقد ذكر فيها الرجال ولم يذكر النساء ،فانزل الله تعالى ((أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى))

تخريج الحديث /
رواه الأئمة /- الترمذي ١، والحاكم٢،وذكره ابن كثير ٣،والطبري٤ ،

تراجم رجال السند
١) الخليل بن احمد (فقيه جليل مكثر ، تقدمت ترجمته)٥
٢) الدبيلي (صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢ ص١١١)٠
٣)أبو عبيدالله (ثقة ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢ ص ١١١)٠
٤)سفيان بن عيينة (ثقة حافظ ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٠ص٨٧)٠
٥)عمروبن دينار المكي، ابو محمد الاثرم الجمحي،ثقة ثبت ،من الرابعة،(ت١٢٦هـ)٦
٦) سلمة بن عبدالله بن عمر بن ابي سلمة عبد الأسد المخزومي ،مقبول ، من الثالثة٧
٧)أم سلمة هند بنت ابي أمية حذيفة ويقال سهيل بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن المغيرة أ بن مخزوم المخزومية ، أم المؤمنين و زوج النبي ﷺ (ت٦٢هـ)٨

---

١) سنن الترمذي ، كتاب تفسير القرآن ،باب ومن سورة النساء ٢٢١/٥
٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ،كتاب التفسير، سورة آل عمران ٣٢٨/٢ ٠
٣) تفسير ابن كثير ٤١٧/١ ٠
٤) تفسير الطبري ٢١٥/٤ ٠
٥) ذكرته في قائمة الشيوخ ص١٧
٦) ينظر: الجرح والتعديل ٢٣١/٦، وتهذيب الكمال ٥/٢٢،والتقريب ٦٩/٢ ،والكاشف ٧٥/٢
٧) ينظر: الثقات ١٦٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٠١/١١، والكاشف ٤٥٤/١ ، والتقريب ٣١٨/١
٨) ينظر: الاحاد والمثاني ٤٢٢/٥ ، والاصابة ١٥٠/٨

الحكم على الحديث :
الحديث اسناده حسن والله اعلم لان فيه الديبليوهو صدوق وسلمة بن قيس وهو مقبول
الحديث أخرجه سعيد بن منصور ١ بلفظ حدثنا سفيان ،عن عمرو بن دينار ،عن سلمة رجل من ولد أم سلمة قال / قالت أم سلمة يارسول الله فذكر الحديث ٠
والحديث أخرجه الترمذي ٢ بلفظ حدثنا ابن ابي عمر ،حدثنا سفيان ،عن عمر بن دينار ،عن رجل من ولد أم سلمه عن أم سلمه قالت /يارسول الله لا اسمع الله ذكر النساء في الهجرة فانزل الله تعالى((أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى) وسكت عنه ٠
والحديث أخرجه الحاكم ٣ بلفظ اخبرنا ابو عون محمد بن إبراهيم بن ماهان ،قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن علي بن زيد المكي قال حدثنا يعقوب بن حميد ،قال حدثنا سفيان بن عينية ،عن عمرو بن دينار ،عن سلمة بن ابي سلمة رجل من ولد ام سلمة ،عن ام سلمة رضي الله عنها فذكر الحديث ٠وقال عنه هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

المعنى العام للحديث /-
يبين الحديث الشريف كما هو واضح سؤال ام سلمة رضي الله عنها للرسول ﷺ عن عدم ذكر الله تعالى للرجال في الهجرة ولم يذكر النساء فكان جوابه ﷺ كما أنزله الله تعالى في كتابها لعزيز بقوله (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى) أي اني لا احبط عملكم أيها المؤمنون بل أثيبكم عليه سواء كان العامل منكم ذكر أو أنثى بعضكم من بعض في الدين والنصرة والمولاة وحتى في الطاعة والمعصية والعقاب أي منكم ذكورا كنتم أم إناثا ٤

ما يستفاد من الحديث /
١)ان الله تعالى لا يضيع عمل أحد من المؤمنين سواء كان ذكرا أم أنثى ٠
٢) ان الله تعالى يجزي كل حسب عمله ذكرا كان أم أنثى فلا يجزي الذكور دون الاناث ولا الإناث دون الذكور
٣) ان المساواة تكون في الدين والموالاة والثواب والعقاب ٠

---

١) ينظر: سنن سعيد بن منصور لسعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ) ،تحقيق د٠ سعد بن عبدالله بن عبدا لعزيز أل حميد دار العصيمي - الرياض ، ط١ ،١٤١٤هـ،١١٤١/٣ ٠
٢) ينظر: سن الترمذي ٢٢١/٥ ٠
٣) ينظر: المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٢٨/٢ ٠
٤) سورة أل عمران / اية ١٩٥
٥) ينظر: تحفة الاحوذي ٣٠٠/٨

بسم الله الرحمن الرحيم
الخاتمـــة

١.ان المراد بالإسناد هو الطريق المؤدي الى المتن وهو عبارة عن رواة الحديث أنفسهم

٢.كما ان المراد بالإسناد ايضا هو رفع الحديث الى قائله وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ٠

٣.ان الحديث المسند يشمل المرفوع والموقوف ٠

٤.تمثلت الحالة السياسية التي عاش فيها المؤلف بكثرة الحروب والاضطرابات ٠

٥.اما الحالة الاجتماعية الى عاش فيها المؤلف فكانت تعج باختلاف المذاهب والاتجاهات والاديان ٠

٦. واما الحالة الاقتصادية التي عاش فيها المؤلف فكانت تتمثل بازدهار الزراعة والصناعة والتجارة والاعمار٠

٧. وأما الحالة الثقافية التي عاش فيها المؤلف فكانت مزدهرة ازدهارا واسعا فكان هناك اهتماما بالعلم والعلماء والتأليف وحلقات العلم فكان لذلك دورا في ازدهار الحركة العلمية ٠

٨. يعتبر أبو الليث السمرقندي من العلماء الاجلاء في عصره وكان كثيرا ما يعرف بالفقيه وذلك لما يمتلكه من عقلية علمية وفقهية٠

٩. كانت رحلات ابي الليث و ذلك لطلب العلم والتفقه ٠

١٠. كنت له عدة مؤلفات منها ألفقهية والأخلاقية والوعظية ومؤلفات في العقائد ومؤلفات في التفسير ٠

١١. بلغت عدد الاحاديث المسندة في كتاب بحر العلوم السمرقندي (٦٥) حديثا وهي كالآتي:
أ- بلغ عدد الأحاديث الصحيحة لغيرها (٣) أحاديث ٠
ب- بلغ عدد الاحاديث الحسنه (٢٨) حديثا ٠
ت- بلغ عدد الأحاديث الحسنة لغيرها (١) حديث ٠
ب- بلغ عدد الأحاديث الضعيفة (٣٣) حديثا٠

المصادر والمراجـع

- بعد القران الكريم

١. الاحاد والمثاني لاحمد بن عمر بن الضحاك ، أبي بكر الشيباني (ت ٢٨٧ هـ ، تحقيق د٠ باسم فيصل احمد الجوابرة ، دار الراية - الرياض ، ط١ ، ١٤١١ هـ ١٩٩١ م٠
٢. الاحاديث المختارة لابي عبدالله محمد بن عبد الواحد بن احمد الحنبلي المقدسي (ت٦٤٣ هـ) ، تحقيق عبد الملك بن عبدالله بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمه ،ط١ ، ١٤١٠ هـ
٣. الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليل بن عبدالله بن احمد الخليلي القزويني ،ابي يعلى (ت٤٤٦ هـ) ،تحقيق د٠ محمد سعيد عمر ادريس ،مكتبة الرشيد – الرياض ، ط١ ، ١٤٠٩ هـ
٤. اساس البلاغة للعلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، دار صادر –بيروت
٥. الاسماء المفردة لاحمد بن هارون البرديجي ،ابي بكر (ت٣٠١ هـ) ، تحقيق عبدة علي كوشك ،دار المأمون للتراث – دمشق ،ط١ ، ١٤٠١ هـ
٦. الاسناد عند المحدثين ، رسالة ماجستير مقدمة من قبل داود سلمان الدليمي ، ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م ٠ الاستاذ حاليا في كلية الشريعه – قسم أصول الدين
٧. الاصابة لاحمد بن علي بن حجر ،ابي الفضل العسقلاني الشافعي (٨٥٢هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجبل –بيروت ، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ٠
٨. اصول الحديث علومه ومصطلحه لمحمد عجاج الخطيب ،دار الفكر الحديث -بيروت ،ط١ ،١٣٨٧هـ -١٩٦٧ م ٠
٩. الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمرين والمستشرقين لخير الدين الزركلي ،بيروت ،ط٣ ،١٣٨٩ هـ
١٠. الأكمال لأبن ماكولا لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت،ط١ ،١٤١١ هـ٠
١١. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لاحمد محمد شاكر ٠
١٢. تاج التراجم للشيخ زين الدين قاسم بن قطلو بغا (ت ٨٧٩هـ) ، مطبعة العاني – بغداد ، ١٩٩٢ ٠
١٣. تاريخ ابن معين (رواية الدوري ليحي بن معين ،ابي زكريا (ت ٢٣٣هـ) ، تحقيق احمد محمد ،مركز البحث العلمي لاحياء التراث الاسلامي –مكة المكرمة ،ط١ ،١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م ٠
١٤. تاريخ الادب العربي لبروكلمان ، ترجمه د٠ عبد الحليم النجار ،دار المعارف – مصر
١٥. تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي للدكتور حسن ابراهيم حسن ،مكتبة النهضة –مصر ،ط٩
١٦. تاريخ بغداد لاحمد بن علي ،ابي بكر الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ،دار الكتب العلمية –بيروت
١٧. تاريخ التراث العربي للدكتور فؤاد سزكين ، الهيئة المصريه العامه لكتاب ٠
١٨. تاريخ الشعوب الاسلاميه لبرو كلملن ،ترجمة د٠ نبيه فارس & منير بعلبكي ، دار العلم –بيروت
١٩. تحفة الأحوذي لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ، ابي العلا (ت ١٣٥٣ هـ) ،دار الكتب العلمية – بيروت ٠
٢٠. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لعبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، حققة وراجع اصولة عبد الوهاب عبد اللطيف ط٢

٢١. تذكرة الحفاظ للامام ابو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي (ت٧٤٨ هـ) ،دار احياء التراث العربي –بيروت ٠
٢٢. تغليق التعليق لاحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) ، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزمي ،المكتب الاسلامي –بيروت & ودار عمار ،عمان – الاردن ،ط١ ، ١٤٠٥ هـ ٠
٢٣. تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم لابي الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي (ت٣٧٥ هـ) ،تحقيق وتعليق الشيخ علي محمد معوض ،والشيخ عادل احمد عبد الموجود والدكتور عبد الموجود النوتي ،دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان ٠
٢٤. تفسير القران الكريم للامام الحافظ ابي الغداء اسماعيل بم كثير القريشي الدمشقي (ت٣١٠هـ) ،دار الجبل بيروت –لبنان ط١ ، ١٤٠٨ هـ -١٩٩٨ م
٢٥. تفسير القران الكريم (بحر العلوم) لابي الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي (ت٣٧٥ هـ) ،ودراسة وتحقيق الدكتور عبد الرحيم الزقة ،ط١ ،مطبعة الارشاد – بغداد ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ٠
٢٦. تقريب التهذيب لاحمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢ هـ) ،تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ،دار المعرفة للطباعة والنشر ،بيروت -لبنان
٢٧. التخليص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) ،تحقيق السيد عبدالله هاشم ،المدينة المنوره ،١٩٦٤ م
٢٨. التمهيد لابن عبد البر لابي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري (ت٤٦٣هـ) ،تحقيق مصطفى بن احمد العلوي &محمد بن عبد الكبير البكري ،وزارة عموم الاوقاف واللشؤون الاسلاملاميه –المغرب ، ١٣٨٧ هـ٠
٢٩. تهذيب الكمال ليوسف بن الزكي بن عبد الرحمن ،ابي الحجاج المزي (ت٧٤٣هـ) ودار الكتاب العربي –بيروت ، ط٤ ،١٤٠٥ هـ ٠
٣٠. تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن احمد الازهري (ت٣٧٠هـ) ، راجعها الاستاذ علي محمد البجاوي ،مطابع سجل العرب – الدار المصرية للتأليف والترجمة ،١٩٦٤ م ٠
٣١. توجيه النظر الى اصول الاثر للجزائري ،المكتبة العلمية –المدينة المنورة ٠
٣٢. الثقات لمحمد بن حبان بن احمد ،ابي حاتم التميمي (ت٣٥٤ هـ) تحقيق السيد شرف الدين احمد دار الفكر، ط١ ، ١٣٩٥ هـ -١٩٧٥ م
٣٣. جامع البيان عن تأويل أي القران للامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده – مصر ط٢ ، ١٣٧٣ هـ -١٩٥٤ م ٠
٣٤. الجامع لاحكام القران لابي عبدالله محمد بن احمد الانصاري القرطبي (ت٦٧١هـ) ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، ط٣ ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م
٣٥. الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس ، ابي محمد الرازي التميمي (ت٣٢٧ هـ) ، دار احياء التراث العربي –بيروت ،ط١ ،١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م
٣٦. جمهرة اللغة لابي بكر محمد بن الحسين بن دريد الازري (-٣٢١هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر اباد الدكن ،١٣٤٥ هـ
٣٧. جواهر الاصول في علوم حديث الرسول ﷺ للامام ابي الفيض محمد بن محمد بن علي الفارسي الحنفي المشهور بفصيح الهروي (ت٨٣٧هـ) ، حققة وقابلة وعلق عليه ابو المعالي القاضي المهر المبار كفوري، المطبعة الهندية العربيه–بو مياي الهند ،١٣٩٣ هـ-١٩٧٣ م
٣٨. الجواهر المضية في طبقات الخفية للعلامة محيي الدين عبد القادر بن ابي الوفاء القريشي الحنفي (ت٧٧٥ هـ) ، تحقيق د٠ عبد الفتارح محمح الحلو ،مطبعة البابي الحلبي & دار المعارف العثمانية – الهند ،١٣٢٢ هـ
٣٩. حاشية لقط الدرر لعبدالله بن الشيخ حسين خاطر المالكي ،مطبعة التقدم العلمية –مصر ، ط١ ،١٣٢٣ هـ

٤٠. حاشية نيل الاماني في توضيح مقدمة القسطلاني للسيد عبد الهادي نجا الابياذي الشافعي ، مطبعة وادي النيسل –مصر ، ١٢٨٥ هـ
٤١. الحديث النبوي لمصطفى احمد الزرقاء ،مطبعة الجامعة السورية – دمشق ،ط٢ ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م ٠
٤٢. الحديث النبوي ومصطلحه ،بلاغته وعلومه ، لمحمد الصباغ ، منشورات المكتب الاسلامي ،١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م
٤٣. حلية الاولياء لابي نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني (ت٤٣٠ هـ) دار الكتب العربي – بيروت ،ط٤، ١٤٠٥ هـ
٤٤. الخلاصة في اصول الحديث للامام الحسين بن عبدالله الطبي (٧٤٣هـ) ، تحقيق صبحي السامرائي ، مطبعة الارشاد – بغداد ، ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م
٤٥. الدويلات الاسلامية في المشرق للدكتور محمد علي حيدر ،المطبعة العالمية ،١٩٧٤ ٠
٤٦. الدر المنثور في التفسير المأثور للامام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، دار الفكر ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م ٠
٤٧. رجال مسلم لاحمد بن علي بن منجوية الاصبهاني ،ابي بكر (ت٤٢٨هـ) ،تحقيق عبدالله الليث ،دار المعرفة –بيروت ط١،١٤٠٧ هـ
٤٨. الزهد لابن المبارك عبدالله بن المبارك بن واضح ،ابي عبدالله (ت١٨١ هـ) ،تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ،دار الكتب العلمية –بيروت
٤٩. السنة لابن ابي عاصم لعمر بن ابي عاصم الضحاك (ن٢٨٧هـ) ،تحقيق محمد ناصر الدين الالباني ،المكتب الاسلامي –بيروت ،ط١ ،١٤٠٠هـ
٥٠. سنن ابن ماجة للحافظ ابي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ٠
٥١. سنن ابي داود للامام الحافظ ابي داود سليمان بن الاشعب السجستاني الازدي (٢٧٥هـ) ،تعليق محمد محي االدين عبد المجيد ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
٥٢. سنن الترمذي لابي عيسى محمد بن سورة (٢٩٧هـ) ،تحقيق وشرح احمد محمد شاكر ،دار الكتب العالمية ،بيروت _لبنان
٥٣. سنن الدار قطني للامام الكبير علي بن عمر الدار قطني (ت٣٨٥هـ) ، وبذيلة التعليق المفتي على الدار قطني للمحدث العلامة ابي الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي ،مكتبة المتنبي – القاهرة ٠
٥٤. سنن الدارمي لعبدالله بن عبد الرحمن ،ابي محمد الدارمي (٢٥٥هـ) ، تحقيق فواز احمد زمرلي & خالد السيع العلمي ،دار الكتاب العربي – بيروت ،ط١ ،١٤٠٧ هـ
٥٥. السنن الكبرى للبيهقي احمد بن الحسين بن عليين موسى ، ابي بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ،بيروت – لبنان
٥٦. السنن الكبرى للنسائي الامام ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) ، تحقيق د٠ عبد الغفار سليمان البذاري &سيد كسروي حسن ،دار الكتب العلمية –بيروت ،ط١ ،١٤١١ هـ- ١٩٩١ م
٥٧. سير اعلام النبلاء لمحمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ،ابي عبدالله (ت٧٤٨هـ) ،تحقيق شعيب الارنؤوط & محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة –بيروت ،ط٩، ١٤١٣ هـ ٠
٥٨. السيره النبوية لأبن هشام ، ابي محمد عبد الملك بن هشام المعافري (ت٢١٣هـ) ، دار الجيل –بيروت ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧
٥٩. شرح الفية العراقي المسماة (التبصرة والتذكرة) للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)

٦٠. شرح الزرقاني لمحمد عبد الباقي الزرقاني (ت١١٢٢هـ) ،دار الكتب العلمية –بيروت ،ط١ ،١٤١١هـ
٦١. شرح سنن ابن ماجه للسيوطي & عبد الغني & فخر الحسن الدهلوي (ت٩١١هـ) قديمي كتب خانة – كراتشي
٦٢. شرح معاني الاثار لاحمد بن محمد بن سلامة ، ابي جعفر الطحاوي (ت٣٢١هـ) ، تحقيق محمد زهري النجار ، دار الكتب العلمية – بيروت ط١ ،١٣٩٩هـ٠
٦٣. شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث ،جمع وترتيب عبدالله سراج الدين ،مطبعة النصر – حلب ط٢،١٣٧٢ هـ٠
٦٤. شرح النووي على صحيح مسلم لابي زكريا يحي بن شرف بن مري النووي (ت٦٧٦هـ) ،دار احياء التراث العربي –بيروت ،ط٢،١٣٩٣هـ
٦٥. شعب الايمان لابي بكر احمد بن الحسين البهيقي (ت٤٥٨هـ) ،تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ،دار الكتب العلمية – بيروت ،ط١ ،١٤١٠ هـ

٦٦. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن احمد التميمي (ت٣٥٤ هـ) تحقيق شعيب الارنؤوط –مؤسة الرسالة- بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م ٠ علي بن بليان الفارسي (ت٧٣٩ هـ) ،حققه وخرج احاديثة وعلق عليه ٠
٦٧. صحيح ابن خزيمة لمحمد بن اسحاق بن خزيمة ،اب بكر السلمي النيسابوري (ت٣١١هـ) ، تحقيق د٠ محمد مصطفى الاعظمي ، المكتب الاسلامي –بيروت ،١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م ٠
٦٨. صحيح البخاري للعلامة المدقق ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ،دار الفكر – بيروت ،١٩٨٦ ٠
٦٩. صحيح البخاري لمحمد بن أسماعيل ، ابو عبدالله البخاري الجعفي (ت٢٥٦ هـ ، تحقيق د٠ مصطفى ديب البغا ، دار أبن كثير - اليمامة – بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٧هـ ،١٩٧٨ م ٠
٧٠. صحيح مسلم للامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ،ابي الحسين ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
٧١. ضحى الاسلام للدكتور احمد امين ،مطبعة لجنة التاليف والترجمة – مصر ، ط١
٧٢. طبقات الحفاظ لعبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي ،ابي الفضل (ت٩١١هـ) ، دار الكتب العربيه –بيروت ،ط١ ،١٤٠٣ هـ
٧٣. طبقات الحنفية لعبد القادر بن ابي الوفاء محمد بن ابي وفاء القرشي (ت٧٧٥ هـ) ،مير محمد كتب خانه – كاراتشي
٧٤. الطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري ،تحقيق عبد الفتارح احمد الحلو ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلاميه –مصر ٠
٧٥. الطبقات الكبرى لسيدي عبد الوهاب الشعراني ،طبعة محمد علي صبيح – مصر ٠
٧٦. طبقات المحدثين لاعبد الله بن محمد بن الجعفر بن حيان ، ابي محمد الانصاري (ت ٣٦٩ هـ) ، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط٢ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ٠
٧٧. طبقات المفسرين للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن احمد الداوودي (ت٩٤٥هـ) ، تحقيق علي محمد عمر ،دار الكتب العلمية - بيروت
٧٨. طبقات المفسرين للامام الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) ،دار الكتب العلمية –بيروت
٧٩. ظهر الاسلام للدكتور احمدامين ،مكتبة اللنهضة المصرية ،ط٥
٨٠. عصر الدول والامارات للدكتور شوقي ضيف ٠

٨١. علل ابن حاتم لعبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي ،ابي محمد (ت٣٢٧ هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب ،دار المعرفة –بيروت ، ١٤٠٥ هـ ٠
٨٢. العلل المتناهية لعبد الرحمن بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) ، تحقيق خليل الميس ،دار الكتب العلمية –بيروت /ط١ ،١٤٠٣ هـ
٨٣. عون المعبود لمحمد بن شمس الحق العظيم ابادي ،ابي الطيب ،دار الكتب العلمية – بيروت ،ط٢ ،١٤١٥ هـ ٠
٨٤. فتح الباري لاحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) ،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي & محب الدين الخطيب ،دار المعرفة –بيروت ١٣٧٩ هـ
٨٥. فتح الباقي على الفية العراقي للحافظ زين الدين زكريا بن محمد الانصاري (ت٩٢٥ هـ) ٠
٨٦. الفتح الرباني ترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني مع شرح بلوغ الاماني من اسرار الفتح الرباني لاحمد بن عبد الرحمن البنا دار احياء التراث العربي –بيروت ٠
٨٧. فتح المغيث شرح الفية الحديث للعراقي لشمس الدين محمد عبد الرحمن السخاوي، ضبط وتحقيق محمد عثمان –القاهر ،ط٢ ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م ٠
٨٨. الفوائد البهية في تراجم الحنفية لابي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي ،دار المعرفة والسعادة –بيروت ،١٩٢٤ م ٠
٨٩. فيض القدير لعبد الرؤوف المناوي ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ،ط١ ،١٣٥٦ هـ
٩٠. الكاشف لمحمد بن ابي عبدالله الذهبي الدمشقي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق محمد عوامة ،جده ، ط١ ، ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م
٩١. الكامل في التاريخ لعز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد المعروف بابن الاثير ،دار صادر –بيروت

٩٢. كتاب اعلام الاخيار ،وهو مخطوط دارالكتب المصريه ٠

٩٣. كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي

٩٤. كشف الظنون لحاجي خليفة مطبعة الاسلامي ، طهران

٩٥. الكنى والاسماء لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ،ابي الحسن (ت٢٦١هـ) ، تحقيق عبد الرحمن محمد احمد القشقري ،الجامعة الاسلاميه – المدينة المنورة ، ط١، ١٤٠٤ هـ ٠
٩٦. اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير الجزري ،مطبعة المثنى – بغداد
٩٧. لسان العرب لجمال الدين بن منظور (ت٧١١هـ) ،دار صادر –بيروت ،ط١
٩٨. لسان الميزان للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني ،ابي الفضل (ت٨٥٢هـ) ،منشورات مؤسة الاعلمي للمطبوعات –بيروت
٩٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي ،دار الكتاب – بيروت ،ط٢، ١٩٦٧ م
١٠٠. المحلى لعلي بن احمد بن حزم الظاهري ،ابي محمد (ت٤٥٦هـ)، تحقيق لجنة احياء التراث العربي ، دار الوفاق الجديدة –بيروت
١٠١. مختار الصحاح لمحمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (ت٦٦٦ هـ)،دار الرسالة - الكويت
١٠٢. المختصر في اصول الحديث لعلي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ ، اهتم بطبعة ظفر علي & مولوي عبد الرحمن ١٢٧٣ هـ

١٠٣. المختصر في علم رجال الاثر لعبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الجامعة الازهرية _مطابع دار الكتاب العربي –مصر ،ط٦ ، ١٢٨٣هـ -١٩٦٣ م ٠
١٠٤. المدخل الى علوم الحديث لنور الدين عتر المطبوع في مقدمة علوم الحديث لابن الصلاح الناشر المكتبة –المدينة المنوره مطبعة الاصيل –حلب ١٣٨٦ هـ-١٩٦٦ م ٠
١٠٥. المستدرك على الصحيحين للامام الحافظ ابي عبدالله الحاكم النيسابوري ((ت٤٠٥ه) وبذيله االتلخيص للذهبي ،دار الكتاب العربي –بيروت
١٠٦. مسند ابي حنيفة لاحمد بن عبدالله الاصبهاني ،ابي نعيم (ت٤٣٠ هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر – الرياض ،ط١ ، ١٤١٥هـ
١٠٧. مسند ابي يعلى لاحمد بن علي بن المثنى ، ابي يعلى الموصلى (ت٣٠٧هـ) ، تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون – دمشق ، ط١ ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ٠
١٠٨. مسند احمد للامام احمد بن حنبل ،ابي عبدالله الشيباني (ت ٢٤١هـ) مؤسة قرطبة – مصر
١٠٩. مسند اسحاق بن راهويه لاسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي (ت٢٣٨هـ) ، تحقيق د٠ عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ، مكتبة الايمان – المدينة المنوره ،ط١ ، ١٤١٢ هـ -- ١٩٩١ م
١١٠. مسند البزار لابي بكر احمد بن عمران البزار (ت٢٩٢هـ) ، تحقيق د٠ محفوظ عبد الرحمن زين الله ، مؤسة علوم القران & مكتبة العلوم والحكم – بيروت & المدينة ،ط١، ١٤٠٩ هـ
١١١. مشايخ بلخ من الحنفيه وما انفرد وا به من المسائل الفقهيه للدكتور محمد محروس عبد الطيف المدرس ،الدار العربيه للطباعه –بغداد ٠
١١٢. المشتبه في الرجال لابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي ،مطبعه عيسى البابي الحلبي ٠
١١٣. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه لاحمد بن ابي بكر بن اسماعيل الكناني (ت٨٤٠هـ) ،تحقيق محمد المتقي الكشناوي ، دار الكتب العربية –بيروت ،ط٢ ،١٤٠٣ هـ
١١٤. المعجم الاوسط لابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق طارق بن عوض عبد المحسن بن ابراهيم دار الحرمين القاهر ، ١٤١٥ هـ -
١١٥. معجم البلدان لياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي (ت٦٢٦ هـ) مطبعة السعادة ١٣٢٣ هـ -
١١٦. معجم الصحابه لاعبد الباقي بن قانع ، أبي الحسين (ت ٣٥١ هـ) ، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي ، مكتبة الغرباء الاثريه - المدينة المنورة ط١ ، ١٤١٨ هـ
١١٧. المعجم الكبير لابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق حمدي عبد الجليل السلفي ، مكتبة العلوم والحكم الموصل ط٢ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م
١١٨. معجم مقاييس اللغة لابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) تحقيق وضبط عبدالسلام محمد هارون ، دار احياء الكتب العربيه ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه القاهرة ، ط١ ، ١٣٦٨ هـ
١١٩. معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، مطبعة الترقي لتراجم مصنفي الكتب العربيه دمشق ، ١٩٦٠ م
١٢٠. كتاب المغازي لمحمد بن عمر الواقدي (ت٢٠٧ هـ) تحقيق مار سدن جونس ، عالم الكتب – بيروت ،١٩٦٤
١٢١. المقتنى في سرد الكنى لشمس الدين محمد بن احمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد مطابع الجامعة الاسلاميه - المدينة المنوره ، (١٤٠٨ هـ) ٠
١٢٢. مقدمة خزانة الفقه لابي الليث السمرقندي ٠
١٢٣. الموطأ للامام مالك بن أنس صححه ورقمه وخرج احاديثه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي ٠

١٢٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين محمد بن احمد الذهبي تحقيق علي محمد معوض والشيخ عادل عبد الموجود بيروت ط١ ، ١٩٩٥ م
١٢٥. نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر للامام بن حجر العسقلاني ، تحقيق وتعليق نور الدين عتر، الناشر المكتبة العلمية في المدينة المنوره مطبعة البيان بيروت
٠١٢٦. النهاية في غريب الحديث والاثر للامام مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير (ت٥٤٤هـ) تحقيق طاهر احمد الزاوي & محمود محمد الطناحي ،دار الفكر ٠
١٢٧. نوادر الاصول في احاديث الرسول لمحمد بن علي بن الحسين ابي عبدالله الحكيم الترمذي ، تحقيق د٠ عبد الرحمن عميره ٠ دار الجيل بيروت ط١ ،١٩٩٢م